

J
0

26 JUL 1995
Circulation Dept. 2

LIBRARY OF THE
MUSEUM OF NATURAL HISTORY
GEORGETOWN, GEORGIA

قبيل الحيرة

في الحيرة

في الحيرة

في الحيرة

في الحيرة

Cat. 25 Mar. 53

297.08
K45tA
c.1

المعهد الفيزيائي في دمشق
لِلدِّرَاسَاتِ الْعِلْمِيَّةِ



تَقْيِيدُ الْعِلْمِ

لِلنَّخَطِيِّ الْبَغْدَادِيِّ

صِدْرَهُ وَحَقَّقَهُ وَعَلَّقَ عَلَيْهِ

يُوسُفُ الْعِشْر

رَمْسِيَّةٌ
١٩٤٩

Cat. 25 Mar. 53

80X65
A1817

مكتبة جامعة القاهرة
القاهرة



عبد الحليم

عبد الحليم

مكتبة جامعة القاهرة

القاهرة

1951

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

التصدير

لعل الناظر في هذا الكتاب لا يطمع ، وهو يقبل صفحاته ، أن يجني منه **ظاهر أمر الكتاب** من الفوائد ، ما هو حري بأن يتحفه به . فقد يبدو له أن أسلوبه جاف ، وأن مؤلفه ليس ممن خفقت شهرتهم ، وعرف أكثر الناس حالهم ، وأن موضوعه غريب عن الأذهان ، بعيد عن الاستهولة . ويحق له أن يتناول الكتاب ، وهذا الرأي مستول عليه ؛ فالمرء يؤخذ بالظواهر .
أما الحقيقة فهي مع الظاهر بخلاف ؛ فالكتاب نفيس أسلوبه ، عظيم مصنفه ، جليلة مادته . وهاك بياناً لصحة ما ندعي :

- ١٠ **انتظم علماء الاسلام والعربية في حلقتين مختلفتين : أهل النقل ، وهم الذين** **اختلاف**
يؤثرون الأثر المنقول على العقل والقياس . وأهل الرأي وهم الذين يثقون بالعقل **أهل النقل**
أكثر من النقل . وتخاصمت الطائفتان خصاماً عنيداً ، ودهراً طويلاً حاولت كل **والعقل في**
منها فيه أن تخرج من النزاع ظافرة . وكانت الحرب بينهما سجالاً : ما تغلبت **التأليف**
احدهما في أمر ، إلا وجدت الأخرى تتفوق في أمر ؛ حتى نفذ صراعها الى
١٥ سائر وجوه الثقافة ؛ فما كادت هذه ترتدي لباسها الأخير ، وتدرج في صفاتها
الأخيرة ، حتى رأيتها تميل الى إحدى الطائفتين : تأخذ بأسلوبها ، وتمتدي بهديها .
فيرجع أسلوب النقل في الأدب والتاريخ وتفسير القرآن ، ناهيك عن الحديث .
ويرجع أسلوب أهل الرأي في علم الكلام والفقه والعربية ، وإن اختلفت عصور
الاسلام تجزئاً لإحدى الطائفتين أو عليهما ، فكان لذلك أثره في اتجاه ثقافتها
٢٠ العامة ، ومن ثم في صفة علومها ، فان طابع هذه العلوم أصبح من القوة منذ

اوائل المائة الرابعة الهجرية أو الحادية عشرة الميلادية ، بحيث كاد يكون نهائياً .

الحاجة الى نشر الموضوعات افردت بالتصنيف فقد غرب عن بالهم في الاكثر أن يوجهوا قصدهم شطر الكتب التي ظهرت فيها طرائق الطائفتين في التأليف والبحث والتحقيق ، واضحة بعناصرها الأولى ، وجليه بشكلها الصادق . وحق لهم ألا يفعلوا ذلك فهم لما كانوا يبعثون نشر الكتب الغزيرة بالمادة الأولى ، لا تلك التي تفرق في تفاصيل مادة واحدة ، ١٠ وتبعد في استخراج دقائق موضوع موحد . وكذلك عنوا على الغالب بنشر الكتب التي تعقد اسلوبها لغزارة مادتها ، وأغفلوا على الأكثر الكتب التي وضع نهجها لاحاطتها بموضوع واحد ، استوفته بحثاً ، وقلبت وجوهه تقليماً .

وقد آن لنا اليوم قبل الفراغ من نشر الكتب العامة ، أن نستخرج كتباً ١٥ تقتصر على موضوع خاص محدود نستدل بها على طرائق البحث الاولية في التصنيف والتأليف . وهذه اول فائدة نجنحها من كتاب تقييم العلم ؛ فهو سفر من كتب أصحاب الحديث ؛ لا أثر لغيرهم فيه ؛ قد اتضح مرماه ، وتوحد موضوعه ، فبدا نهجه بسيطاً وأسلوبه مستقيماً . وسترى برهان ذلك فيما بعد :

مؤلف الكتاب ولا عجب فؤلفه اشتهر بالتصنيف عند المؤرخين شهرة واسعة ، حتى ان ٢٠ مترجميه منهم يعرفونه بتصانيفه ، ويرفعون من قدره بها فيقولون عنه هو «صاحب التصانيف^(١) المنتشرة»^(٢) «وأحد الائمة المشهورين والمصنفين الكثيرين»^(٣) «وامام

(١) تذكرة الحفاظ للذهبي ٣ : ٢١٢

(٢) طبقات السبكي ٣ : ١٢ ، مختصر تاريخ الاسلام لابن حجر ، أحمدية حلب

١٢٢٠ ، سنة ٤٦٣

٢٥

(٣) تاريخ دمشق لابن عساكر ١ : ٢٩٨ وعنه ارشاد الارب لياقوت ٢ : ١٤

مصنف حافظ»^(١) «سارت بتصانيفه الركبان»^(٢) «وأعجز الناس في تصنيفه الكتاب»^(٣)

نشأ أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي^(٤) ٣٩٢ (١٠٠٢) -
 ٦٣ (١٠٧١) وكانت العلوم الاسلامية قد بلغت أوجها ، فأعد نفسه على أحسن
 الشيوخ لاقتطاف ثمرها منذ حداثة سنه ، يختلف اليهم ليصبح فقيهاً ؛ ولكنه سرعان
 ما أحس في نفسه الميل الى الحديث لأنه العلم الخالص ، فوقف نفسه عليه ،
 وأحبه حباً جماً ، وطوف البلدان في جمعه ؛ فاجتمع له من معرفته ما لم يجتمع
 إلا لنفر يسير ، فنظر إلى ما تهيأ له منه ، بقرحة صافية ، وذهن وقاد ، وفكر
 ١٠ تأقب منظم ؛ فاتضح له وجود النقص فيه . ومن هذا النقص خلوه من تاريخ
 مدينة بغداد : ذلك التاريخ الذي لو جمع ، لكشف عن أحوال رجال في
 الحديث ، هم أعظم رجاله ، واكثرهم عدداً ؛ فأكب على سد هذا الخلل ، حتى
 أخرج تاريخاً لمدينة السلام ، كان قدوة للمؤرخين المحدثين ، ومنازلاً لهم^(٥).

(١) ابو غالب شجاع الذهلي في تذكرة الحفاظ ٣ : ٣١٧ ، ووصفه بالتصنيف ابن حاتم
 ١٥ المقدمي في الاربعين المرتبة على الطبقات الاربعين ، ظاهرية حديث ١٦٨ ، ٨٧

(٢) تذكرة الحفاظ ٣ : ٣١٢

(٣) من رثاء ابي الخطاب ابن الجراح للخطيب البغدادي في تاريخ دمشق ١ : ٤٠٠ ،
 ارشاد الارب ٤ : ٤٣ . ومدح تصانيفه المحافظ ابو طاهر السلفي (٤٧٢ - ٥٧٦) انظر ارشاد
 الارب ٤ : ٢٤ وطبقات السبكي ٣ : ١٢

٢٠ (٤) انظر ترجمة الخطيب البغدادي وذكر من ترجم له في بروكلمن تاريخ الاداب
 العربية . Brockelmann : G. A. L. I. 329 et Sup. I. 562-564. ويضاف الى ما ذكره
 المصادر الآتية : مناقب الشافعي من تاريخ الذهبي انتخال ابن قاضي شهبه (ظاهرية ، تاريخ
 ٢٥٧ (١٢٦-١٤٢ ، الاربعين المرتبة على طبقات الاربعين لابن حاتم المقدسي (ظاهرية ، حديث
 ١٦٨ (٨٥ - ٨٨ ، ابن القلانسي ذيل تاريخ دمشق ، ١٠٥-١٠٦ روضات الجنات ١ : ٧٨-
 ٢٥٧ ، البداية والنهاية لابن كثير ١٣ : ١٠٢ ، المنتظم لابن الجوزي ٨ : ٢٦٩ الى غير ذلك
 من المصادر ولنا في الخطيب كتاب لما ينشر وما نوردته هنا عن الخطيب فن هذا الكتاب
 ينبوعه .

(٥) طبع هذا الكتاب في مصر سنة ١٣٤٩ (١٩٣١) عن نسخة مخرومة في محال

عديدة

وأحسن الى جانب النقص في تاريخ المحدثين العوز الى ضبط اسمائهم وتمييزهم بعضهم عن بعض ؛ فقد أصبحوا من الكثرة ، بحيث صارت أسماؤهم تتشابه كثيراً ، وقد يدخل التمويه فيها على أشد العلماء تحقيقاً ، واكثرهم تنبهاً . فعمد الخطيب الى ايضاح ملتبسها ، واظهار مشتبهها ، بكتب عديدة أحكم وضعها ، وأحسن سياقها. ^(١)

ورأى الى جانب ذلك وجوب تحديد أصول نقل الحديث وشروط روايته ، ليدفع عنه كيد الكائدين ، وليظهر أنه علم لا يأتيه الباطل ، ولا يجل فيه الكذب ، فصنف عدداً من الكتب ، فصل فيها تفصيلاً كبيراً ، ووضح فيها ما شاء له علمه ، وحسن قريحته ، وشفع ذلك بالدفاع عن الحديث وأهله ^(٢) ، مظهراً فضله معلياً من شأن من يحمله .

وما لبث ان ارتفعت منزلته بين الناس فأقبلوا عليه يتخذونه اماماً ؛ فلم يغيره ذلك ، ولم يسر مع التيار الذي كان يدفعه نحو الحشوية . بل صرح بعقيدته دون مبالاة ؛ فاذا به يرى مذهب الأشعري ^(٣) ، وفيه العمل بمذهب أهل السنة والجماعة مع استشارة العقل والاهتداء بنوره ؛ فاتهمه بعض الخنابلة بالبدعة ، وكانوا يريدونه على أن يقتصر على الأقوال ، لا يؤولها بالعقل ، ولا يظهر غامضها بالنظر ، ولا يتخذ فيها طريق أهل الكلام .

عمدوا الى أذيته ، حين سنحت لهم الفرصة سنة ٤٥١ (١٠٦٠) ؛ فاعتزل الفتنة ، ونجا من الشر ، هارباً الى دمشق ، مطلقاً علمه لأهلها ، يغتفون منه ما شاؤوا ؛ حتى سعى به تعصب أحدهم الى الفاطميين ، فرماه بالدعوة الى بني العباس وبيعض ٣٠ علي بن أبي طالب ؛ وكاد يقتل بهذه التهمة ، لولا أن انقذه اعتراف المنصفين بفضله ومكانته . وخرج الى صور يحدث بها ، حتى هاج به الشوق الى بلده ،

(١) عدد مصنفاته في ايضاح المهم من اسماء رجال الحديث (١٢) في (١٠٢) جزء كما وصل اليه تحقيقنا

(٢) مجموع ما صنف في تحديد اصول الحديث وشروط روايته والدفاع عنه وأخلاق ٢٥ حمله (١٤) كتاباً في (٧٤) جزءاً

(٣) انظر رأيه في الصفات على طريقة الأشعري في مناقب الشافعي ١٤٠٠ وتذكرة ٣ : ٢١٩ وسبكي ٣ : ١٢

فعاد اليها وفاضت روحه فيها سنة ٤٦٣ (١٠٧١). وكانت خلاصة أمره أنه ختم به اتقان الحديث ، كما يقول الذهبي^(١) . فصنف فيه تسعة وسبعين مصنفاً أحسن تصنيف . وكان مؤمناً به وبأساليبه ، يهزأ بخصومه ، ويتتبع سقطاتهم . كذلك كان مؤلف كتاب تقييد العلم الذي نشره . وفي هذا الكتاب يظهر علمه وبجته ، بل يتجلى ايمانه بالحديث ودفاعه عن أمره . ولن نقدر بجته وتوسيعه حق قدرهما ، إلا بعد ان نلقي نظرة عجيلى على تاريخ هذا الموضوع .

اشتهر بين عامة الناس من غير ذوي التبصير والاستقصاء ان الحديث او ما يطلق عليه علماء الحديث لفظ « العلم »^(٢) ظل أكثر من مائة سنة ، يتناقله العلماء حفظاً ، دون أن يكتبوه . واستمر هذا الظن اكثر من خمسة قرون متتابعة ، وهو يزداد توسعاً ويطرد قوة .

وسبب هذا الظن خطأ في تأويل ما ورد عن المحدثين في تدوين الحديث وتصنيفه ؛ فقد ذكر هؤلاء أن أول من دون العلم ابن شهاب الزهري^(٣) المتوفى

١٥ (١) مناقب الشافعي من تاريخ الذهبي اتخال ابن قاضي شهبة ، ظاهرة تاريخ ١٣٦٠٥٧

(٢) يبدو مما ذكره غولدزهر في مادة فقه *Enc. Isl.*, par I. Goldziher, II. 106 ان كلمة « علم » كانت تطلق في صدر الاسلام على « المعرفة الوثيقة بالاحكام الشرعية التي صدرت عن النبي وصحبه » وان العلم والحديث شيء واحد . على ان مدلول كلمة العلم بهذا المعنى انما هو مفهوم أصحاب الحديث خاصة ولعل المستغلين بالشريعة عامة كانوا يشار كوخم بذلك في أوائل العلم . ويظهر ذلك لمن تمعن في الفصل الذي خصه ابن عبد البر « لمعرفة اصول العلم وحقيقته وما الذي يقع عليه اسم الفقه والعلم مطلقاً » (جامع بيان العلم ٢ : ٢٢٢-٢٢٣) . وأياً كان فعلماء الحديث ما برحوا حتى عصر الخطيب يمتقدون ان العلم هو الحديث لاحتوائه على اصول الدين جميعها (انظر ما يقول الخطيب في جلاله الحديث كتاب شرف اصحاب الحديث له ظاهرة مجموع ١١٧ ، لا سيما الاوراق الاولى منه) وانظر عن كلمة علم وتطورها مقال مكدونالد في دائرة المعارف الاسلامية . Macdonald : 'ilm in *Enc. Isl.* II, 498.

(٣) عن مالك بن أنس (٩٢ - ١٧٩) في جامع بيان العلم ١ : ٧٣ وعن عبد العزيز بن محمد الداوردي (- ١٨٦) في تاريخ ابن عساكر ظاهرة تاريخ ١٤٠٠ : ١٥٠ : ١٤٠٠ وجامع بيان العلم ١ : ٧٣

سنة ١٢٤؛ وذكروا أول من صنف الكتب فاذا هم جميعاً ممن عاش حتى بعد سنة ١٤٣ هـ. (١) ولم يعط المؤرخون وأصحاب الموسوعات هذه الأقوال حقها من التأويل العميق، والتفهم الجلي لدقيق تعبيرها؛ بل رووها بشكل يوهم بأن أول من كتب الحديث ابن شهاب، وأول من وضع الكتب اتى بعده. والذي حملهم على عدم التوسع، وحسن التفهم، اشتهاه حديث ابي سعيد الخدري أن الرسول صلى الله عليه وسلم نهى عن كتابة غير القرآن (٢) اضم الى ذلك اجلالهم لشأن العرب في قوة حافظتهم.

وكذلك ذكر ابو طالب المكي (٣٨٨) « انه كره كتب الحديث الطبقة الأولى من التابعين... فكانوا يقولون احفظوا كما كنا نحفظ. وأجاز ذلك من بعدهم، وما حدث التصنيف إلا بعد موت الحسن (-١١٠) وابن المسيب (-١٠٥) (٣). وطفق الذهبي (-٧٤٨) يقول: « ان علم الصحابة والتابعين في الصدور، فهي كانت خزائن العلم لهم (٤) مع انه كان يعرف وكان يقول: « بأنهم كانوا يروون العلم عن صحف صحيحة غير مرتبة (٥) ووافقت هذه الفكرة ابن خلدون (-٨٠٨) في رأيه عن العرب فقال: « والقوم يومئذ عرب، لم يعرفوا عن التعليم والتأليف والتدوين، ولا رجعوا اليه، ولا دعتمهم اليه حاجة. وجرى الأمر على ذلك زمن الصحابة والتابعين. (٦) »

وغلبت هذه الفكرة على أصحاب الكتب الجامعة، فكانوا يؤيدونها، رغم أنهم كانوا يجدون لها نقيضاً، يذكرونها واضحة تثبت في الذهن، ولا

(١) الفاضل للرامهرمزي ظاهرة حديث ٤٠٠: ٦: ٨٢ بحسن الوسائل للشبلي مصور عن ٢٥ نسخة دار الكتب المصرية، ١٧٩، وقوت القلوب لابي طالب المكي ١: ١٥٩ وكشف الظنون ١: ٢٦، واجيد العلوم ١١٠ - ١١١ كل ذلك بذكر ابناء اوائل المصنفين في مختلف الاقطار وتاريخ بغداد ١٤: ١١٥ و ١٠٥: ٤٠٠ عن اول من صنف

(٢) انظر طرقة المختلفة في هذا الكتاب القسم الاول الفصل الاول، ١ و ٢

(٣) قوت القلوب ١: ١٥٩

(٤) تذكرة الحفاظ ١: ١٥١

(٥) النجوم الزاهرة ١: ٢٥١ وتاريخ الخلفاء للسيوطي ١: ١

(٦) المقدمة، طبعة سنة ١٣٤٨ ص ٤٨٠

يتعرضون لتقيضها إلا بما لا يُلغى إليه . هذا المقريري (-٨٤٥) يقول : « ثم
 كثير الترحال الى الآفاق ، وتداخل الناس والتقوا ، وانتدب أقوام لجمع الحديث
 النبوي وتقييده . »^(١) وكأنه يقول ان الحديث لم يكن مقيداً قبل هذا .
 • واليك قول ابن حجر (-٨٥٢) ، وفيه إيهام أكبر لمن لا يطيل النظر فيه ويعين
 في اكتشاف مضمونه « اعلم ان آثار النبي صلى الله عليه وسلم لم تكن في عصر
 أصحابه وكبار تبعهم مدونة في الجوامع ، ولا مرتبة لأمرين : أحدهما أنهم
 كانوا في ابتداء الحال قد نهوا عن ذلك . . . وثانياً لسعة حفظهم ، وسيلان
 أذهانهم ، ولأن أكثرهم كانوا لا يعرفون الكتابة ، ثم حدث في أواخر عصر
 ١٠ التابعين تدوين الآثار ، وتبويب الأخبار ، لما انتشر العلماء في الأمصار »^(٢)
 وظاهر نصح أنه لم يكن الصحابة والتابعون يكتبون . وهذا حسن صديق خان
 (-١٣٠٧) يثبت هذا الرأي فيقول : « اعلم أن الصحابة والتابعين ، لخوص
 عقيدتهم ببركة صحبة النبي صلى الله عليه وسلم ، وقرب العهد إليه ، ولقلة
 الاختلاف والواقعات ، وتمكنهم من المراجعة الى الثقات ، كانوا مستغنين عن
 ١٥ تدوين علم الشرائع والأحكام . . . ولما انتشر الاسلام . . . أخذوا في تدوين
 الحديث والفقه وعلوم القرآن »^(٣) ويتابعه في هذا الرأي محمد بن جعفر الكتاني
 (-١٣٤٥ ؟) فيقول « وقد كان السلف الصالح من الصحابة والتابعين لا يكتبون
 الحديث ، ولكنهم يؤدونه لفظاً ، ويأخذونه حفظاً ، إلا كتاب الصدقة وشيئاً
 يسيراً يقف عليه الباحث بعد الاستقصاء »^(٤) أرأيت كيف انه أثبت عدم
 ٢٠ الكتابة وجعله الأصل .

وبعد أفليس طبعياً أن يثبت في أذهان العامة والناس من غير ذوي الاختصاص
 والتتبع ان الحديث لم يكتب في عصر الصحابة والتابعين ، إلا فيما ندر . والنادر
 لا حكم له . ومن اين لهم أن يضبطوا معنى التدوين والتصنيف حق الضبط ،

(١) الخطط ٢ : ٢٢٢

(٢) مقدمة فتح الباري ص ٤ وعنه في الرسالة المستطرفة ص ٥

(٣) أيجد العلوم ص ١١٠

(٤) الرسالة المستطرفة ص ٢

فيعرفوا ان التدوين هو تقييد المتفرق المشتت وجمعه في ديوان أي في كتاب ،
تجمع فيه الصحف فيضم الشمل ، ويحفظ من الضياع^(١) ؛ وانه أوسع من التقييد
بمعناه المحدود . ثم يعرفوا أن التصنيف أدق من التدوين ، فهو ترتيب ما دون
في فصول محدودة ، وابواب مميزة^(٢) . ليس لهم أن يعرفوا ذلك ، وأصحاب
الكتب العامة المنتشرة بينهم ، لم يهدوهم سبيله ، ولم ينيروا لهم معالمة ، فكان
ان استقر رأيهم على أن الحديث لم يكتب إلا بعد عصر التابعين ، أي حين
شرع العلماء في تدوينه ومن ثم في تصنيفه .

ولئن كان هذا الرأي يفخر بالحفاظة العربية ، التي لا تحفل بالتقييد ، لأن
لها من قوتها ما يسعها بالتقاط العلم وعدم نسيانه ، فهو يبسر سبيل الطعن على
علم العرب ، فذاكرة أكثر الناس أضعف من ان تتناول مادة العلم بأجمعه ،
فتحفظها من الضياع ، وتقيها من الشرود ، ومهما قويت عند أناس ، فلا بد
أن تهن عند آخرين ، فتخونهم وتضعف معارفهم ؛ هذا والعلم يأبى الخيانة
ويستغي الاخلاص ، فلا نصير له إلا التقييد ، ولا حافظ من ضياعه إلا التدوين .

وأياً كان من قوة الذاكرة ومن الفرق بين الكتابة والتدوين والتصنيف ،
فالأخبار كثيرة عن تقييد بعض المسلمين للحديث ، حتى اشتهر منها اجازة الرسول
لعبدالله بن عمرو بن العاص بكتابة أقواله^(٣) ؛ وعني أهل الحديث برواية هذه
الأحاديث والأخبار . على انهم اصطدموا بأحاديث متناقضة . فقد رووا حديث
ابي سعيد الخدري في نهى الرسول عن الكتابة ، بعد أن رووا اجازته
لعبدالله بن عمرو بن العاص بها ، ووردوا اقبال بعض الصحابة والتابعين
على الكتابة وامتناع بعضهم الآخر .

تأويل
أسلاف
الخطيب
لتناقض
أحاديث
منع التقييد
وإباحته

(١) قال في تاج العروس ٩ : ٢٠٤ وقد دونه تدويناً جمعه وقال نقلاً عن القبروزابادي
الديوان مجتمع الصحف

(٢) قال في تاج العروس ٦ : ١٦٨ وصنفه تصنيفاً جعله اصنافاً وميز بعضها عن بعض ،
قال الزنجشيري : ومنه تصنيف الكتب

(٣) انظر طرق هذا الحديث المختلفة في هذا الكتاب القسم الثالث الفصل الاول
٢٥

ادركوا خطر هذا التناقض قبل عصر الخطيب ، فأكبوا على ازالته ، فقال ابن قتيبة (٢٧٦-) يفسر الاحاديث المتناقضة في ظاهر معناها « ان في الاختلاف معنيين : أحدهما أن يكون من منسوخ السنة بالسنة ، كأنه نهى في أول الأمر عن ان يكتب قوله ، ثم رأى بعد ذلك ، لما علم أن السنن تكثر وتفوت الحفظ ، ان تكتب وتقييد . والمعنى الآخر أن يكون خص بهذا عبد الله ابن عمرو ، لأنه كان قارئاً للكتب المتقدمة ، ويكتب بالسريانية والعربية ، وكان غيره من الصحابة أميين ، لا يكتب منهم إلا الواحد والاثنان ؛ واذا كتب لم يتقن ، ولم يصب التهجي ، فلما خشي عليهم الغلط فيما يكتبون نهاهم .
١٠ ولما أمن على عبد بن عمرو ذلك أذن له .»^(١)

وأراد الحسن بن عبد الرحمن الراهزمزي (توفي نحو سنة ٣٦٠) ان يبين وجه امتناع بعض الصحابة والتابعين عن كتابة الحديث وتحييد معنى نهى الرسول عنها فقال : « واما كره الكتاب من كره من الصدر الأول لقرب العهد ، وتقارب الاسناد ، ولنا يعتمد الكاتب فيهمه ، ويرغب عن حفظه والعمل به ، فأما الوقت متباعد ، والاسناد غير متقارب ، والطرق مختلفة ، والنقلة متشابهون ، وآفة النسيان معترضة ، والوهم غير مأمون ، فان تقييد العلم بالكتاب أشفى وأولى والدليل على وجوبه أقوى . وحديث أبي سعيد : حرصنا أن يأذن لنا النبي (صلى الله عليه وسلم) في الكتاب فأبى ، فأحسبه انه كان محفوظاً في أول الهجرة ، وحين كان لا يؤمن الاشتغال به عن القرآن .»^(٢)

٢٠ واعتقد حمد بن محمد الخطابي البستي (٣١٧-٣٨٨) إمكان وجود النسخ ، وأضاف قائلاً « وقد قيل انه انه نهى ان يكتب الحديث مع القرآن في صحيفة واحدة ، لئلا يختلط به ، ويشبهه على القارئ ، فاما ان يكون نفس الكتاب محظوراً ، وتقييد العلم بالخط منهياً عنه فلا »^(٣) على أن كل هؤلاء المحدثين يؤولون تأويلاً ، دون الاستشهاد بنصوص ، يستخرجون منها ما يقولون . وصحيح

٢٥ (١) تأويل مختلف الحديث لابن قتيبة ، مصر ١٢٢٦ ، ص ٢٦٥ - ٢٦٦

(٢) المحدث الفاضل ظاهرة حديث ٤٠ : ٤ : ٦ - ٦

(٣) معالم السنن للخطابي ٤ : ١٨٤

ان الرامهرمزي والخطاي يدرجون النصوص المتعارضة ، لكنهم يدرجونها دون وصلها بالتأويل الذي ينتهون اليه . ولا يفوقهم معاصر الخطيب ابو عمر بن عبد البر (٤٦٣) ألا بجمن توزيعه للأحاديث والأخبار على طبقات أصحابها ، وبادراجة تأويله كخلاصة لها ، فيقول بعد أن يذكر أحاديث النهي واخباره • « من كره كتاب العلم انما كرهه لوجهين : أحدهما الا يتخذ مع القرآن كتاباً يضاهاى به ، ولثلا يتكل الكتاب على ما كتب ، فلا يحفظ فيقل الحفظ »^(١) يؤول بهذا اخبار الكراهة ثم يقول « وقد أرخص رسول الله صلى الله عليه وسلم في كتاب العلم ورخص فيه جماعة من العلماء وحمدوا ذلك »^(٢) ثم يورد أحاديث الترخيص واخبار الكتابة ليقوي الرأي الذي ذهب اليه .

٢٠

على هذا كانت الحال في أمر تقييد العلم في عصر الخطيب البغدادي ، خلاصة الكتاب ونتائجه وسواء اطلع هذا المحدث على أقوالهم أم لم يطلع ، فقد عرف من هذا الأمر شيئاً لما قالوا . وما قالوا لا يفي بالبحث كل حقه ، أو لا يظهر سر الأمر بجلاء ، والمعترض قد لا يجد فيه ما يزيل سيء رأيه ، أو قد يجد في النصوص حيناً خلافاً لتأويلهم أو زيادة عليه ، وقد يشكل عليه تقدير المعنى الصحيح والمضمون الخفي لكثير منها .

١٥

وأراد الخطيب البغدادي أن يفصل البحث الذي أوجزوا فيه ، ويقلب وجوه الرأي التي قدموها ، ويبطل تناقض الأحاديث واختلاف الاخبار ، فنصف كتاب « تقييد العلم » ، وحرر فصوله ، ورتب أبوابه ، فوصل الى أحسن مما أفضوا اليه وأبان خيراً مما أبانوا .

٢٠

حاول أن يثبت أن تقييد العلم اي الحديث « مباح غير محظور » ومستحب غير مكروه « فقاده ذلك الى البحث في تاريخ تقييد العلم ، فيجمع بين الفقه والتاريخ ، فأفاد من هذا وذاك .

٢٥

(١) جامع بيان العلم ٧٠:١

(٢) الكتاب السابق ٧٠:١

وطريقته فيما قصد اليه أنه ، بعد أن جمع الأحاديث والأخبار التي لها صلة
 بنشأة تقييد العلم ، وهي أكثر مما جمع سلفه ، وجدها تنتظم في حلقتين مختلفتين
 متضادتين : فبعضها يشير الى جواز كتابة الحديث ، والاقبال عليها ، والآخر يظهر
 خلاف ذلك . وهذا ما قد كان وجده متقدموه ، غير انه ألقى شيئاً جديداً فيها ؛
 وهو ان بعضها يتضمن الإشارة الى سبب كراهة الكتابة ، فبدا له أن يفرد هذه
 النصوص بباب خاص ، علما تنطق من نفسها ، عما يزيل الخلاف ، ويرفع التناقض .
 وفعل ، فاذا بها تبلغه أمينته . وهل أحسن عند المحدث من أن يرى الاحاديث
 والاخبار ، توضح بنفسها عن كل شيء ، فلا يحتاج بعدها الى تأويل يردد الذهن
 ١٠ به ، ويحشى أن يكون قد أخطأ فيه .

ها هوذا يبدأ الكتاب ، فيورد الأحاديث التي تنهى عن الكتابة ، يوزعها
 حسب روايتها ، لا يغادر منها كبيرة ولا صغيرة الا احصاها بأسانيدها المختلفة^(١) ،
 لا يقتصر منها على ما صح سنده وحسن ، بل يتعداها الى ما ضعف ؛ فهي يؤيد
 بعضها بعضاً . ثم ينتقل الى ما روى عن الصحابة كل واحد على حدة ، فيذكر
 ١٥ ما ورد في نهيمهم عن كتابة الحديث أو كرههم لها^(٢) . ويتبع ذلك بما ورد عن
 التابعين في هذا الأمر .^(٣)

ويقرأ القارئ هذه الفصول ، فيستقر في رأيه كراهة الرسول والصحابة
 والتابعين للكتابة ، ولا يحاول المؤلف تنبيهه الى عدم الاسترسال في هذا الرأي ،
 بل يأخذ به الى فصل جديد يسميه « وصف العلة في كراهة كتاب الحديث »
 ٢٠ واذا بالصحابة والتابعين يذكرون أسباب امتناعهم عن الكتابة . ويفرد المؤلف
 كل تفسير على حدة ، يورد فيه أقوال الصحابة والتابعين التي تؤيده . بيتدى
 بالأقوال التي تتضمن خوفهم من الانكباب على درس غير القرآن^(٤) ، حتى اذا
 انتهى من ذلك ، خرج من صمته الذي لازمه من أول الكتاب ، فقال معتمداً

(١) في القسم الاول ، الفصل الاول

(٢) في القسم الاول ، الفصل الثاني

(٣) في القسم الاول ، الفصل الثالث

(٤) في القسم الثاني ، الفصل الاول

على ما أورده : « فقد ثبت ان كراهة من كره الكتاب من الصدر الأول ،
لما هي لثلا يضا هي بكتاب الله تعالى غيره ، أو يشتغل عن القرآن . . . ونُهي
عن كتب العلم في صدر الاسلام وجدته لقلة الفقهاء في ذلك الوقت ، والمميزين
بين الوحي وغيره . . . فلم يؤمن أن يلحقوا ما يجدون من الصحف بالقرآن » .
وهذا ما تثبته النصوص ثم يضيف الى ذلك قائلًا : « ونُهي عن الاتكال
على الكتاب ، لأن ذلك يؤدي الى اضطراب الحفظ حتى يكاد يبطل »^(١)
وهذا قول من عنده لم يسبق ايراد الشواهد عليه ؛ واذا به يوردها ، فيذكر
أن كثيرين كانوا يكتبون الحديث ثم يحونهُ ، لثلا يعتمدوا عليه^(٢) ؛ ومنهم من
يندم بأخرة على ذلك^(٣) . أما من كانوا يذفنون الكتب او يتلفونها فالمصنف ،
بعد أن يروي أخبارهم ، يشير الى انهم يخافون من صيران هذه الصحف الى غير
أهلها ويورد شواهد على ما ذهب اليه .^(٤)

ينتهي القارئ الى أواخر هذا الفصل ، فيجد علة الكراهة ؛ واذا بها صحيحة
مكنة ، تدفع الى العقيدة بوجودها . وقد يتساءل عن السبب الذي من أجله
عدل الناس عن التقييد باحكام هذه الكراهة . واذا بالمؤلف يجيبه فيقول :
« لما اتسع الناس في كتب العلم ، وعولوا على تدوينه في الصحف ، بعد الكراهة
لذلك ، لأن الروايات انتشرت ، والأسانيد طالت . . . فعجزت القلوب عن
حفظ ما ذكرنا . . . مع رخصة رسول الله صلى الله عليه وسلم لمن ضعف حفظه
في الكتاب ، وعمل السلف من الصحابة والتابعين ومن بعدهم من الخالفين
بذلك . »^(٥)

وهنا يشرع في ايراد الأحاديث المرخصة بالكتابة^(٦) ، يتبعها بالاخبار عن

(١) في القسم الثاني ، الفصل الاول ، ٤

(٢) في القسم الثاني ، الفصل الثاني ، ٢

(٣) في القسم الثاني ، الفصل الثاني ، ٢

(٤) في القسم الثاني ، الفصل الثالث

(٥) في القسم الثالث ، الفصل الاول ، ١

(٦) في القسم الثالث ، الفصل الاول ، ١-٦

الصحابة^(١) ، ثم عن التابعين^(٢) ، وكتبهم للعلم ، أو ترخيصهم به : يورد من ذلك مادة غزيرة تفوق في العدد والكثافة ما أورده في الكراهة . ويشها تعليقات له في دلالاتها على اباحة الكتابة ؛ حتى اذا انتهى من ذلك أورد أقوالاً وشواهد في فضل كتابة العلم ، وانها تحفظه من الضياع^(٣) ثم يهتم بحجته في ذلك بقوله : « قد أوردت من مشهور الآثار ، ومحفوظ الاحاديث ، والأخبار عن رسول رب العالمين وسلف الأمة الصالحين . . . في جواز كتابة العلم وتدوينه . . . ما اذا صادف بمشيئة الله قوى شك رفعه . »^(٤)

وكذلك يفرغ من ايراد كل ما يستشهد به مما يؤثر ويتبع ، وينقل أصلاً ، ويعتبر دليلاً ؛ ولكنه لا يقف عند ذلك ، بل يرى ان للدباء والشعراء حظاً من العلم ، ونصيياً من الاعتبار ، وان مما يكمل بحجته ويقوي استنتاجه ، ويجب في الأخذ بنا استقر الرأي عليه من الكتابة أقوال الكتاب والشعراء في الكتاب وحب المتعشقين له ؛ فيسطها امام القارى ، بعد تبويبها ، فيذكر فصلاً في فضل الكتب وبيان منافعها^(٥) ؛ يعرض فيه ما قال ائمة الأدب في ذلك ، غير أنه لا يميز بين فضائل الكتاب ، بتعدادها واحدة واحدة ؛ ذلك أن من أقوال الواصفين ما يجمع تلك الفضائل بالتفصيل ، ومنها ما يقتصر على بعضها ، ومنها ما يعدد أحدها . وذلك التداخل بينها مانع من ايرادها مرتبة على أنه يذكر في هذا الفصل أعم ما قيل عن الكتاب ؛ حتى اذا انتقل الى الفصول الأخرى ، اقتصر على ايراد اقوال في شأن محدود ، ونحو مقصود : فيذكر ما ترجم به الكتب^(٦) ، أي ما وصف به كتاب خاص . ثم يورد اخبار من اکتروا من جمع الكتب وشرائها^(٧) ؛ يتبعها باخبار من عني بها قراءة

(١) في القسم الثالث ، الفصل الثاني ١ - ٦

(٢) في القسم الثالث ، الفصل الثالث ١ - ٢

(٣) في القسم الثالث ، الفصل الرابع

(٤) في القسم الثالث ، الفصل الرابع

(٥) في القسم الرابع ، الفصل الاول

(٦) في القسم الرابع ، الفصل الثاني

(٧) في القسم الرابع ، الفصل الثالث

وحفظاً^(١)؛ ثم ينتقل الى ذكر من جعل أنسه النظر فيها^(٢)، ويختتم الفصول بذكر من أحب الكتب حباً دفعه الى البخل بها، والامتناع عن اعارتها^(٣). وكأنه قصد بايقاف الكتاب عند هذا الفصل أن يشير الى عظم الكتاب وخطورته حتى يرضن به ويخاف عليه.

هذا درج فصول كتاب تقييد العلم، والنتائج التي أفضى اليها؛ وهي عريضة ثمينة؛ ويرى القارئ من مقابلته مادة الكتاب بالهوامش التي أعدناها توسع الخطيب، وإيراده نصوصاً لا توجد في الكتب الأخرى، لا سيما في بحثه عن فضل الكتاب، وما قيل فيه، وأخبار عشاقه. فتلک مادة تكاد تكون بكرة، ولئن كان كثير من النصوص التي أوردها في تقييد العلم قد بثت في الكتب، فإن تصنيف كتابه، والنتائج التي استخرجها فريدة في بابها لا يستغني عنها الباحث، ولا يجد لها مثيلاً من حيث ترتيبها وجمعها وكثرتها.

ولقد تعرض كثيرون بعد الخطيب لهذا الموضوع من علماء الحديث^(٤)، فلم يزيدوا على ما قال شيئاً. وأنقص كل منهم اشياء مما انتهى إليه بحثه؛ فكان الخطيب المبرز في هذه المادة، والخاتم لما قيل فيها.

أما أسلوبه في البحث، فهو أسلوب يكثُر من الأمثلة والشواهد، تنطق بما يريد. ولكنه أسلوب محدث لا يعلق على ما يروي إلا في القليل، حين تدعوه

قيمة
الكتاب

أسلوبه
وضعه

(١) في القسم الرابع، الفصل الرابع

(٢) في القسم الرابع، الفصل الخامس

(٣) في القسم الرابع، الفصل السادس

٢٠

(٤) كالقاضي عياض في عمدة القارئ ١: ٥٧٢ والاملاء ٢٧: والكامل شرح صحيح مسلم للنووي ٢: ٤١٤ وابن الجوزي في نقد العلماء ٢٤٩ - ٢٥٠ والنووي في عمدة القارئ ١: ٥٧٢ وابن الصلاح في مقدمته ١٧١ والشاطبي في الموافقات، تونس ١٣٠٢، ١: ٥٠، وابن حجر العسقلاني في فتح الباري ١: ١٨٢، ١٨٥ وابن بطلال في عمدة القارئ ١: ٥٧٢ وشرح الكرماني للبخاري ظاهرة حديث ٥٢ في آخر النصف الاول من المجلد والقسطلاني في ٢٥ ارشاد الساري ١: ١٦٩ والعيني في عمدته ١: ٥٦١ وعبد الرؤوف المناوي في شرح الجامع الصغير ظاهرة حديث ١٩٢ ك ٢٤

الحاجة الى الايضاح واثبات النتائج . لا يتدخل بين القارئ وبين النصوص ، فكأنه يعتبر القارئ غير محتاج الى هادٍ ولا دليل . وتلك طريقة المحدثين في أبسط أشكالها ، وكأنهم يريدون أن تنطق النصوص بما يريدون ، حتى لا يكون لتأويلهم وتفسيرهم مجال للظهور . فاذا قرأنا كتاباً على أسلوب المحدثين وجب علينا أن نعرف رأي المحدث ، إن كان له رأي ، من الأقوال التي يرويها ، ومن الترتيب الذي يعرضها به ، ومن العناوين التي يثبت بها فصول الكتاب ، وهو صاحب الفضل علينا ان عرفنا نتيجة ما انتهى اليه بقرة أو فقرتين . والخطيب في كل ذلك يكاد يكون افضلهم .

١٠ وقد نتج عن هذا الاسلوب نوعان من الضعف في الكتاب ، أو قل ود القارئ لو كفاه المصنف سؤاله في نوعين من الاسئلة : أحدهما تناقض موقف بعض الصحابة والتابعين من كتابة العلم . فقد أورد لهم ما ينفي بكره بعضهم لها ، ثم اذا به يذكر تحبيذهم لها كالذي رواه عن عبدالله بن عباس وزيد بن ثابت وابي هريرة وسعيد بن المسيب وابراهيم النخعي والأعمش والأوزاعي . وعذره في ذلك أن همه كان مصروفاً الى اثبات اباحة الكتاب ، فلم يعأ بالنقائض التي لا تضر به فتغير رأي صحابي او تابعي في الكتابة لا ينقض جوازها بل لعله يقويه اذ يدل على وجوده حيناً . وثاني الاسئلة وهو يتصل بالأول : ما هو تطور موقف الصدر الأول من تقييد العلم ؟ والذي يبدو لي أن المصنف لم يشأ أن يتوسع في التاريخ ، ألا فيما ييسره له هذا الاثبات ، ٢٠ فرأيته يصنف الأخبار على الطبقات ، ويجمع التاريخ الى البرهان ، فيفلح في الثاني الفلاح كله ، وينقص الأول بعض حقه ؛ ولو اراد سد الخلل ، لوجب عليه أن يرتب أخبار الكراهة والاباحة على العصور جنباً الى جنب ، ثم يضمها ويرفع اختلافها .

وأياً كان ، فقد مدح العلماء هذا الكتاب ، فقال ابن خير الأندلسي انه ٢٥ « من جيد الكتب »^(١) وحق لهم مدحه لغزارة مادته وحسن أسلوبه وقوة استنتاجه .

(١) فهرست ما رواه ص ٢٦١ وذكر هذا الكتاب في جملة تصانيف الخطيب محمد

أول من اكتشف هذا الكتاب المستشرق الالماني شبرنجر Sprenger سنة رأي كولدزيهر بأخباره وتأنيجه
 ١٨٥٥ ، فعقد مقالاً موسعاً^(١) نقل فيه نصوصاً منه تثبت أن الحديث كتب منذ
 عصر الرسول واعتمد كولدزيهر Goldziher على هذا المقال^(٢) وأضاف إليه
 نصوصاً أخرى فأثبت أن القول بأن الحديث كان يتناقل حفظاً وهم وخطأ ؛
 ولكنه بعد أن قال ذلك ، تأمل في الأخبار ، التي عرضها سلفه شبرنجر نقلاً
 عن الخطيب وغيره ، فرأى وجوب الاقرار بوجود التناضل بين المذاهب والأحزاب ،
 وأن نعترف بأن منهم من يهجمه أن يثبت عدم تقييد الحديث ، ليتخذ من ذلك
 حجة على عدم صحته وتشتت أمره ؛ وتلك طائفة حملت اسم أهل الرأي^(٣) .
 وليس إلا أن نعترف بأن خصومهم ، وهم أهل الحديث ، يضر بهم هذا القول .
 ثم نعرف بعد ذلك أن الأحزاب المتناضلة لم تتورع من وضع الأحاديث
 والأخبار ، تأييداً لما تذهب إليه ؛ إنا إن أقررنا بذلك وعرفناه ، تبين لنا
 أن تناقض الأحاديث الواردة في تقييد العلم أتر من آثار تسابق أهل الحديث
 وأهل الرأي الى وضع الاقوال التي تؤيد سابق نزعاتهم في هذا الشأن^(٤)
 وكذلك عرض كولدزيهر كتاب تقييد العلم لإعراض الناس عما فيه من
 المادة ، الا اذا قصدوا التمويه ، أو أحبوا البحث في انواع التضليل ، او رغبوا في
 معرفة صورة العصور ، ورغبات اهله من المباحكين . وبذلك أسقط منه أكثر

ابن أحمد بن محمد المالكي ظاهريه مجموع ١٨ (٦) وابن قاضي شبيهة في طبقات الشوافيه ظاهريه
 تاريخ ٥٧ ١٢٩٩ والذهبي في تذكرة الحفاظ ٣ : ٢١٦ وابن الجوزي في المنتظم ٨ : ٢٦٦
 وياقوت في الارشاد ٢٠ : ٤

٢٠ Origine and Progress of writing, in the Journal of the Asiatic Society (١)
 of Bengal, XXV, 303-329.

Muhammadanische Studien, Halle, 1890, II, 194 ss. (٢)

بعض رأيه مع توسع في البحث الآتية ر. س. مكنسون في بحثها عن الكتب وخزائنها في

العصر الأموي RUTH MACKENSON : Arabic books and libraries in the Omayyad
 Period (AJSL., vol. LII, 245-253 ; vol. LIII, 239-249 ; vol. LIV, 41-61).

(٣) ص ١٩٥

(٤) ص ١٩٧-٢٠٠

فأثدته ، وأذهب عنه خير حسنه فكان علينا إما أن نؤمن بما قال ، فنعرض مع المعارضين ؛ وأما ألا ننشر الكتاب إلا بعد دحض رأيه .
 حق علينا إذن ، ونحن ننشر كتاب تقييد العلم ، أن نزيل الوهم الذي بعثه كولدزير ، فنثبت عدم وجود الوضع في الأخبار الواردة في الكتاب ؛ ونتم التعليل الذي أورده الخطيب في رفع التناقض ، أي نسد خلل عرضه التاريخي لتطور نظر الأولين في تقييد العلم وها إنا فاعلون :

ليس عجيباً أن يتطور موقف الصدر الأول من تقييد العلم محبة وبغضاً ، رغبة وكرهاً ، تساهلاً وإقبالاً تبعاً لأجيالهم ولضرورات عصرهم . وكل ١٠ الأمر هو أن تحدد تلك الأجيال ، وأن تفسر الأخبار بمقتضياتها . ولقد دخل في روعنا بعد تتبع ذلك أنا وبقنا فيه ؛ وسننشر في المستقبل تفاصيل البحث . ونقتصر هنا على إيراء خلاصة لما اتهمنا إليه .

حقيقة
 تقييد العلم
 في أوليته

يجب تقسيم الأجيال التي مرت على تاريخ تقييد العلم ، بصورة تنفق وتطور العلم الاسلامي والسياسة والمجتمع . والأجيال هي الآتية :
 ١٥ ١ - عهد الرسول والصحابة الأولين وينتهي نحو سنة ٤٠ هـ . بوفاة آخر الخلفاء الراشدين .

٢ - عهد الصحابة المتأخرين والتابعين الأولين وينتهي حوالي سنة ٨٠ في أواخر عهد عبد الملك بن مروان .

٣ - عهد التابعين المتأخرين وينتهي حوالي سنة ١٢٠ في أواخر خلافة ٢٠ هشام بن عبد الملك .

٤ - عهد الخلفين وينتهي حوالي سنة ١٦٠ .

وتقسيمنا حسب الأجيال ، لكل جيل أربعون سنة تريد قليلاً وتنقص بما لا أهمية له ، يوافق المدة التي يستطيع أن ينقطع فيها العالم في حقل العلم . ويوافق طبقات العلماء ونقلهم بعضهم عن بعض . ونحن لما نعمتد على طبقات الرواة وأخذهم بعضهم عن بعض في تحديد أجيالهم . أما تواريخ وفياتهم فقد تخالف تحديدنا لجيلهم لكنها لا تضر تقسيمنا في شيء ، فقد تقدم وفاة العالم أو تتأخر عن جيله

لنبدأ بعصر الرسول المعظم والصحابة الأولين ، ولشرح ونفسر رأي الخطيب
والمحدثين في التناقض الظاهر في أقوال الرسول .

ان ذوي العلم يعرفون أن الكتابة كانت قليلة في عرب الجاهلية ونشأة
الإسلام^(١) . وان من كان يكتب ، لم يكن يحسن الكتابة ، بل كان يبذل
وقتها طويلاً في عددٍ من الاسطر ، ينكب عليها ، فلا يفرغ منها ، إلا وقد
أفرغ جهده معها . واذا كان الامر كذلك ، أيثر الرسول حديثه على القرآن ،
فيدع الصحابة يضيعون فراغهم به ، فيحملون تدوين كتاب الله ؟ ثم ألا يخشى ،
إن كتب الحديث مع القرآن في الصحف ، أن يمتلط به ويلتبس ، والقوم
ليسوا من الحذاقة في الكتابة ، بحيث يفضلون بين القرآن والحديث برموز أو
تصنيف أو تنسيق . فسبب المنع إذن خشية الانكباب على الحديث دون القرآن
وخوف التباسه به . وكذلك تؤول كراهة الرسول لتقييد حديثه ، حتى إذا
بطلت أسباب تلك الخشية ، بطلت الكراهة وضح الجواز . وقد صح أن
الرسول أجاز لعبد الله بن عمرو بن العاص فهو كان يحسن الكتابة ويتقنها^(٢) ،
وكان قد جمع القرآن ويبلغ في ذلك فليل قرأه في ليلة^(٣)

ولعله يبدو أننا فيما تقدم نلجأ الى تفسير التناقض بوجوه احتمالات ، لا مويد
في التاريخ يثبتها ، بما تثبت به الحقائق المقررة ؛ فلندعه بأقوال الصحابة
الاولين ، التي تفسره وتحققه ، والجيل لما يمتلف والحالة تكاد تكون واحدة .
يقول أبو سعيد الخدري وقد امتنع عن إكتاب أبي نضرة : « أتتخذون الحديث
قرآناً ، أجماعونه مصاحف تقرؤونها ، إنا لا نكتبكم ، ولا نجعلها مصاحف^(٤) » .

(١) يردد المؤرخون العبارة الآتية حين يمتهم عن العصر الجاهلي « وكانت الكتابة في
العرب قليلة » انظر تاريخ دمشق ٦ : ١٤ ، ١١ : ٥ ، ٣٦ : ٢ ، ٢٢٢ : ٣ : ٣ :
١٤٨ ، ٢٤ ، ٣٥ ، ٥٩ ، ٧٧ ، ٦ : ٢٦

(٢) كما يفهم من كثرة عنايته بالكتب ومنها كتب اهل الكتاب انظر فتح الباري
لابن حجر ١ : ١٨٤

(٣) حلية الأولياء ١ : ٢٨٥

(٤) هذا الكتاب القسم الاول ، الفصل الثاني ، ؛

وهذا ابن عباس يقول : «إنا لا نكتب في الصحف إلا الرسائل والقرآن»^(١).
ويبدو صريحاً من ذلك ، أن الصحابة الاولين أبوا أن يجعلوا الحديث شبيهاً
بالقرآن ، يكتب في الصحف ، فيشتبه بكلام الله ويضاهى به . وهذا عمر
٥ . يترك كتب السنن ، لئلا يُترك كتاب الله ، ويُلبس بشي^(٢) . كل ذلك حصل
قبل أن يجمع القرآن في المصاحف ، ويكثر كتابه ، ويقوى شأن اتقان
الكتابة . وهو إيضاح للنهي الرسول عنها .

وإذا كان هذا الموقف صحيحاً ، وجب أن يتغير رأي الصحابة ، اذا
بطلت أسباب منعه . ولقد كان الامر كذلك في الجيل الثاني منذ حوالي سنة
١٠ ٤٠ ، اي بعد أن جمع القرآن في المصاحف أو في الكراريس ، وكثر وراقوه .
قال أبو سعيد الخدري (-٧٤) « كنا لا نكتب الا القرآن والشهد »^(٣) ؛ ويدل
ذلك على أنهم أصبحوا يكتبون غيرها . وهذا عبد الله بن عباس (-٦٨) يتخذ
صحفاً فيها قضا . علي^(٤) ، ويضع كريب (-٩٨) حملَ بعير من كتبه ؛ كل
ذلك بعد أن كره الكتابة ونهى عنها^(٥) . وقل مثل ذلك عن جميع الصحابة
١٥ الذين عاشوا الى العصر الاموي : كزيد بن ثابت (-٤٥) ووائل بن الاسقع
(-٨٣) وأبي هريرة (-٥٩) ومعاوية ومروان وغيرهم . وباختلاف العصر وحاجاته
يوؤل تناقض أقوالهم منعاً ثم اباحة : بطل خوف الانكباب على كتابة غير
القرآن دونه فبطلت الكراهية . ولم يعد إلتباس بين القرآن والحديث فجازت
كتابة الحديث حتى إذا عاد الإلتباس عاد النهي . اسمع الضحاك (-١٠٥)
٢٠ يقول : « لا تتخذوا للحديث كراريس ككراريس المصاحف »^(٦) . وهالك ليثاً
وابراهيم (-٩٦) ومجاهداً^(٧) (-٢٠-١٠٣) من التابعين الاولين يكرهون ما

(١) انظر هذا الكتاب الحاشية رقم ٤٧ وأصلها

(٢) هذا الكتاب القسم الثاني الفصل الاول ، ١٤

(٣) هذا الكتاب الحاشية رقم (٢٠٥) وأصلها وما قبله

(٤) توجيه النظر ص ٨

٢٥

(٥) هذا الكتاب الحاشية رقم ٣١٦ وأصلها .

(٦) هذا الكتاب القسم الأول ، الفصل الثالث

(٧) المصدر السابق

كره. إذ يصبح العلم مظاهياً للقرآن في الاشياء التي يكتب عليها . فسبيل جيل الصحابة المتأخرين والتابعين الاولين إباحة تقييد العلم ، بشروط تتمتع معها كراهته الماثرة عندهم عن النبي والصحابة الاولين . أما من ورد عنهم الامتناع عن الاكتاب من هذا الجيل فيؤول امتناعهم بما لا يخالف ١٠ انتبهنا اليه ، فهم ٥ جميعاً فقهاء كعبد الله بن عمر (٧٣-) و ابراهيم التيمي (٩٢-) وجابر بن زيد (٩٣-) وسعيد بن المسيب (١٠٥-) و ابراهيم النخعي (٩٦-) وعميدة (٧٢-) وطاوس (١٠٦-) والقاسم (١٠٧-) وغيرهم ، وليس بينهم محدث ليس بفقيه ، والفقيه يجمع بين الحديث والرأي . فيخاف تقييد رأيه واجتهاده الى جانب احاديث الرسول . هذا زيد بن ثابت يعتذر عن أن يكتب عنه كتاب مروان ، ١٠ فقد قال : « يا مروان عذراً إنما أقول برأبي^(١) » . وخرق سعيد بن المسيب صحيفة كتبت عنه لان فيها رأيه^(٢) . وقيل لجابر بن زيد : إنهم يكتبون رأيك ، فقال : تكتبون ما عسى أن أرجع عنه غداً^(٣) وكذلك يعمل تناقض موقف هذا الجيل من التقييد . فما روي عنهم في النهي يجب أن يحمل على كتابة الرأي الى جانب الحديث وهو أمر لم ينتبه اليه الخطيب .

١٥ ويتابع جيل التابعين المتأخرين سبيل من قبله ، بل يدون الحديث ويجمعه ؛ وعلى رأسه عمر بن عبد العزيز (١٠١ -) والزهري (١٢٤ -) على أن كتابة الرأي لا تزال فيه مكروهة .

وينشأ جيل الخالفين ، في عصر مليء بالكتب ، وفشت فيه الكتابة ؛ وكنهم ما كادوا يغادرونه الى عصرهم منذ سنة ١٢٠ بالتقريب ، حتى نرى ٢٠ عدداً كبيراً منهم يخالف نشأته ، فيطلب هجران الكتب ؛ يريد كبح جماح الاسترسال والانتهاك في التدوين الذي طما بجره ، فخرّب بعض أصقاع النشأة الاصلية للعلم . اسمع الاوزاعي (١٥٧) يندب الحالة التي أفضى إليها العلم ، فيقول « ما صار العلم الى الكتب ، ذهب نوره ، وصار الى غير أهله »^(٤) . وهذا

(١) طبقات ابن سعد ٢ : ١١٧

(٢) جامع بيان العلم ٢ : ١٤٤

(٣) جامع بيان العلم ٢ : ٣١

(٤) هذا الكتاب الحاشية رقم ١١٨ وأصلها

ابن عون (١٥١-) ينعى أثر الكتب ، فيقول: «هذه الكتب ستضل الناس»^(١). ويستشهد ابن عُلَيَّة البصري (٢٠٠ -) بحال الصحابة فيقول «إنما كرهوا الكتابة ، لان من كان قبلكم اتخذوا الكتب ، فأعجبوا بها ، فكانوا يكرهون أن يشتغلوا بها عن القرآن»^(٢) والحق يقال إن بعض ما خشيه الرسول والصحابة والتابعون الاولون ، وهو أن يضاهى كتاب الله بكتاب غيره في شكله وكثرة تداوله قد وقع فعلاً . فهذا خالد الكلاعي (١٠٤-) من أهل الجليل السابق يتخذ مصحفاً ، له أضرار وعرى يودع فيه علمه^(٣) .

وزاد المتدمرين من الكتب تدمراً ، أن الحفظ قد خف كثيراً ، حينما اعتمد الناس على الكتب ، وساءت الذاكرة ، وظهر الاضطراب في الرواية بلا كتاب ؛ رأوا ذلك ، فعمدوا الى الاعتصام بالحفظ وترك الكتابة : كسعيد بن عبد العزيز (١٦٧-) وسفيان الثوري (١٦١-) وعاصم بن ضمرة (١٧٤-) وحماد بن سلمة^(٤) (١٦٧-) . وأرادوا أن يأخذوا الناس بعقيدتهم ، ولكنهم وجدوا سداً منيعاً أمامهم ، بُني من عادة استحكمت ، وحاجة قاهرة ، وبدعة لا بد منها . وحصلت مشادة بينهم وبين من يكفون . ولعل هذه المشادة مما دعا كولدزيهر إلى القول بأن العلماء انقسموا إلى طائفتين متخصصتين في شأن جواز الكتابة أو عدمها^(٥) ، على أنه لم يصب ، حين قال : إن من أدعى عدم جواز الكتابة هم أهل الرأي ، وان مخالفينهم هم من أهل الحديث ؛ فالخلاف لم يكن بين هاتين الفتنتين . لأن من أهل الرأي من امتنع عن الكتابة كعيسى

٢٥ ابن يونس (١٨٧-) وحماد بن زيد (١٧٩-) وعبدالله بن ادريس (١٩٢-) وسفيان الثوري (١٦١-) ؛ وبينهم من أقرها كحماد بن سلمة (١٦٧-) والليث ابن سعيد (١٧٥-) وزائدة بن قدامة ، (١٦١-) ويحيى بن اليمان (١٨٩-)

(١) القم الثاني ، الفصل الاول ، ٣٤

(٢) المصدر السابق

(٣) تذكرة الحفاظ ١ : ٨٧ ٢٥

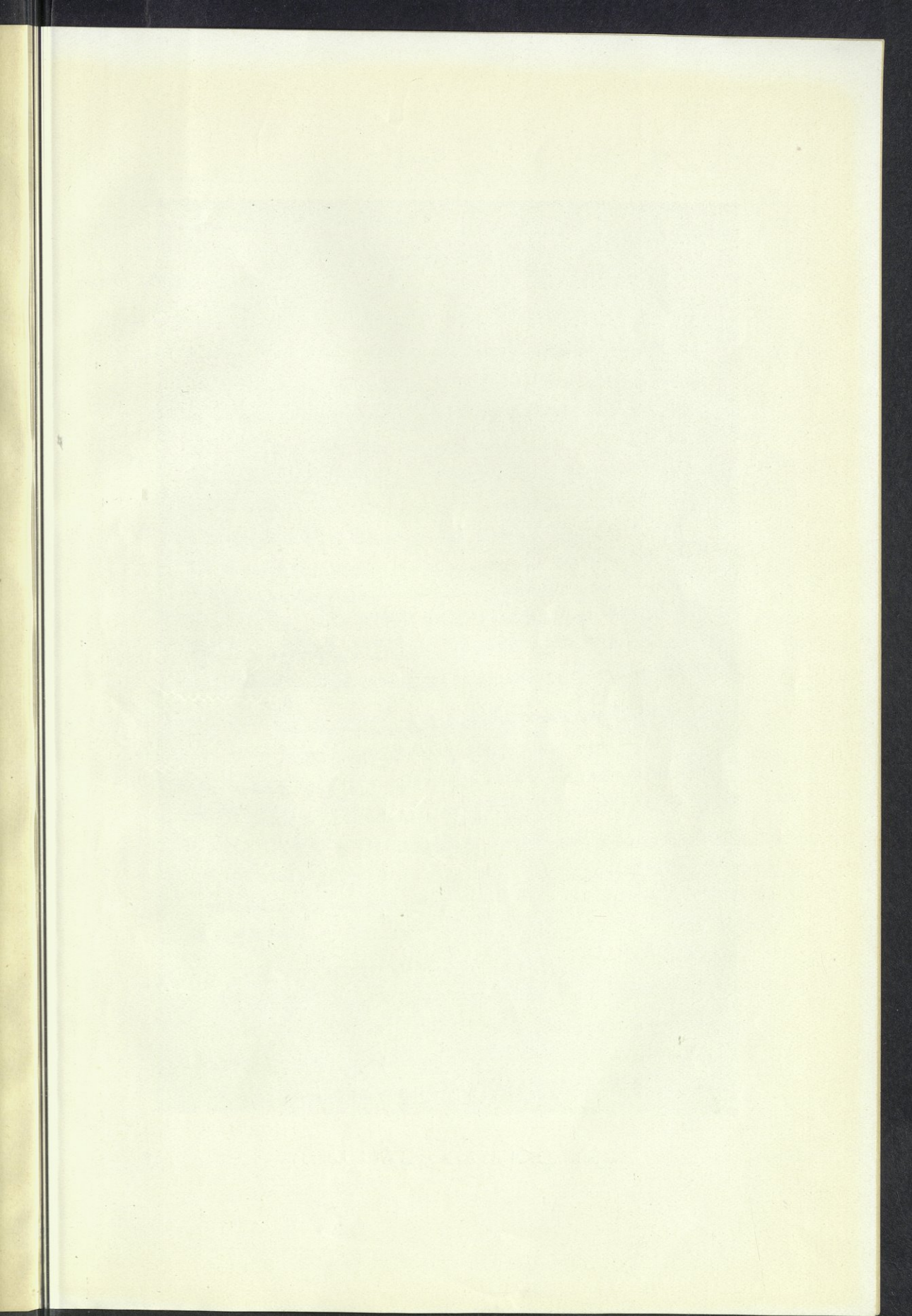
(٤) القم الثاني الفصل الثاني

(٥) انظر أعلاه ص ١٦

وغيرهم . ومن المحدثين من كره الكتابة كابن عُليّة (-٢٠٠) وهُشيم بن بشير (-١٨٣) وعاصم بن ضمرة (-١٧٤) وغيرهم . ومنهم من أجازها كبقية الكلاعي (١٩٧) وعكرمة بن عمار (-١٥٩) ومالك بن أنس (-١٧٩) وغيرهم .
 وكذلك يبدو واضحاً أن تطور تقييد العلم درج براحل معقولة وافقت رغبات العصور وحاجاته ، وأن الاخبار التي تفصله لم يدخل اليها الوضع رغم ظاهر تناقضها .

خلاصة القول في الكتاب
 ونعود إلى كتاب تقييد العلم ، فنراه ، إن لم يظهر لنا بوضوح تطور موقف الصدر الأول للإسلام من الكتابة وتدوين الحديث ، فقد أورد أقوالهم ، ورتبها بعصورتهم ؛ وكشف لنا تعليقاتهم لكثير من الأمر ، الذي كان أغلق علينا ، لولا بسطه له ، وحسن براعته في اكتشافه . أضف الى ذلك رفعه لتناقض الأحاديث الواردة عن الرسول ، بذلك التعليل ، الذي رأيناه يصح في تفسير ما ورد عن كراهة الصحابة والتابعين . ثم زد إلى كل ذلك أساوبه البسيط الواضح ، الذي فيه أحسن تعبير عن أساوب أهل الحديث ، واعتبر موضوعه ، الذي يظهر صفحة خطيرة من صفحات تاريخ العلم الاسلامي ؛ حتى اذا توجت ذلك بما عرفت عن شخصية المصنف وعلمه ومزايده ، أقبلت على الكتاب ، إن شاء الله ، وفي نفسك رغبة ، ولديك نحو اختباره حب ، والله الموفق للصواب .

عدد بروكلمن في تاريخ الآداب العربية وذيله . GAL. Brockelmann : I. 329 et Sup. I. 563
 I. 329 et Sup. I. 563
 برقم : مجموع ٥٦ (٣) و برلين ١٠٣٥ و Bank.Hdl. ٣٦٣ واصاف ٦٠٠١ ومكتب
 سند (تذكرة النووي ١٦) ملخص من ذيل لابن الرافيعي و برلين Oct. ١٨٠٥ .
 وقد تيسر لنا الوقوع على اثنتين منها رأيناها كافييتين في إثبات نص صحيح للكتاب . وأصحها نسخة دار الكتب الظاهرية التي قرأها المؤلف ووقع عليها بخطه . وقد سقطت بعض ألفاظها أو غابت معالم بعض كتابتها فأسمعتمنا النسخة الثانية وهي نسخة دار كتب الدولة ببرلين بإيضاح ما غاب من معالم كتابتها .



وقد كفانا اهلواردت بجودة علمه ودقة وصفه مؤونة التعرض لوصف نسخة برلين المرموز اليها بالحرف (ب) وها نحن أولاء نورد وصف نسخة دار الكتب الظاهرية المرموز اليها بالحرف (ظ).

- ٥ هي نسخة في ثلاثة اجزاء مستقلة ، جلدت في مجموع اجزاء حديثية قديمة وصف العهد . وقد بدا القدم على هذه النسخة وظهرت آثار خدمتها من رطوبة اصابتها ووسخ ألم بها وعلامة تركتها الأرضة فيها وتلف ادرك أطرافها .
 أما ورقها فتراخي اللون متين الجنس عدته ثلاث وثلاثون ورقة طوله ٢٠٦ وعرضه ١٤٣ ملمتر عدة اسطره (٢٨) سطرت بجدول ظهرت في بعض الصفحات ١٠ آثار ضغطه . وهامشها قدره (١٥) ملمتر من كل من الجهات الثلاثة و (١٠) ملمترات من جهة الحيك .
- خطها عادي مقروء . متوسط الحرف معجم ، مشكل مضبوط . يفصل بين الأحاديث أو الاخبار من الكتاب دائرة في داخلها نقطة . وكل النسخة كتبت بمداد من نوع واحد قريب الى السواد واضح .
- ١٥ كتب هذه النسخة في صور من أصل المؤلف وعارضها به غيث بن علي بن عبد السلام الأرمنازي (٤٤٣ - ٥٠٠) تلميذ المؤلف (١).
- ثم أرخها في شوال لثمان خلون منه سنة ٤٦١ وقرأها على المؤلف وأخذ خطه بذلك عليها ثم انتقلت الى هبة الله ابن عبدالله بن الحسين الشافعي فسمعها سنة ٥١١ ببغداد على عبدالله بن احمد السمرقندي (٤٤٤ - ٥١٦) تلميذ الخطيب (٢).
- ٢٠ وقابلها بأصله الذي كان قد عارض به أصل المؤلف سنة ٤٥٧ في صور ، ثم انتقلت الى أحمد بن أوس (؟) الحلبي ثم الى ابراهيم بن عمر بن ابراهيم الشيباني ثم الى يوسف بن عبد الهادي (٩٠٩ -) فوقفها في المدرسة العمرية ومنها انتقلت الى دار الكتب الظاهرية .
- وهاك ثبت ما مهرت به النسخة من عنوان وسماعات وتواقيع :

٣٥ (١) ترجمته في الأنساب للسمعاني ٢٦ : ١ وشذرات الذهب ٤ : ٢٤٤
 (٢) ترجمته في تذكرة الحفاظ ٥ : ٥٧ والبداية لابن كثير ١٢ : ١٩١ وشذرات الذهب

- و: ١: الجزء الأول من كتاب تقييد العلم
تصنيف الشيخ الامام الحافظ ابي بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب
البغدادي . سماع منه لعيش بن علي بن عبد السلام الأرمنازي نفع به .
أخبرنا به عن مصنفه الشيخ الامام الحافظ ابو محمد عبدالله بن احمد بن عمر
السمرقندي أيده الله ووقفه .
سماع لهبة الله بن الحسن بن هبة الله بن عبدالله بن الحسين الشافعي نفعه
الله بالعلم .
و: ١٣: شبيهه هذا مع ذكر الجزء الثاني .
و: ٢٣: شبيهه أيضاً مع ذكر الجزء الثالث .
و: ٢٣: سمع مني جميع هذا الكتاب وهو في ثلاثة اجزاء : هذا الجزء .
آخرها بقراءتي عليه نفعه الله بالعلم وكتب أحمد بن علي بن ثابت الخطيب بيده .
و: ١٢: بلغت سماعاً والشريف ابو الحسن علي الجعفري وابو الميث الشاشي
وابو الحسن الأنصاري والامي ابو الفتوح وابو عبدالله محمد بن القاسم وكتب
عيش بن علي في شوال سنة احدى وستين وأربعمائة .
و: ٣٣: شبيهه هذا السماع .
ينقص منه ابو الفتوح وابو عبدالله محمد بن القاسم وتاريخه كالأول وهو بصور .
و: ٢١: بلغت من أوله سماعاً والشيخ ابو الحسن الانصاري .
و: ٣٣: وكتب عيش بن علي بن عبد السلام الأرمنازي نفعه الله بالعلم
في الدنيا والآخرة في شوال لثمان خلون منه سنة احدى وستين وأربعمائة .
و: ٢١: أخبرنا الشيخ الامام الحافظ ابو محمد عبدالله بن احمد بن عمر
السمرقندي قال حدثنا الشيخ الامام الحافظ ابو بكر أحمد بن علي بن ثابت في
شعبان سنة سبع وخمسين وأربعمائة وبعد ثمانية في ربيع الأول من سنة ثمان
وخمسين وأربعمائة .
حدثنا الشيخ الحافظ ابو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي ٢٥

ظهر
الكتاب
وعنوانه

توقيع
المؤلف

سماع
على المؤلف


كاتب
النسخة

سند
النسخة

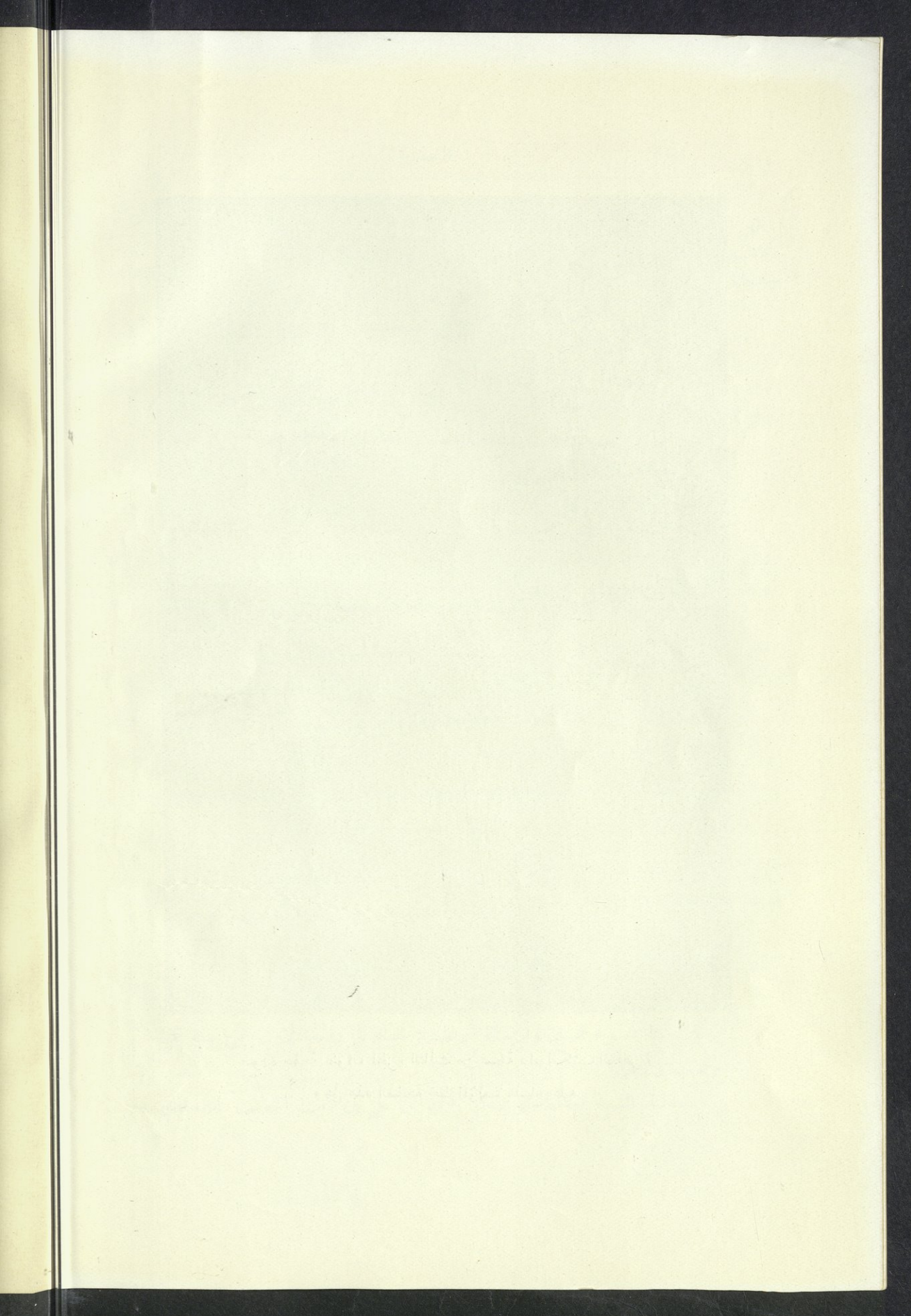
الجزء الثالث من كتاب مصنف العلم
 يصفه الشيخ الامام الجاوي في كتابه في بيان الخطب المفيدة
 سماعه من علمه عند السمع الاذني

شرح جمع هذا الكتاب وهو ثلثون
 هذا الكتاب من علمه في كتابه
 وكتبه في دار الخطب سنة

لحرمانه مصنفه الشيخ الامام الجاوي ابو محمد عبد الله بن احمد
 بن عمر السمرقندي اذك الله
 سماعه من علمه من الحسين بن عبد الله بن الحسين
 السامعي بقصد الله تعالى



صورة صفحة عنوان الجزء الثالث من نسخة دار الكتب الظاهرية
 وعلى هذه الصفحة خط المؤلف بالسماع عليه



من لفظه بصور في شوال . الحمد لله وحده وصلواته على محمد وآله وسلامه سنة
احدى وستين وأربعمائة .

و١٢٠: سمع جميع هذا الجزء على الشيخ الامام ابي محمد عبدالله بن أحمد
ابن عمر بن الأشعث السمرقندي أيده الله عرضاً بأصل سماعه من الشيخ ابي بكر
أحمد بن علي بن ثابت الخطيب رحمه الله أولاده ابو منصور محمد وست الشيوخ
أم الحسن كمال وأم الفضل المباركة المدعوة ست الأهل بقراءة الشيخ أبي الفضل
محمد بن ناصر بن محمد بن علي وابن أخيه ابو الفتح يوسف بن أحمد بن الفرج
الدقاق والشيوخ ابو المعالي عبدالله بن عبد الكريم بن الحسين بن الطويل
الدمشقي وابو علي الحسن بن علي بن الرباب السعاف وابو بكر أحمد بن محمد
ابن الحسين المرواحي المعري وابو محمد عبدالله بن ابي سعد بني الحسن الحماي
الضريير المقرئ وبكتكين بن احماذ التركي وابنه محمد وهرارست بن عوض بن
الحسن الهروري وسمع من أوله الى آخر حديث عبدالله بن مسعود ومحوه أصحيفة
ابي الدرداء . وهو بعد النصف ومن حديث الأوزاعي قال كان هذا العلم شي .
١٥ (كذا) شريفاً الى آخر الجزء أبو بكر احمد بن كتمه الحرار (?) وذلك يوم
الخميس مستهل شهر ربيع الآخر من سنة احدى عشرة وخمسمائة .

و٢١٠: شبيه السماع المتقدم بنقصان ابن الطويل وزيادة ابي مقر المبارك بن
المبارك بن روما الرفاء وقد ارخ السماع يوم الخميس الثالث والعشرين من شهر
ربيع الأول من سنة احدى عشرة وخمسمائة وأضيف الى ذلك :

٢٠ وسمع معهم جميعه ابو بكر أحمد بن محمد بن الحسين المعري المرواحي
وسمع من أول الجزء الى ذكر الرواية عن أبي هريرة ابو المعالي عبدالله بن عبد
الكريم بن الحسين ابن الطويل الدمشقي ومحمد بن بكتكين بن احماذ التركي
وذلك بالقراءة وصح وثبت .

و٢٣٣: شبيه السماع الاول بأسمائه حضروا دون تعيب قراءة الجزء كله شبيه السماع
٢٥ يوم الخميس مستهل شهر ربيع الآخر من سنة احدى عشرة وخمسمائة في دار
المسموع منه .

سماع آخر
على
السمرقندي

و١٢: سمع جميع هذا الجزء على الشيخ الامام الحافظ ابي محمد عبدالله
ابن أحمد بن عمر بن الأشعث السمرقندي أيده الله وعارض به كتابه صاحب
الجزء الشيخ الأجل الفقيه النفيس ابو الحسين هبة الله بن الحسن بن هبة الله بن
عبدالله بن الحسين الشافعي بقراءته وسمعه معه الشيوخ: ابو المعالي عبدالله بن
عبد الكريم بن الحسن بن الطويل والفقيه ابو طاهر ابراهيم بن الحسن بن طاهر
الحصني الحموي وابو بكر احمد بن محمد بن الحسين المراوحي المقرئ
وبككتكين بن احامد التركي وابنه محمد وكاتب الأسماء يوسف بن مكبي بن
يوسف بن علي الخارثي الدمشقي وذلك في الثالث عشر من ربيع الآخر سنة
احدى عشرة وخمسمائة في داره في الجانب الشرقي من بغداد واحمد لله وحده
وصلواته على خير خلقه محمد وآله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً .

شبيه السماع
المقدم

و١٢: شبيه السماع المتقدم بزيادة ان السمرقندي عارض مجزئه أصل المؤلف
الذي فيه ذكر سماعه منه في شعبان من سنة سبع وخمسين واربعائة ودفعه ثانية
في ربيع الاول من سنة ثمان وخمسين واربعائة .
وينقص من المستمعين المراوحي وكاتب السماع المتقدم . وكاتب السماع الثاني ١٥
هو الحصني الحموي في ربيع الآخر سنة احدى عشرة وخمسمائة .

شبيه السماع
الثاني

و٢٣: شبيه السماع الثاني في يوم السبت العاشر من ربيع الآخر من سنة
احدى عشرة وخمسمائة ببغداد عمرها الله .

المعارضات

و١١: عارضت به أصل الشيخ الحافظ ابي محمد عبدالله .
و٢١: عارضت به أصل الخطيب .
و٢٣: عارضت به أصل الخطيب .

بعض من
ملك
النسخة

و١: ملكه وما بعده أحمد بن أوس (٩) الحلبي عفا الله عنه ملك ابراهيم
ابن عمر بن ابراهيم الشيباني ابن الامام عفا الله عنه .
اجازة ليوسف بن عبد الهادي .

- اعتمدنا نسخة الظاهرية أصلاً أول في إخراج النص ، ولم نجد في هذه النسخة ،
 إلا أخطاء . نادرة ، صححتها ، وأشرنا إلى أصلها في النسخة . وأشرنا إلى اختلاف
 النسختين ، بذكر نص نسخة برلين في الحاشية . وإذا وقع الاختلاف بينهما على
 علم ، أحلنا إلى كتاب في التراجم يضبطه . وتبعنا ما ورد في تقييم العلم وفضل
 الكتب ، في الأسفار المطبوعة والمخطوطة ، التي عثرنا عليها ؛ وقابلناها بنصوص
 كتابنا . فأشرنا في الحاشية إلى تماثلها أو تشابهها أو اختلافها . وحددنا أماكن انفاق
 أسنادها ، وأضفنا مظنة ما لم نجد له مثيلاً في كتابنا ، بمكان في الحاشية يناسبه .
 وأوردنا ما يشرح نص الكتاب ، أو يفسره مجذافيره . قصدنا بكل ذلك أن نمكن
 ١٠ القارئ من الإحاطة بالموضوع ، إحاطة تعنيه عن الشك أو الاستفهام أو التتبع .
 ولايضاح أقسام الكتاب وفصوله بنهج منطقي ، تجوزنا في اقتحام عناوين
 الكتاب ، اعتبارها المؤلف حين تصنيف الكتاب ، دون أن يثبتها ؛ فأنبتناها ،
 ووضعناها بين معترضتين ، ليعرف أنها ليست للمصنف فلا يتهم بما عساه أن
 تثيره من زلل أو اضطراب لم تتعمدهما .
- ١٥ وقد اردنا ان نسهل على القارئ الوصول الى متن الاحاديث والاخبار ،
 فجعلنا كل حديث او خبر في فقرة خاصة ، ثم اشرنا الى بداية المتن مع زاوية
 الاول بتمديد اول حرف من تلك البداية ، بحيث تقع عين القارئ على هذا
 الحرف الممدود ، فينتقل به الى النص الذي يريد دون قراءة سنده .
 وبعد فهذا كتاب تقييم العلم بما انتهى اليه ضبطنا ، وعسى ان نكون
 ٢٠ قد وفقنا بما قصدناه .

يوسف العس

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

[فاتحة الكتاب وغايته]

الحمد لله العلي الأعظم ، الأعز الأكرم ، الذي علم بالقلم ؛ علم الانسان ما لم يعلم ؛ وصلى الله على الصادق الأمين ، الناطق المبين ، محمد نبينا المختار ، وعلى اخوانه المصطفين الأخيار ، وأهل بيته الأبرار ، وأزواجه أمهات المؤمنين ، وتابعيهم بالاحسان الى يوم الدين ، ورحمة الله وبركاته عليهم أجمعين .

أما بعد فان الله سبحانه جعل للعلوم محلين : أحدهما القلوب ، والآخر الكتب المدونة ، فمن أوتي سمعاً واعياً ، وقلباً حافظاً ، فذاك الذي علت درجته ، وعظمت في العلم منزلته ، وعلى حفظه معوله ؛ ومن عجز عن الحفظ قلبه ، فخط علمه وكتبه ، كان ذلك تقييداً منه له ، اذ كتابه عنده آمن من قلبه ، لما يعرض للقلوب من النسيان ، ويتقسم الأفكار من طوارق الحداث^(١) .

وقد جاء عن رسول الله صلى الله عليه أنه قال : « لا تكتبوا عني شيئاً سوى القرآن ، ومن كتب عني غير القرآن فليمحجه » . فحمل جماعة من السلف حكم كتاب العلم على ظاهر هذا الخبر ، وكرهوا أن يكتب شيء من الحديث وغيره في الصحف ، وشددوا في ذلك وأجاز آخرون منهم كتاب العلم وتدوينه . وأنا أذكر بشيئة الله ما روي في ذلك من الكراهة ، وأبين وجهها . وأن كتب العلم مباح غير محذور ، ومستحب غير مكروه . وبالله تعالى أستعين ، وهو حسبي ونعم الوكيل .

(١) انظر ما يقول في النسيان دَعْفَلُ النَّاسِبِ فِي الْبَيَانِ وَالتَّبْيِينِ ١ : ٢٤٤ وأحمد بن

[القسم الاول]

[الآثار والأخبار الواردة عن كراهة كتابة العلم] ✓

[الفصل الاول]

[نهي الرسول عن الكتاب]

١ - باب ذكر الرواية عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

انه نهى عن كتب ما سوى القرآن

أخبرنا أبو سعيد محمد بن موسى بن الفضل بن شاذان الصيرفي بنيسابور ،
حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم ، حدثنا محمد بن إسحاق الصغاني .
وأخبرنا أبو الفتح محمد بن أحمد بن أبي الفوارس الحافظ وأبو بكر محمد بن أحمد
١٠ ابن يوسف الصياد ، قالوا أخبرنا أحمد بن يوسف بن خلاد النصيبي ، حدثنا الحرث بن
محمد التميمي ، قالوا حدثنا عفان ، حدثنا همام ، أخبرنا زيد بن أسلم ، عن عطاء
بن يسار — عن أبي سعيد الخدري ، أن النبي صلى الله عليه قال : « لا
تكتبوا عني شيئاً سوى القرآن » وقال الصغاني - « غير القرآن » - ثم اتفقا - « فن
كتب عني غير القرآن فليمحجه ^(٢) » . وقال « حدثوا عني ، ولا تكذبوا علي » ،
١٥ ومن كذب علي - قال همام أحسبه قال - « متعمداً فليتدوا مقعداً من النار ^(٣) »
وهكذا رواه أبو الوليد الطيالسي عن همام - أخبرنا أبو طاهر محمد بن
الحسن بن زيد بن الحسن العلوي بالري ، أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن سهل
البرزاز ، حدثنا محمد بن أيوب ، أخبرنا أبو الوليد ، حدثنا همام عن زيد بن أسلم

(٢) مثل هذا الحديث باللفظ من همام في تأويل مختلف الحديث لابن قتيبة ، ٣٦٥

(٣) مثل هذا الحديث كسبله بالمعنى من همام في صحيح مسلم ٨ : ٢٢٩ . وعنه في تيسير

الوصول ٣ : ١٧٧ . وقدمه ابن الصلاح ١٧٠

عن عطاء بن يسار — عن أبي سعيد الخدري أن النبي صلى الله عليه قال :
« لا تكتبوا عني شيئاً ؛ فمن كتب عني شيئاً غير القرآن فليمحجه . ومن كذب علي
متعمداً ، فليتبوأ مقعده من النار »

- ورواه هُدبة بن خالد القيسي^(٤) عن همام كذلك . أخبرناه أبو بكر أحمد بن
محمد بن أحمد بن غالب الخوارزمي قال قرأنا على عمر بن نوح البجلي أخبركم جعفر
ابن محمد الفيرياني^(٥) حدثنا هُدبة بن خالد ، حدثنا همام بن يحيى عن زيد بن
اسلم عن عطاء بن يسار — عن أبي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله
عليه قال : « لا تكتبوا عني ، ومن كتب عني غير القرآن فليمحجه » قال : ومن
كذب علي متعمداً ، فليتبوأ مقعده من النار . وحدثوا عن بني اسرائيل ولا حرج^{١٠}
ورواه ابو مالك كشيء بن يحيى عن همام ، أخبرناه الحسن بن أبي بكر
ابن شاذان ، أخبرنا احمد بن اسحق بن وهب البُندار^(٦) ، حدثنا ابو العباس
احمد بن علي الأبار سنة ثمان وثمانين ومائتين ، حدثنا ابو مالك صاحب ابي
عوانة ، حدثنا همام بن يحيى عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار — عن
أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه « لا تكتبوا عني شيئاً إلا^{١٥}
القرآن ، فمن كتب شيئاً فليمحجه »

ورواه ابو عبيدة عبد الواحد بن واصل الحداد عن همام ، أخبرناه ابو الحسن
علي بن عمر بن محمد الحرلي^(٧) الأزهدي ، أخبرنا عمر بن محمد بن علي الصيرفي ،
أخبرنا ابو حفص عمر بن الحسن بن نصر القاضي الحلبي ، حدثنا محمد بن قدامة
المصيبي ، حدثنا ابو عبيدة الحداد عن همام .

وأخبرناه ابو اسحق ابراهيم بن عمر بن احمد البرمكي ، أخبرنا محمد بن
العباس الخزاز^(٨) ، حدثنا ابراهيم بن موسى بن الرواس ، حدثنا الفضل بن

(٤) في ب العيسى : انظر خلاصة التذهيب ٣٥٥

(٥) كذا في النسختين وهو وجه صحيح كما في الانساب ٤٢٦^١ ولكن المشهور

الفيرياني

(٦) في ب البندار انظر ضبطه في الانساب ١٩٢

(٧) في ب الحراني انظر شذرات ٣ : ١٢٠ ومصادر اخرى

(٨) في ب الخزاز انظر شذرات ٣ : ١٠٤

- الصباح ، حدثنا ابو عبيدة عن همام بن يحيى عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري قال : قال رسول الله صلى الله عليه « لا تكتبوا عني شيئاً الا القرآن . فن كتب عني شيئاً فليمحجه » قال « وحدثوا عني ولا حرج ؛ ومن كذب علي متعمداً فليتبوأ مقعده من النار^(٩) » قال « وحدثوا عن بني اسرائيل ولا حرج » وهذا لفظ البرمكي .
- ورواه^(١٠) اسماعيل بن علية عن همام ، اخبرناه ابو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران المعدل ، اخبرنا محمد بن احمد بن الحسن الصواف ، واخبرناه ابو علي الحسن بن علي بن محمد التميمي ، اخبرنا احمد بن جعفر بن حمدان قالا :
 ١٠ حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل ، حدثني ابي ، حدثنا اسماعيل يعني ابن عليه ، حدثني همام عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد قال : قال رسول الله صلى الله عليه « لا تكتبوا عني شيئاً إلا القرآن ، من كتب عني شيئاً سوى القرآن فليمحجه^(١١) » هذا لفظ ابن حمدان ؛ وقال ابن الصواف عن النبي صلى الله عليه قال « لا تكتبوا عني شيئاً » هذا معناه^(١٢)
- ١٥ ورواه عمرو بن عاصم الكلابي عن همام ، اخبرناه علي بن عمر بن محمد الزاهد ، اخبرنا عمر بن محمد بن علي الصيرفي ، حدثنا ابو الحسن محمد بن نوح الجنديسابوري^(١٣) ، حدثنا عبد القدوس بن محمد بن عبد الكبير بن شعيب بن الحجاب حدثنا عمرو بن عاصم وابو الوليد قالا حدثنا همام عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه « لا تكتبوا عني شيئاً إلا القرآن ؛ فمن كتب غيره فليمحجه . وحدثوا عن بني اسرائيل ولا حرج . ومن كذب علي فليتبوأ مقعده من النار » ؛ تفرد همام برواية هذا

(٩) مثله بلفظ متقارب من ابي عبيدة في مسند احمد ٣ : ٢٩

(١٠) في ب : ورواية

(١١) مثله بلفظ متقارب من همام في مسند احمد ٣ : ٢١ والمصاحف ، ٢ : ٢٣ ومن عبد

٢٥ الله بن احمد في المسند السابق ٣ : ١٢ ومن زيد بن اسلم في سنن السداسي ١ : ١١٩ وجامع

بيان العلم ١ : ٦٣

(١٢) مثله كاملاً واللفظ واحد من همام في مسند أحمد ٣ : ١٢

(١٣) في ب الجنديسابوري

الحديث عن زيد بن أسلم هكذا مرفوعاً .
وقد روي عن سفيان الثوري أيضاً عن زيد . ويقال ان المحفوظ رواية
هذا الحديث عن أبي سعيد الخدري من قوله غير مرفوع الى النبي صلى الله عليه ،
فأما الحديث الذي روي عن سفيان الثوري بتابعته هماماً على روايته عن زيد بن
أسلم فحدثنيه عبد العزيز بن علي الوراق ، أخبرنا محمد بن المظفر الحافظ ،
أخبرنا ابو بكر محمد بن الحسين القطان ، حدثنا النضر بن طاهر ، حدثنا عمرو
ابن النعمان عن الثوري عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال « لا تكتبوا عني غير القرآن ، فمن
كتب عني غير القرآن فليحجه »^(١٢)

٢ — ذكر حديث آخر عن أبي سعيد انه استأذنه النبي

صلى الله عليه في كتب الحديث فلم يأذنه له

أخبرنا ابو نعيم احمد بن عبدالله بن احمد بن اسحق الحافظ بأصهان ، حدثنا
عبدالله بن جعفر بن احمد بن فارس ، حدثنا اسمعيل بن عبدالله بن مسعود
العبدي ، حدثنا محمد بن سليمان ، حدثنا ابن عيينة عن ابن زيد بن أسلم عن
أبيه عن عطاء بن يسار عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : استأذنت النبي صلى الله
عليه وسلم ان اكتب الحديث ، فأبى ان يأذن لي^(١٦) .
أخبرنا ابو بكر البرقاني ، أخبرنا علي بن محمد بن احمد بن لولو الوراق ،
حدثنا علي بن اسحق الأنطاطي ، حدثنا محمد بن سليمان لوين ، وأخبرنا ابو
الحسن محمد بن عبد الواحد بن محمد بن جعفر ، أخبرنا عمر بن محمد بن علي

(١٤) مثله من همام بلفظ متقارب وزيادات في مسند أحمد ٥٦:٣ ومثله بلا استناد في

كثر العمال ٥: ٢٢٠ عن حم دك

(١٥) مثله عن أبي هريرة في مجمع الزوائد ١: ١٥١ رواية البزار بسند فيه عبد الرحمن

ابن زيد بن أسلم وهو ضعيف ومثله بتقارب اللفظ من محمد بن المظفر في ذم الكلام للهروي

(ظاهرة) ، حديث (٢٢٧) ٦٢

(١٦) مثله دون سند في الدر المنتخب ، أحمدية حلب ١٢١٤ ، ص ٥٨٤

الناقد حدثنا عبد الله بن صالح البخاري ، حدثنا لوين ، حدثنا ابن عيينة عن ابن زيد بن اسلم عن ابيه عن عطاء بن يسار عن — بن ابي سعيد الخدري قال : استأذنت رسول الله صلى الله عليه ان يأذن لي ان اكتب الحديث فام بأذن لي^(١٧) ، وقال البخاري فأبى ان يأذن لي .

أخبرنا ابو علي عبد الرحمن بن محمد بن احمد بن فضالة النيسابوري الحافظ بالري ، أخبرنا أبو القاسم الطيب بن عبد الله بن عيسى مولى المعتضد ببغداد ، حدثنا يحيى بن محمد بن صاعد ، حدثنا الحسين بن الحسن بن حرب المروزي بمكة ، حدثنا سفيان ابن عيينة عن عبد الرحمن بن زيد بن أسلم عن ابيه عن عطاء بن يسار عن — بن ابي سعيد الخدري قال : استأذنا النبي صلى الله عليه في الكتاب فأبى أن يأذن لنا^(١٨) .

٣ — ذكر الرواية عن أبي هريرة عن النبي

صلى الله عليه نحو ذلك

أخبرنا أبو القاسم عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله السراج بنيسابور ، حدثنا ١٥ أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم ، حدثنا العباس الدوري ، حدثنا عبد الله ابن عمرو قال : حدثنا عبد الرحمن بن زيد بن أسلم عن ابيه عن عطاء بن يسار عن — بن ابي هريرة قال : خرج علينا رسول الله صلى الله عليه ونحن نكتب الأحاديث ، فقال « ما هذا الذي تكتبون ؟ » قلنا : « أحاديث سمعناها منك » قال : « أكتاباً غير كتاب الله تريدون ؟ ما أضل الأمم من قبلكم إلا ما ٢٠ اكتتبوا من الكتب مع كتاب الله » قال أبو هريرة فقلت : أنت تحدث عنك يارسول الله ؟ قال « نعم تحدثوا عني ولا حرج ، فن كذب علي متعمداً فليتبوأ مقعده من النار » .

كذا روى لنا السراج هذا الحديث ورواه غير الأصم عن العباس الدوري

(١٧) مثله بالمعنى من ابن عيينة في الاملاء ١٢٧

٢٥ (١٨) مثله بالمعنى من ابن عيينة في صحيح الترمذي ١١١: ٢ وسنن الدارمي ١: ١١٩ ومن الحسين المروزي في المحدث الفاصل ٥: ١٥ ودون سند في عمدة القارئ ١: ٥٧٢

عن عبد الله بن عون الخزاز^(١٩) عن عبد الرحمن بن زيد ، فالله أعلم .
 أخبرنا الحسن بن علي التميمي ، أخبرنا أحمد بن جعفر بن حمدان ، حدثنا
 عبد الله بن أحمد ، حدثنا أبي ، حدثنا اسحق بن عيسى ، حدثنا عبد الرحمن بن
 زيد ، وأخبرنا أحمد بن أبي جعفر القطيعي ، أخبرنا^(٢٠) محمد بن المظفر ، حدثنا
 قاسم بن زكريا المطرز ، حدثني علي بن سهل ، حدثنا أبي ، حدثنا عبد الرحمن بن
 زيد بن أسلم عن أبيه عن عطاء بن يسار عن ———— أبي هريرة قال : خرج علينا
 رسول الله صلى الله عليه ونحن نكتب الأحاديث فقال « ما هذا الذي
 تكتبون » قلنا « أحاديث نسمعها منك » قال « كتاب غير كتاب الله ! ،
 أندرون ما ضل الأمم قبلكم ؟ ألا بما اكتبوا من الكتب مع كتاب الله
 تعالى » قلنا « أخذت عنك يا رسول الله ؟ » قال « حدثوا عني ولا حرج ، ومن
 كذب علي متعمداً ، فليتبوأ عقده من النار » قلنا « فنتحدث عن بني اسرائيل ؟ »
 قال « حدثوا ولا حرج ؛ فانكم لم تحدثوا عنهم بشي . إلا وقد كان فيهم أعجب
 منه » ، قال أبو هريرة « فجمعناها في صعيد واحد فألقيناها في النار » : هذا لفظ
 حديث القطيعي ؛ والآخر بمعناه ، إلا أنه قال فيه : « أكتب مع كتاب الله ؟
 أحضوا كتاب الله وأخلصوه »^(٢١) .

ظ ١٣ أخبرنا أبو طاهر محمد بن الحسن بن عيسى الناقد ، أخبرنا أحمد بن جعفر
 التطيعي ، حدثنا جعفر بن محمد الفيريازي ، حدثنا الحسن بن علي الوراق
 الواسطي ، حدثنا يعقوب بن محمد ، حدثنا عبد الرحمن بن زيد بن أسلم عن
 أبيه عن عطاء بن يسار عن ———— أبي هريرة قال : بلغ رسول الله أن ناساً قد
 كتبوا حديثه ، فصعد المنبر ، فحمد الله وأثنى عليه ثم قال « ما هذه الكتب
 التي بلغني أنكم قد كتبتم ، إنما أنا بشر . من كان عنده منها شيء فليأت

(١٩) في ب الخزاز انظر النجوم الزاهرة في وفيات سنة ٢٣١

(٢٠) في ب حدثنا

(٢١) مثله بلغظ الحديث الاخر مع اختلاف من عبد الله في مسند احمد ٢ : ١٢ - ١٣ - ٢٥

وورد هذا الحديث عن أبي سعيد الخدري في حسن التنبه ، ١٩٢ ، وفي مجمع الزوائد ١ : ١٥٠ -

١٥١ بسياق مختلف ونقص ، ومن رواه عبد الرحمن بن زيد بن أسلم وهو ضعيف وبقية رجاله
 رجال الصحيح

به «؛ فجمعناها فأخرجت، فقلنا «يا رسول الله نتحدث عنك؟» قال «تحدثوا عني ولا حرج، ومن كذب علي متعمداً، فليتبوأ مقعده من النار» .

٤ — ذكر الرواية عنه زبده ثابت عن النبي

صلى الله عليه في ذلك

أخبرنا القاضي أبو عمر القاسم بن جعفر بن عبد الواحد الهاشمي بالبصرة، حدثنا أبو علي محمد بن أحمد بن عمرو اللوثي، حدثنا أبو داود سليمان بن الأشعث، حدثنا نصر بن علي، أخبرنا أبو أحمد، حدثنا كثير بن زيد عن المطلب بن عبد الله بن حنطب قال: دخل زيد بن ثابت على معاوية، فسأله عن حديث، فأمر إنساناً يكتبه، فقال له زيد «ان رسول الله صلى الله عليه أمرنا أن لا نكتب شيئاً من حديثه» فجاه^(٢٢).

أخبرنا أبو طاهر محمد بن الحسن الناقد، أخبرنا أحمد بن جعفر القطيعي، حدثنا جعفر ابن محمد الفيراني، حدثنا محمد بن رافع حدثنا محمد بن عبد الله ابن الزبير، حدثنا كثير وهو ابن زيد باسناد: نحوه؛ أخبرنا القاضي أبو بكر محمد بن عمر بن اسمعيل الداودي، أخبرنا عمر بن أحمد الواعظ، حدثنا عبد الله ابن سليمان، حدثنا جعفر بن مسافر، حدثنا يحيى بن حسان عن سليمان بن بلال عن كثير بن زيد عن المطلب بن حنطب عن — زيد بن ثابت أن النبي صلى الله عليه نهى أن يكتب حديثه^(٢٣).

(٢٢) مثله باللفظ المتقارب من أبي داود في معالم السنن ٤: ١٨٤ وعنه في تيسير الوصول ٣٠: ١٧٧ وفي الاملاء ١٢٧ ومن نصر بن علي في جامع بيان العلم ١: ٦٣. ونسب الى مروان انه عهد الى من يكتب عن زيد فرفض هذا في جامع بيان العلم ١: ٦٥ وطبقات ابن سعد ٢: ١١٧ وتاريخ دمشق ٥: ٤٤٩.

(٢٣) مثله بالمعنى ولا سند له في عمدة القارئ ١: ٥٧٢. وورد عن ابن عباس وابن عمر نهى الرسول عن الكتاب انظر مجمع الزوائد ١: ١٥٠ وانظر حديثاً في كراهة الرسول عن يحيى بن جعدة في سنن الدارمي ١: ١٢٤ وجامع بيان العلم ٢: ٤ - ٤١ وعن حفصة في ذم الكلام للهروي ٦٦.

[الفصل الثاني]

باب

ذكر الأحاديث الموقوفة عن الصحابة رضوان الله
عليهم في ذلك

١ — الرواية عن أبي سعيد الخدري

أخبرنا أبو سعيد محمد بن موسى الصيرفي ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب
الأصم ، حدثنا الحسن بن مكرم ، حدثنا عثمان بن عمر ، أخبرنا مُستمر —
أبي نضرة قال : قلنا لأبي سعيد « لو كتبتم لنا ، فانا لا نحفظ » قال « لا
نكتبكم ، ولا نجعلها مصاحف ؛ كان رسول الله صلى الله عليه يحدّثنا فنحفظ ،
فأحفظوا عنا كما كنا نحفظ عن نبيكم »^(٢٤) .

أخبرنا أبو الحسن محمد بن عبيد الله بن محمد الحنائي^(٢٥) ، حدثنا أبو بكر
أحمد بن سلمان النجّاد املاء قال : قرئ على يحيى بن جعفر وأنا أسمع ، حدثنا
يحيى بن السكن حدثنا المستمر بن الريان أخبرنا — أبو نضرة قال : قلت
لأبي سعيد الخدري « أكتبنا » قال « أتجعلونه مصاحف تقرؤونها ؛ كان نبيكم
صلى الله عليه يحدّثنا ، فنحفظ عنه ، فأحفظوا عنا كما حفظنا^(٢٦) عن نبيكم
صلى الله عليه » .

أخبرنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن رزق البزاز^(٢٧) ، أخبرنا
عثمان بن أحمد الدقاق ، حدثنا حنبل بن اسحاق ، وأخبرنا أبو القاسم عبد الملك
ابن محمد بن عبد الله بن بشران الواعظ ، أخبرنا أبو حفص عمر بن محمد بن أحمد
ابن عبد الرحمن الجمحي بمكة ، حدثنا علي بن عبد العزيز قال : حدثنا مسام

(٢٤) مثله باللفظ من محمد بن موسى في ذم الكلام للهروي ٢٦٣

(٢٥) ظاهر شكل النسختين الحنائي وصحيحه الحنائي وترجمته في الانساب ١٧٨

(٢٦) في ب . كنا نحفظنا

(٢٧) في ب البزاز وترجمة البزاز في تاريخ بغداد ١ : ٣٥١ ، المنتظم ٨ : ٤ ، النجوم ٢٥

٢٥٦ : ٤ البداية ١٢ : ٢ ، شذرات ٣ : ١٩٦

ابن ابراهيم ، حدثنا المستمر يعني ابن الريان ، حدثنا أبو نضرة عن أبي سعيد الخدري قال : قلت له « ألا نكتب ما نسمع منك ؟ قال « تريدون ان تجملوها مصاحف ، فان نبيكم صلى الله عليه كان يحدثنا ، فاحفظوا منا كما حفظنا ^(٢٨) » واللفظ لحديث علي .

أخبرنا ابو القتيح هلال بن محمد بن جعفر الحفار ، أخبرنا أبو علي اسماعيل بن محمد الصفار ، حدثنا علي بن سهل ، حدثنا روح ^(٢٩) بن عباد ، حدثنا كهمس عمن ابى نضرة قال : قلت لابي سعيد « اكتبنا » قال « لن اكتبكم ، ظ ^٢ ولكن خذوا عنا كما كنا نأخذ عن رسول الله صلى الله عليه ^(٣٠) » .

أخبرنا القاضي أبو بكر أحمد بن الحسن بن أحمد الحرشي بنيسابور ، حدثنا ابو العباس محمد بن يعقوب الاصبهاني ، حدثنا محمد بن عبيد الله المنادي ، وأخبرنا علي بن محمد بن عبد الله المعدل ، حدثنا عبد الصمد بن علي بن محمد بن مكرم ، أخبرنا الحارث بن محمد التميمي ، وأخبرنا هلال بن محمد الحفار ومحمد بن أحمد ابن يوسف الضياد والحسن بن ابي بكر قالوا : أخبرنا احمد بن يوسف بن خلاد ، حدثنا الحارث بن محمد ، وأخبرنا الحسن بن ابي بكر ، أخبرنا عبد الله بن اسحق ابن ابراهيم البغوي ، حدثنا الحسن بن مكرم ، وأخبرنا الحسن بن ابي بكر ، أخبرنا أحمد بن كامل القاضي ، حدثنا محمد بن سعد العوفي قالوا : حدثنا روح زاد البغوي ابن عباد ثم اتفقوا ، حدثنا كهمس بن الحسن عمن ابى نضرة قال : قلنا لابي سعيد الخدري « اكتبنا » قال لن نكتبكم ، ولكن خذوا عنا كما كنا نأخذ عن نبي الله صلى الله عليه « ؛ قال : وكان أبو سعيد يقول « تحدثوا ، فان الحديث يذكر بعضه بعضاً » ، لنظ الحسن بن مكرم .

أخبرنا ابو اسحاق ابراهيم بن مخلد بن جعفر المعدل ، حدثنا ابو عبد الله محمد بن أحمد بن ابراهيم الحكيمي ، حدثنا الحسن بن مكرم حدثنا ابو النضر ،

(٢٨) مثله بالمعنى من ابى نضرة في المحدث الفاصل ٥: ٥١ ومن مسلم بن ابراهيم في جامع بيان العلم ١: ٦٤ وفيه المتعمر بدلاً من المستمر وكثر العمال ٥: ٣٢٠ عن الدارمي ق ، خط ، ك

(٢٩) في ظ ما يشبهه زوج انظر شذرات ٢: ١٢

(٣٠) مثله بالمعنى من كهمس في جامع بيان العلم ١: ٦٤

- حدثنا شعبة عن سعيد الجريدي ع — عن ابي نضرة قال : قلت لابي سعيد « أكتفي أحاديث » قال « أتتخذونه قرآناً ، اسمعوا كما كنا نسمع »^(٣١) .
- أخبرنا الحسن بن ابي بكر ، أخبرنا عبد الله بن اسحق البغوي ، حدثنا أحمد بن اسحق الوزان ، حدثنا سليمان بن النعمان الشيباني ، حدثنا القاسم بن الفضل عن سعيد الجريدي^(٣٢) ع — عن ابي نضرة أنه قال : قلنا لابي سعيد « إنا اكتبنا حديثاً من حديث رسول الله صلى الله عليه » ، قال « احمه » .
- أخبرنا أبو طالب محمد بن علي بن الفتح الحرابي ، أخبرنا عمر بن ابراهيم المقري ، حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي ، حدثنا ابو خيشمة ، حدثنا اسمعيل بن ابراهيم عن الجريدي ع — عن ابي نضرة قال : قلت لأبي سعيد « إنك تحدثنا بأحاديث معجبة ، وإنا نخاف أن تزيد أو تنقص ، فلو أنا كتبنا » قال « لن نكتبكم ، ولن نجعله قرآناً ، ولكن احفظوا عا كما حفظنا »^(٣٣) .
- أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن أحمد العتيقي ببغداد وأبو الفرج عبد الوهاب بن الحسين بن عمر بن برهان البغدادي بصور قالوا : أخبرنا ابو يعقوب اسحق بن سعد بن الحسن بن سفيان النسوي ، حدثنا جدي حدثنا حبان بن موسى ، أخبرنا عبد الله بن المبارك عن الجريدي ، حدثنا — أبو نضرة قال : قلت لأبي سعيد « إنك تحدثنا عن رسول الله صلى الله عليه حديثاً معجباً ، فلو اكتبناه » ، فقال « لن اكتبكموه ، ولن أجعله قرآناً » .

٢ — ذكر الرواية عنه عبد الله به معهود في ذلك

- أخبرنا محمد بن الحسن بن عيسى الناقد ، أخبرنا أبو بكر أحمد بن جعفر ٢٠ ابن حمدان بن مالك القطيعي ، حدثنا جعفر بن محمد الفيدياني ، حدثنا قتيبة بن

(٣١) مثله بالمعنى من شعبة في ذم الكلام للهروي ، ٢٦٢

(٣٢) في ظ يشبه ان تكون الجريدي وفي العلم لابي خيشمة النص الاتي في هاشم رقم (٣٣) الحريري وفي سنن الدارمي الجوزي . وترجمة الجريدي في الأنساب ١٢٩ وخلاصة

تذهيب الكمال ١١٥

٢٥

(٣٣) مثله بالمعنى من الجريدي في سنن الدارمي ١ : ١٢٢ وبلغظ متقارب من أبي خيشمة في كتاب العلم له ، ٨ ، وبالمعنى من أبي نضرة في جامع بيان العلم ١ : ٦٤

- سعید ، حدثنا مروان الفزاري عن أبي مالك عن أبي الشعثاء المحاربي أن ابناً — مسعود كره كتاب العلم^(٢٤) .
- وأخبرنا محمد بن الحسن ، أخبرنا أحمد بن جعفر ، حدثنا جعفر الفيدياني ، حدثنا أبو كريب ، حدثنا حفص عن مجالد عن الشعبي عن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود قال : « كنا نسمع الشيء ، فنكتبه ، ففطن لنا عبد الله ، فدعا أم ولده ، ودعا بالكتاب وبإجازة من ماء ، ففصله » .
- أخبرني علي بن أبي علي البصري ، حدثنا أحمد بن عبد الله الدوري الوراق ، أخبرنا أحمد بن عبد العزيز الجوهري ، حدثنا أبو زيد عمر بن شبة ، حدثنا فضيل بن عبد الوهاب ، حدثنا شريك عن مجالد عن عامر عن مسروق قال : حدث ابن مسعود بجديث فقال ابنه « ليس كما حدثت » قال « وما علمك » ظأ^١ قال « كتبه » قال « فهل الصيغة » فجاء بها فحاهها^(٢٥) .

٣ — ذكر الرواية عن أبي موسى الأشعري في ذلك

أخبرنا أبو عمر عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن مهدي البراز ، حدثنا ١٥ القاضي أبو عبد الله الحسين بن اسمعيل المحاملي إملاءً ، حدثنا علي بن مسلم ، حدثنا روح يعني ابن أسلم ، حدثنا أبو طلحة عن غيلان بن جرير عن — أبي بردة قال : كتبت عن أبي كتباً كثيرة فحاهها وقال « خذ عنا كما أخذنا^(٢٦) » .

أخبرنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن رزقويه البراز ، أخبرنا ٢٠ عثمان بن أحمد بن عبد الله الدقاق ، حدثنا حنبل بن اسحق ، حدثنا عاصم بن علي ، وأخبرنا عبد الملك بن محمد بن عبد الله الواعظ ، واللفظ له ، أخبرنا عمر بن محمد الجمحي ، حدثنا علي بن عبد العزيز ، حدثنا حجاج قالوا : حدثنا أبو هلال ،

(٢٤) مثله — بتقارب اللفظ وزيادة الايضاح في ابناء المستندين — من مروان في جامع

بيان العلم ١ : ٦٥

(٢٥) وانظر عن منع ابن مسعود الكتابة عنه سنن الدارمي ١ : ١٢٤ - ١٢٥

٢٥

(٢٦) مثله دون سند في تاريخ دمشق ٧ : ١١٥

حدثنا حميد بن هلال ع — عن أبي بردة قال : كان أبو موسى يحدثنا بأحاديث فنقوم أنا ومولى لي فنكتبها فحدثنا يوماً بأحاديث فقمنا لنكتبها فظن أنا نكتبها فقال « أتكتبان ما سمعتما مني ؟ » قال « نعم » قال « فيجئاني به » فدعا بئاء فغسله ، وقال « احفظوا عنا كما حفظنا ^(٢٧) » .

أخبرنا ابن رزقويه ، أخبرنا عثمان بن احمد ، حدثنا حنبل ، حدثنا عبيد الله ابن عمر القواريري ، حدثنا سهل بن أسلم ، حدثنا حميد بن هلال ع — عن أبي بردة قال : كتبت حديث أبي موسى أنا ومولى لنا ، قال : فظن أبي أنك كتب حديثه ، فقال « يا بني أتكتب حديثي ؟ » قلت « نعم » قال « جئني به » قال فأنته به ، فنظر فيه ، فحاه ، وقال « يا بني احفظ كما حفظت ^(٢٨) » .

أخبرني أبو الحسين محمد بن محمد بن علي الشروطي حدثنا عبيد الله بن محمد ابن اسحق البراز ، حدثنا عبدالله بن محمد بن عبد العزيز ، حدثنا اسحق بن ابراهيم المروزي ، حدثنا حماد هو ابن زيد ، حدثنا عمرو بن صالح عن حميد بن هلال ، حدثنا ابو بردة بن أبي موسى فذكر الحديث بطوله نحو رواية أبي هلال .

أخبرنا الحسن بن أبي بكر ، حدثنا محمد بن العباس بن نجيب البراز ، حدثنا محمد بن سويد الطحان ، حدثنا عاصم بن علي ، حدثنا شعبة عن سليمان بن المغيرة عن حميد بن هلال ع — عن أبي بردة ، قال : رأيت أبي أكتب فحاه ^(٢٩) .

أخبرنا علي بن محمد المعدل ، أخبرنا محمد ابن احمد بن الحسن ، حدثنا عبدالله بن احمد ، حدثني أبي ، وأخبرنا محمد بن علي بن الفتح ، أخبرنا عمر بن ابراهيم المقرئ ، حدثنا عبدالله بن محمد ، حدثنا أبو خيشمة قال : حدثنا وكيع ،

(٢٧) مثله باختصار من حجاج بالسند الثاني في جامع بيان العلم ١ : ٦٦ ولعل الصحيح من قوله (قالا نعم) هو (قلنا نعم)

(٢٨) مثله بالمعنى من حميد بن هلال في طبقات ابن سعد ٥ : ١ : ٨٢ ويضيف ابن سعد : كان لابي موسى تابع فقدنه في الاسلام فقال لي بوشك أبو موسى ان يذهب ولا يحفظ حديثه فاكتب عنه قال قلت نعم ما رأيت قال فجعلت أكتب حديثه قال فحدث حديثاً فذهبت اكتبه فارتاب لي الخ . ومثله بالمعنى من هلال بن أسلم في المحدث (الفاصل ٤ : ٢٥)

(٢٩) مثله بالمعنى من حميد بن هلال في سنن الدارمي ١ : ١٢٢

حدثنا طلحة بن يحيى ع—ن أبي بردة قال : كنت كتبت عن أبي كتاباً ،
فدعا بمركن ماء ، فغسله فيه^(٤١) - واللفظ لحديث احمد .

٤ - ذكر الرواية عنه ابي هريرة في ذلك

- ٥ . أخبرنا أبو الحسين محمد بن الحسين بن محمد بن الفضل القطان ، أخبرنا
ابو عمرو عثمان بن احمد بن عبدالله الدقاق ، حدثنا احمد بن الخليل البجلياني ،
حدثنا هوزة^(٤١) بن خليفة ، حدثنا عوف ، وأخبرنا محمد بن الحسن الناقد
أخبرنا احمد بن جعفر بن مالك ، حدثنا جعفر الفيبرياني ، حدثنا وهب بن
نقية ، أخبرنا خالد بن عوف واللفظ لحديث هوزة عن سعيد بن ابي الحسن
١٠ قال : لم يكن من اصحاب النبي صلى الله عليه اكثر من ابي هريرة حديثاً
عن رسول الله صلى الله عليه ، وإن مروان ، زمن هو على المدينة ، أراد أن يكتبه
حديثه ، فأبى ، وقال « ارووا كما روينا » فلما أبى عليه ، تنقله فأقعد له كاتباً لقناً
ثقفاً ، ودعاه ،^(٤٢) فجعل ابو هريرة يحدثه ، ويكتب الكاتب ، حتى استفرغ
حديثه أجمع ؛ قال ثم قال مروان « تعلم أنا قد كتبنا حديثك أجمع ؟ » قال
١٥ « وقد فعلتم ؟ » قال « نعم » قال « فاقراه عليّ اذا » قال فقرأه عليه فقال
أبو هريرة « أما إنكم قد حفظتم ، وإن تطعني تجبه » قال فجاه .^(٤٣)
أخبرنا الحسن بن ابي بكر ، أخبرنا عبدالله بن اسحاق البغوي ، حدثنا احمد
ابن زهير ، حدثنا هوزة ، حدثنا عوف عن سعيد بن ابي الحسن قال : لم نظ ،
يكن أحد من أصحاب النبي صلى الله عليه أكثر حديثاً من أبي هريرة عن النبي
٢٥ صلى الله عليه ، وإن مروان ، زمن هو على المدينة ، أراد أن يكتب حديثه ،
فأبى ، وقال « ارو كما روينا » .

(٤٠) مثله باختلاف في اللفظ من ابي خيشمة في العلم له ، ١٠٠ ومن وكيع في جامع

بيان العام ٦٥ : ١ وانظر مجمع الزوائد ١٥١ : ١ والفاصل ٦ : ١٦

(٤١) في ب هوزة انظر خلاصة التذهيب ٣٥٥

(٤٢) في ب فدعاه

٢٥

(٤٣) يروي الدارمي في سننه ١ : ١٢٢-١٢٢ مثل هذه القصة عن زيد بن ثابت مع

مروان وتنتهي قصته عند أخبار مروان له بكتابتهم عنه وانظر الاصابة ٢ : ٢٠٢

- أخبرنا ابو الحسن محمد بن عبد الواحد بن محمد بن جعفر ، أخبرنا عمر بن محمد بن علي الناقد ، حدثنا احمد بن الحسن الصوفي ، حدثنا الهيثم بن خارجة ، حدثنا عثمان بن علاق عن الأوزاعي قال سمعت أبا كثير قال : سمعت أبا هريرة يقول « إن أبا هريرة لا نكتم ولا نُكْتَبُ ^(٤٤) » .
- أخبرنا عبد الملك بن محمد ، أخبرنا عمر بن محمد الجمحي ، حدثنا علي بن عبد العزيز ، حدثنا الحسن بن بشر البجلي الكوفي ، حدثنا المعافى عن الأوزاعي عن أبي كثير قال سمعت أبا هريرة يقول لا يكتم ولا يُكْتَبُ ^(٤٥) .

٥ - ذكر الرواية عن عبد الله بن عباس في ذلك

- أخبرنا علي بن محمد بن عبد الله المعدل ، أخبرنا اسماعيل بن محمد الصفار ، حدثنا أحمد بن منصور ، حدثنا عبد الرزاق ، أخبرنا معمر عن ابن طاوس عن أبيه قال : سألت ابن عباس رجلاً من أهل نجران ، فأعجب ابن عباس حسن مسأله ، فقال الرجل « اكتبه لي » فقال ابن عباس « انا لا نُكْتَبُ العلم ^(٦٦) » .
- أخبرنا أبو طالب بن الفتح ، أخبرنا عمر بن ابراهيم المقرئ ، حدثنا عبد الله بن محمد ، حدثنا أبو خيشمة ، حدثنا سفيان بن عيينة ؛ وأخبرنا ابو عبد الله الحسين بن ابراهيم بن أحمد المصري بمكة ، حدثنا أحمد بن ابراهيم العقبسي ، حدثنا محمد بن ابراهيم السديلي ، حدثنا أبو عبيد الله سعيد بن عبد الرحمن المخزومي ، أخبرنا سفيان بن ابراهيم بن ميسرة عن طاوس قال : ان كان الرجل يكتب الى ابن عباس يسأله عن الأمر ، فيقول للرجل الذي جاء : ٢٠

(٤٤) مثله من عمر في جامع بيان العلم ١ : ٦٦ وفيه « لا نكتب » بدلاً من « لا يكتم »

ومن احمد بن الحسن في ذم الكلام للهروي ، ٦٨

(٤٥) ورد في (ظ) تحت النونين من نكتم ونكتب نقطتان تدلان على ان الكلمتين

تقرأ ان ايضاً : يكتم ويكتب . مثل هذا الحديث من الاوزاعي في سنن الدارمي ١ : ١٢٢ وفيه :

« سمعت أبا هريرة يقول لا يكتب ولا يكتب » (كذا) والصحيح « لا نكتب ولا نُكْتَبُ » ٢٥

ومثل تعبير العلم بالفظ من الاوزاعي في العلم لأبي خيشمة ١

(٤٦) انظر ما يوافقه في جامع بيان العلم ١ : ٦٤

« أخبر صاحبك أن الأمر كذا وكذا ، فانا لا نكتب في الصحف إلا الرسائل والقرآن »^(٤٧) ، لفظ أبي خيشمة .

أخبرنا محمد بن الحسين بن الفضل القطان أخبرنا عبد الله بن جعفر بن درستويه النحوي ، حدثنا يعقوب بن سفيان ، حدثنا يحيى بن يحيى حدثنا المعتمر^(٤٨) بن سليمان قال سمعت أبي يحدث عن طاوس - وأخبرنا محمد بن الحسن الناقد ، أخبرنا أبو بكر بن مالك ، حدثنا جعفر بن محمد الفيبري ، حدثنا عميد الله بن معاذ ، حدثنا المعتمر قال وقال أبي حدثنا طاوس قال : كنا عند ابن عباس قال ، وكان سعيد بن جبير يكتب ، قال فقييل لابن عباس « إنهم يكتبون » قال « أكتبون » ثم قام ، قال وكان حسن الخلق ، قال ولولا حسن خلقه ، لغير بأشد من القيام ، لفظ حديث ابن الفضل .

أخبرنا الناقد ، أخبرنا أبو بكر بن مالك ، حدثنا جعفر الفيبري ، حدثنا يعقوب بن ابراهيم ، حدثنا روح ، حدثنا حنظلة بن أبي سفيان قال : سمعت طاوساً يقول : لما عمي ابن عباس ، جعل ناس من أهل العراق يسألونه ويكتبون . قال فجاء انسان من أهله ، فالتقم اذنه فلم يتكلم حتى قام^(٤٩) .

أخبرني عميد الله بن أحمد الصيرفي والحسن بن علي الجوهري قالا : حدثنا محمد بن العباس الخزاز ، أخبرنا أحمد بن معروف الحشاب ، حدثنا الحسين بن فهم ، حدثنا محمد بن سعد ، أخبرنا روح بن عبادة ، حدثنا ابن جريج ، أخبرني الحسن بن مسلم ع — عن سعيد بن جبير أن ابن عباس كان ينهى عن كتاب العلم ، وأنه قال « لانا أضل من قبلكم الكتب . »^(٥٠)

٦ — ذكر الرواية عن عبد الله بن عمر في ذلك

ظ ٥١

أخبرنا عبد الملك بن محمد الواعظ ، أخبرنا عمر بن محمد الجمحي ، حدثنا علي بن عبد العزيز ، حدثنا أبو يعقوب المروزي ، حدثنا حماد بن زيد عن أيوب

(٤٧) مثله بالمعنى من أبي خيشمة في العام له ١٤

(٤٨) في ب المعمر انظر الطبقات الكبير ٧: ٢: ٤٥

(٤٩) انظر مقاربه في طبقات ابن سعد ٦: ١٧٩

(٥٠) مثله بالمعنى من روح في جامع بيان العلم ١: ٦٥

ع — بن سعيد بن جبير قال : كتب إلي أهل الكوفة مسائيل ألقى فيها ابن عمر ، فلقيته ، فسألته من الكتاب ؛ ولو علم أن معي كتاباً ، لكانت الفيصل فيما بيني وبينه .^(٥١)

- أخبرنا الناقد ، أخبرنا ابن مالك ، حدثنا جعفر الفيدياني ، حدثنا عبد الأعلى ابن حماد ، حدثنا وهيب بن خالد عن أيوب ع — بن سعيد بن جبير قال : كنا اذا اختلفنا في الشيء ، كتبته حتى ألقى به ابن عمر ؛ ولو يعلم بالصحيفة معي ، لكان الفيصل بيني وبينه .^(٥٢)

(٥١) مثله بالمعنى من عمر الجمحي في جامع بيان العلم ١: ٦٦

(٥٢) مثله بالاختصار من أيوب في طبقات ابن سعد ٦: ١٧٩ والمحدث الفاصل ٥: ١٥٠

وباختلاف اللفظ وارتباك فيه في جامع بيان العلم ١: ٦٦

[الفصل الثالث]

باب

ذكر الرواية عن التابعين في ذلك

١٠ كتب الي عبد الرحمن بن عثمان الدمشقي وحدثنا عبد العزيز بن أبي طاهر عنه ، أخبرنا ابو الميمون البجلي ، حدثنا أبو زُرعة ، حدثنا سعيد بن منصور ، حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن أبيه ، قال : حضرت عبيدالله بن عبدالله ، دخل على عمر بن عبد العزيز ، فأجلس قوماً يكتبون ما يقول ؛ فلما أراد أن يقوم ، قال له عمر « صنعنا شيئاً » قال « وما هو يا ابن عبد العزيز ؟ » قال « كتبنا ما قلت » قال « وأين هو ؟ » قال : فجئني به فخرق .

أخبرنا محمد بن الحسين القطان ، أخبرنا عبدالله بن جعفر ، حدثنا يعقوب ابن سفيان ، حدثنا سليمان بن حرب ، حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن محمد قال : قلت لعبيدة « أكتب منك ما أسمع ؟ » قال « لا » قلت « وجدت كتاباً أنظر فيه ؟ » قال « لا » .^(٥٢)

١٥ أخبرنا ابو الحسن علي بن أحمد بن عمر المقرئ ، أخبرنا محمد بن عبدالله بن ابراهيم الشافعي ، حدثنا معاذ بن المشي ، حدثنا مسدد ؛ وأخبرنا عبد الملك ابن محمد ، أخبرنا عمر بن محمد الجمحي ، حدثنا علي بن عبد العزيز ، حدثنا عارم أبو النعمان قال : حدثنا حماد — زاد عارم — ابن زيد ثم اتفقا عن ابن عون عن محمد قال : قلت لعبيدة « أكتب ما أسمع منك ؟ » قال « لا » قلت « أجي . بكتاب تقرأه علي ؟ » قال « لا » ؛ وفي حديث عارم قلت « فإن وجدت كتاباً ، أقرأه عليك ؟ » قال « لا » .^(٥٣)

أخبرنا الناقد ، أخبرنا ابن مالك ، حدثنا جعفر الفيرياني حدثنا عبيدالله بن

(٥٣) مثله بالمعنى من حماد بن زيد في سنن الدارمي ١ : ١٢١

(٥٤) مثله بالمعنى من عمر بن محمد في جامع بيان العلم ١ : ٦٧

معاذ ، حدثنا أبي ، حدثنا ابن عون عن محمد بن جوه^(٥٥) قال ابن عون : فكان محمد والقاسم وأصحابنا لا يكتبون .

اخبرنا ابو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران المعدل اخبرنا ابو علي محمد بن احمد بن الحسن الصواف ، حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل ، حدثني ابي ، و اخبرنا ابو طالب بن القتح ، اخبرنا عمر بن ابراهيم ، حدثنا عبد الله ابن محمد ، حدثنا ابو خيشمة وله اللفظ قالوا : حدثنا وكيع عن ابن عون عــــن محمد قال : قلت لعبيدة « اكتب ما سمعت ؟ » قال « لا » قلت « إني وجدت كتاباً . أقرأه ؟ » قال « لا » .

- ١٠ كتب إلي عبد الرحمن بن عثمان الدمشقي وحدثنا عبد العزيز ابن أبي طاهر عنه ، اخبرنا ابو الميمون عبد الرحمن بن عبد الله البجلي ، حدثنا ابو زرعة عبد الرحمن بن عمرو ، حدثنا ابو مسهر ، حدثني المنذر بن نافع قال : سمعت ادريس بن ابي ادريس يقول : قال لي ابي « اكتب شيئاً مما تسمع مني ؟ » فقلت « نعم » قال « فأنتي به » قال فأنتي به فخرقه^(٥٦)
- ١٥ وقال ابو زرعة اخبرني عبد الرحمن بن ابراهيم حدثنا الوليد بن مسلم عن عبد الله بن العلاء بن زبر^(٥٧) عــــن القاسم بن محمد أنه كره كتابة الحديث .^(٥٨)

اخبرنا ابن بشران ، اخبرنا ابن الصواف ، حدثنا عبد الله بن احمد ، حدثني أبي ، حدثنا وكيع عن شريك عن مغيرة عــــن ابراهيم قال : كنت اكتب عند عبيدة فقال « لا تحلذن عني كتاباً » .^(٥٩)

(٥٥) مثله بلفظ يقارب لفظ عارم في العلم لأبي خيشمة ، ١٠ ومن ابن عون في جامع بيان العلم ١ : ٦٧ وامتنع محمد من ان يبیت عنده كتاباً انظر الكفاية ١٥ : ١١ والجامع لأخلاق الراوي ، ١٥٨ وانظر عن كراهته الكتاب سنن الدارمي ١ : ١٢٠-١٢٢ والفواصل ٥ : ١٤١ والطبقات الكبير ٧ : ١٤١

(٥٦) مثله باللفظ في تاريخ دمشق ٢ : ٢٢٧ بدون سند

(٥٧) في ب زيد انظر طبقات ابن سعد ٧ : ٢ : ١٧١

(٥٨) شبيهه في جامع بيان العلم ١ : ٦٧

(٥٩) مثله باللفظ من مغيرة في جامع بيان العلم ١ : ٦٧ وبالمعنى في سنن الدارمي ١ : ١٢١

وعن الحكم بن ابراهيم في طبقات ابن سعد ٦ : ٦٢ وانظر سنن الدارمي ١ : ١٢٠

أخبرنا ابن رزقويه ، أخبرنا عثمان بن أحمد ، حدثنا حنبل بن اسحاق ، حدثنا محمد بن سعيد الأصبهاني ، أخبرنا شريك — من مغيرة عن ابراهيم قال : « لا تخلدن عني كتاباً » .

٥ وأخبرنا ابن رزقويه ، أخبرنا اسمعيل بن علي الخطيبي وابو علي بن الصواف واحمد بن جعفر بن حمدان قالوا : حدثنا عبدالله بن احمد ، حدثنا ابي ، حدثنا سفيان قال : قيسل لعمرو : إن سفيان يكتب ؛ فاضطجع وبكى^(١٠) وقال « اخرج علي من يكتب عني » قال سفيان : « وما كتبت عنه شيئاً ؛ كنا نحفظ »^(١١)

١٠ أخبرنا محمد بن الحسن الباقد ، أخبرنا ابن مالك ، حدثنا جعفر الفياري ، حدثنا عبد الاعلى بن حماد ، حدثنا حماد — من حفيدان بكر بن عبدالله بعث الى ابي العالية^(١٢) أن يكتب له حديثاً . قال : فجاؤ ابو العالية ، فقال « مرحباً بك بك » فقال « لو كنت اكتب لأحد ، لكتبتك لك » فحدثه حتى حفظه .

أخبرنا ابن بشران ، أخبرنا ابن الصواف ، حدثنا عبدالله بن احمد ، حدثني ابي ، حدثنا وكيع ، حدثنا الوليد بن ثعلبة عن عبدالله مؤذن الضحاك — من الضحاك قال : « لا تتخذوا للحديث كرايس ككرايس المصاحف »^(١٣) وقال حدثنا وكيع حدثنا حسن عن ليث انه كره الكرايس . أخبرنا ابن الفتح ، أخبرنا عمر بن ابراهيم ، حدثنا عبدالله بن محمد ، حدثنا أبو خيشمة ، حدثنا عبد الرحمن عن^(١٤) سفيان عن منصور — عن ابراهيم قال : « كانوا يكرهون الكتاب »^(١٥)

(٦٠) مثله باللفظ من سفيان في تذكرة الحفاظ ١: ١٠٧

(٦١) مثله باللفظ في طبقات ابن سعد ٥: ٢٥٢ دون سند وفي التذكرة ١: ١٠٧: كان

[عمرو بن دينار] يحدث على المعنى ويقول اخرج علي من يكتب عني

(٦٢) في ب: ابن أبي العالية وفي خبر آخر انه حض على الكتابة عنه انظر تاريخ دمشق

٢٥ ٥: ٢٢٥

(٦٣) مثله دون سند في مفتاح السعادة ٢: ٢٢٢ وأمل الضحاك مناسك الحج انظر جامع

بيان العلم ١: ٧٢

(٦٤) في ب: بن « أي » « ابن »

(٦٥) مثله باللفظ من أبي خيشمة في العلم له ١١١

أخبرنا ابن رزقويه ، أخبرنا عثمان بن احمد ، حدثنا حنبل ، حدثنا قبيصة ،
حدثنا سفيان عن منصور ع — من ابراهيم أنه كان يكره الكتاب .^(٦٦)
أخبرنا عبد الملك بن محمد ، أخبرنا عمر بن محمد الجمحي ، حدثنا علي بن
عبد العزيز ، حدثنا خلف بن هشام ، حدثنا أبو عوانة عن سليمان بن أبي العتيك
عن أبي معشر ع — من ابراهيم أنه كره أن تكتب الأحاديث في الكرايس .^(٦٧)
أخبرنا عبد الملك ، أخبرنا عمر ، حدثنا علي ، حدثنا اسحاق بن اسماعيل
الطالقاني ق — ال : قلت لجرير يعني ابن عبد الحميد ، كان منصور يكره
كتاب الحديث^(٦٨) ؟ قال : نعم ! منصور ومغيرة والأعمش كانوا يكرهون
كتاب الحديث .^(٦٩)

أخبرنا ابن بشران ، أخبرنا ابن الصواف ، حدثنا عبد الله بن أحمد ، حدثني أبي ،
حدثنا اسماعيل بن ابراهيم عن ابن عون ع — من محمد كان يكره الكتاب .
أخبرنا ابن رزقويه ، أخبرنا اسماعيل بن علي وأبو علي بن الصواف واحمد
ابن جعفر بن حمدان قالوا : أخبرنا عبد الله بن أحمد ، حدثني أبي ، حدثنا قريش
ابن أنس أبو أنس قال ق — ال ابن عون : لم يكتب أبو بكر ولا عمر ، وقال
ابراهيم : إن القوم لم يذخر عنهم شيء . لفضل عندكم ، قال غيره : حتى الحكم .^(٧٠)

(٦٦) انظر ما يوافقه في جامع ٦٨ : ١ وطبقات ابن سعد ٦ : ١٨٩ وسنن الدارمي ١ : ١٢٠
ثم عدل عن الكراهة انظر الآثار للشيباني ١٥٩ وأجاز كتاب الاطراف انظر جامع بيان
العلم ١ : ٢٧ والعلم لأبي خيثمة ١٠ : ١١١ وسنن الدارمي ١ : ١٢٠
(٦٧) مثله بالمعنى وتفارب اللفظ في جامع بيان العلم ١ : ٦٧ ومن أبي عوانة في سنن
الدارمي ١ : ١٢١ مع الزيادة الآتية : « ويقول يشبه بالمصاحف ، قال يحيى ووجدت في كتابي
عن زياد الكاتب عن أبي معشر : فاكتب كيف شئت »
(٦٨) ما يوافقه في تذكرة الحفاظ ١ : ١٣٤
(٦٩) مثله باللفظ من عمر في جامع بيان العلم ١ : ٦٧
(٧٠) وانظر عن كراهة سعيد بن عبد العزيز في سنن الدارمي ١ : ١٢١ وجامع بيان
العلم ١ : ٦٧ وحماد بن زيد في تذكرة الحفاظ ١ : ١٢١ و ٢١٢ : ١ والشعبي في الفاصل ٤ : ٥٥
والطبقات الكبير ٦ : ١٨٤ وسنن الدارمي ١ : ١٢٥ وجامع بيان العلم ١ : ٦٧ وتاريخ بغداد
٢ : ٢٢٩ وتذكرة ١ : ٧٩ ويونس بن عبيد في الفاصل ٤ : ٥٥ وتذكرة ١ : ١٢٧ وسعيد بن
السيب في تذكرة ١ : ١٠٥ والتميمي في التاريخ الصغير للبخاري ١٦٧ وفطر بن خليفة في
الطبقات لابن سعد ٦ : ٢٥٣

[القسم الثاني]

باب وصف العلة في كراهة كتاب الحديث

[الفصل الأول]

[خوف الانكباب على درس غير القرآن وما ورد في ذلك]

٥ [١ - عمر بعمل عمر كتب السنن وبحرق الكتب لذلك^(٧١)]

أخبرنا علي بن محمد بن عبد الله المعدل ، أخبرنا اسماعيل بن محمد الصفار ، حدثنا أحمد بن منصور هو الرمادي ، حدثنا عبد الرزاق ، أخبرنا معمر عن الزهري — عن عروة بن الزبير أن عمر بن الخطاب أراد أن يكتب السنن ، فاستشار في ذلك أصحاب رسول الله صلى الله عليه ، فأشاروا عليه أن يكتبها ، فطلق عمر يستخير الله فيها شهراً ، ثم أصبح يوماً وقد عزم الله له ، فقال « إني كنت أردت أن أكتب السنن ؛ وإني ذكرت قوماً كانوا قبلكم كتبوا كتباً ، فأكتبوا عليها ، وتركوا كتاب الله تعالى ، وإني والله لا ألبس كتاب الله بشيء أبداً . »

أخبرنا ابن رزقويه ، أخبرنا عثمان بن أحمد ، حدثنا حنبل بن اسحاق ، حدثنا قبيصة بن عقبة ، حدثنا سفيان عن معمر عن الزهري — عن عروة قال أراد عمر أن يكتب السنن ، فاستخار الله تعالى شهراً ؛ ثم أصبح وقد عزم له ، فقال « ذكرت قوماً كتبوا كتاباً ، فأقبلوا عليه ، وتركوا كتاب الله عز وجل . »^(٧٢)

أخبرني أبو الفتح عبد الملك بن عمر بن خلف الرزاز ، أخبرنا عميد الله بن سعيد البروجردي ، حدثنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن وهب الخافظ في سنة ثمان وثلاثمائة ، حدثنا محمد بن خلف العسقلاني ، حدثنا محمد بن يوسف الفريابي

٢٠ (٧١) ذكر عن أبي بكر جمع الحديث ثم حرقه انظر تذكرة الخافظ ١ : ٥٠ وجمع الجوامع

للسيوطي ، ١٤٧^٢

(٧٢) مثله باللفظ من قبيصة في طبقات ابن سعد ٣ : ١ : ٢٠٦

حدثنا سفيان بن سعيد الثوري عن معمر بن راشد عن الزهري عن عروة بن الزبير عن عبد الله بن عمر عن عمر بن الخطاب أنه أراد أن يكتب السنن فاستخار الله شهراً وأصبح وقد عزم^(٧٣) له ثم قال «إني ذكرت قوماً كانوا قبلكم كتبوا كتاباً فأقبلوا عليه وتركوا كتاب الله عز وجل.»^(٧٤)

هكذا قال في هذه الرواية عن عروة بن الزبير عن عبد الله بن عمر عن عمر

بن الخطاب بخلاف رواية قبيصة عن الثوري . وقد روى هذا الحديث شعيب بن أبي حمزة

عن الزهري ، فوافق رواية عبد الرزاق عن معمر ورواية قبيصة عن الثوري عن

معمر ، وقال عن الزهري عن عروة عن عمر ورواه يونس بن يزيد عن الزهري

عن يحيى بن عروة عن أبيه عروة عن عمر .

أما حديث شعيب ، فأخبرناه أبو سعيد محمد بن موسى بن الفضل الصيرفي ،

حدثنا أبو محمد أحمد بن عبد الله المزني ، أخبرنا علي بن محمد بن عيسى الجكائي

الخراعي ، حدثنا أبو اليان الحكم بن نافع ، أخبرني شعيب عن الزهري ،

أخبرني عروة بن الزبير أن عمر بن الخطاب أراد أن يكتب السنن ، فاستشار

فيها أصحاب رسول الله صلى الله عليه فأشار عليه فأسار عليه عامتهم بذلك ، فلبث عمر شهراً

يستخير الله في ذلك شاكاً فيه ؛ ثم أصبح يوماً وقد عزم الله له ، فقال : إني

قد كنت ذكرت لكم من كتاب السنن ما قد علمتم ؛ ثم تذكرت ، فإذا أناس

من أهل الكتاب قبلكم ، قد كتبوا مع كتاب الله كتباً ، فأكبوا عليها ،

وتركوا كتاب الله ؛ وإني والله لا ألبس كتاب الله بشيء أبداً^(٧٥) . فترك

كتاب السنن .^(٧٥ب)

وأما حديث يونس ، فأخبرني أبو بكر محمد بن عبد الملك بن محمد القرشي ،

حدثنا عمر بن أحمد الواعظ ، حدثنا عبد الله بن سليمان بن الأشعث ، حدثنا أحمد

ابن عمرو بن السرح^(٧٥ج) ، حدثنا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب قال : أخبرني

(٧٣) في ب : عرض

(٧٤) مثله دون سند في كثر العمال ٥ : ٢٢٩ عن طبقات ابن سعد

(٧٥) مثله بالمعنى من الزهري في جامع بيان العلم ١ : ٦٤ وعنه في كثر العمال ٥ : ٢٢٩

(٧٥ب) مثله باللفظ من علي بن محمد بن عيسى في ذم الكلام للهروي ، ٦٣

(٧٥ج) في ظ ما يشبه بالرسم المعتاد أن تكون السرج ، انظر خلاصة التذهيب ٩

- يحيى بن عروة بن الزبير عن أبيه عروة قال : أراد عمر بن الخطاب أن يكتب السنن ، فاستشار فيها أصحاب رسول الله صلى الله عليه ، فأشار عامتهم بذلك عليه ؛ فكث عمر شهراً يستخير الله في ذلك شاكاً فيه ؛ ثم أصبح يوماً قد عزم الله له ، فقال : «إني كنت ذكرت لكم من كتاب السنن ما قد علمتم ؛ ثم تذكرت ، فإذا ناس من أهل الكتاب قد كتبوا مع كتاب الله كتاباً ألبسوا عليه ، وتركوا كتاب الله ، وإني والله لا ألبس كتاب الله بشيء أبداً» ؛ فترك عمر كتاب ^(٥٧٥) السنة .^(٧٦)
- حدثنا أبو طالب يحيى بن علي بن الطيب العجلي الدسكيري لفظاً بجوان ، أخبرنا أبو بكر محمد بن إبراهيم بن علي بن المقرئ بأصبهان ، أخبرنا أبو يعلى أحمد بن علي بن المشني الموصلي ، حدثنا عبد الغفار بن عبد الله بن الزبير ، حدثنا علي بن مسهر عن عبد الرحمن بن اسحاق عن خليفة بن قيس ع—— بن خالد بن عرفة قال كنت جالساً عند عمر ، إذ أتني رجل من عبد القيس ، مسكته بالسوس ؛ فقال له عمر « أنت فلان بن فلان العبدي ؟ » قال « نعم » قال « وأنت النازل بالسوس ؟ » قال « نعم » ، فضربه بقناة معه ؛ فقال الرجل « مالي يا أمير المؤمنين ؟ » فقال له عمر : اجلس فجلس فقرأ عليه « بسم الله الرحمن الرحيم ، الر ، تلك آيات الكتاب المبين ، إنا أنزلناه قرآناً عربياً لعلكم تعقلون ، نحن نقص عليك أحسن القصص « إلى « لمن العافلين »^(٧٧) فقرأها عليه ثلاثاً ، وضربه ثلاثاً ، فقال له الرجل « مالي يا أمير المؤمنين ؟ » فقال « أنت الذي نسخت كتاب دانيال ؟ » قال « مرني بأمرك أتبعه » قال « انطلق فاحمه بالحميم والصوف الأبيض ؛ ثم لا تقراء ولا تقرئه أحداً من الناس ؛ فلئن بلغني عنك أنك قرأته أو أقرأته أحداً من الناس ، لأنبهكك عقوبة » ثم قال له « اجلس » فجلس

(٥٧٥) في ب : كتب

(٧٦) ووردت رواية مختصرة عن مالك في جامع بيان العلم ١ : ٦٤ وكثر العمال ٢٥ : ٢٣٩ وورد في جمع الجوامع ظاهرية حديث ١٩٦ ، ٢٥٥ كُتِبَ عمر لكتاب ثم محوه بعد ان طُعن

(٧٧) القرآن الكريم الآية ٣ من سورة يوسف

بين يديه فقال : انطلقت أنا ، فانتسخت^(٧٨) كتاباً من أهل الكتاب ، ثم جئت به في أديم ، فقال لي رسول الله صلى الله عليه « ما هذا في يدك يا عمر » قال قلت « يا رسول الله كتاب انتسخته ، ليزداد به علماً الى علمنا » فغضب رسول الله صلى الله عليه ، حتى احمرت وجنتاه ، ثم نودي بالصلاة جامعة ؛ فقالت الأنصار : « أغضب نبيكم صلى الله عليه : السلاح ، السلاح » ، فجاؤا حتى أهدقوا^ط بمنبر رسول الله صلى الله عليه ، فقال : « يا أيها الناس إني أوتيت جوامع الكلم وخواتيمه ، واختصر لي اختصاراً ، ولقد أتيتكم بها بيضاء نقية ، فلا تمهوكوا ، ولا يقربكم التمهؤكون » ؛ قال عمر فقمت فقلت « رضيت بالله رباً ، وبالاسلام ديناً ، وبك رسولاً » ؛ ثم نزل رسول الله صلى الله عليه^(٨٠) .

أخبرنا الحسن بن أبي بكر ، أخبرنا أبو سهل أحمد بن محمد بن عبد الله بن زياد القطان ، حدثنا عبد الله بن روح المديني ، حدثنا شابة ، حدثنا أبو زبر ، حدثنا القاسم بن محمد أن عمر بن الخطاب بلغه انه قد ظهر في أيدي الناس كتب ، فاستنكرها وكرهها ، وقال : « أيها الناس ، انه قد بلغني أنه قد ظهرت في أيديكم كتب ؛ فأحبها الى الله أعدلها وأقومها ، فلا يبقين أحد عنده كتاب ، إلا أتاني به ، فأرى فيه رأيي » قال فظنوا أنه يريد ينظر فيها ، ويقومها على أمر لا يكون فيه اختلاف ؛ فأتوه بكتبهم فأحرقها بالنار ثم قال « أمنية كأمنية أهل الكتاب »^(٨١) .

أخبرنا عبد الملك بن محمد ، أخبرنا عمر بن محمد الجمحي ، حدثنا علي بن عبد العزيز ، حدثنا سعيد بن عبد الرحمن القرشي ؛ وأخبرنا الحسين بن ابراهيم المصري بمكة ، أخبرنا أحمد بن ابراهيم العبقي ، حدثنا محمد بن ابراهيم الديلمي ، حدثنا أبو عبيد الله سعيد بن عبد الرحمن المخزومي ، أخبرنا سفيان ؛ وأخبرنا أبو طالب بن الفتح ، أخبرنا عمر بن ابراهيم المقرئ ، حدثنا عبد الله بن محمد ، حدثنا أبو خيشمة ، حدثنا سفيان بن عيينة عن عمرو ع ——— بن يحيى بن جعدة

٢٥

(٧٨) في ب : فامسحت

(٨٠) انظر ما يوافقه في جامع بيان العلم ٤٢:٣ وأسد الغابة ١: ٢٢٥ وذم الكلام

للهرابي ١٦٤ وأسد الغابة ٣: ١٢٦

(٨١) انظر ما يقاربه في الطبقات الكبير ١٤٠:٥

أن عمر بن الخطاب أراد أن يكتب السنة؛ ثم بدا له أن لا يكتبها؛ ثم كتب في الأمصار «من كان عنده منها شيء، فليمحجه.»^(٨٢) واللفظ لحديث سعيد.

[٢ - عبد الله بن مسعود محو صحائف انذاك]

٥ أخبرنا أبو الحسين علي بن عبد الوهاب بن أحمد السكري، حدثنا أبو عمرو^(٨٣) محمد بن العباس الخزاز، أخبرنا جعفر بن أحمد المروزي، حدثنا اسماعيل بن محمد بن اسماعيل بن يحيى بن حماد مولى الفضل بن العباس بن عبد المطلب بالكوفة، حدثنا ابن فضيل عن حصين بن عبد الرحمن عن مرة قال: بينما نحن عند عبدالله إذ جاء ابن قرة بكتاب، قال «وجدته بالشام، فأعجبني فجئتك به»، قال فنظر فيه عبدالله؛ ثم قال: «إنما هلك من كان قبلكم باتباعهم الكتب، وتركهم كتبهم» قال: ثم دعا بطست فيه^(٨٤) ماء؛ فماتته فيه ثم محاه.^(٨٥)

أخبرنا القاضي أبو بكر أحمد بن الحسن الحرشي، حدثنا أبو العباس محمد ابن يعقوب الأصم، حدثنا العباس بن محمد الدوري، حدثنا محمد بن عبيد، حدثنا هرون بن عنترة عن عبد الرحمن بن الأسود عن أبيه قال: أصبت أنا وعلقمة صحيفة، فانطلقنا بها إلى عبدالله، فجلسنا بالباب، وقد زالت الشمس أو كادت أن تزول، فاستيقظ، فأرسل الجارية، فقال «انظري من بالباب»، فرجعت إليه، فقالت علقمة والأسود فقال «ائذني لهما» فدخلنا، قال «كانكم

(٨٢) مثله من أبي خيشمة باختصار في العلم له، ٤، وباللفظ من سفيان في جامع بيان العلم ١: ٦٥ وفيه عن عمر بن دينار عن يحيى والصحيح عن عمرو بن دينار وترجمته في طبقات ابن سعد ٥: ٢٥٢

(٨٣) في ظ عمر وهو من الأغلاط النادرة في تلك النسخة وترجمة الخزاز في شذرات

٣: ١٠٤

(٨٤) في ب: «فيها»، والطست يذكر ويؤنث

(٨٥) مثله بالمعنى في سنن الدارمي ١: ١٢٢. ويزيد: قال حسين فقال مرة: أما انه لو كان من القرآن أو السنة لم يحجه، ولكن كان من كتب أهل الكتاب اه. ومثله بالمانى من حصين في ذم الكلام ٦٧^٢ وفي سنن الدارمي ١: ١٢٢ خبر يشاهه عن ابراهيم التيمي

قد أطلمت الجلوس في الباب ؟ « قال « أجل » قال « فما منعكما أن تستأذنا ؟ »
 قالا « خشينا أن تكون نائماً » قال « ما أحب أن تظنوا بي هذا : إن هذه ساعة
 كنا نقيسها بصلاة الليل » قلنا « هذه صحيفة ، فيها حديث عجيب » فقال « هاتها .
 يا جارية ! هاتي الطست ، اسكبي فيها ماء » ؛ فجعل يحجوها بيده ويقول « نحن
 نقص عليك أحسن القصص » قلنا « انظر إليها ، فإن فيها حديثاً حسناً » فجعل
 يحجوها ثم قال « إنما هذه القلوب أوعية ، فأشغلوها بالقرآن ولا تُشغلوها بغيره »^(٨٦)
 أخبرنا علي بن عبد الوهاب ، حدثنا محمد بن العباس الخزاز ، أخبرنا جعفر
 ابن محمد المروزي ، حدثنا اسماعيل بن محمد بن اسماعيل ، حدثنا ابن فضيل عن
 هارون بن عنتره — عن عبد الرحمن بن الأسود عن أبيه قال جاء علقمة
 بكتاب من مكة أو اليمن ، صحيفة فيها أحاديث في أهل البيت بيت النبي
 صلى الله عليه ، فاستأذنا على عبدالله ، فدخلنا عليه ، قال : فدفعنا إليه الصحيفة ؛
 قال فدعا الجارية ثم دعا بطست فيها ماء ، فقلنا له : « يا أبا عبد الرحمن انظر فيها ،
 فإن فيها أحاديث حسناً » قال فجعل يمشيها فيها ، ويقول : « نحن نقص عليك
 أحسن القصص بما أوحينا إليك هذا القرآن ، القلوب أوعية فأشغلوها بالقرآن ،
 ولا تشغلوها ما سواه . »

أخبرنا محمد بن الحسن الناقد ، أخبرنا أبو بكر بن مالك ، حدثنا جعفر
 الفيريابي ، حدثنا أبو أمية عمرو بن هشام الخُرَاني ، حدثنا محمد بن سلامة عن
 ابن اسحاق عن عبد الرحمن بن الأسود عن أبيه قال جاء رجل من أهل
 الشام إلى عبدالله بن مسعود ومعه صحيفة فيها كلام من كلام أبي الدرداء وقصص
 من قصصه فقال : « يا أبا عبد الرحمن ! ألا تنظر ما في هذه الصحيفة من كلام أخيك
 أبي الدرداء ؟ » فأخذ الصحيفة ، فجعل يقرأ فيها وينظر ، حتى أتى منزله ،
 فقال « يا جارية اثني بالاجانة مملوءة ماء » ، فجاءت بها ، فجعل يدلكها ،
 ويقول « الر . تلك آيات الكتاب المبين ، إنا أنزلناه قرآناً عربياً لعلكم تعقلون ؛
 نحن نقص عليك أحسن القصص »^(٨٧) ، أقصصاً أحسن من قصص الله تريدون ؟ ٢٥

(٨٦) مثله بالجملة من محمد بن عبيد وهو الطنافسي في جامع بيان العلم ١ : ٦٦ ويزيد :

قال أبو عبيد يرى أن هذه الصحيفة أخذت من أهل الكتاب فهذا كره عبدالله النظر فيها

(٨٧) القرآن الكريم الآية ٣ من سورة يوسف

أو حديثاً أحسن من حديث الله تريدون ؟

- وأخبرنا الناقد ، أخبرنا ابن مالك ، حدثنا جعفر الفيدياني ، حدثنا عثمان بن أبي شيبة ، حدثنا جرير^(١٨) عن الأعمش عن جامع بن شداد عن أبي الشعثاء سليم ابن أسود قال : كنت أنا وعبدالله بن مرداس ، فرأينا صحيفة ، فيها قصص وقرآن ، مع رجل من النَّحَّع ؛ قال : فواعدنا المسجد ، قال ، فقال عبدالله ابن مرداس « اشتري صحفاً بدرهم » إنا لنعود في المسجد ننتظر صاحبنا ، إذا رجل فقال « أجيئوا عبدالله يدعوكم » قال فتقوضت الحلقة ، فانتبهنا إلى عبدالله بن مسعود ، فإذا الصحيفة في يده فقال « إن أحسن الهدى هدي محمد صلى الله عليه ، وإن أحسن الحديث كتاب الله ، وإن شر الأمور محدثاتها ؛ وإنكم تحذون ، ويحدث لكم فإذا رأيتم محدثة ، فعليكم بالهدى الأول ، فانما أهلك أهل الكتابين قبلكم مثل هذه الصحيفة وأشباهها ، توارثوها قرناً بعد قرن ، حتى جاءوا كتاب الله خلف ظهورهم ، كأنهم لا يعلمون^(١٩) ، فأنشد الله رجلاً علم مكان صحيفة إلا أتاني ، فوالله لو علمتها بدير هند لانتقلت إليها . »
- ١٥ أخبرني أبو الفضل عبيدالله بن أحمد بن علي الغزاري الصيرفي ، أخبرنا عبد الرحمن ابن عمر الخلال ، حدثنا محمد بن أحمد بن يعقوب ، حدثنا جدي ، حدثنا سريج ابن النعمان ، حدثنا أبو عوانة ع — من أشعث بن سليم عن أبيه ، قال : كنت أجالس أناساً في المسجد ، فأتيتهم ذات يوم ، فإذا عندهم صحيفة يقرأونها ، فيها ذكر وحمد وثناء على الله ، فأعجبني ، فقلت لصاحبها « أعطنيها » فأنسخها قال :
- ٢٠ « فإني وعدت بها رجلاً فأعد صحفك ، فإذا فرغ منها ، دفعتها إليك » فأعددت صحفي^(٢٠) ، فدخلت المسجد ذات يوم ، فإذا غلام يتخطى الخلق ، يقول : أجيئوا عبدالله بن مسعود في داره ، فانطلق الناس ، فذهبت معهم ، فإذا تلك الصحيفة بيده . وقال « ألا إن ما في هذه الصحيفة فتنة وضلالة وبدعة ؛ وإنما هلك من كان قبلكم من أهل الكتب باتباعهم الكتب ، وتركهم كتاب

٢٥ (٨٨) في ب : خير

(٨٩) مثله باختصار في حسن التنبيه للغزي ، ١٩٣

(٩٠) في ب : « صحيفتي »

الله . وإني أحرّج على رجل يعلم منها شيئاً إلا دلني عليه . فوالذي نفس عبد الله بيده ، لو أعلم منها صحيفة بدير هند لأتيتها ، ولو مشياً على رجلي ؛ فدعا بناء ، فغسل تلك الصحيفة ^(٩١)

وأخبرني أبو الفضل الفزاري ، أخبرنا عبد الرحمن بن عمر ، حدثنا محمد بن أحمد بن يعقوب ، حدثنا جدي ، حدثنا يزيد بن هارون ، أخبرنا العوام بن حوشب عن ابراهيم التيمي ، قال : بلغ ابن مسعود أن عند ناس كتاباً ، فلم يزل يهيم حتى أتوه به ، فلما أتوه به ، محاه ، ثم قال : « إنا هلك أهل الكتاب قبلكم أنهم أقبلوا على كتب علمائهم وأساقفتهم ، وتركوا كتاب ربهم » أو قال « تركوا التوراة والانجيل حتى درسا ، وذهب ما فيهما من الفرائض والأحكام » .^{١٠}

[٣ - غير عمر و ابن مسعود يفرونه عن الكتابه لذلك]

أخبرنا الحسن بن أبي بكر وعثمان بن محمد بن يوسف العلاف قالوا : أخبرنا محمد بن عبد الله بن ابراهيم الشافعي ، حدثنا أبو عيسى الطوسي ، حدثنا ^(٩٢) زكريا ابن عدي ، حدثنا عبيد الله بن عمرو عن عبد الملك بن عمير عن أبي بردة عن أبي موسى قال : إن بني إسرائيل كتبوا كتاباً واتبعوه ، وتركوا التوراة .^(٩٣) حدثنا محمد بن ابراهيم الحسين بن ابراهيم ، أخبرنا ^(٩٤) أحمد بن ابراهيم العباسي ، حدثنا محمد بن ابراهيم الديلمي ، حدثنا أبو عبيد الله المخزومي ، حدثنا سفيان عن صدقة بن يسار ^(٩٥) قال سمعت عمرو بن ميمون الأودي ^(٩٦) قال : كنا جلوساً

(٩١) مثله بالمعنى من الأشعث في سنن الدارمي ١ : ١٢٤ وفيه ان الصحيفة كانت تحوي :

« سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله ، الله أكبر » وفيه « دار الهند » بدلاً من « دير هند »^{٢٠} ويضيف « يعني مكاناً بالكوفة بعيداً » والصحيح « دير هند » ولعلها الصغرى انظر معجم البلدان ٢ : ٧٠٧ . ويقارب خبر الصحيفة في جامع بيان العلم ١ : ٦٥

(٩٢) في ب : أخبرنا

(٩٣) مثله باللفظ المتقارب من زكريا في سنن الدارمي ١ : ١٢٤

(٩٤) في ب : حدثنا

(٩٥) في ظ سيار والذي في طبقات ابن سعد ٥ : ٢٥٧ وخلاصة التذهيب ١٤٧ ما أثبتناه

(٩٦) في ظ : الأودي والذي في تذيب التذهيب ٨ : ١٠٩ وخلاصة التذهيب ٢٤٩

والانساب ٥٢ ما أثبتناه

بالكوفة ، فجا . رجل ، ومعه كتاب ، فقلنا « ما هذا الكتاب ؟ » قال « كتاب دانيال » ، فلولا أن الناس تجاوزوا عنه لقتل ؛ وقالوا « أكتاب سوى القرآن !! »^(١٧)
 أخبرنا أبو بكر محمد بن عمر بن جعفر الخرقى ، أخبرنا أحمد بن جعفر بن سلم الختلي ، حدثنا أحمد بن علي الأبار ، حدثنا القاسم بن عيسى ، حدثنا حماد ابن زيد قال قال — ال لي ابن عون : « اني أرى هذه الكتب ، يا با اسماعيل ، ستضل الناس . »

أخبرنا ابن رزقويه ، أخبرنا اسماعيل بن علي الخطيبي^(١٨) ، حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل قال قال أبي قال اسماعيل يعني ابن علية ، قال ابن عون :
 ١٠ أحسب أو أرى يكون لهذه الكتب غب سو . « قال أبي ، قال اسماعيل « إننا كرهوا الكتاب ، لأن من كان قبلكم اتخذوا الكتب ، فأعجبوا بها ، فكانوا يكرهون أن يشتغلوا بها عن القرآن . »^(١٩)

[٤ — قول المؤلف في ذلك]

فقد ثبت أن كراهة من كره الكتاب من الصدر الأول ، إنما هي لثلا
 ١٥ يضا هي بكتاب الله تعالى غيره ، أو يشتغل عن القرآن بسواه ، ونهي عن الكتب القديمة أن تتخذ ، لأنه لا يعرف حقها من باطلها ، وصحیحها من فاسدها ، مع أن القرآن كفى منها ، وصار مهيمناً عليها . ونهي عن كتب العلم في صدر الإسلام وجدته لقلّة الفقهاء في ذلك الوقت ، والمميزين بين الوحي وغيره ، لأن أكثر الأعراب لم يكونوا فقهوا في الدين ، ولا جالسوا العلماء العارفين ؛ فلم
 ٢٠ يؤمن أن يلحقوا ما يجدون من الصحف بالقرآن ، ويعتقدوا أن ما اشتملت عليه كلام الرحمن .

(٩٧) مثله بالمعنى من سفيان في ذم الكلام للهروي ٦٧

(٩٨) في النسختين لم تتضح هذه النسبة انظرها في شذرات ٣: ٣

(٩٩) انظر ما يوافق موقف ابن علية تذكرة الحفاظ ١: ٢٩٦

[الفصل الثاني]

[خوف الاتكال على الكتاب وترك الحفظ وما ورد في ذلك]

[١ - بُسُّ المستودع العلم القراطيس]

وأمر الناس بحفظ السنن ، اذ الإسناد قريب ، والعهد غير بعيد . ونهي ه
عن الاتكال على الكتاب ، لأن ذلك يؤدي إلى اضطراب الحفظ حتى يكاد
يبطل ؛ واذا عدم الكتاب ، قوي لذلك الحفظ ، الذي يصعب الانسان في
كل مكان . ولهذا قال سفیان الثوري ما أخبرنا ابن رزويه ، أخبرنا عثمان بن
أحمد ، حدثنا حنبل بن اسحاق ، حدثني أبو عبدالله وهو أحمد بن حنبل ، حدثنا
يحيى بن سعيد ع — سفیان الثوري قال بسُّ المستودع العلم القراطيس ^(١٠٠) .
قال وكان سفیان يكتب ^(١٠١) . أفلا ترى أن سفیان ذم الاتكال على الكتاب ،
وأمر بالحفظ ، وكان مع ذلك يكتب احتياطاً واستيثاقاً .

[٢ - من كانه يكتب الحديث ثم يحوره]

وكان غير واحد من السلف يستعين على حفظ الحديث بأن يكتبه ،
ويدرسه من كتابه ؛ فاذا أتقنه ، حيا الكتاب . ، خوفاً من أن يتكسر القلب ١٥
عليه ، فيؤدي ذلك إلى نقصان الحفظ ، وترك العناية بالمحفوظ .
أخبرنا ابن الفضل القطان ، أخبرنا عبدالله بن جعفر بن درستويه ، حدثنا
يعقوب بن سفیان ، حدثنا ابن نمير ؛ وأخبرنا ابن بشران ، أخبرنا أبو علي بن
الصواف ، حدثنا عبدالله بن أحمد ، حدثني أبي قال : حدثنا وكيع ، حدثنا
الأعمش عن ابراهيم قال قال مسروق لعلقمة « اكتب لي النظائر » قال ٢٥

(١٠٠) عن الأصمعي قال : سمع يونس بن حبيب رجلاً ينشد

استودع العلم قرطاساً فضيعه وبسُّ مستودع العلم القراطيس

(جامع بيان العلم ١ : ٦٩)

(١٠١) وفي سنن الدارمي ١ : ١٢٥ أنه كان يكتب ويحور

« أما علمت أن الكتاب يكره ؟ » قال « إنما أنظر فيه ثم أمحوه »^(١٠٢) قال « فلا بأس ».

أخبرنا ابن الفضل ، أخبرنا ابن درستويه ، حدثنا يعقوب ، حدثني عبد العزيز
 ٥ ابن عبد الله الأودي ، حدثنا ابراهيم بن سعد — عن عكرمة قال : كنا
 نأتي الأعرج ، ويأتيه ابن شهاب ؛ قال فنكتب ولا يكتب ابن شهاب ، قال
 فربما كان الحديث فيه طول ، قال فيأخذ ابن شهاب ورقة من ورق الأعرج ، ظهرا
 قال وكان الأعرج يكتب المصاحف ، فيكتب ابن شهاب ذلك الحديث في
 تلك القطعة ، ثم يقرأه ثم يحوه مكانه ، وربما قام بها معه ، فيقرأها ثم يحوها.^(١٠٣)
 ١٠ أخبرنا ابن رزقويه ، أخبرنا اسماعيل بن علي وأبو علي بن الصواف وأحمد
 ابن جعفر بن حمدان قالوا : حدثنا عبدالله بن أحمد ، حدثنا أبي ، حدثنا حجاج
 قال قال شعبة — قال خالد الخذاء : ما كتبت شيئاً قط ، إلا حديثاً طويلاً ،
 فإذا حفظته محوته.^(١٠٤)

حدثني محمد بن أحمد بن علي الدقاق ، حدثنا أحمد بن اسحاق النهاوندي ،
 ١٥ حدثنا الحسن بن عبد الرحمن بن خلاد ، حدثنا أحمد بن يحيى الحلواني ، حدثنا
 يحيى بن عبد الحميد ، حدثنا أبي عن عقبة بن أبي حفصة عن أخيه — عن
 عاصم بن ضمرة أنه كان يسمع الحديث ويكتبه ، فإذا حفظه ، دعا بمقراض
 فقرضه.^(١٠٥)

أخبرنا ابن رزقويه ، أخبرنا عثمان بن أحمد ، قال حدثنا حنبل بن اسحاق^(١٠٥) ،

٢٠ (١٠٢) مثله بالمعنى من الأعمش في جامع بيان العلم ١ : ٦٦

(١٠٣) مثله مرة بلفظ متقارب ومرة بلفظ واحد من عبد العزيز بن عبدالله في تاريخ
 دمشق لابن عساكر ، ظاهرية تاريخ ١٤ ، ٣٩٥ ومثله بالمعنى المتقارب وباختلاف السند في
 المصدر السابق ، ٣٩٦ وفيه فإذا حفظ الحديث مرق الرقعة ، ويؤيد كتابة عكرمة املاؤه
 الحديث انظر الفاصل ٧ : ١٧

٢٥ (١٠٤) مثله من أحمد بن حنبل باختلاف في المعنى في الفاصل ٤ : ٥ وفيه قال خالد
 الخذاء : « ما كتبت شيئاً قط الا حديثاً واحداً فلما حفظته محوته »

(١٠٥) مثله باللفظ من الحسن بن عبد الرحمن وهو الرامهرمزي في محدثه الفاصل ٤ : ٥
 (١٠٥ب) سقط في ظ قوله : (قال حدثني (حنبل بن اسحاق) وأشهر الى هذا
 السقوط جهامشها بخط غير واضح قال (سقط وأظنه حنبل بن . . .) ؟)

قال حدثنا خلف بن هشام ، حدثنا حماد بن زيد عن يحيى بن عتيق ع — بن محمد أنه لم ير بأساً ، اذا سمع الرجل الحديث ، أن يكتبه ؛ فاذا حفظه محاه .^(١٠٦)

[٣ - مهر ندم على نحو الطرب]

أخبرنا الحسن بن أبي بكر ، أخبرنا أحمد بن اسحاق بن نينخاب^(١٠٧) الطيبي ، حدثنا الحسن بن علي بن زياد ، حدثنا أبو نعيم ضرار بن صرد ، حدثنا زيد بن حباب عن أبي معشر عن موسى بن عقبة ع — عن عروة بن الزبير قال : « كتبت الحديث ثم محوته . فوددت أني فديته بالي وولدي وأني لم أحه^(١٠٨) . ترى أن عروة محاه الحديث من كتابه للمعنى الذي ذكرناه من كراهة الاتكال عليه ، فلما علت سنه ، وتغير حفظه ، ندم على محوه إياه ، وتمنى أنه كان لم يحه ، ليرجع الى كتابه ، عند تناقض أحواله ، واضطراب حفظه . والله أعلم . وقد كان منصور بن المعتمر يكره كتاب العلم ؛ ثم جاء عنه أنه ندم على أن لم يكتب .

أخبرنا بذلك ابن رزقويه ، أخبرنا اسماعيل الخطي وأبو علي بن الصواف
وأحمد بن جعفر بن حمدان قالوا : حدثنا عبد الله بن أحمد ، حدثنا أبي ، حدثنا ١٥
حجاج . قال : سمعت شعبة يحدث عن منصور قال قال ابراهيم « ما كتبت شيئاً قط » . قال شعبة وقال منصور « وددت أني كتبت ، وأن علي كذا او كذا ؛ قد ذهب عني مثل علمي » .^(١٠٩)

(١٠٦) مثله بالمعنى من حماد بن زيد في المحدث الفاصل ٥ : ٥٠ وجاء عن هشام أنه كتب عن محمد ثم محاه في المصدر السابق وانظر في نفس المصدر عن نحو آخرين ٢٠
(١٠٧) في ظ ما يشبه نينخاب وينخاب في الأنساب ٢٧٥ وفي ب : نينخاب وفي معجم البلدان ١٠٧ : ٣ و ٥٦٦ : ٣ بنجاب

(١٠٨) انظر ما يوافق في الفاصل ٢ : ٤٤ - ٤٤ وجامع بيان العلم ١ : ٧٥
(١٠٩) ما يشابه من شعبة في المحدث الفاصل ٥ : ١٠ وفيه : منصور قال : « ما كتبت ولوددت أني كتبت وما حفظت نصف ما سمعت » ومن الحجاج بالمعنى في طبقات ابن سعد ٢٥
١٨٩ : ٦ وانظر المحدث الفاصل ٥ : ١٥ وتذكرة الحفاظ ١ : ١٢٧ ؛

[الفصل الثالث]

[خوف صيران العلم الى غير أهله ومن دُفن الكتب وأتلفها لذلك]

وكان غير واحد من المتقدمين ، اذا حضرته الوفاة ، أتلف كتبه ، أو
 ٥ أوصى بإتلافها ، خوفاً من أن تصير إلى من ليس من أهل العلم ، فلا يعرف
 أحكامها ، ويجمع جميع ما فيها على ظاهره ، وربما زاد فيها ونقص ، فيكون
 ذلك منسوباً إلى كاتبها في الأصل . وهذا كله وما أشبهه قد نقل عن المتقدمين
 الاحتراس منه .

أخبرنا ابن بشران^(١١٠) ، أخبرنا ابن الصواف ، حدثنا عبدالله بن أحمد ،
 ١٠ حدثني أبي ، وأخبرنا ابن الفتح ، أخبرنا عمر بن ابراهيم ، حدثنا عبدالله بن
 محمد ، حدثنا أبو خيشمة قالوا : حدثنا وكيع عن الحكم بن عطية عن
 محمد قال : كانوا يرون أن بني إسرائيل إنما ضلوا بكتب ورثوها^(١١١) . وقال
 أحمد : من كتب وجدوها عن آباؤهم^(١١٢) .

أخبرنا ابن رزقويه ، أخبرنا عثمان بن أحمد ، حدثنا حنبل ، حدثنا ابراهيم
 ١٥ ابن مهدي المصيصي ، حدثنا معتمر عن عبد الرزاق عن معمر عن ابن
 طاوس عن أبيه أنه كان يأمر بإحراق الكتب^(١١٣) .
 وأخبرنا ابن رزقويه ، أخبرنا عثمان ، حدثنا حنبل ، وأخبرنا ابن الفضل ،
 أخبرنا ابن درستويه ، حدثنا يعقوب قالوا : حدثنا قبيصة ، حدثنا سفيان عن
 النعمان بن قيس قال دعا عبدة بكتبه عند موته ، فجأها ، وقال :
 ٢٠ «أخشى أن يلها أحد بعدي ، فيضعوها في غير مواضعها .»^(١١٤)

(١١٠) في ب : سران انظر شذرات ٣ : ٢٠٢

(١١١) مثله باللفظ من أبي خيشمة في العلم له ١٠ ومن وكيع في جامع بيان العلم

١٥ : ٦٥ وليس فيه : « كانوا يرون »

(١١٢) مثله بالمعنى في حسن التنبيه (ظاهرة ادب ١٠٩) ٩٢ وليس فيه : « كانوا يرون »

(١١٣) مثله بالمعنى من معمر في طبقات ابن سعد ٥ : ٢٩٢ وانظر ما يوافقه في كتاب

المصاحف للسجستاني ظاهرة حديث ٤٠٠ ، ٢

(١١٤) مثله باللفظ من قبيصة في طبقات ابن سعد ٦ : ٦٢ وبالمعنى من النعمان بن قيس في

سنن الدارمي ١ : ١٢١ وجامع بيان العلم ١ : ٦٧

- أخبرنا ابن بشران ، أخبرنا ابن الصواف ، حدثنا عبدالله بن أحمد ، حدثني أبي ؛ وأخبرنا ابن الفتح ، أخبرنا عمر بن ابراهيم ، حدثنا عبدالله بن محمد ، حدثنا أبو خيشمة ، قال : حدثنا وكيع ، حدثنا سفيان — عن النعمان بن قيس أن عبدة أوصى أن تحرق كتبه أو تمحى .
- أخبرني أحمد بن أبي جعفر القطيعي ، حدثنا محمد بن المظفر ، حدثنا أبو عبيد محمد بن أحمد بن المؤمل ، حدثنا الهيثم بن خالد بن يزيد القرشي مولى ظه^{٢٨} عثمان بن عفان ، حدثنا سعد بن شعبة — قال : قال لي أبي يا بني إذا أنا مت فأغسل كتيبي وادفنها ؛ فلما مات غسلت كتبه ودفنتها .
- حدثنا أبو حازم الأعرج عمر بن أحمد بن ابراهيم العبدوي املاءً بنيسابور ، وكان حافظاً ، قال سمعت عبدالله بن محمد بن علي بن زياد يقول : سمعت محمد ابن اسحاق الثقفي يقول سمعت عبيدالله بن جرير بن جيلة يقول سمعت سعد ابن شعبة بن الحجاج يقول : إن أباه أوصى إذا مات ، أن تغسل كتبه . قال سعد فغسلتها ، قال : وكان أبي إذا اجتمعت عنده كتب من الناس ، أرسلني بها إلى البازجاه ، فأدفنها في الطين .
- أخبرنا ابن الفضل ، أخبرنا ابن درستويه ، حدثنا يعقوب ، حدثنا أبو النعمان ، حدثنا حماد بن زيد ، وأخبرنا الحسن بن أبي بكر ، أخبرنا أحمد بن محمد بن عبدالله بن زياد القطان ، حدثنا عارم بن الحسن ، حدثنا حماد — قال أوصى أبو قلابة قال : « ادفعوا كتيبي إلى أيوب^(١١٥) ، إن كان حياً ، وإلا فأحرقوها . » وقال الحسن وإلا فحرقوها .
- أخبرني أحمد بن محمد العتيقي ، حدثنا محمد بن العباس الخزاز ، حدثنا جعفر بن محمد الصندلي ، أخبرنا ابن المثنى قال : سمعت بشراً يقول سمعت عيسى بن يونس يقول : « إني لأهم بها أن أحرقها . » يعني كتبه .
- أخبرنا عثمان بن محمد بن يوسف العلاف ، أخبرنا أبو بكر الشافعي ، حدثنا

(١١٥) مثله باللفظ من عارم في طبقات ابن سعد ٧: ١٢٥ والاماع ٢٠^١ وبلفظ متقارب من حماد في المحدث الفاصل ٥: ٢٧. وقد حملت الكتب بعد وفاته انظر تاريخ دمشق ٧: ٤٢٧ وتذكرة الحفاظ ١: ٨٨ والفاصل ٥: ٢٧

أحمد بن بشر المرثدي، حدثنا إبراهيم بن هاشم قال دفنا لبشر بن الحارث ثمانية عشر ما بين قمطر وقوصرة.

أخبرنا عبيد الله بن عبد العزيز بن جعفر البرذعي^(١١٦)، أخبرنا محمد بن عبيد الله بن الشيخير الصيرفي، حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن النحاس قال: سمعت المروزي يقول: سمعت أحمد بن حنبل يقول: « لا أعلم لدفن الكتب معنى ». قلت لا معنى فيه إلا ما ذكرته والله أعلم.

(١١٦) في ب البرذعي انظر الانساب ٧٢

[القسم الثالث]

[الأثار والأخبار الواردة عن إباحة كتاب العلم]

[الفصل الاول]

[إباحة الرسول للكتاب]

[١ - تعليل المؤلف لإباحة كتاب العلم]

٥ أخبرنا الحسن بن أبي بكر ، أخبرنا أحمد بن إسحاق بن نِيخَاب^(١١٧) ، حدثنا الحسن بن علي بن زياد ، حدثنا أبو نعيم ضرار بن صرد ، حدثنا الوليد بن مسلم ؛ وأخبرنا محمد بن الحسن الناقد ، أخبرنا أبو بكر بن مالك ، حدثنا جعفر الفيرباني ، حدثنا صفوان بن صالح ، حدثنا الوليد قـ ال سمعت الأوزاعي يقول : « كان هذا العلم شيئاً شريفاً ، إذ كانوا يتلقونه ، ويتذاكرونه ، بينهم ؛ وفي حديث صفوان : إذ كان من أفواه الرجال يتلاقونه ، ويتذاكرونه . فلما صار إلى الكتب - وقال صفوان : في الكتب - ذهب نوره ، وصار إلى غير أهله . »^(١١٨)

قلت إننا اتسع الناس في كتب العلم ، وعولوا على تدوينه في الصحف ، بعد الكراهة لذلك ، لأن الروايات انتشرت ، والأسانيد طالت ، وأسماء الرجال وكناهم وأنسابهم كثرت ، والعبارات بالألفاظ اختلفت ، فعجزت القلوب عن حفظ ما ذكرنا^(١١٩) ، وصار علم الحديث في هذا الزمان أثبت من علم الحافظ .

(١١٧) انظر الهامش رقم ١٠٧

(١١٨) مثله بالمعنى مختصراً في سنن الدارمي ١ : ١٢٠ وباللفظ لفظ صفوان من جعفر

في جامع بيان العلم ١ : ٦٨ وبالمعنى من الوليد في مقدمة ابن الصلاح ١٧١ وانظر ما يوافقه في سنن الدارمي ١ : ١٢٠

(١١٩) في ب : ما ذكرناه

مع رخصة رسول الله صلى الله عليه لمن ضعف حفظه في الكتاب ، وعمل السلف من الصحابة والتابعين ومن بعدهم من الخالفين بذلك ، ونحن نسوق الآثار التي أدت إلينا ما وصفناه بمشئمة الله وعونه .

٢ — باب ذكر ما روي عنه النبي صلى الله عليه

أنه أمر الزبي شكما البه سو ، الحفظ انه بسمين بالخط

أخبرنا محمد بن الحسين بن الفضل القطان ، أخبرنا أحمد بن محمد بن عبد الله ابن زياد ، حدثنا موسى بن اسحاق الأنصاري ، حدثنا جعفر بن حميد ، حدثنا عبد الصمد بن سليمان عن الخصيب بن جعد بن أبي صالح — عن أبي هريرة ١٠ قال : كان رجل يشهد حديث النبي صلى الله عليه ، فلا يحفظه فيمألني ، فأحدثه ، فشكا قلة حفظه إلى رسول الله صلى الله عليه ، فقال له النبي صلى الله عليه : « استعن على حفظك بيمينك » يعني الكتاب .

أخبرناه الحسن بن أبي بكر ، أخبرنا أحمد بن اسحاق بن نيعاب الطيبي ، حدثنا حسن بن أبي علي النجار ، حدثنا سويد بن سعيد ، حدثنا عبد الصمد ابن سليمان البصري عن خصيب بن جعد بن أبي صالح — عن أبي هريرة : ١٥ أن رجلاً شكما حفظه إلى رسول الله صلى الله عليه ، فقال : « استعن على حفظك بيمينك » ، يعني اكتب .

أخبرنا القاضي أبو بكر محمد بن عمر الداودي ، أخبرنا عمر بن أحمد الواعظ ، حدثنا عبد الله بن محمد البغوي ، وأخبرنا علي بن أبي علي البصري ، أخبرنا أحمد ابن ابراهيم البراز وعبيد الله بن محمد بن اسحاق الموثي قالا : حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز ، حدثنا طلوت بن عباد ، حدثنا الربيع بن مسلم عن الخصيب بن جعد بن أبي صالح — عن أبي هريرة : ان رجلاً قال « يا رسول الله ! إني لا أحفظ شيئاً » ، قال : « استعن بيمينك على حفظك »^(١٢٠) ، يعني الكتاب . أخبرنا أبو طاهر محمد بن عبد الوهاب الكاتب ، أخبرنا علي بن عمر

٢٥ (١٢٠) مثله دون سند في مجمع الزوائد ١ : ١٥٢ قال : رواه البراز وفيه الخصيب بن جعد وهو كذاب .

الحضرمي ، حدثنا حاتم بن الحسن الشاشي ، حدثنا أحمد بن الحسن الترمذي ، حدثنا علي بن حميد البصري ، حدثنا الربيع بن مسلم عن خصيب بن جدر عن أبي صالح — عن أبي هريرة : أن رجلاً شكوا الى رسول الله قلة الحفظ ، فقال : « عليك » ، يعني الكتاب .

أخبرني أبو الحسين أحمد بن عمر بن علي القاضي بدرزيجان ، أخبرنا محمد بن المظفر الحافظ ، أخبرنا محمد بن محمد بن سليمان الباغندي ، حدثنا أحمد بن الفرج ، حدثنا يحيى بن سعيد العطار ، وأخبرني أبو محمد الحسن بن محمد بن الحسن الخلال ، أخبرنا محمد بن جعفر النجار ، حدثنا الحسين بن اسماعيل ، حدثنا أبو عتبة الحمصي ، حدثنا يحيى بن سعيد العطار ، حدثني يحيى بن سلام ١٠ عن سهيل عن أبيه — عن أبي هريرة : أن رجلاً من الأنصار قال : « يا رسول الله إني أسمع منك أحاديث وأخاف أن تفلت مني » ، قال « استعن بيمينك » . (١٢١)

أخبرنا أبو بكر أحمد بن علي بن يزيد القاري ، أخبرنا عبدالله بن محمد ابن جعفر بن حيان الأصبهاني بها ، حدثنا محمد بن يحيى هو ابن منده ، حدثنا ١٥ أحمد بن معاوية بن الهديل ، حدثنا ابراهيم بن أيوب ، حدثنا النعمان يعني ابن عبد السلام عن الخليل عن يحيى بن أبي صالح عن أبيه — عن أبي هريرة قال جاء رجل فقال : « يا رسول الله ! إني أسمع منك حديثاً كثيراً ، فأحب أن أحفظه فلا أنساه » ، فقال النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « استعن بيمينك » .

أخبرنا أبو عبدالله أحمد بن عبدالله بن الحسين المحاملي وأبو طاهر عبد الغفار ٢٠ ابن محمد بن جعفر المؤدب قالوا : أخبرنا محمد بن أحمد بن الحسن (١٢٢) الصواف ، حدثنا جعفر بن أحمد بن عاصم الدمشقي ، حدثنا أحمد بن زيد الرهلي ، حدثنا

(١٢١) في صحيح الترمذي ١١١:٢ وتيسير الوصول ١٧٦:٢ حديث عن أبي هريرة يشابه هذا في المعنى لا في السند غير أنه أوسع ومن رجاله الخليل بن مرة قال البخاري انه منكر الحديث ، وفي الجامع لاخلق الراوي للخطيب ، ١٥ مثل حديث الترمذي بالمعنى بسند ٢٥ فيه الخليل هذا .

(١٢٢) في ب بعد الحسن : ابن الصواف .

- عبد الأعلى بن محمد البصري ، حدثنا الخليل بن مرة ؛ وحدثنا علي بن المحسن المعدل إملاء وقرأة ، حدثنا محمد بن خلف بن محمد بن جيان الفقيه ، حدثنا القاسم بن زكريا المقرئ ، حدثنا أبو حاتم محمد بن إدريس ، حدثنا عثمان بن رقاد العُقيلي ، وفي الأصل عثمان بن زياد ، حدثنا الخليل بن مرة ؛ وحدثنا علي ابن المحسن ، أخبرنا أحمد بن محمد بن ابراهيم أبو نصر الحازمي البخاري ، حدثنا إسحاق بن أحمد بن خلف ، حدثني أبو حفص الباهلي عمر بن حفص ، حدثنا عثمان بن رقاد ، أخبرنا^(١٢٣) الخليل بن مرة عن يحيى بن أبي صالح عن أبيه — عن أبي هريرة أن رجلاً من الأنصار كان يجلس إلى رسول الله صلى الله عليه ، فيسمع منه الحديث يعجبه ، ولا يقدر على حفظه ، فشكا ذلك إلى النبي صلى الله عليه ، فقال : « استعن بيمينك »^(١٢٤) ، هذا لفظ حديث أبي حاتم ، وحديث ابن الصواف بنحوه . وفي حديث الباهلي : أن رجلاً من الأنصار كان يسمع من النبي صلى الله عليه أشياء تعجبه^(١٢٥) ، كان لا يقدر على حفظه^(١٢٥) فقال له النبي صلى الله عليه : « استعن بيمينك » .
- ١٥ أخبرنا الحسن بن أبي بكر ، أخبرنا عبد الصمد بن علي الطسقي ، حدثنا ابراهيم بن أحمد بن مروان الواسطي ، حدثني أبو محمد عبد الملك بن معروف الخنات ، حدثنا مسعدة بن اليسع ، حدثنا أبو الفضل — رجل من أهل الشام — عن أبي صالح — عن أبي هريرة أن رجلاً شكوا إلى النبي صلى الله عليه سوء الحفظ ، فقال : « استعن على حفظك بيمينك » .
- ٢٥ أخبرنا الحسن بن أبي بكر ، أخبرنا محمد بن أحمد بن الحسن الصواف ، حدثنا ابراهيم بن هاشم ، حدثنا اسماعيل بن سيف ، حدثنا ابن أخي حزم محمد ابن عبد الواحد ، حدثنا الخصيب بن جحدر عن عميد الله^(١٢٦) بن أبي بكر بن ظ ٢٩ أنس — عن أنس بن مالك ، قال : شكوا رجل إلى النبي صلى الله عليه سوء

(١٢٣) في ب : حدثنا .

(١٢٤) مثله تقريباً دون سند في معالم السنن للبستي ٤ : ١٨٤ .

(١٢٥) كذا في النسخة .

(١٢٦) في ب عبد الله انظر خلاصة التذهيب ٢١١

الحفظ ، فقال : « استعن بيمنك ^(١٢٧) »

لا أعلم رواه عن الخصيب عن عبيد الله بن أبي بكر عن أنس إلا ابن أخي حزم . والمحفوظ عن الخصيب عن أبي هريرة كما قدمناه .

٥ — باب ذكر ما روي عن النبي صلى الله عليه

أنه قال قيروا العلم بالكتاب

أخبرنا أبو الفتح هلال بن محمد بن جعفر الحفّار ^(١٢٨) ، أخبرنا اسماعيل بن محمد الصفار ؛ وأخبرنا أبو سعيد محمد بن موسى الصيرفي ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم قالوا : حدثنا العباس بن محمد الدوري ، حدثنا سريج ابن النعمان ، حدثنا عبد الله بن المؤمل عن ابن أبي مليكة ع — عن عبد الله ١٠ ابن عمرو — زاد الأصم — ابن العاص ، ثم اتفقا قال قلت : « يا رسول الله ، أقيد العلم ؟ » قال « نعم » .

أخبرنا الحسن بن أبي بكر ومحمد بن عمر الزرسي قالوا : أخبرنا محمد بن عبد الله بن ابراهيم الشافعي ، حدثنا محمد بن بشر بن مطر ؛ وحدثنا عبد العزيز ابن علي الوراق لفظاً ، حدثنا محمد بن أحمد بن يعقوب ، حدثنا أحمد بن يحيى ١٥ الحلواني قالوا : حدثنا سعيد بن سليمان بن عبد الله بن مؤمل عن ابن جريج عن عطاء ع — عن عبد الله بن عمرو قال : قلت « يا رسول الله أقيد العلم ؟ » قال « نعم » ، قلت « وما تقييده ؟ » قال « الكتاب ^(١٢٩) » .

(١٢٧) مثله دون سند في مجمع الزوائد ١ : ١٥٢ قال : رواه الطبراني في الاوسط

٢٠ وفيه اسماعيل بن سيف وهو ضعيف .

(١٢٨) في ب : الحصار انظر تاريخ بغداد ١٤ : ٧٥ ، المتظم ٨ : ١٥ ، شذرات ٣ : ٢٠١

(١٢٩) مثله باللفظ من الحلواني في المحدث الفاصل ٤ : ١٠١ ولفظ متقارب من ابن

جريج في تأويل مختلف الحديث ٢٦٥ ومن عبد الله بن المؤمل في جامع بيان العلم ١ : ٧٢

ودون سند في مجمع الزوائد ١ : ١٥٢ وقال : رواه الطبراني في الكبير والأوسط وفيه عبد

الله بن المؤمل وثقه ابن معين وابن حبان وقال ابن سعد ثقة قليل الحديث وقال الامام أحمد ٢٥

أحاديثه مناكير . اه ويذكر رشيد رضا هذا الحديث في المنار ١٠ : ٧٦٦ ويضعف عبد الله

ابن المؤمل .

أخبرنا أبو الحسن بن رزقويه ، أخبرنا عثمان بن أحمد ، حدثنا حنبل بن اسحاق ؛ وأخبرنا أبو القاسم عبد الرحمن بن أحمد بن إبراهيم القزويني ، أخبرنا أبو الحسن علي بن إبراهيم بن سلمة القطان ، حدثنا أبو بكر محمد بن سليمان الواسطي الباغندي قالاً : حدثنا سعيد بن سليمان — زاد الباغندي الواسطي — سأله عنه علي بن المديني ثم اتفقاً ، حدثنا ابن المؤمل عن ابن جريج عن عطاء — عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه « قيدا العلم » قلت « يا رسول الله ، وما تقييده ؟ » قال « الكتاب »^(١٢٠).

أخبرني أبو الحسن محمد بن عبد الواحد بن محمد بن جعفر ، أخبرنا أبو بكر محمد بن اسماعيل بن العباس الوراق ، حدثنا يحيى بن محمد بن صاعد قال : ذكر محمد بن يزيد الأدمي قال حدثنا معن بن عيسى ، حدثنا عبد الله بن المؤمل — عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أنه قال للنبي صلى الله عليه « أفيد العلم ؟ » قال « نعم » يعني كتابه .

أخبرني الحسن بن علي بن محمد أبو علي الواظ ، حدثنا علي بن عمر بن أحمد الحافظ ، حدثنا أحمد بن محمد بن عمار ، حدثنا عبد الله بن أيوب ، حدثنا اسماعيل بن يحيى ، حدثنا ابن أبي ذئب — عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال : قال رسول الله صلى الله عليه « قيدا العلم بالكتاب »^(١٢١) ، قال علي بن عمر : تفرد به اسماعيل بن يحيى عن ابن أبي ذئب .

أخبرنا محمد بن أحمد بن رزق ، حدثنا محمد بن الحسن بن كوش ، حدثنا حسن بن الهيثم ، حدثنا محمد بن سليمان المصيصي ؛ وأخبرنا أبو بكر محمد بن علي بن عبد الله بن هشام الفارسي ، حدثنا أبي ، حدثنا أحمد بن محمد بن محمد بن يوسف بن شاهين ، حدثنا محمد بن سليمان بن حميد ؛ وأخبرنا أبو الحسين محمد بن أحمد بن محمد بن حسن بن الحسن بن علي بن عمر بن

(١٢٠) مثله بتقارب اللفظ من ابن المؤمل في المستدرک ١: ١٠٦ وجامع بيان العلم ١: ٢٥ وجمع الزوائد ١: ١٥٢ وحسن التنبه ١٩٤ عن تقييد العلم هذا . وورد عن عبد الله بن عمرو تخيه عن الكتاب في سنن الدارمي ١: ١٢٢ وتاريخ دمشق ٥: ٢٨٢ وذم الكلام للهروي ٦٨

(١٢١) مثله باللفظ من اسماعيل بن يحيى في المحدث الفاصل ٥: ١٢

- محمد الحضرمي ، حدثنا محمد بن عبده ؛ وأخبرنا القاضي أبو محمد يوسف بن رباح بن علي البصري ، أخبرنا القاضي أبو الحسن علي بن الحسين بن بُندار الأذني بمصر ، حدثنا محمد بن علي الأذني قالاً : حدثنا محمد بن سليمان لوين ؛ وأخبرنا أبو القاسم سعيد بن محمد بن أحمد البقال الأصبهاني ، أخبرنا ٥ أحمد بن محمد بن المرزبان الأهري ، حدثنا محمد بن ابراهيم الحروري ^(١٢٢) ، حدثنا لوين ؛ وأخبرنا القاضي أبو بكر محمد بن عمر الداودي ، أخبرنا عمر ابن أحمد بن عثمان المروزي ، حدثنا نصر بن القاسم بن زيد الفريضي وبجي ابن محمد بن محمد بن صاعد قالاً : حدثنا لوين محمد بن سليمان ؛ وأخبرنا أبو عبيد محمد بن أبي نصر التيسابوري ، حدثنا أبو عمرو محمد بن أحمد بن حمدان ١٠ الحيري ، حدثنا أبو بكر أحمد ^(١٢٣) بن بشار البغدادي ويعرف بابن أبي العجوز ، حدثنا لوين محمد بن سليمان ، حدثنا عبد الحميد بن سليمان عن عبد الله بن المثنى عن عمه ثامة — عن أنس نسبه بعضهم ابن ١٠ الك قال قال رسول الله صلى الله عليه « قيدا العلم بالكتاب » ^(١٢٤) .
- تفرد برواية هذا الحديث عبد الحميد بن سليمان الخزاعي المدني أخو فليح ١٥ عن عبد الله بن المثنى مرفوعاً وغيره يرويه . ووقوفاً على أنس .

[٤ - الاستسهار بأبواب الفرائد الكريمة على وجوب الكتاب]

وفي وصف رسول الله صلى الله عليه الكتاب أنه قيد العلم دليل على إباحته رسمه في الكتب ، لمن خشي على نفسه دخول الوهم في حفظه ، وحصول العجز عن إتقانه وضبطه . وقد أدب الله سبحانه عباده بمثل ذلك في الدين فقال ٢٠

(١٢٢) في ب الحروري .

(١٢٣) في ب : احمد بن محمد بن بشار الخ .

(١٢٤) مثله دون سند في البيان والتبيين ٢ : ١٩ و ٢٩٦ وحسن التنبه ١٩٤ عن تعقيد العلم وباللفظ من لوين في المحدث الفاصل ٤ : ٢٠ وفيه : قال لوين « هذا الحديث لم يروه غير هذا الشيخ » . وباللفظ من محمد بن سليمان في جامع بيان العلم ١ : ٧٣ ومن عبد الحميد ٢٥ ابن سليمان في تاريخ بغداد ١٠ : ٤٦٦ ودون سند في كثر العمال عن طب ، ك ، ويضعف رشيد رضا في المنار ١٠ : ٧٦٣ هذا الحديث لكلام الذهبي في عبد الحميد .

عز وجل « ولا تساموا أن تكتبوه صغيراً أو كبيراً إلى أجله ، ذلكم أوسط عند الله ، وأقوم للشهادة ، وأدنى ألا ترتابوا »^(١٣٥) . فلما أمر الله تعالى بكتابة الدّين حفظاً له ، واحتياطاً عليه ، وإشفاقاً من دخول الريب فيه ، كان العلم ، الذي حفظه أصعب من حفظ الدّين ، أحرى أن تباح كتابته ، خوفاً من دخول الريب والشك فيه ؛ بل كتاب العلم في هذا الزمان مع طول الإسناد ، واختلاف أسباب الرواية ، أحيج من الحفظ . ألا ترى أن الله جل وعز جعل كتب الشهادة ، فيما يتعاطاه الناس من الحقوق بينهم ، عوناً عند الجحود ، وتذكراً عند النسيان ؛ وجعل في عدما ، عند الموهين بها ، أوكد الحجيج ببطلان ما ادعوه فيها . فمن ذلك أن المشركين لما ادعوا بهمّ اتخاذاً لله سبحانه بناتٍ من الملائكة أمر الله نبينا صلى الله عليه أن يقول لهم « فأتوا بكتابكم إن كنتم صادقين »^(١٣٦) . ولما قالت اليهود « ما أنزل الله على بشرٍ من شيء »^(١٣٧) وقد استفاض عنهم قبل ذلك للإيمان بالتوراة قال الله تعالى لنبينا صلى الله عليه قل لهم : « من أنزل الكتاب الذي جاء به موسى نوراً وهدى للناس ، تجعلونه قراطيس تبدونها ، وتحفون كثيراً »^(١٣٧) ، فلم يأتوا على ذلك ببرهان ، فأطع الله على عجزهم عن ذلك بقوله تعالى « قل الله ، ثم ذرهم في خوضهم يلعبون »^(١٣٧) . وقال تعالى راداً على متخذي الأصنام آهة من دونه : « أروني ماذا خلقوا من الأرض ، أم لهم شرك في السموات ، ائتوني بكتاب من قبل هذا ، أو آترة من علم إن كنتم صادقين »^(١٣٨) . والآترة والآترة راجعان في المعنى إلى شيء واحد ، وهو ما أثر من كتب الأولين . وكذلك^(١٣٩) سبيل من ادعى علماً أو حقاً من حقوق الأملاك ، أن يقيم دون الاقرار برهاناً : إما شهادة ذوي عدل ، أو كتاباً غير مموه ؛ وإلا فلا سبيل إلى تصديقه .

والكتاب شاهد عند التنازع كما أخبرنا الحسن بن أبي بكر ، أخبرنا أبو

(١٣٥) القرآن العظيم سورة البقرة الآية ٢٨٢ .

(١٣٦) القرآن العظيم سورة الصافات الآية ١٥٧ .

(١٣٧) القرآن العظيم سورة الانعام الآية ٩١ .

(١٣٨) القرآن العظيم سورة الاحقاف الآية ٤ .

(١٣٩) في ب : ولذلك .

سهل أحمد بن محمد بن عبد الله بن زياد القطان ، حدثنا اسماعيل بن إسحاق ،
 حدثنا عبد الله بن مسلمة ، حدثنا سليمان بن بلال عن عتبة بن مسلم عن نافع بن
 جبير أن مروان بن الحكم خطب الناس ، فذكر مكة وأهلها وحرمتها ؛ فناده
 رافع بن خديج ، فقال « مالي أسمك ذكرت مكة وأهلها وحرمتها ؛ ولم تذكر
 المدينة وأهلها وحرمتها ؟ » ، وقد حرم رسول الله صلى الله عليه ما بين لابتيها^(١٤٠) ،
 ظ ١٠ وذلك عندنا في أديم خولاني إن شئت أقرأتك « قال : فسكت مروان ؛ ثم
 قال : « قد سمعت بعض ذلك » ولو لم يكن في هذا الباب إلا وقوع العلم بما
 كان رسول الله صلى الله عليه يكتبه من عهود السعاة على الصدقات وكتابه
 لعمر بن حزم ، لما بعثه إلى اليمن^(١٤١) لكفى ! إذ فيه الأسوة ، وبه القدوة . ١٠

٥ — ذكر الرواية عن رافع بن خديج أنه النبي صلى الله

عليه أنه لزم في كتب ما سمعوه منه

أخبرنا أبو نعيم أحمد بن عبد الله الخافظ ، حدثنا أبو محمد عبد الله بن
 جعفر بن أحمد بن فارس ، حدثنا اسماعيل بن عبد الله بن مسعود العبدي ،
 حدثنا حيوة بن شريح ، حدثنا ببيعة بن الوليد عن عبد الرحمن بن ثابت بن ١٥
 ثوبان قال : حدثني أبو مدرك عن عباية بن رافع بن خديج ع — عن رافع
 قال قلنا « يا رسول الله ! إنا نسمع منك أشياء أفنكتبها ؟ » قال « اكتبوا

(١٤٠) في قاموس الفيروز آبادي ١ : ١٢٩ : وحرّم النبي (ص) ما بين لابتي المدينة
 وهما حرتان تكتنفانها .

(١٤١) انظر عن كتبه في الصدقات والمعاقل والديبات ومنها كتاب ابن حزم : ٢٠
 الحيوان للجاحظ ٤ : ٩٨ و ١٠٠٠ السنن للبيهقي ٤ : ١٨٤-١٨٥ وأسد الغابة ١ : ٢٢٩ ومجموعة
 الوثائق ١٠٥-١٠٩ وأسد الغابة ٢ : ٢٩٢ وتاريخ بغداد ٨ : ٢٢٨ وتاريخ دمشق ٦ : ٢٧٢
 ورد الدارمي على بشر ١٢١ والتاريخ الصغير للبخاري ٢٥ ورد الدارمي ١٢٢ والأموال
 ٢٥٨-٢٥٩ و ٢٦٠ و ٢٦١ و ٢٦٢ والكفاية ١١ : ٥٠ والطبقات الكبرى ٤ : ٧٦٢ وأسد الغابة
 ٥ : ٤٦ و ٥٠ و ٢١٢ و ١٩٨ وتعجيل المنفعة ٢٦ و ٢١٤ والاغاني ١ : ١٧٥ ومجموعة الوثائق ٢٢٢ ٢٥
 والاغاني ١٩ : ١٥٨ والاستيعاب ١ : ٢٢٠ وتاريخ دمشق ٢ : ١٢٨ ومصادر اخرى عديدة تمسك
 عن ذكرها وهي أقل في الأهمية مما ذكرنا .

ولا حرج»^(١٤٢).

- أخبرنا محمد بن عمر الداودي ، أخبرنا عمر بن أحمد المرورودي ، حدثنا
عبدالله بن سليمان بن الأشعث ، حدثنا محمد بن مصفى ، حدثنا بقرية بن الوليد ،
٥ حدثنا ابن ثوبان ، حدثنا أبو مدرك قال : حدثني عباية ابن رفاعه بن رافع بن
خديج — من رافع بن خديج قال قلت «يا رسول الله . . .» فذكر مثله سوا .
أخبرني أبو القاسم عبيدالله بن أحمد بن عثمان بن الفرج الصيرفي ، أخبرنا
أبو الحسين محمد بن المظفر بن موسى الحافظ ، أخبرنا محمد بن محمد بن سليمان
الواسطي ، حدثنا محمد بن مصفى ، حدثنا بقرية ، حدثني ابن ثوبان ؛ وأخبرنا
١٠ الحسن بن علي الجوهري ، أخبرنا أبو جعفر أحمد بن علي بن محمد بن الجهم
الكتاب ، حدثنا أبو جعفر محمد بن جرير الطبري قال : حدثني أحمد بن الفرج ،
حدثنا بقرية عن ابن ثوبان ، قال حدثني أبو مدرك ، قال حدثني عباية بن رفاعه
ابن رافع بن خديج — من رافع بن خديج ، قال : مر علينا رسول الله صلى
الله عليه ، ونحن نتحدث ، فقال « ما تحدثون ؟ » قلنا « نتحدث عنك يا رسول
١٥ الله » قال « تحدثوا ، وليتأوا من كذب علي متعمداً^(١٤٣) من جهنم^(١٤٤) » قال :
ومضى رسول الله صلى الله عليه حاجته ونكس القوم رؤوسهم ؛ وأمسكوا
عن الحديث ، وهمهم ما سمعوا من رسول الله صلى الله عليه ؛ فقال « ما شأنكم ؟
ألا تحدثون ؟ » قالوا « الذي سمعنا منك يا رسول الله ! ! » قال « إني لم أرد
ذلك ؛ إنما أردت من تعمد ذلك » . قال فتحدثنا ، قال قلت « يا رسول الله !
٢٥ إنا نسمع منك أشياء . فنكتبها » ؛ قال « اكتبوا ولا حرج »^(١٤٥) ، لفظ حديث
ابن مصفى .

(١٤٢) مثله بالاختصار من عباية في المحدث الفاصل ٤: ١٣ وبالزيادة دون سند في
مجمع الزوائد ١: ١٥١ وما يشابهه في كتر العمال ٥: ٢٢٢ عن تقييد العلم وسمويه وضعف
رشيد رضا في المنار ١٠: ٧٦٢ هذا الحديث من إيراد السيوطي له في الجامع الكبير .
٣٥ (١٤٣) في ظ معتمداً .

(١٤٤) مثله من تحدثوا في كتر العمال ٥: ٢٢٢ نقلاً عن تقييد العلم وغيره .

(١٤٥) مثله بالمعنى من بقرية في المحدث الفاصل ٤: ١٣

٦ — باب ذكر الروايات عن عبد الله بن عمرو بن العاص انه استأذنه
رسول الله صلى الله عليه وسلم في كتب عمرته عنه فأذنه له

أخبرنا أبو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران المعدل ، أخبرنا أبو
جعفر محمد بن عمرو بن البخاري الرزاز ، حدثنا يحيى بن جعفر ، حدثنا الضحاک
ابن مخلد ، حدثنا ابن جريج عن عمرو بن شعيب عن أبيه ع — عن عبد الله بن
عمرو قال قلت « يا رسول الله ، إني أسمع منك شيئاً فأكتبه ؟ » قال « نعم » .
أخبرنا الحسن بن أبي بكر ، أخبرنا عثمان بن أحمد بن عبد الله الدقاق ،
حدثنا يحيى بن جعفر ، أخبرنا علي بن عاصم ، قال : كنت قاعداً مع
الزبير بن عدي ، فجاء دويد بن طارق فقعده إليه فقال : حدثنا عمرو بن شعيب ١٠
عن أبيه عن جده قال : قلنا « يا رسول الله ، إنا نسمع منك أشياء لا نحفظها ،
أفذاكتبها ؟ » قال « بلى فاكتبوها » .

ظ ١١
أخبرناه أبو الحسين محمد بن عبد الرحمن بن عثمان بن القاسم التميمي بدمشق ،
أخبرنا القاضي أبو بكر يوسف بن القاسم بن يوسف المياجي^(١٤٦) ، أخبرنا عبد
الرحمن بن أبي حاتم ، حدثنا أحمد بن سنان الواسطي ، حدثنا علي بن عاصم ١٥
قال : سمعت دويد بن طارق يحدث الزبير بن عدي ع — عن عمرو بن شعيب
عن أبيه عن جده قال قلت « يا رسول الله ، أكتب ما أسمع منك ؟ » قال
« نعم » قلت « في الرضا والغضب ؟ » قال « نعم » ؛ قال « فإني لا أقول إلا
حقاً »^(١٤٧) .

وأخبرناه الحسن بن علي التميمي ، أخبرنا أحمد بن جعفر بن حمدان ، حدثنا ٢٠
عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، حدثنا علي بن عاصم ، أخبرنا دويد
الخراساني والزبير بن عدي قاعد معه قال : أخبرنا عمرو بن شعيب عن

(١٤٦) في ب: المباحي انظر الأنساب ١٥٤٧

(١٤٧) مثله بتقارب اللفظ من عمرو بن شعيب في المحدث الفاصل ١: ٤ وبالمعنى ٢: ١٢

أبيه عن جده قال قلنا « يا رسول الله ، إنا نسمع منك أحاديث لا نحفظها ، أفلا نكتبها ؟ » قال « بلى فاكتبوها »^(١٤٨)

أخبرنا أبو الحسين أحمد بن محمد بن أحمد الكرخي البزاز ، أخبرنا أبو القاسم عيسى بن علي بن عيسى الوزير ، حدثنا عبدالله بن محمد بن عبد العزيز ، حدثنا شيبان بن أبي شيبة ، حدثنا محمد بن راشد عن سليمان بن موسى ع — عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أنه استأذن رسول الله صلى الله عليه أن يكتب ما يسمع من حديثه فأذن له^(١٤٩) .

أخبرنا أبو الفرج عبد الوهاب بن الحسين بن عمر بن برهان العزال البغدادي بصور ، أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسن بن عبدان العيرفي ، حدثنا أبو بكر ابن غيلان الخزاز ، حدثنا محمد بن يزيد الأدمي ، حدثنا معن عن عبدالله بن المؤمل ع — عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أنه قال : « يا رسول الله ، أريد العلم ؟ » قال « نعم » ، يعني كتابه^(١٥٠) .

أخبرني محمد بن عبد الملك القرشي ، أخبرنا محمد بن المظفر الحافظ ، حدثنا عبدالله بن صالح البخاري ، حدثنا أبو عبد الرحمن الأذري^(١٥١) ، حدثنا قاسم ابن يزيد الجرمي ، حدثنا عبدالله بن المؤمل ع — عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال قلت « يا رسول الله أكتب ما أسمع منك ؟ » قال « نعم »^(١٥٢) .

أخبرنا أبو الحسين محمد بن الحسين بن محمد الأزرق ، أخبرنا أبو الحسين أحمد بن عثمان بن يحيى الأدمي ، حدثنا علي بن محمد بن عبد الملك ؛ وأخبرنا الحسن بن أبي بكر ، أخبرنا أبو بكر محمد بن عبدالله بن إبراهيم الشافعي ،

(١٤٨) مثله باللفظ من عبدالله بن أحمد في مسند أحمد ٢: ٢١٥ وبلغ مقارب من علي ابن عاصم في المحدث الفاصل ٦: ٢١

(١٤٩) انظر ما يقاربه في الطبقات الكبير ٢: ٢١٥ و ٢: ٢٠٨-٦

(١٥٠) مثله باللفظ في كثر العمال ٥: ٢٤٣ عن بكر .

(١٥١) لم تظهر هذه النسبة في ظوهي في ب كما أثبتناها .

(١٥٢) يضعف رشيد رضا في المنار ١٠: ٧٦٥-٧٦٦ الأحاديث التي وردت عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده . ولعل في كلام الخطيب ص ٧٩ من ١٢ - ١٦ من هذا الكتاب رداً على هذا التضعيف .

حدثنا علي بن محمد بن أبي الشوارب ، حدثنا أبو الوليد ، حدثنا يزيد بن بزيع الرملي عن عطا الخراساني ع — ن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال قلت « يا رسول الله ، أسمع منك أحاديث أخاف أن أنساها ، فتأذن لي أكتبها ؟ » قال « نعم » .

أخبرنا عبد الملك بن محمد بن عبد الله الواعظ ، أخبرنا أحمد بن الفضل بن العباس بن خزيمة ، حدثنا محمد بن اسماعيل الترمذي ، حدثنا ابن أبي مريم ، حدثنا يحيى بن أيوب ، حدثني عثمان بن عطا الخراساني عن أبيه ع — ن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده عبد الله بن عمرو أنه قال « يا رسول الله ، إني أسمع منك أشياء أخاف أن أنساها ، فتأذن لي أن أكتبها ؟ » قال « نعم » .

هكذا روى هذا الحديث يزيد بن بزيع عن عطا الخراساني ، وتابعه ^(١٥٣)

عثمان بن عطا من رواية يحيى بن أيوب عنه ، ورواه عميد الله بن موسى العباسي الكوفي عن عثمان بن عطاء عن أبيه عن شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو ، عن عبد الله بن عمرو ، ورواه ضمرة بن ربيعة الشامي ^(١٥٤) عن عثمان بن عطا عن أبيه عن عبد الله بن عمرو ولم يذكر بينها أحداً .

فأما حديث عميد الله بن موسى ، فأخبرناه أبو نعيم الحافظ ، حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن عبد الله بن علي بن يحيى الأزدي المعروف بابن أبي العرايم الكوفي ، حدثنا أحمد بن حازم بن أبي غرزة ، حدثنا عميد الله بن موسى ، حدثنا عثمان بن عطا الخراساني عن أبيه عن شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو قال : قال عبد الله بن عمرو « يا رسول الله ، إني أسمع منك أشياء أخاف أن أنساها ، فتأذن لي أن أكتبها ؟ » قال « أكتبها » .

وأما حديث ضمرة بن ربيعة ، فأخبرناه علي بن محمد بن عبد الله المعدل ، حدثنا أبو الحسين عبد الصمد بن علي بن محمد الطستي ، أخبرنا الحارث بن محمد التميمي ؛ وأخبرناه أبو الفتح محمد بن أحمد بن أبي الفوارس الحافظ

(١٥٣) في ب : وخالفه عثمان بن عطا فاختلف عنه فرواه عميد الله بن موسى الخ .

(١٥٤) في ب : الشافعي وما أثبتناه أصح فقد وردت نسبه في خلاصة التذهيب ٣٥

الحصي ومنها الشامي .

- ومحمد بن أحمد بن يوسف الصياد والحسن بن أبي بكر ، قالوا : أخبرنا أحمد بن محمد بن يوسف بن خالد النصيبي ، حدثنا الحارث ، حدثنا الحكم بن موسى ، حدثنا ضمرة عن عثمان بن عطاء عن أبيه عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال : قلت « يا رسول الله ، أسمع منك أشياء . أكتبها ؟ » قال « نعم » .
- أخبرنا الحسن بن علي التميمي ، أخبرنا أحمد بن جعفر بن حمدان ، حدثنا عبد الله بن أحمد ، حدثني أبي ، حدثنا يزيد بن هارون ومحمد بن يزيد قالوا : أخبرنا محمد بن إسحاق عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال : قلت « يا رسول الله ، أكتب ما أسمع منك ؟ » . قال « نعم » قلت « في الرضا والسخط ؟ » قال « نعم ، فإنه لا ينبغي لي أن أقول في ذلك إلا حقاً » قال محمد يعني ابن يزيد في حديثه قلت « يا رسول الله ، إني أسمع منك أشياء ، أفأكتبها ؟ » قال « نعم » .^(١٥٥)
- أخبرني أبو الحسن محمد بن عبد الواحد ، أخبرنا محمد بن اسماعيل الوراق ، حدثنا يحيى بن محمد بن صاعد ، حدثنا أبو الخطاب زياد بن يحيى الحسائي ، حدثنا عبد الأعلى بن عبد الأعلى ، حدثنا محمد بن إسحاق ، حدثنا عمرو بن شعيب بنحوه على لفظ يزيد - وأخبرنا محمد بن عمر الداودي ، أخبرنا عمر بن أحمد الواعظ ، حدثنا عبد الله بن محمد البقوي ، حدثنا جدي ، حدثنا يزيد ، حدثنا محمد بن إسحاق بإسناده نحوه .
- أخبرنا أبو طاهر محمد بن عبد الوهاب الكاتب ، أخبرنا علي بن عمر الحضرمي ، حدثنا حاتم بن الحسن الشاشي ، حدثنا أحمد بن الحسن الترمذي ، حدثنا عمرو بن عاصم ، حدثنا همام ، حدثنا المثنى بن الصباح عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أنه قال للنبي صلى الله عليه « أكتب كل ما أسمع منك » قال « نعم » قال « في الغضب والرضا ؟ » قال « نعم ، إني لا أقول في الغضب والرضا إلا الحق »^(١٥٦)

٢٥ (١٥٥) مثله بالنظر من عبد الله بن أحمد في مسند أحمد ٢: ٢٠٧ وبزيادة في النص السابق ٢: ٢١٥ : « قلت في الغضب والرضا ، قال نعم فاني لا أقول فيها إلا حقاً » .

(١٥٦) مثله بالمعنى من محمد بن إسحاق على (السند الأول في جامع بيان العلم ١: ٧٠-٧١)

أخبرني علي بن عبد الوهاب بن أحمد السكري ، حدثنا محمد بن العباس الخزاز ، أخبرنا جعفر بن أحمد المؤذن ، حدثنا اسماعيل بن محمد بن اسماعيل ، حدثنا ابن فضيل عن محمد بن عبيد الله — عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال : قال رسول الله صلى الله عليه « من قال علي ما لم أقل فليتبوأ مقعده من النار » ؛ قال فكثرتنا قريباً من شهر لا نحدث بشيء ، فقال ذات يوم ونحن عنده جلوس ، كأن علي رؤسنا الطير ، فقال « ما لكم لا تحدثون ؟ » فقنا « سمعناك يا رسول الله تقول من تقول علي ما لم أقل ، فليتبوأ مقعده من النار » قال فقال « تحدثوا ولا حرج » قال فقلت « يا رسول الله إنك تحدثنا ، فلا نأمن أن نضع شيئاً على غير موضعه ، أفأكتب عنك ؟ » قال « نعم » ، فأكتب عني » قال « قلت في الرضا والسخط ؟ » قال « في الرضا والسخط » .

أخبرنا أبو بكر البرقاني قال : قرئ على أبي اسحاق ابراهيم بن محمد بن يحيى المزكي وأنا أسمع : حدثكم رنجويه بن محمد بن الحسن اللباد أبو محمد ، حدثنا ابراهيم بن عبدالله السعدي ، حدثنا عبد الرحيم بن هارون الغساني ، حدثنا اسماعيل المكي عن داود بن شابور — عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال قلت للنبي صلى الله عليه « إني أسمع منك الشيء فأكتبه » قال « اكتبه » قال قلت « إنك تغضب وترضى » قال « إني لا أقول في الغضب والرضا إلا حقاً » . قال عبد الرحيم فحدثت به شعبة بن الحجاج فقال سمعته كما سمع^(١٥٧) اسماعيل من داود بن شابور عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده مثله . ولكنني حفظت علماً عن الحكم وحماد ، فأما الذي كتبتة فنسيتها ، وأما^{٢٠} الذي لم أكتبه فحفظته^(١٥٨) .

ظ^{١٣} أخبرنا أبو الحسين علي بن محمد بن عبدالله بن بشران المعدل ، أخبرنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن الصواف ، حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل قال سمعت أبي يقول : جاء رجل إلى اسماعيل بن ابراهيم بن علية فحدثه

(١٥٧) في ظ : سمعه .

(١٥٨) ويعارضه جامع بيان العلم ٧ : ٢٤ - ٧٥ . والى هنا ينتهي الجزء الاول من ٢٥

نسخة ظ .

- بحديث عن رجل ع — من عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال قلت « يا رسول الله » أكتب عنك ما أسمع منك؟ قال « نعم » قال قلت « يا رسول الله في الرضا والغضب؟ » قال « نعم فإنه لا ينبغي أن أقول في ذلك إلا حقاً »
- فنفض إسماعيل ثوبه ، حيث حدثه ذلك الرجل هذا الحديث ، وقال : أعوذ بالله من الكذب وأهله مراراً . قال عبدالله قال أي : « كان ابن عليّة يذهب مذهب البصريين ، قلت يعني أبو عبدالله امتناعهم من الكتاب وكراهتهم له ^(١٥٩) ؛ وليس يجوز لمن ذهب مذهباً ، أن يرد ما خالفه ، ويقضي ببطوله ، إلا بحجة قاطعة ، وبينة ثابتة . وقد روى غير واحد عن عبدالله بن عمرو مثل ما قدمنا
- ١٠ روايته عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده . واشتهر ذلك ، حتى قال أبو هريرة : ما أحد أكثر حديثاً عن رسول الله صلى الله عليه مني إلا عبدالله بن عمرو ، فإنه كان يكتب عن رسول الله صلى الله عليه ؛ ولم أكن أكتب ، أو كلاماً هذا معناه ، سنذكره بعد إن شاء الله . وكان عبدالله بن عمرو يسمي صحيفته التي كتبها عن رسول الله صلى الله عليه : « الصادقة » .
- فأما أحاديث من تابع رواية عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده ، فأخبرني
- ١٥ القاضي أبو الطيب طاهر بن عبدالله بن طاهر الطبري ، حدثنا أبو الفرج المعافا ابن زكريا الجريري ، حدثنا عبدالله بن سليمان بن الأشعث السجستاني ، حدثنا سليمان بن داود ، حدثنا عبدالله بن وهب قال : حدثني عبد الرحمن بن سلمان عن عقيل بن خالد ع — من عمرو بن شعيب أن شعيباً حدثه ومجاهداً أن عبدالله بن عمرو حدثها أنه قال ^(١٦٠) لرسول الله صلى الله عليه « أكتب ما سمعت
- ٢٠ منك؟ » قال « نعم » قال عند الغضب وعند الرضا قال نعم ، إنه لا ينبغي لي أن أقول إلا حقاً .

(١٥٩) وفي كلام ابن حنبل في علل الحديث (مخطوطة الظاهرية مجموع ٤٠، ١٦) قال أبو عبدالله: كنا عند إسماعيل فذكر له حديث محمد بن إسحق عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده فسمعت إسماعيل يقول: أعوذ بالله من الكذب، فقلت (أي راوي الخبر) كيف كان حال عمرو بن شعيب عند إسماعيل، لم يكن يرضاه؟ قال قد روى عنه، ولكن كان مذهب محمد بن سيرين وأبوب و ابن عون ألا يكتبوا.

(١٦٠) في ظ: ما يشبه أن يكون «أرسل الله».

قال المعافا بن زكريا : وفي هذا الخبر^(١٦١) دلالة واضحة ، على أنه من الصواب ضبط العلم ، وتقييم الحكمة بالكتاب ، يرجع إليه الناسي فيذكر ما نسيه ، ويستدرك ما غزب عنه ، وعلى فساد قول من ذهب إلى كراهية ذلك . وقد جاء في الأثر : إن سليمان بن داود عليها السلام قال لبعض من أسره من الشياطين : ما الكلام ؟ قال : ريح ، قال : فإ تقييمه ؟ قال : الكتاب .

أخبرنا أبو القاسم الحسن بن الحسن بن المنذر القاضي ، أخبرنا اسماعيل بن محمد الصفار ، حدثنا محمد بن عبد الملك بن مروان ، حدثنا يعقوب بن إبراهيم ابن سعد ، حدثنا أبي عن محمد بن إسحاق قال حدثني عم — رو بن شعيب أن شعيباً حدثه وأن مجاهدًا أبا^(١٦٢) الحجاج حدثه أن عبدالله بن عمرو بن العاص ١٠ حدثهم أنه قال لرسول الله صلى الله عليه « يا رسول الله أكتب ما سمعت منك ؟ » قال « نعم ، إنه لا ينبغي لي أن أقول إلا حقاً . »^(١٦٣)

أخبرنا القاضي أبو عمر القاسم بن جعفر بن عبد الواحد الهاشمي ، حدثنا محمد بن أحمد اللؤلؤي ، حدثنا أبو داود سليمان بن الأشعث ، حدثنا مسدد وأبو بكر ابن أبي شيبة ؛ وأخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عمر المقرئ ، أخبرنا محمد ١٥ ابن عبدالله بن إبراهيم الشافعي ، حدثنا معاذ بن المثني ، حدثنا مسدد ؛ وأخبرنا الحسن بن علي التميمي واللفظ لحديثه أخبرنا أحمد بن جعفر بن حمدان ، حدثنا عبدالله بن أحمد ، قال حدثني أبي قالوا : حدثنا يحيى بن سعيد عن عميدالله بن الأخنس^(١٦٤) قال : أخبرني الوليد بن عبدالله عن يوسف بن ماهك عن — عبدالله بن عمرو قال : كنت أكتب كل شيء أسمعه من رسول الله صلى الله عليه ٢٠ أريد حفظه ، فنهتني قريش ، فقالوا إنك تكتب كل شيء . تسمعه من رسول الله صلى الله عليه ؛ ورسول الله بشر ، يتكلم في الغضب والرضا ؛ فأمسكت عن الكتاب ، فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه ، فقال « اكتب ! فوالذي

(١٦١) في ب : الحديث .

(١٦٢) في ب : أتا .

(١٦٣) مثله بالمعنى من محمد بن إسحاق في تأويل مختلف الحديث ، ٢٦٥

(١٦٤) في ب : الأخنس ، انظر خلاصة التذهيب ٢١١

نفسى بيده : ما خرج مني إلا حق»^(١٦٥)

أخبرني أبو اسحاق ابراهيم بن عمر بن أحمد البرمكي ، أخبرنا أبو بكر محمد بن محمد بن معاذ بن مأمون المقرئ ، حدثنا ابن أبي داود ، حدثنا اسحاق ابن ابراهيم بن شاذان ، حدثنا سعد بن الصلت ، حدثنا عطا بن عجلان عن مكحول عن قبيصة بن ذؤيب عن عبدالله بن عمرو بن عمرو بن شعيب عن أبيه عن عبدالله بن عمرو قال : استأذنت رسول الله صلى الله عليه في الكتاب ، أن أكتب ما أسمع منه ؛ فأذن لي ، فقلت « يا نبي الله ما كان منك في رضا أو غضب ؟ » فقال « نعم ، إني لا أقول في الرضا والغضب إلا حقاً » .
 ١٠ أخبرنا الحسن بن أبي بكر ، أخبرنا أبو سهل أحمد بن محمد بن عبدالله بن زياد القطان ، حدثنا عبد الكريم بن الهيثم ، حدثنا محمد بن الصباح ، حدثنا الوليد عن ابن جريج عن عطاء^(١٦٦) عن عبدالله بن عمرو بن العاص أنه قال « يا رسول الله ، إنا نسمع منك أحاديث ، أفأذن أن أكتبها ؟ » قال « نعم » فكان أول ما كتب .

١٥ أخبرنا أبو منصور محمد بن عيسى بن عبد العزيز البرازي بهمدان ، حدثنا صالح ابن أحمد الحافظ ، أخبرنا أبو اسحاق ابراهيم بن عمرو بن موسى بن نصر الرازي ، حدثنا أبو زهير عن اسماعيل بن رافع عن خالد بن يزيد عن عبدالله بن عمرو قال قلت « يا رسول الله ! إني أسمع منك أشياء أحب أن أعيها ؛ فأستعين بيدي مع قلبي ؟ » قال « نعم » .

٢٠ أخبرنا ابراهيم بن عمر البرمكي ، أخبرنا محمد بن العباس الخزاز ، حدثنا أبو اسحاق ابراهيم بن موسى بن الرواس ، حدثنا فضل بن الصباح ، حدثنا

(١٦٥) مثله باللفظ من عبدالله بن أحمد في مسند أحمد ٢: ١٦٢ وباختصار في المصدر السابق ٢: ١٩٢ ومن الأختس في المحدث الفاصل ٤: ٢٠ والاماع ٢٦ ومن يحيى بزيادة في سنن الدارمي ١: ١٢٥ وجامع بيان العلم ١: ٧١ ومعلم سنن أبي داود للبستي ٤: ١٨٤ وتيسير الوصول ٣: ١٧٦ وحسن التنبه ٩٣ وبتقارب اللفظ في المستدرک ١: ١٠٥ وبسند مختلف واختلاف بالنص في المصدر السابق ١: ١٠٤

(١٦٦) لم يذكر المؤلف لفظاً رأياً في الكتابة ولكنه كان يكتب ويكتب انظر الفاصل ٤: ٢٠ وسنن الدارمي ١: ١٢٥ والاماع ٢٧

أبو عبيدة عن معيرة بن مسلم عن زيد العتيبي ، قال قال — ال عبدالله بن عمرو ابن العاص : « يا رسول الله ، إنا نسمع منك أشياء نخشى أن ننساها ، أفتأذن لنا أن نكتبها ؟ » قال « نعم ، شَبِّكُوهَا بِالْكِتَابِ »^(١٦٧)

٧ — ذكر الرواية عن أبي هريرة أنه عبد الله بن عمرو

لأنه يكتب الحديث عن رسول الله صلى الله عليه

- أخبرنا علي بن محمد بن عبدالله المعدل ، أخبرنا اسماعيل بن محمد الصفار ، حدثنا أحمد بن منصور هو الرمادي ، حدثنا عبد الرزاق ، أخبرنا معمر ع — من همام بن منبه أنه سمع أبا هريرة يقول : « لم يكن أحد من أصحاب النبي صلى الله عليه أكثر حديثاً مني إلا عبدالله بن عمرو ، فإنه كتب ولم أكتب »^(١٦٨) ١٠
- أخبرنا أحمد بن محمد بن غالب قال : قرأنا على أبي بكر الاسماعيلي حديثكم أحمد بن حمدان السكري ، حدثنا علي بن المديني وأخبرك أبو يعلى ، حدثنا عمرو الناقد ، أخبرك هارون بن يوسف وعبدالله بن صالح قالوا : حدثنا ابن أبي ظ ١٤ عمر قالوا حدثنا سفيان عن عمرو بن دينار ع — من وهب بن منبه عن أخيه قال : سمعت أبا هريرة يقول : ما من أصحاب رسول الله صلى الله عليه أكثر حديثاً عنه مني ، إلا ما كان من عبدالله بن عمرو ، فإنه كان يكتب و كنت لا أكتب^(١٦٩) . لفظ ابن صالح ؛ وقال ابن أبي عمر حدثنا عمرو .
- أخبرنا القاضي أبو بكر أحمد بن الحسن الحرشي ، حدثنا أبو العباس محمد

(١٦٧) ووردت أحاديث أخرى في المثلث على الكتابة كلها بل كلها ضعيف ؛ انظرها في مفتاح السعادة ١: ٢٢ ، تاريخ دمشق ٦: ٢٠٢ ، جمع الجوامع ، ظاهرة حديث ١٩١ جامع ٢٠ الشمل في حديث خاتم الرسل لمحمد بن يوسف اطفيش ، البارونيه ١٣٠٤ ، ٦٢ كثر العمال ٢٢٣: ٥ ، ٢٢١: ٥

(١٦٨) مثله باللفظ في جامع بيان العلم ١: ٧٠ من عبد الرزاق .

(١٦٩) مثله بلفظ متقارب من سفيان في صحيح البخاري ١: ٤١ ، ك ٢ ، ب ٢٩ وشرحه

في فتح الباري ١: ١٨٤ وعمدة القاري ١: ٥٧٢ وعن البخاري في الاصابة ٤: ١١٢ و ٧: ٢٠٢ ٢٥ وتيسير الوصول ٣: ١٧٧ ومثله بالمعنى من سفيان في مسند أحمد ٢: ٢٤٨ وسنن الدارمي ١: ١٢٥ ورد الدارمي على بشر ، ١٢١ والمحدث الفاصل ٤: ٣ وحسن التنبه ١٦٤

ابن يعقوب الأصم ، حدثنا أبو زرعة الدمشقي ، حدثنا أحمد بن خالد يعني الوهبي ، حدثنا محمد بن اسحاق عن عمرو بن شعيب عن — من المغيرة بن حكيم ومجاهد أنهما سمعا أبا هريرة يقول : ما كان أحد أحفظ لحديث رسول الله صلى الله عليه مني ، إلا عبدالله بن عمرو ؛ وإني كنت أعني بقلبي ، ويعني بقلبه ويكتب ، فاستأذن رسول الله صلى الله عليه فأذن له .^(١٧٠)

أخبرنا أبو القاسم الحسن بن الحسن بن علي بن المنذر القاضي ، أخبرنا اسماعيل بن محمد الصفار ، حدثنا محمد بن عبد الملك بن مروان ، حدثنا يعقوب ابن ابراهيم بن سعد ، حدثنا أي عن محمد بن اسحاق قال حدثني عمرو بن شعيب أن المغيرة بن حكيم حدثه أنه سمع — من أي هريرة يقول : ما كان أحد أعلم بحديث رسول الله صلى الله عليه مني ، إلا عبدالله بن عمرو ؛ فإنه كان يكتب بيده ، فاستأذن رسول الله صلى الله عليه في أن يكتب ما سمع منه فأذن له ، فكان يكتب بيده ويعني بقلبه ؛ وإنما كنت أعني بقلبي .

أخبرنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن رزقويه ، أخبرنا عثمان بن أحمد بن عبدالله الدقاق ، حدثنا حنبل بن اسحاق ، حدثنا أحمد بن عبد الملك بن واقد الحراني ، سأله أبو عبدالله عنه فحدثه به قال : حدثنا محمد بن سلمة عن محمد بن اسحاق عن عمرو بن شعيب عن — من مجاهد والمغيرة بن حكيم قالا : سمعنا أبا هريرة يقول : « ما كان أحد أعلم بحديث رسول الله صلى الله عليه مني ، إلا ما كان من عبدالله بن عمرو ؛ فإنه كان يكتب بيده ويعني بقلبه ؛ وكنت أعني ولا أكتب^(١٧١) ، واستأذن رسول الله صلى الله عليه في الكتاب عنه فأذن له .^(١٧٢)

أخبرنا أبو القاسم عبد الرحمن بن محمد بن عبدالله السراج ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم ، أخبرنا محمد بن عبدالله بن عبد الحكم ، أخبرنا ابن وهب قال : أخبرني عبد الرحمن بن سلمان عن عُميل يعني عن عمرو بن شعيب عن المغيرة بن حكيم أنه سمع — من أي هريرة يقول : « ما كان أحد

٢٥ (١٧٠) مثله بلفظ متقارب في الاستيعاب ١ : ٢٨٢ دون سند .

(١٧١) مثله بالمعنى من محمد بن اسحاق في المحدث الفاضل ٢ : ٢-٣

(١٧٢) مثله بلفظ متقارب من محمد بن سلمة في مسند أحمد ٢ : ٤٠٣ وعنه في فتح الباري

أعلم بمجديث رسول الله صلى الله عليه وني ، إلا عبدالله بن عمرو ؛ فإنه كان يكتب بيده ؛ فاستأذن رسول الله صلى الله عليه أن يكتب عنه ما سمع ، فأذن له رسول الله ؛ فكان يكتب بيده ويعي بقلبه وأنا كنت أعني بقلبي .» (١٧٤)

٨ — ذكر صحيفه عبد الله بن عمرو الصادقة

- أخبرنا علي بن محمد بن عبدالله المعدل ، أخبرنا اسماعيل بن محمد الصفار ، حدثنا عباس بن محمد بن حاتم ، حدثنا محمد بن الصلت ، حدثنا شريك عن ليث عن طاوس ع — عن عبدالله بن عمرو بن العاص قال : الصادقة صحيفة كتبتها من رسول الله صلى الله عليه . (١٧٥)
- أخبرنا أبو سعيد محمد بن موسى بن الفضل بن شاذان الصيرفي ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم ، حدثنا محمد بن علي الوراق ، حدثنا سعيد يعني ابن سليمان ، حدثنا اسحاق بن يحيى بن طلحة بن عبيدالله ، حدثنا مجاهد قال : أتيت عبدالله بن عمرو فتناولت صحيفة من تحت مفرشه ، فمغني ، قلت ما كنت تمنعني شيئاً ، قال : « هذه الصادقة ، هذه ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه ، ليس بيدي وبينه أحد (١٧٦) ؛ اذا سلمت لي هذه وكتاب الله تبارك وتعالى والوهط ، فما أبالي ما كانت عليه الدنيا .» (١٧٧)
- ١٥ ظ ١٥ أخبرنا أبو نعيم الحافظ ، حدثنا عبدالله بن جعفر بن أحمد بن فارس ، حدثنا اسماعيل بن عبدالله العبدي ، حدثنا محمد بن سعيد ، حدثنا شريك عن ليث عن مجاهد ع — عن عبدالله بن عمرو قال : ما يرغبني في الحياة إلا خصلتان : الصادقة والوهط . فأما الصادقة فصحيفة كتبتها عن رسول الله صلى الله عليه ؛
- ٢٠ (١٧٣) مثله بلفظ متقارب من عقيل في فتح الباري ١ : ١٨٥
 (١٧٤) مثله بالمعنى من ابن وهب في رد الدارمي على بشر المريسي ، ١٢١
 (١٧٥) في عمدة القارئ ١ : ٥٧٢ خبر عن هذه الصحيفة نقلاً عن القاضي عياض وانظر ما يقاربه في الطبقات الكبير ٢ : ٢ : ١٢٥ و ٢ : ٤ : ٨ - ٩
 (١٧٦) مثله بالمعنى من اسحق بن يحيى في المحدث الفاصل ٤ : ٢ : ٢ والطبقات الكبير ٢ : ٢ : ٢ : ٢
 ٢٥ ١٢٥ : ٢ : ٤ : ٨ - ٩
 (١٧٧) مثله بلفظ متقارب في أسد الغابة ٣ : ٢٢٤ دون سند .

وأما الوهظة فأرض تصدق بها عمرو بن العاص كان يقوم عليها .
 أخبرنا الحسن بن أبي بكر ، أخبرنا أحمد بن محمد بن عبد الله بن زياد
 القطان ، حدثنا الحسن بن العباس الرازي ، حدثنا محمد بن حميد ، حدثنا
 ٥ هارون هو ابن المغيرة عن عنبسة يعني ابن سعيد عن ليث عن مجاهد عن
 عبد الله بن عمرو قال : ما آسى على شيء إلا على الصادقة والوهظ . وكانت
 الصادقة صحيفة اذا سمع من النبي صلى الله عليه شيئاً كتبه فيها ؛ والوهظ
 أرض كان جعلها ^(١٧٩) صدقة .

أخبرنا أبو عمر عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن مهدي الديباجي وأبو الحسن
 ١٥ محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن رزق الثاني وأبو الحسين محمد بن الحسين
 ابن محمد بن الفضل القطان وأبو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكري
 وأبو الحسن محمد بن محمد بن محمد بن إبراهيم بن مخلد البراز قالوا : أخبرنا
 أبو علي اسماعيل بن محمد الصفار ، حدثنا الحسن بن عرفة ^(١٨٠) ، حدثنا اسماعيل
 ابن عياش عن محمد بن زياد الألهاني عن ———— أبي راشد الخبراني ^(١٨١) قال :
 ١٥ أتيت عبد الله بن عمرو بن العاص فقلت : حدثنا ما سمعت من رسول الله صلى
 الله عليه ، فألقى إلي صحيفة ، فقال : هذا ما كتب لي رسول الله صلى الله عليه ،
 قال فنظرت ، فإذا فيها : إن أبا بكر الصديق قال « يا رسول الله ! علمني
 ما أقول ، إذا أصبحت ، وإذا أمسيت » . فقال « يا أبا بكر ! قل اللهم فاطر
 السموات والأرض ، عالم الغيب والشهادة ، لا إله إلا أنت ، رب كل شيء
 ٢٠ ومليكه ، أعوذ بك من شر نفسي ، وشر الشيطان وشركه ، وأن أقترف على
 نفسي سوءاً ، أو أجره إلى مسلم . » ^(١٨٢)

(١٧٨) مثله بالمعنى من محمد بن سعيد في سنن الدارمي ١ : ١٢٧ ومن شريك في المحدث
 الفاصل ٤ : ٢٢ ومن محمد بن سعيد باللفظ في جامع بيان العلم ١ : ٧٢ وذكر في المصدرين
 الأولين الوهظ مكان الوهظة . وضعف رشيد رضا هذا الحديث لوجود ليث فيه : المنار ١٠ : ٧٦٦

٢٥ (١٧٩) مثله بالمعنى من ليث في المحدث الفاصل ٤ : ٢٢

(١٨٠) في ب : عونه انظر خلاصة التذهيب ٩٧

(١٨١) في ب : الخبراني انظر الأنساب ١٨٣

(١٨٢) وكان عبد الله بن عمرو يلى الحديث انظر تاريخ دمشق ٦ : ٤٩ ونقل عنه كتابان

انظر القرظي ، الخطط ، ٢ : ٢٢٢

٩ — ذكر الرواية عن النبي صلى الله عليه أنه أمر
أصحابه أنه يكتبوا لأبي شاة خطبته النبي سمعها منه^(١٨٢)

أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن غالب الفقيه الخوارزمي قال : قرأت
على أبي العباس محمد بن أحمد بن حمدان ، حدثكم قميم بن محمد ، حدثنا هـ
أبو بكر بن خلاد ، حدثنا الوليد بن مسلم ، حدثنا الأوزاعي ، حدثنا يحيى
ابن أبي كثير ، حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن ، حدثني أبو — وهريرة قال :
لما فتح الله تعالى على رسوله صلى الله عليه وسلم مكة ، قام في الناس ، فحمد
الله ، وأثنى عليه ؛ ثم قال « إن الله تبارك وتعالى حبس عن مكة الفيل ،
وسلط عليها رسوله والمؤمنين ، وإنها لم تحل لأحد كان قبلي ، وإنما أحلت لي
ساعة من النهار ؛ وإنها لن تحل لأحد بعدي . فلا ينفر صيدها^(١٨٣) ولا يجتلي
شوكها ، ولا تحل ساقطنها إلا لمنشد ، ومن قتل له قتيل ، فهو نجس النظرين :
إما أن يُفدى وإما أن يُقتل » فقال العباس « إلا الأذخر يا رسول الله ؛ فإنما نجعله
في قبورنا وبيوتنا » فقال « إلا الأذخر » فقام أبو شاة — رجل من أهل اليمن —
« فقال اكتبوا لي يا رسول الله » فقال رسول الله صلى الله عليه : « اكتبوا
لأبي شاة » ، قلت الأوزاعي : ما قوله « اكتبوا لي يا رسول الله » قال : هذه
الخطبة التي سمعها من رسول الله صلى الله عليه وسلم .^(١٨٤)

(١٨٣) من العجب أن يكون سها عن بال الخطيب الاستشهاد بالكتاب الذي أراد
الرسول أن يكتبه حين وفاته وخبره في صحيح البخاري ، طبعة ليدن ، ٤١:١ وصحيح
مسلم مع شرح النووي ٤٢:٢ وتاريخ الطبري ٤:١٨٠٦-١٨٠٧ وأسد الغابة ٣:٢٠٥
وشرح الحديث في ارشاد الساري ١:١٦٩ وفتح الباري ١:١٨٥-١٨٧ وعمدة القاري ١:٥٧٥
وشرح مسلم للنووي ٢:٤٢

(١٨٣) ب) في ب : ينقر صيدها .

(١٨٤) ما يشاهده من يحيى بن أبي كثير في البخاري ١:٤٠-٤١ ، ك ٢ ب ٢٦ وشرحه
في ارشاد الساري ١:١٦٨ وعمدة القاري ١:٥٦٧ وفتح الباري ١:١٨٤ ومثله باختصار من
الوليد بن مسلم في صحيح الترمذي ٤:١١٠ وعنه في أسد الغابة ٢:٢٨٤ وتيسير الوصول
٣:١٧٦ ومثله بتقارب اللفظ من الوليد بن مسلم في المحدث الفاصل ٤:١٢ وباختصار من

[الفصل الثاني]

ظ ١٥

باب ذكر من روي عنه من الصحابة
رضي الله عنهم أنه كتب العلم أو أمر بكتابته

١ - الرواية عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه في ذلك

أخبرنا أبو الحسن علي بن القاسم بن الحسن المعدل البصري ، حدثنا أبو الحسن علي بن اسحاق بن محمد بن البخاري المادرائي ^(١٨٤) ، حدثنا أبو قلابة هو عبد الملك ابن محمد الرقاشي ، حدثنا محمد بن عبد الله الأنصاري ، قال : حدثني أبي عبد الله ابن المشي قال حدثني ثمانية قال حدثني أنس بن مالك أن أبا بكر كتب له فرايض الصدقة الذي سنه رسول الله صلى الله عليه ، قال المادرائي ^(١٨٤) هكذا حدثناه أبو قلابة مختصراً .

أخبرنا القاضي أبو عمر القاسم بن جعفر الهاشمي ، حدثنا محمد بن أحمد اللؤلؤي ، حدثنا أبو داود ، حدثنا موسى بن اسماعيل ، حدثنا حماد قال : أخذت من ثمانية بن عبد الله بن أنس كتاباً ، زعم أن أبا بكر كتبه لأنس ، عليه خاتم رسول الله صلى الله عليه ، حين بعثه مصدقاً ، وكتبه له فاذا فيه : « هذه فريضة الصدقة ^(١٨٥) ، التي فرضها رسول الله صلى الله عليه على المسلمين ، التي أمر الله تعالى بها نبيه صلى الله عليه . فمن سألها من المسلمين على وجهها ، فليعطها » وساق الحديث بطوله .

٢ - ذكر الرواية عن أمير المؤمنين عمر بن الخطاب في ذلك

٣٠ - أخبرنا علي بن القاسم المعدل البصري ، حدثنا أبو روق أحمد بن محمد بن

الأوزاعي في جامع بيان العلم ٧٠: ١ ودون سند في معالم السنن ٤: ١٨٤ والاستيعاب ٣: ٢١٧ ومقدمة ابن الصلاح ١٧٠

(١٨٤) في النسختين المادراي والصحيح ما اثبتناه عن الانساب ٤٩٩

(١٨٥) مثله بتقارب اللفظ من موسى بن اسماعيل في رد الدارمي على بشر المريسي ، ١٢١ وبدون سند مع ذكر المصادر الكثيرة وإيراد الحديث بطوله في جمع الجوامع ، ظاهرة حديث ١٩٦ ، ١٠٨

بكر الهزاني ، حدثنا العباس بن الفرّج هو الرياشي ، حدثنا أبو عاصم عن ابن جُريج عن عبد الله بن عبد الملك بن أبي سفيان — عمرو بن أبي سبرة قال : سمعت عمر بن الخطاب يقول « قيدوا العلم بالكتاب » .

- هكذا قال لنا علي بن القاسم عن عبد الله بن عبد الملك بن أبي سفيان عن عمرو بن أبي سبرة وهو خطأ ، وقد أخبرني محمد بن عبد الملك القرشي ، أخبرنا محمد بن العباس بن محمد بن زكريا بن حيوة^(١٨٦) الخزاز ، أخبرنا عبد الله بن اسحاق المدائني ، حدثنا عمر بن حفص بن عمرو بن صبيح الشيباني ، حدثنا أبو عاصم ، حدثنا ابن جُريج قال : حدث عبد الملك بن عبد الله بن أبي سفيان عن عمه عم — عمرو بن أبي سفيان أنه سمع عمر بن الخطاب يقول « قيدوا العلم بالكتاب^(١٨٧) » — وهذا هو الصواب . ولا أدري الخطأ في الحديث الأول من شيخنا علي بن القاسم أو ممن فوقه فالله أعلم .

٣ — ذكر الرواية عمه أمير المؤمنين علي بن أبي طالب في ذلك

- أخبرنا القاضي أبو بكر الحلي ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأحم ، حدثنا أحمد بن عبد الجبار الطاردي ، حدثنا أبو معاوية عن الأعمش — عن إبراهيم بن أبيه قال : خطبنا علي فقال : « من زعم أن عندنا شيئاً نقرأه ، ليس في كتاب الله تعالى وهذه الصحيفة » — قال : صحيفة معلقة في سيفه ، فيها أسنان الأبل وشيء من الجراحات^(١٨٨) — « فقد كذب » ، وفيها : قال رسول الله صلى الله عليه « المدينة حرمٌ ما بين غير إلى ثور ، فمن أحدث فيها حدثاً ، أو

١٨٦) في ب : حيويه وهو الاسم الذي اشتهر به ولعل حيوة اسم جده .
 (١٨٧) مثله باللفظ من أبي عاصم في المحدث الفاصل ٤ : ٤٠ والمستدرک ١ : ١٠٦ وسنن الدارمي ١ : ١٢٧ وحسن التنبه ١٩٤ ومن ابن جريج في جامع بيان العلم ١ : ٧٢ ودون سند في كثر العمال ٥ : ٢٢٤ عن ك والدارمي .

(١٨٨) انظر ما يوافقه في البخاري ١ : ٤٠ وجامع بيان العلم ١ : ٧١ وشرح الحديث في إرشاد الساري ١ : ١٦٦-١٦٧ وعمدة القاري ١ : ٥٦١-٥٦٢ وفتح الباري ١ : ١٨٢ وشرح الكرماني للبخاري ظاهرة حديث ٥٢ آخر النصف الأول .

- أوى مُحدثاً^(١٨٩) ، فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين . لا يقبل الله منه صرفاً ولا عدلاً^(١٩٠) . ومن ادعى إلى غير أبيه ، أو انتمى إلى غير مواليه^(١٩١) ، فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين . لا يقبل الله منه صرفاً ولا عدلاً ؛
- ٥ وذمة المسلمين واحدة ، يسعى بها أدناهم ؛ فمن أخفر مسلماً ، فعليه لعنة الله ط ١٦ والملائكة والناس أجمعين ، لا يقبل الله منه صرفاً ولا عدلاً^(١٩٢) .
- أخبرنا محمد بن الحسين بن محمد الأزرق ، أخبرنا أبو الحسين أحمد بن عثمان ابن يحيى الادمي ، حدثنا أحمد بن سعيد الجمال ، حدثنا أبو نعيم ، حدثنا شريك عن مخارق — طارق قال : رأيت علياً على المنبر ، وهو يقول : « ما عندنا كتاب نقرأه عليكم ، إلا كتاب الله عز وجل وهذه الصحيفة » وصحيفة معلقة في سيف ، عليه حلقة حديد ، وبكراته حديد ، فيها فرائض الصدقة^(١٩٣) ، قد أخذها من رسول الله صلى الله عليه .
- أخبرنا القاضي أبو القاسم علي بن المحسن بن علي التنبوخي ببغداد وأبو الفرج عبد الوهاب بن الحسين بن عمر بن برهان البعدي بصور قال : أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن محمد بن عبيد العسكري الدقاق^(١٩٤) ، حدثنا إبراهيم بن عبد الله بن أيوب ، حدثنا صالح بن مالك ، حدثنا سوار بن مصعب ، حدثنا أبو اسحاق السبيعي عن الحارث — علي قال : « قيدوا العلم ، قيدوا العلم » مرتين^(١٩٥) .
- أخبرنا أبو القاسم عبيد الله بن أبي الفتح الفارسي ، أخبرنا محمد بن العباس الخزاز ، أخبرنا إبراهيم بن محمد الكندي ، حدثنا أبو موسى محمد بن المثنى ،

- ٢٥ (١٨٩) ما يشابه بعض هذا ويخالف بعضه في الطبقات الكبير ٦ : ٧٧
 (١٩٠) مثله بتقارب اللفظ من الأعمش في ذم الكلام للهروي ٦٣
 (١٩١) ما يشابه بعض هذا ويخالف بعضه في تذكرة الحفاظ ٥ : ٦٣
 (١٩٢) مثله بالاختصار من الأعمش في تذكرة الحفاظ ١ : ٢٠ وينوه بهذا الحديث في جامع بيان العلم ١ : ٧١
- ٢٥ (١٩٣) مثله بتقارب اللفظ من شريك في ذم الكلام للهروي ، ٦٣ وفيه : وعليه سيف حليته من حديد . وهناك خبر صحيفة أخرى عند علي في رد الدارمي على بشر المريسي ١٣ وتوجيه النظر ١٦-١٧ وخبر كتاب قضاء علي في توجيه النظر ٨
 (١٩٤) في ب : الرقاق ولا وجود لهذه النسبة في كتاب الأنساب .
 (١٩٥) انظر ما يخالفه في جامع بيان العلم ١ : ٦٣-٦٤

حدثنا ابن داود ، حدثنا حبيب بن جري قال : قال علي « قيدا العلم بالكتاب »^(١٦٦)

أخبرنا أبو طالب محمد بن علي بن القتيح الحاربي ، أخبرنا أبو حفص عمر بن ابراهيم المقرئ ، حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي ، حدثنا أبو خيشمة زهير بن حرب ، حدثنا وكيع ، حدثني المنذر بن ثعلبة ع — عن علي قال « من يشتري مني علماً بدرهم » ، قال أبو خيشمة يقول « يشتري صحيفة بدرهم يكتب فيها العلم ».^(١٦٧)

كذا قال حدثني المنذر بن ثعلبة عن علي ولم يذكر بينهما أحداً ؛ وأخبرنا أبو الحسين بن بشران المعدل ، أخبرنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن الصواف ، حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، حدثنا وكيع قال : حدثني المنذر ابن ثعلبة عن علي بن أحمد الشكري قال قال علي : « من يشتري مني علماً بدرهم ».^(١٦٨)

أخبرنا أبو الحسين أحمد بن عمر بن روح النهرواني وصاحبه أبو علي الحسن ابن فهد ، كلاهما بالنهروان قالا : أخبرنا محمد بن ابراهيم بن سلمة الكهيلي بالكوفة ، أخبرنا محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي ، حدثنا يحيى هو ابن عبد الحميد الجاني ، حدثنا داود بن عبد الجبار ، حدثنا أبو اسحاق الهمداني عن الحارث ع — عن علي قال : « من يشتري مني علماً بدرهم » قال « فذهبت فاشتريت صحفاً بدرهم »^(١٦٩) ، ثم جئت بها .^(٢٠٠)

٢٠ (١٦٦) وفي حض علي على الكتابة انظر أيضاً معادن الجوهر للامين العاملي ١ : ٣ (١٦٧) مثله باللفظ من أبي خيشمة في كتاب العلم له ١٠٠ وبزيد قبل علي « عن علي بن عباس قال قال علي الخ » . ولفظ من يشتري مني علماً بدرهم منسوب في رواية أخرى الى عبد الله بن العباس : العلم ١٠٠

(١٦٨) مثله من المنذر في طبقات ابن سعد ٦ : ١١٦ وبزيد : فاشتري الحارث الأعور صحفاً بدرهم ثم جاءها علياً فكتب له علماً كثيراً . . . ومثله في كتر العمال ٥ : ٢٢١ عن المروزي في العلم ومسنده علي .

(١٦٩) مثله بلفظ متقارب من الحضرمي في المحدث الفاصل ٣ : ١٣ وعن الجاني نفسه بسند آخر في المحدث ٣ : ١٣ (٢٠٠) مثله من داود في تاريخ بغداد ٨ : ٣٥٧ وفيه عن ابن معين : ليس داود بشيء ما كتبت عنه .

٤ — ذكر الرواية عمر الحسن به علي به أبي طالب في ذلك

أخبرنا الحسن بن أبي بكر ، أخبرنا أبو سهل أحمد بن محمد بن عبد الله بن زياد القطان ، حدثنا ابن أبي الحنين ، حدثنا أبو غسان ، حدثنا يونس بن عبد الله بن أبي فروة عن شرحبيل أبي سعد قال دء — الحسن بن علي بنيه وبني أخيه فقال « يا بني وبني أخي ! إنكم صغار قوم يوشك أن تكونوا كبار آخرين ، فتعلموا العلم ؛ فن لم يستطع منكم أن يرويه ، فليكتبه ، وليضعه في بيته . » (٢٠١)

- أخبرنا أبو نعيم الحافظ ، حدثنا أبو اسحاق ابراهيم بن محمد بن يحيى المزكي ، أخبرنا أبو العباس محمد بن اسحاق السراج ، حدثنا عمر بن محمد بن الحسن الأسدي ، حدثنا أبي ، حدثنا محمد بن أبان عن يونس بن عبد الله بن أبي فروة عن شرحبيل بن سعد قال : سمع الحسن بن علي بنيه وبني أخيه فقال « يا بني ! إنكم اليوم صغار قوم ، أو شك أن تكونوا كبار قوم ، فمليكم بالعلم ، فن لم يحفظ منكم ، فليكتبه » — كذا قال : جمع الحسين بن علي ، ظ ١٦٦
- ١٥ والصواب الحسن كما ذكرناه أولاً ، والله أعلم .

٥ — ذكر الرواية عن عبد الله به عباس في ذلك

أخبرنا أبو علي الحسن بن الحسين بن العباس بن دوما النعالي ، أخبرنا علي ابن هارون السمسار الحربي ، حدثنا موسى بن هارون ، حدثنا أحمد بن عتدة ، حدثنا فضيل بن سليمان ، حدثنا فايد مولى عميد الله بن أبي رافع عن عميد الله بن أبي رافع قال ك — ان ابن عباس يأتي أبا رافع فيقول ما صنع رسول الله

(٢٠١) مثله باللفظ من يونس في سنن الدارمي ١: ١٢٦ وتاريخ بغداد ٦: ٢٩٩ وبسنن آخر مع اختلاف باللفظ في جامع بيان العلم ١: ٨٢ ودون سند في كثر العمال ٥: ٢٢٩ عن ق في المدخل كمر ، ومثله بالاختصار في علل الحديث ٣: ٤٢٨ وفيه : ليس هذا يونس بن عبيد هو يونس بن عبد الأعلى ابن أبي فروة . وهذا الخبر منسوب الى علي بن أبي طالب الذي قال ما فيه لغتيان من قريش : ربيع الابرار للزخشي ١٢

صلى الله عليه يوم كذا؟ ما صنع رسول الله صلى الله عليه يوم كذا؟ ومع ابن عباس ألواح يكتب فيها^(٢٠٢).

أخبرني أبو منصور أحمد بن محمد بن اسحاق المقرئ، أخبرنا أبو حفص عمر بن ابراهيم بن كثير الكتاني؛ وأخبرنا علي بن أبي علي البصري، أخبرنا صالح بن جعفر بن محمد الرازي قالاً: حدثنا عبدالله بن محمد بن عبد العزيز البغوي، حدثنا داود بن رشيد، حدثنا أبو حفص هو الأبار عن ليث عن مجاهد — عن ابن عباس قال: «قيدوا العلم، وتقييده كتابه».

كتب إلي أبو محمد عبد الرحمن بن عثمان بن القاسم الدمشقي، حدثني عبد العزيز بن أبي طاهر الصوفي عنه، أخبرنا الحسن بن حبيب بن عبد الملك الفقيه، أخبرنا الربيع بن سليمان، حدثنا خالد بن عبد الرحمن الخراساني، حدثنا حسام بن مصاب عن أبي بشر جعفر بن إياس عن سعيد بن جبيرة — عن ابن عباس قال: «خير ما قيد به العلم الكتاب».

أخبرني أبو القاسم عبد العزيز بن علي بن أحمد الحياطي الأزجي، أخبرنا أبو القاسم عمر بن محمد بن ابراهيم البجلي، حدثنا عبدالله بن سليمان بن الأشعث، حدثنا حمدان بن يوسف، حدثنا اسماعيل بن أبي أويس، حدثنا حفص بن عمر بن أبي العطف عن أبي الزناد عن الأعرج — عن عبدالله بن عباس قال: «قيدوا العلم بالكتاب».

أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا ابن الصواف، حدثنا عبدالله بن أحمد، حدثني أبي؛ وأخبرنا أبو طالب بن القمحي، أخبرنا عمر بن ابراهيم؛ وأخبرنا علي بن أبي علي، أخبرنا اسماعيل بن محمد بن اسماعيل بن زنجي الكاتب قالاً: حدثنا عبدالله بن محمد بن عبد العزيز، حدثنا أبو خيشمة قالاً: حدثنا وكيع عن عكرمة بن عمار عن يحيى بن أبي كثير — عن ابن عباس قال: «قيدوا العلم بالكتاب»^(٢٠٢)، من يشتري مني علماً بدرهم؟

(٢٠٢) شبيهه من فائد في طبقات ابن سعد ٢: ٢: ١٢٢ ومن فضيل في الإصابة ٦: ٩٢: ٢٥
(٢٠٣) مثله باللفظ من أبي خيشمة في العلم له ١٠ ومن وكيع في جامع بيان العلم ١: ٧٢ وذكر الغزي (حسن التنبه ١٩٤) ان ابن شيبة روى هذا الحديث عن مسلمة عن ابن عباس.

٦ — ذكر الرواية عن أبي سعيد الخدري في ذلك

[ونقله المؤلف]

اخبرنا ابو القاسم عبد العزيز بن ابي الحسن القرميسيني الوراق ، اخبرنا ابو بكر محمد بن احمد بن محمد بن يعقوب المفيد بجزرايا^(٢٠٤) ، حدثنا ابو علي الحسن ابن علي بن شبيب المعمرى ، حدثنا نصر بن علي ، حدثنا بشر بن المفضل ، حدثنا خالد الخذا — من ابي المتوكل قال : سألت ابا سعيد الخدري عن التشهد فقال « التحيات ، الصلوات ، الطيبات لله ، السلام عليك ايها النبي ، ورحمة الله وبركاته . السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين ، اشهد ان لا اله الا الله ، واشهد ان محمداً عبده ورسوله ، » قال ابو سعيد « وكنا لا نكتب إلا القرآن والتشهد . »

اخبرنا ابو محمد الحسن بن علي بن محمد الجوهري ، اخبرنا ابو العباس عبد الله ابن موسى بن اسحاق بن حمزة الهاشمي ، حدثنا اسحاق بن محمد بن الفضل ابن جابر ، حدثنا يوسف بن موسى ، حدثنا عاصم بن يوسف ، حدثنا ابو شهاب^{ظ ١٧} عن خالد الخذا^(٢٠٤ ب) عن ابي المتوكل — من ابي سعيد قال « ما كنا نكتب شيئاً غير القرآن والتشهد^(٢٠٥) . »

قلت وابو سعيد هو الذي روي عنه ان رسول الله صلى الله عليه قال « لا تكتبوا عني سوى القرآن ، ومن كتب عني غير القرآن فليمحجه » ، ثم هو يجبر انهم كانوا يكتبون القرآن والتشهد . وفي ذلك دليل ان النهي عن كتب ما سوى القرآن ، إنما كان على الوجه الذي بيناه : من ان يضاهاى بكتاب الله تعالى غيره ، وان يشتغل عن القرآن بسواه ؛ فلما امن ذلك ، ودعت الحاجة الى كتب العلم ، لم يكره كتبه ، كما لم تكره الصحابة كتب التشهد ، ولا فرق بين التشهد وبين غيره من العلوم ، في ان الجميع ليس بقرآن ، وان يكون

٢٠٤) في ب: حرايا انظر معجم البلدان ٣: ٥٤

٢٠٤ ب) في ظ الخذاء ، ولم نجد في كتب الانساب ما يؤيد هذا الضبط .

٢٠٥) مثله بتقارب اللفظ من أبي شهاب في ذم الكلام للهروي ٦٨

كتب الصحابة ، ما كتبوه من العلم ، وامروا بكتبه إلا احتياطاً ، كما كان كراهتهم لكتبه احتياطاً والله اعلم .

٧ - ذكر الرواية عنه أنس بن مالك في ذلك

أخبرنا القاضي أبو عمر القاسم بن جعفر بن عبد الواحد الهاشمي ، حدثنا أبو العباس محمد بن أحمد بن أحمد بن حماد الأثرم ، حدثنا الترمذي وهو أبو اسماعيل محمد بن اسماعيل بن يوسف السلمبي ، حدثنا عبد الله بن مسلمة بن قعنب ، حدثنا سليمان بن المغيرة القيسي عن ثابت البناني عن أنس بن مالك عن عتبان بن مالك ، قال : أصابني في بصري بعض الشيء ، فبعثت إلى رسول الله صلى الله عليه : « اني قد أصابني في بصري ، وأحب أن تأتيني فتصلي في منزلي فأتحذه مصلي » قال : فأقبل رسول الله صلى الله عليه ومن شاء الله من أصحابه حتى دخل ، فقام رسول الله صلى الله عليه يصلي في منزلي ، وأصحابه يتحدثون ، ويذكرون ما يلقون من المناققين ، حتى أسندوا عظم ذلك وكبره إلى مالك بن دخيشم قال وودوا أن رسول الله صلى الله عليه وأصحابه سيمر ، قال فقضى رسول الله صلى الله عليه الصلاة فقال « أليس يشهد أن لا اله الا الله واني رسول الله » قالوا « إنه يقول ذلك ، وما هو في قلبه » قال « لا يشهد أحد أنه لا اله الا هو واني رسول الله فيدخل النار ، أو قال تطعمه النار » قال أنس فأعجبني هذا الحديث فقلت لابني « اكتبه » فكتبه ^(٢٠٦) .

أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن أحمد العتيقي ببغداد وأبو الفرج عبد الوهاب بن الحسين بن عمر بن برهان الغزال بصور قالوا : أخبرنا أبو يعقوب إسحاق بن سعد بن الحسن بن سفيان النسوي ، حدثنا جدي ، حدثنا حبان بن موسى أخبرنا عبد الله بن المبارك عن سليمان بن المغيرة عن ثابت عن أنس قال : حدثنا محمود بن الربيع عن عتبان بن مالك حديثه في ابن الدخيشم ، وقال العتيقي ابن الدخيشم . قال أنس فقدمت المدينة ، فلقيت عتبان ^(٢٠٧) ،

(٢٠٦) مثله بالمعنى دون ذكر الحديث من سليمان بن المغيرة في المحدث الفاضل ٤ : ٢٥

(٢٠٧) في ب : العتيقي .

- فحدثني قال أنس « فأعجبني هذا الحديث فقلت لابني اكتبه ، فكتبه » .
- أخبرنا علي بن محمد بن عبد الله بن بشران ومحمد بن محمد بن محمد بن إبراهيم بن مخلد قالا : حدثنا أبو جعفر محمد بن عمرو بن البخاري الرزاز إملاء ، حدثنا عبيد بن عبد الواحد بن شريك البزار ، حدثنا نعيم بن حماد ، حدثنا بقرية ابن الوليد ومحمد بن شعيب بن شابور عن عتبة بن أبي حكيم الأزدي عن هبيرة بن عبد الرحمن قال أحدهما عن أبيه ، وقال الآخر — بن رجل قال : كنا إذا أتينا أنس بن مالك وكثرنا عليه ، أخرج الينا مجال^(٢٠٨) من كتب ، ظ ١٧^٢ فقال : « هذه كتب سمعتها من رسول الله صلى الله عليه ، وقرأناها عليه » .
- ١٠ روى هذا الحديث عبد الرحمن بن إبراهيم الدمشقي المعروف بدحيم والعباس ابن الوليد بن مزيد البيروتي عن محمد بن شعيب فلم يذكرنا بين هبيرة وبين أنس أحدا . وكذلك رواه صدقة بن خالد عن عتبة بن أبي حكيم
- أما حديث دحيم فأخبرناه أبو الحسين بن الفضل القطان ، أخبرنا عبد الله بن جعفر بن درستويه ، حدثنا يعقوب بن سفيان ، حدثنا أبو سعيد عبد الرحمن بن إبراهيم ، حدثنا محمد بن شعيب ، قال أخبرني عتبة بن أبي حكيم الهمداني^(٢٠٨ب) ، حدثني هبيرة بن عبد الرحمن قال — إذا كانوا إذا كثروا على أنس بن مالك في الحديث ، أتاهم بمجال فقال « هذه كتبها ثم قرأتها على رسول الله صلى الله عليه » .
- وأما حديث العباس بن الوليد ، فأخبرناه أبو علي الحسن بن علي بن إبراهيم المقرئ الأهوازي بدمشق ، أخبرنا أبو بكر عمر بن عبد الكريم بن عمر الفزاري ، حدثنا أبو علي الحسن بن حبيب بن عبد الملك ، أخبرنا العباس بن الوليد ، أخبرنا محمد بن شعيب بن شابور ، أخبرنا عتبة بن أبي حكيم الهمداني^(٢٠٨ب) ، حدثني هبيرة بن عبد الرحمن — أنس بن مالك قال كان إذا حدث فكثير عليه الناس ، جاء بمجال ، فألقاها ثم قال « هذه أحاديث سمعتها وكتبها عن رسول الله صلى الله عليه^(٢٠٩) ، وعرضتها عليه » .
- ٢٥ وأما حديث صدقة بن خالد ، فأخبرناه أبو الفرج عبد السلام بن عبد

(٢٠٨) جمع مجلة : الصحيفة فيها الحكمة وكل كتاب : (قاموس للفيروزآبادي ٣ : ٢٦١)
 (٢٠٨ب) في ب الهمداني انظر خلاصة التهذيب ١١٨ (٢٠٩) في ب : ثم .

الوهاب القرشي بأصبهان ، أخبرنا سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني ، حدثنا أحمد ابن أنس بن مالك ، حدثنا هشام بن عمار ، حدثنا صدقة بن خالد ، حدثنا عتبة ابن أبي حكيم ، حدثنا هبيرة بن عبد الرحمن — أن أنس بن مالك أنه كان إذا حدث فكثير الناس عليه للحديث ، جاء بصكاك فألقاها إليهم ، فقال : « هذه أحاديث سمعتها من رسول الله صلى الله عليه ، وكتبتها وعرضتها على رسول الله صلى الله عليه »^(٢١٠).

أخبرنا أبو محمد الحسن بن محمد بن الحسن بن علي الخلال أخبرنا أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد الحافظ ، حدثنا اسحاق بن محمد بن الفضل الزيات ، حدثنا يحيى بن عياش القطان ، حدثنا حفص بن عمر الأبي ، حدثنا عبدالله بن المشي ١٠ قال : حدثني عمي النضر وموسى ابنا أنس عن أبيهما أنس أنه أمرهما بكتابة الحديث والآثار عن رسول الله صلى الله عليه وتعلمها ، وقال أنس : « كنا لا نعد علم من لم يكتب علمه علماً ».

أخبرنا أبو بكر أحمد بن موسى الروشاني^(٢١١) العبد الصالح وأبو الحسين أحمد بن علي بن عثمان الأزجي وأبو بكر محمد بن المؤمل الأنباري وأبو عبدالله ١٥ أحمد بن أحمد بن علي القصري وأبو منصور محمد بن محمد بن عثمان السواق قالوا : أخبرنا أبو محمد عبدالله بن ابراهيم بن أيوب بن ماسي البراز ، حدثنا أبو مسلم ابراهيم بن عبدالله الكشي ، حدثنا محمد بن عبدالله الأنصاري ، حدثني أبي عن عمه ثم — امة بن عبدالله بن أنس ان أنساً كان يقول لهم « يا بني ، قيدوا العلم بالكتاب »^(٢١١).

أخبرنا أبو طالب بن الفتح ، أخبرنا عمر بن ابراهيم المقرئ ، حدثنا عبدالله ابن محمد ، حدثنا أبو خيشمة ، حدثنا محمد بن عبدالله الأنصاري بإسناده نحوه^(٢١٢).

(٢١٠) ويوافق هذا خبر إكتابه الناس في تاريخ بغداد ٨ : ٢٥٩ والنسخ التي رويت عنه في فهرسة ما رواه ابو بكر بن خليفة ١٦١ و ١٦٣ وكثر الحال ١ : ١٠٢
(٢١٠ ب) في ب الروشاني وليس لهذه النسبة ولا التي اثبتناها عن ط وجود في انساب السمعاني ولا المشتبه للذهبي.

(٢١١) مثله باللفظ من محمد بن عبدالله في طبقات ابن سعد ٧ : ١٤

(٢١٢) مثله باللفظ من ابي خيشمة في كتاب العالم له ١٩

أخبرنا أبو طالب محمد بن الحسين بن أحمد بن عبد الله بن بكير التاجر ،
أخبرنا عبد الله بن إبراهيم بن أيوب ، حدثنا محمد بن علي بن شعيب البزاز ،
حدثنا سريج بن يونس ، حدثنا سلم بن قتيبة عن عبد الله بن المثني عن ثامة
قال قال أنس « قيدوا العلم بالكتاب »^(٢١٤)

أخبرنا محمد بن أحمد بن رزق ، أخبرنا عثمان بن أحمد الدقاق ، حدثنا حنبل بن
اسحاق ، حدثنا مسلم هو ابن إبراهيم ، حدثنا عبد الله بن المثني ، حدثنا
ثامة بن عبد الله بن أنس أن أنساً كان يقول لبنيه « يا بني قيدوا هذا العلم »^(٢١٤)

- أخبرنا الحسن بن الحسين بن دوما أبو علي النعالي ، أخبرنا علي بن هارون ظ ١٨
١٠ السمسار ، حدثنا موسى بن هارون ، حدثنا سعيد بن عبد الجبار ، حدثنا عبد الله
ابن المثني ، حدثنا عمي أن أنساً قال لبنيه « قيدوا العلم بالكتاب »^(١٥)
قال موسى : اتفق محمد بن عبد الله الأنصاري وسعيد بن عبد الجبار ومسلم
ابن إبراهيم فرووا هذا الحديث عن عبد الله بن المثني عن ثامة عن أنس من
قوله ، ورفع عبد الحميد بن سليمان عن عبد الله بن المثني عن ثامة عن أنس ،
١٥ حدثناه أبو بكر الصغاني عن سعيد بن سليمان عن عبد الله بن المثني عن ثامة عن
أنس مرفوعاً كما حدثناه لوين مرفوعاً ، وهذا حديث موقوف لا يصح رفعه
والذي عندنا ، والله أعلم ، أن عبد الحميد بن سليمان وهم في رفعه ، وكان
عبد الحميد أخا فليح بن سليمان ؛ وأرى أن عبد الحميد كان ، أحياناً ، يحدث
به موقوفاً لأن قتيبة بن سعيد حدثنا قال : حدثنا عبد الحميد بن سليمان عن
٢٠ عبد الله بن المثني عن ثامة بن عبد الله عن أنس بن مالك قال « قيدوا
العلم بالكتاب »^(٢١٦)

(٢١٣) مثله دون سند في مجمع الزوائد ١: ١٥٢ رواه الطبراني في الكبير ورجاله
رجال الصحيح .

(٢١٤) مثله باللفظ من مسلم بن إبراهيم في سنن الدارمي ١: ١٢٦-١٢٧ ومن عبد الله

٢٥ ابن المثني في جامع بيان العلم ١: ٧٢

(٢١٥) مثله بالمعنى من عبد الله بن المثني في المحدث الفاصل ٤: ٢٠٢ والمستدرک ١: ١٠٦
وباللفظ من علي بن هارون في الإلحاح ٢٦٦ وزيد: اتفق الأنصاري ومسلم بن إبراهيم وسعيد
علي هذا في قول أنس ورفع عبد الحميد ولا يصح رفعه .

(٢١٦) قد يمارضه سباحه بكتابة حديث واحد لا غيره انظر كثر العمال ١: ١٥٠

٨ - ذكر الرواية عنه أبي أمامة الباهلي في ذلك

أخبرنا الحسن بن الحسين النعالي ، أخبرنا علي بن هارون السمسار ، حدثنا موسى بن هارون ، حدثني يونس بن عبد الأعلى ، حدثنا عبد الله بن وهب ، أخبرنا معاوية بن صالح عن الحسن بن جابر أنه سأل أبا أمامة عن كتابة العلم فقال « لا بأس بذلك »^(٢١٧).

٩ - ذكر الرواية عنه جماعة من الصحابة لم يسر في ذلك

أخبرنا أبو سعيد محمد بن موسى الصيرفي ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم ، حدثنا محمد بن علي الوراق ، حدثنا سعيد بن سليمان ، حدثنا اسحاق ابن يحيى ، حدثنا مجاهد — عن عبد الله بن عمرو قال أتيت النبي صلى الله عليه مع قوم أنا أصغرهم ، فسمعته يقول : « من كذب علي » قال اسحاق وحسبته قال « متعمداً » ، « فليتبوا مقعده » فأقبلت على صاحبي . فقلت « كيف تجتروون على الحديث عن رسول الله صلى الله عليه ، وقد سمعتم ما قال » قالوا « يا ابن أختنا ! إننا لم نسمع منه شيئاً ، إلا وهو عندنا في كتاب » .

أخبرنا الحسن بن أبي بكر ، أخبرنا محمد بن عبد الله الشافعي ، حدثنا محمد بن يحيى هو المروزي ، حدثنا عاصم يعني ابن علي ، حدثنا اسحاق بن يحيى بن طلحة بن عبيد الله — عن مجاهد عن عبد الله بن عمرو قال : كان عند النبي صلى الله عليه ناس من أصحابه ، وأنا معهم ، وأنا أصغر القوم ، فقال النبي صلى الله عليه « من كذب علي متعمداً ، فليتبوا مقعده من النار » ، فلما خرج القوم قلت لهم : « كيف تحدثون عن رسول الله صلى الله عليه ، وقد سمعتم ما قال ، وأنتم تنتمكون في الحديث عن رسول الله صلى الله عليه ؟ قال فضحكوا وقالوا « يا ابن أختنا ، ان كل ما سمعناه منه هو عندنا في كتاب »^(٢١٨).

(٢١٧) مثله باللفظ من معاوية بن صالح في طبقات ابن سعد ٧: ٢: ١٢٢ ويزيد : او ما

أدري به بأساً ، ومن عبد الله بن وهب في سنن الدارمي ١: ١٢٧ وبالمنعنى في جامع بيان العلم :

٢٣ ودون سند في كثر العمال ٥: ٢٤٢ عن كر . ويضعف سنده رشيد رضا في المنار ١٠: ٧٦٢

(٢١٨) مثله بتقارب اللفظ من محمد بن يحيى في المحدث الفاصل ٢: ٢٤-١٥ ودون سند

[الفصل الثالث]

باب ذكر الرواية عن التابعين رضي الله عنهم أجمعين في ذلك

[١ - الرواية عن الطبقة الأولى منهم التابعين]

- ٥ أخبرنا أبو سعيد الصيرفي ، حدثنا محمد بن يعقوب الأصبغ ، حدثنا العباس بن زياد بن محمد الدوري ، حدثنا يحيى بن معين ؛ وأخبرنا الحسن بن الحسين النعماني ، أخبرنا علي بن هارون السمسار ، حدثنا موسى بن هارون ، حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة قالوا : حدثنا يحيى بن سعيد — عن عبد الرحمن بن حرملة^(٢١٩) قال : كنت سيء الحفظ ، زاد الصيرفي : أو كنت لا أحفظ قال : ثم اتفقا فرخص لي سعيد بن المسيب في الكتاب^(٢٢٠).
- أخبرنا علي بن أبي علي البصري ، حدثنا عبيد الله بن محمد بن اسحاق البرزاز ، حدثنا عبد الله بن محمد البغوي ، حدثنا علي بن الجعد ، أخبرنا شريك عن أبي روق — عن عامر قال «الكتاب قيد العلم»^(٢٢١).
- أخبرني أبو القاسم عبيد الله بن أحمد بن عثمان بن الفرج الصيرفي ، حدثنا محمد بن ابن المظفر الحافظ ، حدثنا عبد الله بن سليمان بن الأشعث ، حدثنا محمد بن عاصم الأصبهاني ، حدثنا أبو داود عن شعبة عن أبي روق قال : كان الشعبي يقول : «الكتاب قيد العلم».
- أخبرنا ابن الفضل القطان ، أخبرنا عبد الله بن جعفر ، حدثنا يعقوب بن

في مجمع الزوائد ١ : ١٥٢ ويقول : «رواه الطبراني في الكبير وفيه اسحاق بن يحيى بن طلحة وهو متروك الحديث» . وفي المصدرين المتقدمين وردت كلمة يا ابن اخينا مكان يا ابن اختنا وانظر خبر كتاب عن الرسول عند ابنته فاطمة في مكارم الاخلاق للخراطي القاهرة ١٣٥٠ ، ص ٢٧ وكتب عند أبي هريرة في جامع بيان العلم ١ : ٧٤ وفتح الباري ١ : ١٨٤ وكتابة زيد بن ثابت الفرائض في تاريخ دمشق ٥ : ٤٤٨ واملاء واثلة بن الاسقع الاحاديث في الآداب الشرعية لابن مفلح ٢ : ١٢٥

٢٥ (٢١٩) في ب : حزملة انظر خلاصة التذهيب ١٩١

(٢٢٠) مثله باللفظ من أبي بكر بن أبي شيبة في جامع بيان العلم ١ : ٧٣

(٢٢١) مثله باللفظ من شريك في الفاصل ٤ : ٤٤٠ وجامع بيان العلم ١ : ٧٥

سفيان ، حدثنا عبدة الله يعني ابن موسى ، حدثنا أبو — و كبران المرادي
— كوفي ثقة — قال سمعت الشعبي يقول « إذا سمعتم مني شيئاً فاكتبوه ولو في
حائط »^(٢٢٢)

أخبرنا أبو الحسين بن بشران ، أخبرنا ابن الصواف ، حدثنا عبدة الله بن أحمد ،
حدثني أبي ، حدثنا وكيع ، حدثني الحسن بن عقبة يعني أبا كبران ؛ وأخبرنا أبو
طالب بن الفتح ، أخبرنا عمر بن إبراهيم المقرئ ، حدثنا عبدة الله بن محمد ، حدثنا
أبو خيشمة ، حدثنا وكيع — عن أبي كبران قال : سمعت الشعبي يقول :
« إذا سمعت شيئاً فاكتبه ، ولو في الحائط »^(٢٢٣) .

أخبرنا أبو الحسن أحمد بن أبي جعفر القطيعي ، حدثنا أبو الحسن علي بن
محمد بن عبدة الله بن سعيد العسكري ، حدثنا عبدة الله بن مروان ، حدثنا عمل
ابن ذكوان ، أخبرنا الخليل بن أسد ، حدثنا عبدة الله بن صالح بن مسلم ، حدثنا
أبو يوسف القاضي — عن أبي كبران قال قال لي الشعبي « لا تدعن شيئاً
من العلم ، إلا كتبتة ، فهو خير لك من موضعه من الصحيفة ، وإنك تحتاج
إليه يوماً ما »^(٢٢٤) .

أخبرنا ابن الفضل ، أخبرنا ابن درستويه ، حدثنا يعقوب بن سفيان ، حدثنا
أبو بكر يعني ابن أبي شيبة ؛ وأخبرنا ابن رزقويه ، أخبرنا عثمان بن أحمد ،
حدثنا حنبل بن اسحاق ، حدثنا عثمان ؛ وأخبرنا أحمد بن علي بن يزيد القاري ،
أخبرنا عبدة الله بن إبراهيم بن عبد الملك الأصبهاني ، حدثنا محمد بن علي الفرقي ،
حدثنا إسماعيل بن عمرو قالوا : حدثنا جرير ؛ وأخبرنا الحسن بن الحسين النعالي ،
أخبرنا علي بن هارون السمسار ، حدثنا موسى بن هارون ، حدثنا أبو خيشمة وأبو

(٢٢٢) مثله بالمعنى من أبي كبران في طبقات ابن سعد ٦ : ١٨٤ والفاصل ٤ : ٤

(٢٢٣) مثله باللفظ من أبي خيشمة في كتاب العلم له ١٠ : ١ ولفظ متقارب من وكيع في

الفاصل ٤ : ٤ وينسب ابن عبد البر نفس الخبر الى الضحاك : جامع بيان العلم ١ : ٧٣ وعمدة

القارى ١ : ٥٧٢ دون سند .

٢٥

(٢٢٤) وبالرغم من هذا فقد روي انه لم يوجد له بعد موته الا كتاب في الفرائض

والجراحت انظر تاريخ بغداد ١١ : ٢٢٢

معمر عن جرير عن الأعمش — عن الحسن قال « إن لنا كتباً نتعاهدها ^(٢٢٥) »
 وفي حديث ابن يزاد قال الحسن « ان عندنا كتباً نتعاهدها »
 أخبرنا الحسن بن أبي بكر ، أخبرنا أبو الحسن أحمد بن اسحاق بن نيعاب
 الطيبي ، حدثنا ابراهيم بن الحسين الكسائي ، حدثنا محمد بن عيسى بن الطباع ،
 حدثنا جرير عن الأعمش — عن الحسن قال « إنما نكتبه لتعاهده » ،
 يعني الحديث .

أخبرنا علي بن المحسن التنوخي ، حدثنا علي بن عمر بن محمد أختلي ، حدثنا
 اسحاق بن بنان بن معن ، حدثنا أبو هشام الرفاعي ، حدثنا يحيى بن يمان ، حدثنا
 ١٠ المنهال عن سلمة بن قام — عن الحسن قال « ما قيد العلم بمثل الكتاب . »
 أخبرنا ابن بشران ، أخبرنا ابن الصواف ، حدثنا عبدالله بن أحمد ، حدثني
 أبي ؛ وأخبرنا ابن الفتح ، أخبرنا عمر بن ابراهيم ، حدثنا عبدالله بن محمد ، حدثنا
 أبو خيشمة قالوا : حدثنا وكيع عن عمران بن حدير عن أبي مجلز — عن
 بشير بن نهيك قال : كتبت عن أبي هريرة كتاباً فلما أردت أن أفارقه قلت ظ ١٩
 ١٥ « يا أبا هريرة ! إني كتبت عنك كتاباً ، فأرويه عنك ؟ » قال « نعم . اروه
 عني » ^(٢٢٦) واللفظ لأبي خيشمة .

أخبرنا ابن رزقويه ، أخبرنا عثمان بن أحمد ، حدثنا حنبل ، حدثنا عثمان بن
 أبي شيبة ، حدثنا يزيد بن هارون ، أخبرنا هشام بن حسان عن محمد بن سيرين

(٢٢٥) مثله باللفظ من جرير في المحدث الفاصل ٤: ٢٠٢ وجامع بيان العلم ١: ٧٤ و٧٥ .
 ٢٥ وكان الحسن يرتضي ان تقرأ عليه الكتب انظر الطبقات الكبير ٧: ٢: ١١٦ وأملى التفسير
 فكُتِبَ انظر جامع بيان العلم ١: ٧٤ وكان يكتب ويكتب انظر سنن الدارمي ١: ١٢١
 وأخذ كتبه حميد فنسخها انظر الطبقات الكبير ٧: ٢: ١١٦ وتاريخ دمشق ٤: ٤٥٦ وكان
 يحدث من صحيفة وجدها انظر الكفاية ١١: ٢٥

(٢٢٦) مثله باللفظ من أبي خيشمة في كتاب العلم له ١٠ وبالمنى من عمران في طبقات
 ٢٥ ابن سعد ٧: ١٦٢ وسنن الدارمي ١: ١٢٧ ومن أبي خيشمة في كتاب العلم له ١٠ والكفاية
 للخطيب في اول القسم الثاني من النسخة وجامع بيان العلم ١: ٧٢ والطبقات الكبير ٧:
 ٢: ١٦٢ وانظر عن صحيفة عنه في الكفاية ٧: ٦٦ وفهرسة ما رواه أبو خير بن خليفة ١٦٢
 و خلاصة التهذيب ٢٥٢ وكشف الظنون ٢: ٧٧ والمجموع رقم (٢) ٢٥ في الظاهرية والمجموع
 رقم ١٠٧ (٦) فيها

ع— ابن أفلح يعني كثيراً ، قال كنا نكتب عند زيد بن ثابت .
أخبرنا أحمد بن علي بن يزيد ، أخبرنا عبد الله بن إبراهيم بن عبد الملك
الأصبهاني بها ، حدثنا محمد بن علي الفرقي ، حدثنا اسماعيل بن عمرو ، حدثنا
اسماعيل بن عياش عن تمام بن نجيح ع— الحسن أنه كان يكتب للناس العلم ، ويعرضه لهم .

أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عمر المقرئ ، أخبرنا محمد بن عبد الله بن
إبراهيم الشافعي ، حدثنا معاذ بن المثني ، حدثنا محمد بن الصباح ^(٢٢٧) ، حدثنا
حبان ، حدثنا جعفر بن أبي المغيرة عن سعيد بن جبير قال ك— ان ابن عباس
علي في الصحيفة حتى أملاًها ، وأكتب في نعلي حتى أملاًها . ^(٢٢٨)
أخبرنا ابن بشران ، أخبرنا ابن الصواف ، حدثنا عبد الله بن أحمد ، حدثني
أبي ، حدثنا حجاج ، حدثني مندل عن جعفر بن أبي المغيرة ع— سن سعيد بن
جبير قال : كنت أكتب عند ابن عباس في الواحي ، حتى أملاًها ، ثم أكتب
في نعلي . ^(٢٢٩)

أخبرنا ابن رزقويه ، أخبرنا عثمان بن أحمد ، حدثنا حنبل ، حدثنا حسن بن
الربيع ، حدثنا يعقوب القمي عن جعفر ع— سن سعيد بن جبير قال كنت
أكتب عند ابن عباس في صحيفتي حتى أملاًها ، ثم أكتب في ظهر نعلي ^(٢٣٠) ،
ثم أكتب في كفي .

وقال حنبل حدثنا محمد بن سعيد ، أخبرنا شريك عن طارق ع— سن
سعيد بن جبير قال : كنت أسمع من ابن عمر وابن عباس الحديث بالليل
فأكتبه في واسطة رحلي حتى أصبح وأنسخه . ^(٢٣١)

(٢٢٧) في ب: الضناج

(٢٢٨) مثله بالعمى من جعفر في طبقات ابن سعد ٦: ١٧٩ ويزيد: «وكتبت في كفي
وربما أتيت فلم أكتب حديثاً حتى أرجع لا يسأله احد عن شيء . ١٠٥» وفي سنن الدارمي ١: ١٢٨
(٢٢٩) مثله بالعمى من مندل في الفواصل ٤: ١٢-١٣ و٤: ١٤

(٢٣٠) مثله بالعمى من يعقوب في سنن الدارمي ١: ١٢٨ ويوافق الكتابة عن ابن عباس
ما ذكر عن الحكم بن مقسم في الالماع ٢٠: ٢٠ والطبقات الكبير ٦: ٧٩ وعن غيره في المحدث
الفواصل ٥: ١٠ وجامع بيان العلم ١: ٧٢ وسنن الدارمي ١: ١٢٨ والالماع ٢٧
(٢٣١) مثله باللفظ من اوله في المحدث الفواصل ٦: ١٨ وبنقص من سعيد في سنن

أخبرنا الحسن بن علي الجوهري ، أخبرنا عيسى بن علي بن عيسى الوزير ،
حدثنا عبدالله بن محمد البغوي ، حدثنا داود بن عمرو الضبي ، حدثنا شريك بن
عبدالله عن طارق ——— سعيد بن جبير قال كنت أسير بين ابن عمر (٢٢٢)
و ابن عباس ، فكنت أسمع الحديث منها ، فأكتبه علي واسطة الرجل حتى
أترل فأكتبه . (٢٢٢)

[٢ — الرواية عن الطبقة الثانية والثالثة من التابعين في ذلك]

أخبرنا أبو طاهر حمزة بن محمد بن طاهر الدقاق ، أخبرنا أبو بكر أحمد
ابن ابراهيم بن الحسن بن محمد بن شاذان البراز ، حدثنا عبدالله بن محمد بن
عبد العزيز ، حدثني أحمد بن زهير ، حدثنا أبو سلمة ، حدثنا أبو هلال قال
١٠ ————— الولا القتادة « نكتب ما نسمع منك ؟ » قال « وما يمنعك أن تكتب
وقد أخبرك اللطيف الخبير أنه يكتب ، قال : علمها عند ربي في كتاب ، لا
يضل ربي ولا ينسى . » (٢٢٢ ب)

أخبرنا النعماني ، أخبرنا علي بن هارون ، حدثنا موسى بن هارون ، حدثنا
١٥ أبو بكر بن أبي شيبة ، حدثنا سليمان بن حرب ، حدثنا حماد بن زيد ، حدثنا
أيوب ————— أي قلابة قال « الكتاب أحب إلي من النسيان . » (٢٢٤)
وأخبرنا النعماني ، أخبرنا علي بن هارون ، حدثنا موسى بن هارون ، وأخبرنا

الدارمي ١ : ١٢٧ وبالمعنى في المصدر السابق ١ : ١٢٨ وما يوافقه في الفاصل ٤ : ٤١
(٢٢٢) وكان نافع بروي عن ابن عمر صحيفة انظر الكفاية ٧ : ٦٦ والتمهيد لابن عبد

٢٠ البر ٦٢

(٢٢٣) مثله بالمعنى من سعيد في جامع بيان العلم ١ : ٧٢ وانظر ما يخالفه في الطبقات
الكبير ٦ : ١٧٩ وكان سعيد بن جبير يكتب عنه انظر الفاصل ٤ : ٢٤ والجامع لاخلق الرواي ،
ظاهرة مجموع ١٥٩،٥٥ وكان يكتب ويسأل ابن عمر انظر الطبقات الكبير ٦ : ١٨٠ وكان
نافع من الطبقة الاولى يبلي علمه (سنن الدارمي ١ : ١٢٥ والتمهيد لابن عبد البر ١ : ٦٢)

٢٥ (٢٢٣) القرآن الكريم الآية ٥٢ من سورة طه انظر ما يخالف اذن قتادة في الكتابة
في سنن الدارمي ١ : ١٢٠ وما يوافقه من روايته لكتاب سليمان الشكري في الكفاية ١١ : ١٦
(٢٢٤) مثله باللفظ من سليمان في جامع بيان العلم ١ : ٧٢ وانظر ما يوافقه في الفاصل

٥ : ١٢ و ٢ : ٢٠

أبو نعيم الحافظ ، حدثنا عبد الله بن جعفر بن أحمد بن فارس ، حدثنا اسماعيل ابن عبد الله بن مسعود العبدي ، وأخبرنا الحسن بن علي الجوهري ، أخبرنا عيسى ابن علي بن عيسى الوزير ، حدثنا عبد الله بن محمد البغوي قالوا : حدثنا أبو الربيع الزهراني ، حدثنا يعقوب القمي قال : حدثنا ، وفي حديث موسى ، أخبرني عبد الله • ابن محمد بن عقيل وفي حديث البغوي أخبرنا ابن — عقيل قال كنا نأتي جابر بن عبد الله ، فنسأله عن سنن رسول الله صلى الله عليه ، وفي حديث موسى ، عن سير رسول الله صلى الله عليه فنكتبها .

أخبرنا أبو محمد عبد الله بن علي بن محمد بن عبد الله بن بشران المعدل ، أخبرنا أبو جعفر محمد بن الحسن بن علي اليقطيني ، حدثنا أبو العلاء أحمد بن ١٠ صالح بن محمد التميمي بصور ، حدثنا محمد بن حميد ، حدثنا يعقوب بن عبد الله بن سعد — بن عبد الله بن محمد بن عقيل بن أبي طالب قال : كنت أنطلق ، أنا ومحمد بن علي أبو جعفر ومحمد بن الحنفية ، إلى جابر بن عبد الله ، فنسأله عن سنن رسول الله صلى الله عليه ، وعن صلاته ، فنكتب عنه وتعلم منه .

أخبرنا أبو الحسين أحمد بن محمد بن أحمد بن يعقوب الوزان قال : حدثني ١٥ جدي أبو بكر محمد بن عبيد الله بن الفضل بن قفرجل ، أخبرنا جعفر بن أحمد ابن محمد بن الصباح الجرجاني ، حدثنا الفضل بن زياد الطستي ، وأخبرنا الحسين ابن علي الجوهري ، أخبرنا عيسى بن علي ، حدثنا عبد الله بن محمد البغوي ، حدثني جدي وداود بن عمرو ، قالوا : حدثنا علي بن هاشم عن محمد بن علي السلمى عن ابن عقيل ، وفي حديث ابن قفرجل (٢٢٤ب) — بن عبد الله بن ٢٠ محمد بن عقيل قال : كنت أختلف إلى جابر بن عبد الله ، أنا وأبو جعفر ، معنا الواح نكتب فيها . (٢٢٥)

أخبرنا القاضي أبو عمر القاسم بن جعفر الهاشمي ، حدثنا أبو بشر عيسى بن ابراهيم بن عيسى الصيدلاني ، حدثنا أبو يوسف القأوسي ، حدثنا محمد بن الطفيل ،

(٢٢٤ب) كذا ضبطت وضبطت في تلك النسخة قبل سطرين بالراء .

(٢٢٥) مثله بالمعنى من محمد بن علي السلمى في المحدث الفاصل ١٣: ٤ وانظر عن صحيفة

جابر الكفاية ١١: ١٦ والطبقات الكبير ٥: ٢٤٤

حدثنا أبو وكيع ؛ وأخبرنا ابن رزقويه ، أخبرنا عثمان بن أحمد ، حدثنا حنبل ،
ابن اسحاق ، حدثنا محمد بن سعيد الأصبهاني ، أخبرنا أبو وكيع ———
عبدالله بن حنش قال : رأيتهم يكتبون عند البراء بأكفهم بالقصب ، لفظ
حديث القلوسي .

أخبرنا أبو الحسين بن بشران ، أخبرنا ابن الصواف ، حدثنا عبدالله بن أحمد ،
حدثني أبي ، حدثنا وكيع ، حدثنا أبي ——— عبدالله بن حنش قال :
رأيتهم يكتبون على أكفهم بالقصب عند البراء .^(٢٣٦)

وقال : حدثنا وكيع ، حدثنا فضيل يعني ابن عياض ——— عن عميد يعني
المكتب قال : رأيتهم يكتبون التفسير عند مجاهد^(٢٣٧)

أخبرنا ابن رزقويه ، أخبرنا عثمان بن أحمد ، حدثنا حنبل ، حدثنا أحمد بن
عبد الملك ، حدثنا زهير ، حدثنا أبو ——— ويحيى الكُناسي قال : كان مجاهد
يصعد بي إلى غرفته فيخرج إليّ كتبه ، فأنسخ منها .

أخبرنا أبو سعيد محمد بن موسى الصيرفي ، حدثنا أبو عبدالله محمد بن
يعقوب الشيباني الحافظ ، حدثنا ابراهيم بن عبدالله السعدي ، حدثنا يزيد بن
هارون ، أخبرنا يحيى بن سعيد ——— عبدالله بن دينار أن عمر بن عبدالعزيز
كتب إلى أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم يأمره : « انظر ما كان من
حديث رسول الله صلى الله عليه ، أو سنة ماضية ، أو حديث عمرة ، فاكتبه ،
فإني قد خفت دروس العلم وذهاب أهله . »^(٢٣٨)

أخبرنا ابن الفضل ، أخبرنا ابن درستويه ، حدثنا يعقوب بن سفيان ، حدثنا
أبو الطاهر أحمد بن عمرو بن السرح ، حدثنا أنس بن عياض ؛ وأخبرني أبو القاسم
عبد العزيز بن أبي الحسن القرميسيني ، حدثنا أبو سعيد الحسن بن جعفر بن محمد
ابن الواح السمسار ، حدثنا جعفر بن محمد الفريابي ، قال حدثني اسحاق بن

(٢٣٦) مثله باللفظ من وكيع في العلم لابي خيشمة ٢١٠ وبالمنى في سنن الدارمي ١ : ١٢٨

٢٥ وجامع بيان العلم ١ : ٧٢

(٢٣٧) مثله بتقارب اللفظ من فضيل في سنن الدارمي ١ : ١٢٨ . وكره مجاهد ان

يكتب العلم في الكراريس انظر سنن الدارمي ١ : ١٢١

(٢٣٨) مثله باللفظ من يزيد بن هارون في طبقات ابن سعد ٢ : ٢ : ١٢٤ و ٨ : ٢٥٢

موسى الأنصاري قال حدثني أنس بن عياض عن يحيى بن سعيد ع — عن عبد الله ابن دينار أن عمر بن عبد العزيز كتب إلى أبي بكر بن عمرو بن حزم: «انظر ما كان من حديث رسول الله صلى الله عليه أو سنة أو حديث عمرة فاكتبه ؛ فإنني قد خشيت دروس العلم وذهاب العلماء»^(٢٤٠) - واللفظ لحديث أبي الطاهر .

أخبرنا الحسن بن أبي بكر ، أخبرنا أبو سهل أحمد بن محمد بن عبد الله بن زياد القطان ، حدثنا اسحاق بن الحسن ، حدثنا عفان ؛ وأخبرني أبو القاسم الأزهري والحسن بن علي الجوهري قالا: أخبرنا محمد بن المظفر ، حدثنا محمد بن محمد بن سليمان ، حدثنا شيخان قالا: حدثنا عبد العزيز بن مسلم ، حدثنا —نا ١٠ عبد الله بن دينار قال كتب عمر بن عبد العزيز إلى المدينة : « انظروا ، وفي حديث عفان إلى أهل المدينة : أن انظروا ما كان من حديث رسول الله صلى الله عليه ، فاكتبوه ، فإنني خفت ، وفي حديث عفان فإنني قد خفت ،
ظ ٢٠ دروس العلم وذهاب العلماء.»^(٢٤١)

أخبرنا ابن رزقويه ، أخبرنا عثمان بن أحمد ، حدثنا حنبل ، حدثني أبو عبد الله ١٥ يعني أحمد بن حنبل ؛ وأخبرنا ابن رزقويه أيضاً ، أخبرنا اسماعيل بن علي الخطي وأبو علي بن الصواف ؛ وأخبرنا الحسن بن أبي بكر ، أخبرنا أبو محمد جعفر بن محمد بن أحمد بن الحكم الواسطي ؛ وأخبرنا أبو بكر محمد بن الفرج بن علي البراز ، أخبرنا أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك القطيعي قالوا : حدثنا عبد الله ابن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، حدثنا عبد الرزاق ، أخبرنا معمر قال أخبرني ، ٢٠ وفي حديث حنبل قال أخبرنا ص — الح بن كيسان قال اجتمعت أنا والزهري ، ونحن نطلب العلم ، فقلنا نكتب السنن ، فكتبنا ما جاء عن النبي صلى الله

(٢٤٠) مثله بالمعنى من يحيى بن سعيد في سنن الدارمي ١: ١٢٦ وفي ذم الكلام للهروي ،

١٧٠ وبشكل آخر في موطأ الامام محمد ، المقدمة لعبد الحي للكنوي ١٢ والتاريخ الصغير

للبخاري ١٠٥

٢٥

(٢٤١) مثله بتقارب اللفظ من عبد العزيز بن مسلم في المحدث الفاصل ٤: ٤٤ وسنن

الدارمي ١: ١٢٦ وكان عمر بن عبد العزيز يكتب انظر الفاصل ٤: ٢٣ وتاريخ دمشق

١٧٥: ٣ وسنن الدارمي ١: ١٢٦

عليه ، ثم قال نكتب ما جاء عن أصحابه ، فإنه سنة ، فقلت أنا ليس بسنة ، فلا نكتبه ، قال فكتب ولم أكتب ، فأنجح وضيعت .^(٢٤٢)

أخبرنا ابن رزقويه ، أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسن بن زياد المقرئ النقاش ،
 ٥ حدثنا محمد بن اسحاق السراج ، حدثنا داود بن رشيد ، حدثنا مطرف بن
 مازن قال : حدثني سليمان بن داود أنه سمع معمرًا يقول إن الزهري
 ربما كتب الحديث في ظهر نعله مخافة أن يفوته .^(٢٤٣)

أخبرنا علي بن محمد بن عبدالله المعدل ، أخبرنا اسماعيل بن محمد الصفار ،
 حدثنا أحمد بن منصور ، حدثنا عبد الرزاق ، أخبرنا معمر — بن الزهري
 ١٠ قال : كنا نكره كتاب العلم ، حتى أكرهنا عليه هؤلاء الأمراء ، فرأينا
 أن لا نمنعه أحدًا من المسلمين .^(٢٤٤)

أخبرنا ابن رزقويه ، أخبرنا اسماعيل الخطيبي وأبو علي بن الصواف وأحمد بن
 جعفر بن حمدان قالوا : حدثنا عبدالله بن أحمد ، حدثني أبي ، حدثنا نوح بن يزيد ،
 حدثنا ابراهيم بن سعد عن ابن أخي ابن شهاب الزهري قال سمعته يعني

- ١٥ (٢٤٢) مثله بتقارب اللفظ من عبد الرزاق في طبقات ابن سعد ٢: ٢: ١٢٥ وبالمنع في تاريخ دمشق ظاهرية ١٤: ١٢٩٦ ومن معمر في جامع بيان العلم ١: ٧٦: ٧٦ وتقارب اللفظ من أحمد بن جعفر في الخلية ٣: ٢٦٠ وبالمنع في تاريخ دمشق ٦: ٢٧٩ وعنه في كثر العمال ٥: ٢٢٨ ق في المدخل وانظر ما يخالفه في جامع بيان العلم ١: ٦٤ والانباء على قبائل الرواة لابن عبد البر ، ٤٤ وجامع ١: ٧٧ وتاريخ دمشق ظاهرية تاريخ ١٤: ١٥: ١٣٩٩
- ٢٠ (٢٤٣) انظر ما يوافقه في تاريخ دمشق ظاهرية تاريخ ١٤: ١٥: ١٢٩٥ و١٣٩٥ وجامع بيان العلم ١: ٧٢ والبيان والتبيين ٢: ٢٢٠ وتذكرة الحفاظ ١: ١٠٢
- (٢٤٤) مثله باللفظ من عبد الرزاق في طبقات ابن سعد ٢: ٢: ١٢٥ وجامع بيان العلم ١: ٧٦: ٧٧ وتاريخ دمشق ظاهرية ١٤: ١٤٠٠ ومن اسماعيل في تاريخ دمشق ظاهرية تاريخ ١٤: ١٢٩٦ وبسند آخر عن سفبان بالمنع نفسه وانظر ما يخالفه في تذكرة ١: ١٠٥ وسنن الدارمي ١٢٠: ١ وتاريخ دمشق ظاهرية تاريخ ١٤: ١٥: ١٢٩٨ وخصص في جامع بيان العلم ١: ٧٦ عمر ابن عبد العزيز من بين الامراء وشبيهه في الأموال ٥٧٨ وخص هشام بن عبد الملك في الفاصل ١٩: ٤ والأربعين لابن أبي حاتم وتاريخ دمشق ١٤: ١٥: ٢٩٩ و الخلية لأبي نعيم ٣: ٢٦١ وجامع بيان العلم ١: ٧٧ وتذكرة الحفاظ ١: ٢٠٥ وتاريخ دمشق ١٤: ١٥: ١٤٠٠ وذكر الملك بدل الامراء في جامع بيان العلم ١: ٧٧ وخص الوليد بن يزيد في الطبقات الكبير ٢: ٢: ١٢٦ وتذكرة الحفاظ ١: ٦: ١ والخلية ٣: ٢٦١ وتاريخ دمشق ١٤: ١٥: ٤٠١

- ابن شهاب يقول : لولا أحاديث تآتيننا من قبل المشرق لنكرها لا نعرفها ، ما كتبت حديثاً ، ولا أذنت في كتابه .^(٢٤٥)
- كتب الي عبد الرحمن بن عثمان الدمشقي ، وحدثنا عبد العزيز بن أبي طاهر عنه قال : أخبرنا أبو الميمون المجلي ، حدثنا أبو زرعة عبد الرحمن بن عمرو قال • حدثني عبد الرحمن بن ابراهيم ، حدثنا محمد بن شعيب ، أخبرني ابن السايب ، حدثني رج — بن حيوة قال : كتب هشام بن عبد الملك يسألني عن حديث ، وكنت قد نسيتَه ، لولا أنه كان عندي مكتوباً .^(٢٤٦)
- أخبرنا أبو عمر عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن مهدي ، أخبرنا أبو بكر محمد بن أحمد بن يعقوب بن شيبه ، حدثنا جدي قال حدثني أحمد يعني ابن حنبل ١٠ قال : حدثنا هشيم ، أخبرنا أب — و بشر قال قلت لأبي سفيان « مالي لا أراك تحدث كما يحدث سليمان^(٢٤٧) الشكري ؟ » قال أبو سفيان : « إن سليمان الشكري كان يكتب ، ولم أكن أكتب . »
- أخبرنا ابن رزقويه ، أخبرنا عثمان بن أحمد ، حدثنا حنبل بن اسحاق ، حدثنا قبيصة ، حدثنا سفيان — منصور قال قلت لابراهيم « إن سالماً اذا حدث ١٥ أتم ، وإذا حدثت تحرم » قال « إن سالماً يكتب وأنا لا أكتب . »^(٢٤٨)
- أخبرنا ابن رزقويه ، أخبرنا عثمان بن أحمد ، حدثنا حنبل قال حدثني عميد الله ابن عمر القواريري قال حدثني يحيى بن سعيد ، وأخبرنا أبو البركات محمد بن المحسن بن قريش الزيات ، أخبرنا أبو طاهر محمد بن عبد الرحمن بن العباس ٢٠ المخلص ، حدثنا يحيى بن محمد بن صاعد ، حدثنا عمرو بن علي ، حدثنا يحيى

(٢٤٥) مثله بلفظ متقارب عن أبي القاسم بن أبي الزناد في تاريخ دمشق ظاهرة بتاريخ ٢٦٥٠١٦ وانظر عن صحيفة عنه تحوي ثلاثمائة حديث في تاريخ بغداد ١٤ : ٨٧ وعن صحيفة أخرى في ثبت مسموعات جمال الدين عبد الله بن عبد الغني المقدسي ظاهرة مجموع ٩٢ (٩)

(٢٤٦) مثله بالمعنى من محمد بن شعيب في سنن الدارمي ١ : ١٢٥

(٢٤٧) في ب : سلمان انظر خلاصة التذهيب ١٢٠

(٢٤٨) مثله بالمعنى من سفيان في طبقات ابن سعد ٦ : ٢٠٣ و سنن الدارمي ١ : ١٢٣ ومن قبيصة في جامع بيان العلم ١ : ٧٠ ويزيد : « فهذا النخعي مع كراهيته لكتاب الحديث قد أقر بفضل الكتاب . »

ابن سعيد ، حدثنا سفيان قال حدثني منصور قال قات لابراهيم « ما شأن فلان » وفي حديث عمرو ، « ما لسالم بن أبي الجعد أتم حديثاً منك » ، قال « إنه كان يكتب » .

٥ أخبرنا ابن رزقويه ، أخبرنا عثمان بن أحمد ، حدثنا حنبل ، حدثنا سليمان ابن حرب ، حدثنا حماد بن زيد ع — سلم العاوي قال : رأيت أبان بن أبي عياش يكتب عند أنس بن مالك في سبورة^(٢٤٩) يعني ألواحاً .

وقال حنبل حدثنا عثمان يعني ابن أبي شيبة ، حدثنا حسين بن علي الجمفي ظ^{٢٠} ع — الربيع بن سعد قال : رأيت جابراً يكتب عند عبد الرحمن بن سابط في الألواح^(٢٥٠) .

أخبرنا محمد بن الحسين القطان والحسن بن أبي بكر قالوا : أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن الزبير الكوفي ، حدثنا الحسن بن علي بن عفان ، حدثنا زيد ابن الحباب عن سودة بن حيان التميمي قال سمعت مع — اوية بن قرة المزني يقول : من لم يكتب العلم فلا تعد علمه علماً .^(٢٥١)

١٥ أخبرنا القاضي أبو جعفر محمد بن أحمد السمناني ، حدثنا نصر بن أحمد بن محمد بن الخليل الفقيه بالموصل ، حدثنا أبو يعلى أحمد بن علي بن المثنى ، حدثنا عبدان بن بشار الشامي ، حدثنا أبو قتبية ، حدثنا جويرية بن بشير ، قال سمعت مع — اوية بن قرة يقول : « كنا لا نعد علم من لم يكتب علمه علماً » .^(٢٥٢)

٢٥ (٢٤٩) مثله من مسلم في سنن الدارمي ١ : ١٢٧ وفيه سبورة مكان سبورة وفي قاموس الفيروزبادي ٢ : ٤٤ سبورة فقط وهي « جريدة من الألواح يكتب عليها فاذا استغنوا عنها محوها » ولعل الخيم من بقايا الاصل الفارسي للكلمة .

(٢٥٠) مثله بتقارب اللفظ من ابن أبي شيبة في جامع بيان العلم ١ : ٧٢ وما يخالفه في الطبقات الكبير ٧ : ١ : ١٢١ وجامع بيان العلم ٢ : ٢١

٢٥ (٢٥١) مثله بتقارب اللفظ من زيد بن الحباب في سنن الدارمي ١ : ١٢٦ وجامع بيان العلم ١ : ٧٤ ومن سودة في المحدث الفاصل ٢ : ٣

(٢٥٢) وهو خبر أحقه المصنف بعد السماع في حاشية نسخة ظ وورد على الشكل الآتي : « كنا لا نعد من لم يكتب العلم علمه علماً » ولم يرد شيء من هذا الخبر في ب

أخبرنا ابن بشران ، أخبرنا ابن الصواف ، حدثنا عبد الله بن أحمد ، قال حدثني أبي ، حدثنا وكيع ، حدثنا شريك قال سمعت شيخاً في المسجد فوصفته ، فقال ذلك أبو صخرة جامع بن شداد ، قال : رأيت حماداً يكتب عند إبراهيم وعليه أنبجاني^(٢٥٢) وهو يقول « والله ما أريد به الدنيا . »^(٢٥٤)

[٣ — الرواية عن الطبقات الأخرى من التابعين في ذلك]

أخبرنا الحسن بن الحسين النعالي ، أخبرنا علي بن هارون السمسار ، حدثنا موسى بن هارون ، حدثنا أبو الربيع ، قال ، حدثنا حماد بن زيد ، حدثنا أبو المليح — عن أيوب قال : يعيرون علينا الكتاب ، ثم تلا « علمها عند ربي في كتاب . »^(٢٥٥)

أخبرني عبيد الله بن أحمد بن عثمان الصيرفي ، أخبرنا عمر بن أحمد بن عثمان الواعظ ، حدثنا اسحاق بن موسى الرملي قال : سمعت محمد بن عوف يقول سمعت حيوة يقول ، سمعت ببيعة يقول : ربما سمع مني أخطاء الحديث ، ونحن نمشي في السوق ، فيقول « امله علي » فأقول « في وسط الطريق ؟ » فيقول « أو في غير الله نحن . »

أخبرنا علي بن محمد المعدل ، أخبرنا اسماعيل بن محمد الصفار ، حدثنا أحمد بن منصور ، حدثنا عبد الرزاق ، أخبرنا معه — قال حدثت يحيى بن أبي كثير بأحاديث فقال لي « اكتب لي حديث كذا وكذا » فقلت « إنا نكره أن نكتب العلم يا با نصر » فقال « اكتب لي ، فإن لم تكن كتبت ، فقد ضيعت » أو قال « عجزت . »^(٢٥٦)

أخبرنا ابن الفضل القطان ، أخبرنا عبد الله بن جعفر بن درستويه ، حدثنا

(٢٥٣) في قاموس الفيروز آبادي ٢٠٨:١ وكساء منبجاني وأنبجاني .

(٢٥٤) مثله بالمعنى من شريك في طبقات ابن سعد ٢٢٢:٦ ومن وكيع في العلم لأبي

خيشمة ١٠٠ ولم يكن عند حماد إلا كتاب قيس بن سعيد انظر تذكرة ١٩٠:١

(٢٥٥) مثله باللفظ من حماد بن زيد في سنن الدارمي ١٢٦:١ وجامع بيان العلم ٧٢:١

وفيهما « أيوب عن أبي المليح » وكان أيوب يكتب انظر تاريخ دمشق ٣:٢١٢

(٢٥٦) مثله بتقارب اللفظ من عبد الرزاق في جامع بيان العلم ٧٦:١

يعقوب بن سفيان ، حدثنا أبو بكر بن عبد الملك ، حدثنا عبد الرزاق عن معمر بنحوه .

أخبرنا محمد بن الحسين بن محمد المثنوي ، أخبرنا دعلج بن أحمد بن دعلج المعدل ، أخبرنا أحمد بن علي الأبار ، حدثنا عثمان بن أبي شيمة ، حدثنا معمر — أوية ابن ميسرة قال : رأيت أبا شيمة يكتب عند الحكم^(٢٥٧) الحديث في القراطيس . وقال الأبار ، حدثنا أبو عبيدة بن أبي السفر قال : قال أبو داود الحصري : ما رأيت أحدا يكتب عند سفيان إلا زائدة .

أخبرنا أبو عمر بن مهدي ، أخبرنا محمد بن أحمد بن يعقوب بن شيمة ، حدثنا جدي قال سمعت أبا عثمان الزبيري^(٢٥٨) قال حدثني مالك بن أنس ، قال سمعت يحيى بن سعيد يقول : « وددت إني كتبت كلما كنت أسمع ، وكان ذلك أحب إلي من أن يكون لي مثل مالي »^(٢٥٩)

أخبرنا ابن الفضل ، أخبرنا عبدالله بن جعفر ، حدثنا يعقوب بن سفيان ، قال حدثني زيد بن بشر وعبد العزيز بن عمران قالا : أخبرنا ابن وهب قال قال مالك سمعت يحيى بن سعيد يقول « لأن أكون كتبت ما أسمع أحب إلي من أن يكون لي مثل مالي . »^(٢٦٠)

وقال يعقوب سمعت سليمان بن حرب قال : قدم يحيى بن سعيد عندنا ، وكان يحدثهم ، وكان أصحابنا لا يكتبون ، فلما كان بعد كتبوا ، قال قال حماد ، قال لي جرير بن حازم وغيره : إنا هممنا أن نكتب حديث يحيى بن سعيد فلو حضرتنا ، قال حماد فحضرتهم ، وتذاكرنا حديثه بعد^(٢٦١) ، فكتبوا .

أخبرنا محمد بن أبي القاسم الأزرق ، أخبرنا دعلج بن أحمد ، أخبرنا أحمد بن علي الأبار ، حدثنا إبراهيم بن سعيد ، قال سمعت عفان يقول : قال

(٢٥٧) في ب : عند الحكم معه الحديث الخ . . .

(٢٥٨) في ب : الزبيري . ٢٥

(٢٥٩) انظر امتناعه عن الكتاب في الطبقات الكبير ٥ : ١٠٤ وجامع بيان العلم ١ : ٦٨

(٢٦٠) مثله بالفتح من مالك في جامع بيان العلم ١ : ٧٤

(٢٦١) في ب : بعد ذلك .

حماد بن سلمة كنت أمر بالشيخ فأسمع الأحاديث العشرة وأقل وأكثر فأحفظها ثم أجي فأكتبها.

- ظ ٢١ حدثني أبو طاهر محمد بن أحمد بن علي الدقاق ، حدثنا أحمد بن اسحاق النهاوندي ، حدثنا الحسن بن عبد الرحمن ، حدثنا عبدالله بن غنام ، حدثنا علي بن حكيم ، حدثنا شريك عن أبي جعفر الفراء قال : كـ ان الأعمش يسمع من أبي اسحاق ، ثم يحيى ، فيكتبه في منزله (٢٦٢)
- أخبرنا أبو عبدالله الحسين بن الحسن بن محمد بن القاسم المخزومي ، حدثنا جعفر بن محمد بن نصير الخُلدي ، حدثنا الحسن بن علي بن شبيب ، حدثنا سليمان بن أيوب ، حدثنا معتمـ قال : كتب إلي أبي وأنا بالكوفة أن « اشتر الكتب ، واكتب العلم ، فإن المال يذهب ، والعلم يبقى » (٢٦٣)
- أخبرنا ابن رزقويه ، أخبرنا عثمان بن أحمد ، حدثنا حنبل بن اسحاق قال حدثني أبو عبدالله ؛ وأخبرنا ابن رزقويه ، أخبرنا اسماعيل الخطيبي وأبو علي بن الصواف وأحمد بن جعفر بن حمدان قالوا: حدثنا عبدالله بن أحمد ، قال حدثني أبي ، حدثنا عبـدالله بن ادريس قال : كان أبي يقول لي « احفظ وإياك » والكتاب . فاذا جئت فاكتب ، فإن احتجت يوماً أو شغل قلبك وجدت كتابك » وما كتبت عن ليث (٢٦٤) ولا أشعث ولا الأعمش حديثاً قط . (٢٦٥)
- أخبرنا أبو القاسم ابراهيم بن محمد بن سليمان المؤذب بأصبهان ، أخبرنا أبو بكر بن المقرئ ، حدثنا أبو القاسم سلامة بن محمود بن عيسى القيسي بعسقلان ، حدثنا محمد بن حمدان الطهراني ، أخبرنا عبد الرزاق قال ٢٠ كـ ان ابن جريج إذا سئل عن شيء ، قال : « اكتب ، فما قيد العلم

(٢٦٢) مثله باللفظ من الحسن بن عبد الرحمن وهو الراهرمزي في حديثه الفاصل ٦: ٤٦

(٢٦٣) مثله بالمعنى من معتمر في المحدث الفاصل ٤: ١٠٤ وكان الأعمش يكتب الصبيان

الحديث انظر ربيع الأبرار ظاهرة أدب ٩٣ ، ٢٨

(٢٦٤) سمع أن ليثاً كان يجيز الكتابة انظر الفاصل ٥: ٤١

(٢٦٥) في المحدث الفاصل ٦: ١٨ و٤: ١٦ ما يشاهده وفيه : ابن ادريس يقول : ما

كتبت عند الأعمش ولا عند حصين ولا عند ليث ولا عند أشعث إنما كنت أحفظها ثم أجي فأكتبها في البيت.

بشيء مثل الكتاب (٢٦٦)

أخبرنا ابن رزقويه ، أخبرنا عثمان بن أحمد ، حدثنا حنبل ، حدثنا علي هو
 ابن المديني قال : سمعت يحيى — يعني ابن سعيد القطان قال : لقيت مالك
 ابن أنس سنة أربع وثلاثين ، بعد ما لقيت سفيان بسنتين ، وهو أشيب ، قلت
 ليحيى : « كان يبلي عليك ؟ » قال « كنت أكتب بين يديه » - وقال سمعت
 يحيى يقول « ربنا رأيت عمران القصير عند ابن أبي عروبة ، قد جثا يكتب
 في الألواح . »

(٢٦٦) ما يوافقه في الفاصل ٢: ٤ والطبقات الكبير ٥: ٣٦١-٣٦٢

[الفصل الرابع]

[الكتاب يحفظ العلم]

- حدثني محمد بن أحمد الدقاق ، حدثنا أحمد بن إسحاق النهاوندي ، حدثنا الحسن بن عبد الرحمن ، حدثنا ابن معدان الغزا ، حدثنا محمد بن عبد الله بن يزيد ، حدثنا أبو — صالح الغزا ، قال سألت ابن المبارك عن كتاب الحديث ، فقال « لولا الكتاب ما حفظنا . » ^(٢٦٧)
- أخبرنا محمد بن أبي القاسم الأزرق ، أخبرنا محمد بن الحسن بن زياد النقاش إجازة ، حدثنا ابن جهور ^(٢٦٨) الفقيه ، حدثنا الربيع قال خرج علينا الشافعي ذات يوم ، ونحن مجتمعون ، فقال لنا « اعلّموا رحمكم الله أن هذا العلم يند ، كما تند الأبل ، فاجعلوا الكتب له حماة ، والأقلام عليه رعاة . » أخبرني أحمد بن علي بن الحسين المجتبى ، أخبرنا اسماعيل بن سعيد المعدل ، أخبرنا أبو علي الحسين بن القاسم الكوكبي ، حدثنا أبو الفضل الربيعي عن أبيه قال : قال أبو المليح الرقي ^(٢٦٩) « يعيون علينا أن نكتب العلم ونذونه ، وقد قال الله تعالى « علمها عند ربي في كتاب » ^(٢٦٩)
- ١٥ قلت هذا إنما يحفظ عن أبي المليح الهذلي ، وهو من أهل البصرة عن أيوب ، وقد ذكرناه عنه فيما تقدم .
- أخبرنا أحمد بن أبي جعفر القطيعي ، حدثنا علي بن محمد بن عبد الله العسكري ، أخبرنا عبد الله بن مروان ، حدثنا أحمد بن أبي طاهر ، أخبرني سليمان ابن سلم المصاحفي قال : قال الخليل بن أحمد « ما سمعت شيئاً إلا ٢٠

(٢٦٧) مثله باللفظ من الحسن بن عبد الرحمن في المحدث الفاصل ٤ : ٢٤

(٢٦٨) في ب جمهور .

(٢٦٨) في ظ الرقي .

(٢٦٩) مثله بتقارب اللفظ وبسند مختلف في سنن الدارمي ١ : ١٣٦ وانظر ما يوافقه في

الفاصل ٤ : ٢٢

كتبته ، ولا كتبت شيئاً إلا حفظته ، ولا حفظت شيئاً إلا انتفعت به .^(٢٧٠)
 أخبرنا الحسن بن علي بن عبدالله المقرئ ، أخبرنا محمد بن جعفر التميمي
 الكوفي ، أخبرنا أبو بكر الخياط قال قال المبرد : نظـر أعرابي إلى
 رجل وهو لا يسمع شيئاً إلا يكتبه فقال « ما تترك نُقارة إلا انتقرتها ، ولا
 مُناسة إلا انتمصتها ، وإنك لملقفة الكلمة الشرود . »

ظ ٢١

قرأت على ابراهيم بن عمر البرمكي عن عبد العزيز بن جعفر الفقيه ، حدثنا
 أبو بكر أحمد بن محمد بن هارون الخلال ، أخبرني الميـموني أنه قال لأبي
 عبدالله يعني أحمد بن حنبل قد كره قوم كتاب الحديث بالتأويل ، قال « إذا
 يخطئون إذا تركوا كتاب الحديث » قال ابن حنبل « حدثونا قوم من حفظهم
 وقوم من كتبهم ، فكان الذين حدثونا من كتبهم أنقن . »

وقال الخلال ، أخبرنا أحمد بن محمد بن حازم ، حدثنا اسحاق بن
 منصور قال قلت لأحمد « من كره كتابة العلم ؟ » قال « كرهه قوم كثير ، ورخص
 فيه قوم » قلت « لو لم يكتب ، ذهب العلم » قال أحمد « ولولا كتابته ، أي
 شيء كنا نحن ؟ »^(٢٧١)

أخبرنا ابراهيم بن مخلد إجازة ، وحدثنا محمد بن علي السماك عنه ، قال أخبرني
 أحمد بن أبي طاب الكاتب ، قال حدثني أبي ، قال أنشدني أحمد بن إسماعيل :

يا طالب العلم اذا سمعته من الثقه
 فاكتبه محتاطاً ولو بجنجر في حدقه
 فرب علم فات من ضيعه أن يلحقه

٢٠

قد أوردت من مشهور الآثار ، ومحفوظ الأحاديث والأخبار ، عن رسول
 رب العالمين وسلف الأمة الصالحين ، صلى الله عليه ورضي عنهم أجمعين ، في
 جواز كتب العلم وتدوينه ، وتجميل ذلك الفعل وتحسينه ، ما إذا صادف بمشينة

(٢٧٠) مثله بالمعنى عن المبرد ولا سند : جامع بيان العلم ١ : ٧٧

(٢٧١) مثله بالمعنى من اسحاق بن منصور في جامع بيان العلم ١ : ٧٥ ويزيد « قال اسحاق
 ابن منصور وسألت اسحاق بن راهويه فقال كما قال أحمد سوا . » وانظر قول احمد في
 الكتابة في جامع بيان العلم ١ : ٧٥-٧٦

الله قوي شك رفعه ، أو عارض ريب قعه ودفعه ، وأنا أذكر نبذة من أقوال
 أهل الأدب في فضل اقتناء الكتب ، والأمر باتخاذها ، والحث على جمعها ،
 وإدامة النظر فيها ، والتحفيز لعميون مضمونها ، ووصف الشعراء لها ، ليكون
 كتابي هذا جامعاً لمعنى ما يتعلق بتقييم العلم وحراسته ، وباعتنا على صرف المرء •
 عنائه ، إلى قراءته ^(٢٧٢) ودراسته . والله تعالى أسأل توفيقي للصواب ، وعليه
 سبحانه توكلت وإليه متاب ^(٢٧٢ب)

(٢٧٢) في ب: قراءاته.

(٢٧٢ب) هذا ينتهي الجزء الثاني من الكتاب .

[القسم الرابع]

[فضل الكتب وما قيل فيها]

[الفصل الاول]

باب في فضل الكتب وبيان منافعها

ظ ٢٣

أخبرنا أبو الطيب عبد العزيز بن علي بن محمد القرشي ، أخبرنا أبو عمر محمد ابن العباس الخزاز ، أخبرنا محمد بن محمد الباغندي ، حدثنا عبد الوهاب بن الضحاك ، حدثنا الوليد ، حدثنا يزيد بن يوسف عن يزيد بن جابر عن مكحول عن أم الدرداء — عن أبي الدرداء عن النبي صلى الله عليه « وكان تحته كثر لها »^(٢٧٢) قال « صحف علم خباها لها أبوها » .

أخبرنا أبو الحسين علي بن محمد بن عبد الله المعدل ، أخبرنا دعلج بن أحمد ، حدثنا ابن شيرويه ، حدثنا إسحاق هو ابن راهويه ، أخبرنا وكيع ، حدثنا علي ابن صالح عن ميسرة يعني ابن حبيب النهدي عن المنهال بن عمرو عن سعيد بن جبير — عن ابن عباس « وكان تحته كثر لها »^(٢٧٣) قال « ما كان ذهباً ولا فضة » قال « صحفاً علماً » .

أخبرنا القاضي أبو القاسم علي بن المحسن التنوخي ، أخبرنا أبو نصر أحمد بن محمد بن ابراهيم الحازمي البخاري ، حدثنا إسحاق بن أحمد بن خلف الأزدي الحافظ ، حدثنا محمد بن اسماعيل إملاء ، حدثني علي بن قادم ، حدثنا الحسن

(٢٧٢) القرآن العظيم سورة الكهف الآية ٨٢ قال الطبري في جامع البيان ١٦ : ٥ :
 ٢٠ اختلف اهل التأويل في ذلك الكثر فقال بعضهم « كان صحفاً فيها علم مدفونة » ثم استورد الى رواية قول من قال بذلك وهم ابن عباس وسعيد بن جبير ومجاهد ، لكن سنده يختلف عن سند الخطيب ولذلك لم نجتمع بينها .

ابن صالح عن ميسرة بن حبيب النهدي الكوفي عن المنهال بن عمرو عن سعيد ابن جبير ، ع — عن ابن عباس في قول الله تعالى « وكان تحته كنز لهما » قال « علم صحف » ، قال الحسن بن صالح « وأي كنز أفضل من العلم » .

- قال بعض الحكماء : ان يسان العلم بمثل بذله ، ولن تكافأ النعمة فيه .
 • يمثل نشره ؛ وقراءة الكتب أبلغ في إرشاد المسترشد من ملاقة واضعيها ، إذ كان مع التسلاقي يقوى التصنع ، ويكثر التظالم ، وتفرط النصرة ، وتشتد الحمية ، وعند المواجهة يملك حب الغلبة وشهوة المباهاة والرياسة ، مع الاستحياء من الرجوع ، والأنفة من الخضوع ؛ وعن جميع ذلك يحدث التضامن ، ويظهر التباين .
 • واذا كانت القلوب على هذه الصفة امتنعت من المعرفة ، وعميت عن الدلالة ، وليست في الكتب علة تمنع من درك البغية ، واصابة الحجة ، لأن المتوحد بقراءتها والمتفرد بعلم معانيها لا يباهي نفسه ، ولا يقالب عقله — قال : والكتاب قد يفضل صاحبه ، ويرجح على واضعه بأمر منها : ان الكتاب يقرأ بكل مكان ، ويظهر ما فيه على كل لسان ، وموجود في كل زمان ، مع تفاوت الأعصار ، وبعد ما بين الأمصار^(٢٧٤) ، وذلك أمر مستحيل .
 • وفي واضع الكتاب والمنازع بالمسئلة والجواب وقد يذهب العالم ، وتبقى كتبه ؛ ويفنى العقل ، ويبقى أثره^(٢٧٥) . ولولا ما رسمت لنا الأوائل في كتبها ، ظ ٢٤
 • وخلدت من فنون حكمها ، ودونت من أنواع سيرها ، حتى شاهدنا بذلك ما غاب عنا ، وأدركنا به ما بعد منا^(٢٧٦) ، وجمعنا إلى كثيرهم قليلنا ، وإلى جليلهم يسيرنا ؛ وعرفنا ما لم نكن لنعرفه إلا بهم ، وبلغنا الأمد الأقصى .
 • بقريب رسومهم ؛ إذا لحس طلاب الحكمة ، وانقطع سببهم عن المعرفة ، ولو ألجينا إلى مدى قوتنا ، ومبلغ ما تقدر على حفظه خواطرنا ، وتركنا مع منتهى تجارتنا ، لما أدركته حواسنا وشاهدته نفوسنا ، لقلت المعرفة ، وقصرت

(٢٧٤) انظر ما يقوله في هذا المعنى ابن الجوزي في صيد الخاطر ، ١٨٥

(٢٧٥) العبارات التي بعد هذه الكلمة وردت منسوبة للجاحظ في جملة وصفه للكتاب ٢٥

في المحاسن والمساوي للبيهقي ص ٥

(٢٧٦) ويضيف في المحاسن والمساوي ، ٥ : « وفتحنا بها كل منقلب علينا . »

الهمة ، وضعت المنة ، وماتت الخواطر ، وتبلد العقل ^(٢٧٧) ، ونقص العلم ، فكان ما دونه في كتبهم أكثر نفعاً ، وما تكلفوه من ذلك أحسن موقفاً ، ويجب الاقتناء لا تأثرهم ، والاستتضاء بأنوارهم ، فإن المرء مع من أحب ؛ وله أجر ما احتسب .

أخبرنا الحسن بن محمد الخلال ، أخبرنا أحمد بن محمد بن عمران ، قال سمعت الصولي يقول قال ذو الرمة لعيسى بن عمر « اكتب شعري ، فالكتاب أعجب إلي من الحفظ . إن الأعرابي ينسى الكلمة قد سهرت في طلبها ليلة ، فيضع في موضعها كلمة في وزنها ، ثم ينشده الناس ؛ والكتاب لا ينسى ، ولا يبدل كلاماً بكلام . » ^(٢٧٨)

قال بعض الشعراء . (من الخفيف)

صنف الكتب يبق ذكرك واحرص
 إن في جوهر الخواطر علماً
 وللشري بن أحمد الكندي فيما يقال
 ١٥ كن للعلوم مصنفاً أو جامعاً
 كم من أديب ذكره بين الوري
 وأرى الأديب يهابه أعداؤه
 ينسى أواخرنا الأوائيل كلهم
 وقال آخر (من الوافر)

أرى العلماء أطولنا حياة
 أناس غيبوا وهم شهود
 كأنهم حضور حين تجري
 ٢٠ لأن ملئت قبورهم ظلاماً
 وإن أضجوا رفاتاً في القبور
 بما ابتدعوه من علم خطير
 محاسن ذكرهم عند الحضور
 فإن ضياءهم ملء الصدور ^(٢٧٩)

(٢٧٧) الى هنا ينتهي ما ذكر من هذا الكلام في الحيوان للجاحظ ١ : ٨٤-٨٦ ولا ينسبه

٢٥ الجاحظ الى احد ومفهوم عباراته أنه له . ثم يزيد ما يلي ١ : ٨٧ ولولا جياذ الكتب وحسنها الخ .

(٢٧٨) مثله في الحيوان ١ : ٤١ ونهاية الارب للنويري ١٨٠٧

(٢٧٩) وفي ان الكتب أثر يخلد انظر هدية الامم ٢٨ والحيوان للجاحظ ١ : ٩٦

أخبرنا أبو الفتح محمد بن أحمد بن أبي الفوارس الحافظ ، أخبرنا أبو محمد علي ابن عبد الله بن المغيرة ، حدثنا أحمد بن سعيد الدمشقي قال ، قال — ال عبد الله ابن المعتز « الكتاب والجم الأبواب ، جري على الحجاب ، منهم لا يفهم ، ونطاق ظ^{٢٤} لا يتكلم ، وبه يشخص المشتاق ، إذا أقعد الفراق ، فأما القلم فجهز لجيوش الكلام ، يخدم الإرادة ، ولا يمل الاستراحة ، ويسكت واقعاً ، وينطق سائرًا على أرض بياضها مظالم ، وسوادها مضي ، وكأنه يُقبل بساط سلطان ؛ أو يفتح باب بستان .^(٢٨٠)

حدثني أبو طاهر محمد بن أحمد بن أبي الصقر الأنباري بها ، أخبرنا محمد بن المغلس البزاز بمصر ، أخبرنا الحسن بن رشيق ، حدثنا أحمد بن جعفر ١٠ السرمدي ، حدثني العباس بن مجتاج قال قال بعض العلماء : « الكتاب جليس ، لا مؤونة عليك فيه . »^(٢٨١)

أخبرنا أبو علي محمد بن الحسين الجازري قال سمعت القاضي أبا الفرج المعاف بن زكريا يقول : « قد قيل في الكتاب ما معناه : إنه حاضر نفعه ، مأمون ضره ، ينشط بنشاطك ، فينبسط إليك ، ويعمل بملالك فينقبض عنك ؛ إن أدنيته ١٥ دنا ، وإن أنانيته نأى ؛ لا يبيعك شرا ولا يُنشي عليك سرًا ؛ ولا ينم عليك ، ولا يسعى بنميمه إليك . »

أخبرنا أبو بكر أحمد بن عمر بن أحمد الدلال ، حدثنا أبو محمد جعفر بن محمد ابن نصير الخُلدي إملاءً ، حدثنا أبو — والعباس أحمد بن محمد بن مسروق ، قال قرأت في كتاب (من الكامل) ٢٠

نعم المحدث والرفيق كتاب تلهو به إن خانك الأصحاب
لا مفسياً للسر إن أودعته ويُنال منه حكمة وصواب^(٢٨٢)

(٢٨٠) مثله باللفظ المتقارب في الآداب لابن المتر ص ٩٦ وزهر الآداب للحصري

١٢٦:٢

(٢٨١) مثله بالمعنى دون سند في المحاسن والمساوي ص ٢

٢٥

(٢٨٢) مثله بالمعنى واختلاف اللفظ ونقصان السند في جامع بيان العلم ٢:٢٠٢ والمحاسن والمساوي ، ١٥ ومحاسن الوسائل للشبلي ٢ ومعادن الجوهر للعالمي ١: ٢٨٠ وهدية

الامم ٥١

أخبرني علي بن أبي علي البصري ، حدثنا محمد بن العباس الخزاز ،
أنشدني جعفر بن محمد الخُلدي (من الكامل)

نعم النديم إذا خوتَ كتابَ ان خانك الندماء والأصحاب
فأجبه سرك قد أمنت لسانه أو أن يغيبك عنده مقتاب
وإذا هفت أمنت غرب لسانه إن العتاب من النديم عذاب
قلت ومع ما في الكتب من المنافع العيمة والمفاخر العظيمة ، فهي اكرم مال ،
وأفصح جمال ؛ والكتاب آمن جليس ، وأسر^(٢٨٢) أنيس ، وأسلم نديم ، وأفصح
كليم^(٢٨٤).

١٠ وقد وصفه أبو عثمان عمرو بن بحر الجاحظ ، فيما بلغنا عنه ، فقال^(٢٨٤ب) :
« الكتاب نعم الذخر والعقدة ، ونعم الأنيس ساعة الوحدة ، ونعم القرين
والدخيل ، والوزير والوزير » قال « والكتاب وعاء ملي علماً وظرف حشي
طُرفاً ، إن شئت كان أئين من سحبان وإيل ، وإن شئت كان أعيا من باقل ،
وإن شئت ضحكت من نوادره وعجبت من غرائب فوائده . وإن شئت
١٥ شجنتك مواعظه . ومن لك بواعظ مله ، ويزاجر مُغر ، وبناسك فاتك ،
وبناطق أخرس ، وبشيء يجمع لك الأول والآخر ، والناقص والوافر ، والشاهد
والغائب ، والحسن وضده^(٢٨٥) » قال « ولا أعلم جاراً أبر ولا خليطاً أنصف ،
ولا رفيقاً أطوع ، ولا معلماً أخضع ، ولا صاحباً أظهر كفاية ، ولا أقل

(٢٨٣) في ب : وأنس .

٢٠ (٢٨٤) وعن حفظ الكتاب للسر انظر مطالع البدور ٢ : ١٧٢ واستدراكات ابن
الحشاب علي الحريري الاستانة مطبعة الشركة المطبعة ١٢٢٨ ، ص ٢
(٢٨٤ب) وصفه لمن عاب تصنيف الكتب لا بل عاب الكتاب . وتجد هذا الوصف في
الحيوان ١ : ٢٨ فما بعده والمحاسن والمساوي ٢-٦ وورد مقطعاً أو مختصراً في كتز الفوائد
للكرابجي ١٢٠ ومحاضرات الادباء للراغب ١ : ٥٥ وريبع الابرار للرخشري ١٤ - ١٥
٢٥ ومحاضرة الابرار لابن عربي ١ : ٤-٤ وخاية الارب ٧ : ١٧-١٨ ومطالع البدور للغزولي
٢ : ١٧٣ ونسبه الى بعض الحكماء المسعودي في مروج الذهب ٣ : ١٢٦ - ١٢٨ وتابعه ياقوت
في الارشاد ١ : ٩٣ وفي النصوص اختلاف في الالفاظ وزيادة .
(٢٨٥) ويأتي بعد هذا في الحيوان ١ : ٢٩ : وبعد فإ رأيت بستاناً . . الخ مما يأتي فيما بعد
عندنا فقد غير مؤلفنا ترتيب الجاحظ .

ظ ٢٥ خيانة ، ولا أكثر أعجوبة وتصرفاً ، ولا أقل صلفاً وتكلفاً من كتاب (٢٨٦) .
 وبعد ، فتي رأيت بستاناً يحمل في رُدن ، وروضة في كف ، وحجرًا ينطق
 عن الموتى ، ويترجم كلام الأحياء ، ومن لك بمونس لا ينام الا بنومك ، ولا
 ينطق الا بما تهوى ؛ أبر من أرض ، وأكتم للسر من صاحب السر ، وأضبط
 لحفظ الوديعة من أرباب الوديعة (٢٨٧) ، صامت ما أسكته ، وبايغ اذا استنطقته ،
 ومن لك بمسامر لا يبتدك في حال شغلك ، ويدعوك في أوقات نشاطك ، ولا
 يحوجك إلى التجميل له والتدبم منه ، ومن لك بزائر ، إن شئت جعلت زيارته
 غيباً ، وورده خمساً ، وإن شئت لزمك لزوم ظلك ، وكان منك مكان
 بعضك . والكتاب مكتف بنفسه ، ولا يحتاج إلى ما عند غيره . وهو الجليس
 الذي لا يطريك ، والصديق الذي لا يفريك ، والرفيق الذي لا يملك ،
 والمستمنح الذي لا يزيدك ، والجار الذي لا يستبطنك ، والصاحب الذي لا
 يريد استخراج ما عندك بالملق ، ولا يماملك بالمكر ، ولا يجدهك بالنفاق ، ولا
 يختال لك بالكذب ، والكتاب هو الذي ان نظرت فيه أطال إمتاعك ، وشجذ
 طباعك ، وبسط لسانك وجود بيانك ، وفخم أفاضك ، وعمر صدرك ، ومنحك
 تعظيم العوام ، وصدقة الملوك ، وعرفت به في شهر . ما لا تعرفه من أفواه
 الرجال في دهر ، مع السلامة من العُرم ، وكذا الطلب ، والوقوف بباب المكتسب
 بالتعليم ، والجلوس بين يدي من أنت أفضل منه خلقاً وأكرم منه عرقاً .
 وهو المعلم الذي ان افتقرت لم يحقرك ، وان قطعت المادة لم يقطع عنك
 الفائدة ، وان عزلت لم يدع طاعتك ، وان هبت ريح أعدائك لم يتقلب (٢٨٨) عليك .

اخبرني أبو علي الحسن بن علي بن عبد الله المقرئ ، حدثنا أبو الفرج عبيد

(٢٨٦) ويعود كتابنا الى ما كان اهمله من النقص الوارد في الحيوان ويفوته ما يأتي في

٤٢ : ١ منه

(٢٨٧) يزيد في الحيوان ٤٠ : ١ شيئاً ينتهي به وصف الكتاب غير ما يرد في ١٠ : ١

(٢٨٨) والمعاني التي اوردها الجاحظ لها شبيهه فيما ذكر عن وصف لعبد الملك الكتاب

انظر محاسن الوسائل للشبلي ، ١ وفيما ذكر في مطالع البذور ٢ : ١٧٥

الله بن عمر المصاحفي ، قال أنشدنا أبو طاهر بن أبي هاشم ، قال أنشدنا إسماعيل ابن يونس ، قال أنشدنا أبو — وحاتم السجستاني ، وذكرت الكتب والدفاتر بحضرته فقال : ما أحسن ما قال ابن يسير (من البسيط).

٥ فردا تحدثني الموتى وتنطق لي عن علم ما غاب عني منهم الكتب هم مؤنسون وآلاف غنيت بهم فليس لي في جليس غيرهم أرب لله من جلسا لا جليسهم ولا عشيرهم للشر يرتقب هذه الآيات الثلاثة حسب ، رويت لنا وما أورده بعدها فليس بالاسناد المذكور.

١٠ لا بادرات الأذى يخشى رفيقهم ولا يلاقيه منهم منطلق ذرب أبقوا لنا حكماً تبقى مناقبها أخرى الليالي على الأيام وانشعبوا فأثما أدب منهم مددت يدي إن شئت من محكم الآثار يرفعها أو شئت من غرر علماء تأولها^(٢٨٨ب) أو شئت من سير الأملاك من عجم حتى كأنني قد شاهدت عصرهم يا قايلا قصرت في العلم همته ان الأرائل قد بانوا بعلومهم ما مات منا امرؤ أبقى لنا أدبا فكون منه اذا ما مات نكتسب^(٢٨٩)

٢٠ أخبرني أبو الحسين محمد بن الحسين بن الفضل القطان ، أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسن^(٢٩٠) بن زياد المقرئ النقاش أن عبد الله بن محمود الشيخ الصالح أخبره قال أخبرني يحيى بن أكثم قال قال — المأمون لعبد الله بن الحسن العاوي « ما بقي من لذتك يا با علي ؟ » قال « اللعب مع الصغير من ولدي ،

(٢٨٨ب) كذا في ظ وللمها بأولها

٢٥ (٢٨٩) وردت هذه القصيدة مع اختلاف باللفظ في الحيوان ١: ٩٤ - ٩٦ وفي أولها خمسة آيات اغفلت هنا ووردت في جامع بيان العلم ٣: ٢٠٣ ومحاسن الوسائل ٢: ٢ زائدة عن نصها هنا يتبين وورد بعضها مشاهداً لنص الحيوان في ربيع الإبرار ٢٤ (٢٩٠) في ب: الحسين.

ومحادثة الموتى « قال أبو بكر النقاش يعني النظر في الكتب - وبلغني عن
المؤمن أنه قال : « لا شيء آثر للنفس ، ولا أشرح للصدر ، ولا أوفر للعرض ،
ولا أذكي للقلب ، ولا أبسط للسان ، ولا أشد للجنان ، ولا أكثر وفاقاً ،
ولا أقل خلافاً ، ولا أبلغ إشارة ، ولا أكثر عبارة من كتاب تكثر فائدته ،
وتقل مؤونته ، وتسقط غائلته وتحمده عاقبته ؛ وهو محدث لا يُل ، وصاحب
لا يُجَل ، وجليس لا يتحفظ ، وترجم عن العقول الماضية ، والحكم الخالية ،
والأمم السالفة ، يحيي ما أماته الحفظ ، ويجد ما أخلقه الدهر ، ويرز ما
حجبه العباوة ، ويصل اذا قطع الثقة ، ويدوم إذا خان الملوكة » .

قرأت في كتاب محمد بن عبد الملك النارنجي بخطه حديثي أبو توبة يعني ١٠
صالح بن محمد بن دراج قال حدثني الحسن بن سهل قال كان المؤمن
ينام والدفاتر حول فراشه ، ينظر فيها متى انتبه من نومه وقبل أن ينام^(٢٩١) .
أخبرنا علي بن الحسين بن أحمد التعلبي بدمشق ، أخبرنا عبد الرحمن بن عمرو
ابن نصر قال : حدثني العباس بن محمد الرافقي ، قال حدثني محمد بن علي
النحوي قال : ودع رجل صديقاً له فقال له : « استعن علي وحشة ١٥
العربة بقراءة الكتب ، فانها ألسن ناطقة وعيون رامقة » .

أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن محمد بن الحسن أخو الخلال ، أخبرنا ابراهيم
ابن عبد الله الشطي بمرجان قال أنشدنا أبو محمد الجابري قال أنشدني ابن
المعتر (من البسيط) .

إذا جفاني ندمان ومؤتلف نادمت كتيبي فشاهدت الألى سلفوا ٢٠
وكانت الراح أيضاً لي منادمة نعم النديمان صفو الراح والصحف
الراح تطرب نفسي حين أشربها والكتب يؤمن منها الزهو والصلف
وأخبرنا أخو الخلال^(٢٩٢) ، أخبرنا الشطي قال أنشدنا أبو محمد الجابري
قال أنشدنا ابن المعتر (من الكامل) .

(٢٩١) وجدنا هذا الخبر مضافاً على هامش نسخة ظ منسوبة للمؤلف اجازة ، ولم يرد ٣٥
في نسخة ب .

(٢٩٢) في ب : أبو الخلال .

لا شيء أنفع من كتاب يدرس فيه السلامة وهو خلد مؤنس ظ ٢٦
 رسم يفيد كما يفيد ذوو النهى أعمى أصم عن الفواش أخرس
 قرأت في كتاب القاضي أبي الحسين أحمد بن علي بن الحسين التوزي الذي
 سمعه من أبي محمد عبد الحميد بن عبد الرحيم التوزي قال «الكتاب
 نديم ، عهد وفائه قديم ، الكتاب منادم ، ليس من نادمه بنادم . الكتاب
 حميم ، خيره عميم . الكتاب أخ غير خوان ، فتفرد به عن الاخوان ، الكتاب
 سمير سليم الظاهر والضمير .»

أشدني أبو عبدالله الحسين بن محمد بن القاسم العلوي ابع — ضمهم (من
 ١٥ المقارب).

مجالسة السوق مذمومة وفيها مجالس قد تستحب
 فلا تقصدن غير سوق الدواب وسوق السلاح وسوق الكتب
 فتلك مجالس أهل الهوى وهذي مجالس أهل الأدب (٢٩٣)
 قيل لبعضهم : أما تستوحش ؟ فقال يستوحش من معه الأُنس كله ؟ قيل
 ١٥ وما الأُنس كله ؟ قال الكتب . (٢٩٤)

وقيل لآخر : ألا تنادم فلاناً ؟ فقال : قد نادمت من لا يتكلف لي ، ولا
 أتكلف له . قيل ومن هو ؟ قال الكتاب .

وتأخر عن بعض الرؤساء نديم له فقال : يا غلام ! علي بالنديم الذي لا يتغير
 ولا يتغيب . قال من هو ؟ قال الكتاب .

٢٠ وقال بعض الوزراء : يا غلام ائتني بأُنس الحلوة ومجمع السلوة ؟ فظن
 جلساؤه أنه يستدعي شراباً ، فأتاه بسفط فيه كتب .

وقيل لرجل من يونسك ، فضرب بيده إلى كتبه ، وقال : هذه ؛ فقيل :
 من الناس ؟ فقال : الذين فيها .

أخبرنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن رزق البراز ، حدثنا عثمان بن أحمد
 ٢٥ الدقاق ، حدثنا إسحاق بن سنيذ الحنطلي ، حدثنا الحسين بن علي بن يزيد ، حدثنا

(٢٩٣) وردت هذه الايات بلفظ يختلف في المخطوط للمقرئ ٢ : ١٠٢

(٢٩٤) انظر عن أنس الكتاب محاسن الوسائل ، ٢

- محرز بن جبير المروزي قال : قيل لابن المبارك « يا با عبد الرحمن ، لو خرجت فجلست مع أصحابك » قال « إني اذا كنت في المنزل جالست أصحاب محمد صلى الله عليه » يعني النظر في الكتب .
- أخبرنا أحمد بن أبي جعفر القطيعي ، حدثنا محمد بن المطهر الحافظ ، حدثنا ٥
أحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي ، حدثنا عبد الصمد بن يزيد مردويه
قال : سمعت شفيق بن ابراهيم البلخي يقول : قلنا لابن المبارك : اذا
صليت معنا ، لم لا تجلس معنا ؟ ، قال : أذهب فأجلس مع التابعين والصحابه ،
قال قلنا : فأين التابعون (٢٩٥) والصحابه ، قال : أذهب أنظر في علمي ، فأدرك
آثارهم وأعمالهم . ما أصنع معكم ؟ أنتم تجلسون تغتابون الناس ، فاذا كان سنة ١٠
مائتين فالبعد من كثير من الناس أقرب الى الله تعالى . فر من الناس كفرارك
من الأسد ؛ وتمسك بدينك ، يسلم لك لحمك ودمك .
- قيل لبعضهم : لم لا تعاشر فلاناً الشريف ؟ ، فقال أنا أعاشر أباه وجده ؛ ومعاشره
ظ ٢٦٦ أبيه وجده أحب إلي من معاشرته . فقليل إن أباه وجده قد ماتا ، فكيف تعاشرهما ؟
فقال بأخبارهما وآثارهما في الكتب التي اذا قرأتها (٢٩٦) ، قد عاشرتهما بها . ١٥
- وقيل لحكيم من الحكماء : ألا تدعو قوماً يؤنسونك ، فقال : كم جهد ما
يمكن مني أن يدعو من الناس ليستأنس بهم ؟ فقالوا الاثني والثلاثة ؛ فقال
قد يؤنسنني ألوف وألوف وعشرات ألوف فقليل : أتى لك كل هؤلاء ؟ وهل
تسع دارك جمعهم ؟ فقال : جمعهم في الكتب المسطورة والأخبار الماثورة .
- وقال بعض الشعراء (من الكامل) . ٢٠
لولا العلوم لما سمعت لهالك ذكراً ولا خيراً من الأخبار
كم من أديب حاضر (٢٩٧) في صره وحديثه المشهور في الأمصار
ينسى الأنام وذو العلوم محمداً في الناس من باقر هناك وسار

(٢٩٥) وردت في النسختين : التابعين وهو سهو من المؤلف عجيب .

(٢٩٦) في ب : « قرأتها فكأنني » . وانظر عن معاشره الناس في قراءة آثارهم في ربيع ٢٥
الابرار للرخشري ، ظاهرة أدب ٩٢ ، ١٥ ، والمعائن والمسايي للبيهقي ، ١٥ ومحاضرة الابرار
لابن عربي ٤ : ١

(٢٩٧) في ب : خاطر من .

أخبرنا أبو بكر عبد الله بن علي بن حمويه بن ابرك الهمداني بها ، أخبرنا
أبو بكر أحمد بن عبد الرحمن الشيرازي قال : أنشدني القاسم بن أبي
بكر القفال لأبيه ، وزعموا أنه كتب على باب خزانة كتبه ؛ قال أحمد بن
عبد الرحمن فان لا يكن هو أنشدني فأنشدني غيره لأبي بكر القفال (من
الطويل) .

خليلي كتابي لا يعاف ودايا وان قل لي مال وولى جماليا
وفى لي على حالي شباب وكبرة ولم يتجهمني^(٢٩٨) لشيب قذاليا
على حين خانتي الحسان عهدا وقطن من بعد اتصال حباليا
تجافين عني اذ تجافت شيبتي وأنكرني لما تنكرت^(٢٩٨) حاليا
كتابي عشيقتي حين لم يبق معشوق أغازله لو كان يدري غزاليا
كتابي أبُّ برُّ وأم شفيقة هما هو ، إذ لا أم أو لا أبا ليا
كتابي جليسي لا أخاف ملاله محدث صدق لا يخاف ملاليا
محدث أخبار القرون التي مضت كأني أرى تلك القرون الحواليا
فهم جلسائي لا بهائم رتع حمير سدى ما يخطر بباليا
كتابي بحر لا يغيب عطاؤه يفيض على المال ان غاض ماليا
وتلفظ لي أفلاذ أكباد كذره لحينا وعقانا ودرا لاليا
أدلُّ بعلمي أن أذل لجاهل ويعقل عقلي ان يحل عقاليا
كتابي دليل لي على خير غاية فن ثم ادلالي ومنه دلاليا
اذا زغت عن قصد السبيل أقامني وان ضل ذهني ردي عن ضلاليا
فهذا خليلي لا أزال خليله وخير خلالي أن أديم خلاليا

حدثني محمد بن أبي الحسن الساحلي ، أخبرنا القاضي أبو الحسن عميد الله بن
القاسم بن علي الهمداني باطرابلس ، حدثنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن طالب
البغدادي قال أنشدنا أبو بكر بن الأنباري عن بعضهم (من المتقارب) .

٢٥ (٢٩٨) في ب يتجهمني . وجهه استقبله بوجه مكفر .
(٢٩٨ ب) كذا في النسختين .

ظ ٢٧
 اذا ما خلوت من الموثنين جعلت الموائس لي دفثري
 فلم أخل من شاعر محسن ومن عالم صالح مُنذر
 ومن حكيم بين أثنائها فوائد للناضر المُفكر
 فان ضاق صدري بأسراره وأودعته السر لم يظهر
 وان صرّح الشعر بدم الحبيب لم أحتشمه ولم أحصر
 وإن عدت من ضجرة^(٢٩٩) بالمهجا وسب الخليفة لم أذر
 ونادمت فيه كريم المغيب لندمانه طيب المخبر
 فلست أرى موثراً ما حييت نديماً عليه الى المحشر

١٠ أخبرني أبو عبدالله الحسين بن محمد بن جعفر الخالع فيما اجاز لي ، وحدثني محمد بن علي بن محمد^(٣٠٠) البيع عنه قراءة قال : أخبرنا أبو بكر أحمد بن الفضل المعروف بسندانة عن عبدالله بن المعتز قال قال محمد بن أحمد بن طباطبا يصف كتاباً (من الخفيف)

١٥ صَدَفَ شَقِيٌّ عَنِ لَأَلِيٍّ ذُرٍّ أَمْ كِتَابٍ قَدْ فَضَّ عَنْ نِظْمِ شِعْرِ
 وَقَوَافِرٍ مُقَوِّمَاتٍ لَدَى الْآبِ يَأْتِ مَوْزُونَةٌ بِقَسْطِاسٍ فِكْرِ

قال بعض العلماء: الكتاب تؤدبك عجايبه ، وتسرك طرايفه ، وتضحكك ملحه ونوادره ؛ وهو تزهة الأديب عند لذته ، ومتعته عند خلوته ، وتحفته عند نشاطه ، وأنسه عند انبساطه ، ومستراحه من هممه ، ومسلاته من غمه ، وعوضه من جليس السوء ، وسخف الأماني ، ومستقبح الشهوات ؛ وهو روضة مجلسه ، وبستان يده^(٣٠١) ، وأنيس يتقلب معه .

وقد جعل بعض الشعراء الكتاب قسماً أقامه به في شعره لعظيمه عنده وجلالة قدره فقال فيما أخبرنا أبو الحسين محمد بن الحسن بن أحمد الأهوازي ،

(٢٩٩) في ب: ضحوة .

(٣٠٠) في ب زيادة « بن محمد » آخر .

(٣٠١) وفي ان الكتاب بستان العقلاء انظر المحاسن والمساوي للبيهقي ٢ ومحاسن الوسائل ١ و٢ ومطالع البدور ٢: ١٧٤ ومحاضرة الابرار ١: ٥٠

أخبرنا أبو أحمد الحسن بن عبدالله بن سعيد العسكري ، فيما أذن أن تزويه عنه ، قال : أخبرنا محمد بن يحيى الصولي ، قال قال أبو الحسن محمد بن أحمد العلوي الأصبهاني (من الخفيف)

٥ لا وأنسي وفرحتي بكتاب أنا منه في حسن أضحي وفطر
ما دجا ليل وحشتي قط الا كنت لي فيه طالعاً مثل بدر
بجديث يقيم للأنس شوقاً ولثام^(٣٠٢) يكف لوعة صدري
أخبرنا الحسين بن محمد أخو الخلال ، أخبرنا ابراهيم بن عبدالله الشطي ، قال أنشدنا أبو محمد الجاري لنفسه (من الكامل)

١٠ نعم المسامر والنديم الدفتر إن ضاق صدرك او علاك تنكر
يلهي ويونس ، وهو خل ، كلما أبدي بحضرته فقيب مضمر
بلغني أن هذا الشعر لعثاب بن ورقا (من المنسرح)

لو علم الجاهلون ما الأدب لا يفتنوا أنه هو الطرب
لو يعلم العاشقون ما لذة العلم ولم يعرفوه ما نصبوا
١٥ من كان يلهو وكان ذا أنس فالعلم لهوي وأنسي الكتب

ان عجبوا من مقالاتي فهم ما عجبوا من مقالاتي العجب
أخبرنا أبو القاسم عبيدالله بن أحمد بن عثمان الصيرفي وأبو يعلى أحمد بن عبد
الواحد بن محمد الوكيل قالوا : أخبرنا أبو الحسن محمد بن جعفر التميمي الكوفي
قال : أنشدنا أحمد بن محمد العروضي في الدفاتر وفضلها (من المقتضب) .

٢٠ إن جمع الدفاتر عدة للبصائر
قد حوت كل فاخر من صنوف الجواهر

وعلوم قد أوضحت كل ماضٍ وغابر
وعجيب من الأمور بعيدٍ وحاضر
يكتفي كل عالم بارع اللفظ باهر
٢٥ برياض مقيمة في بطون الدفاتر
يتناجون صامتين بما في الضماير

(٣٠٢) هكذا في النسختين .

وهم إن خبرتهم بين نساء وزاجر
ومشير بما يراه وداع وآمر
فتمسك بها تفز بسني الذخائر
أنشدني محمد بن أبي نصر الأندلسي قال : أنشدني أبو محمد عبد الله بن
عثمان العمري الأديب بالأندلس ، قال أنشدني أبو أحمد عبد العزيز بن
عبد الملك بن ادريس المعروف بابن الجزيري الكاتب لأبيه من قصيدة طويلة
(من الكامل) .

واعلم بأن العلم أرفع رتبة وأجل مكتسب وأسنى مفخر
فاسلك سبيل المقتفين^(٣٠٣) له تسد إن السيادة تقتنى بالدؤثر ١٥
والعالم المدعو حبراً إنما سماه باسم الحبر حمل المحبر
والعلم ليس بنافع أربابه ما لم يفد عملاً وحسن تبصر
فاعمل بعلمك توف نفسك وزنها لا ترض بالتضييع^(٣٠٤) دون المخر
سيان عندي علم من لم يستفد عملاً به وصلاة من لم يطهر^(٣٠٥)
أنشدنا علي بن أبي علي أبو القاسم البصري ، قال أنشدنا أبو علي أحمد بن ١٥
علي الهاجم ، قال أنشدنا السري بن أحمد الرفاء لنفسه يدعو أبا بكر المرابي
النحوي ويصف له كتباً عنده وبستاناً في داره ويصف الشطرنج (من الكامل) .

عندي إذا ما الروض أصبح ذابلاً تحف أغض من الرياض شمانلا
حُرْسٌ تحدث آخراً عن أول بعجائب سلفت ولسن أوائل
سقيت بأطراف اليراع ظهورها وبطونها طلاً أحمً ووابلا ٢٠
تلقاك في حمر الثياب وسودها فتخالهن عرائساً وثواكلا
وتريك ما قد فات من دهر مضى حتى تراه بعين فكرك ماثلا
وإذا خلوت بين ظمآن الحشا منحتك من صوب العقول مناها

(٣٠٣) في ب: المقتنين وفي جامع بيان العلم ٢: ٢٠٤ كذلك .

(٣٠٤) كذا في النسختين .

(٣٠٥) في جامع بيان العلم ٢: ٢٠٤ ومحاسن الوسائل للشبلي ١٢ الايات الثلاثة الأولى ٢٥

ويت رابع ليس في كتابنا وهو : (من الكامل)

وبضمر الأعلام يبلغ اهلهما ما ليس يبلغ بالجياد الضمير

ولها اذا حلت نتاج غرائب يكثن ما زرت بهن حواملا
 يلبسن أردية الأديم كلما رقرقت فيهن الخلق السائللا
 فاذا مددت لها عيئك فاتحاً عبت عيئك راحة واناملا
 نشرت حدائقها على امثالها حللاً مدبجة وحلياً كاملا
 روض ترخفه العقول وروضة باتت ترخفها الغيوث هواطلا
 وكتيبتا زنج وروم أذكتا حرباً يسل بها الذكاء مناصلا
 في معرك قسم التزال بقاءه بين الكفاة المعلمين منازللا
 لم يسفح فيه دمأ وكأنا رشح الدماء أعالياً وأسافلا
 يبدي لعينك كلما عاينته قرنين جالا مقدما ومجاولا
 فكأن ذا صاح يسير مقوماً وكان ذا نشوان يحظر مائلا
 أعجب بها حرباً تشير اذا التظت فضل الرجال ولا تشير قساطلا

ظ ٢٨

أنش—دني أبو عبدالله محمد بن علي بن عبدالله الصوري^(٢٠٦) لنفسه (من الرمل)

قيمة الكتب أجل القيم عند من يعرف رضع^(٢٠٧) الكلم
 جمعت من كل فن حسن وغريب من ضروب الحكم
 بين منظوم بديع نظمه حاكه كل أديب فهم
 ثم يتلو النظم نثر مشبه زهر الروض عقيب الديم
 فاذا ما نطقت في مجلس تركت أفصحنا كالأعجم
 فلنا منها جليس ممتع ليس بالعي^(٢٠٨) ولا بالمفخم
 ناظم طوراً وطوراً ناثر حكماً فيها لقاح الفهم
 نحن منه في سرور لا كمن هو من جلاسه في ماتم
 يكتم الدر إذا بجننا به في سويداه ولم يستكتم
 واذا الندمان يوماً ستموا مجلساً لم تُلغه^(٢٠٩) بالسّم

(٢٠٦) في ب: الصوفي.

(٢٠٧) كذا في النسختين ولعله رصف.

(٢٠٨) في ب: العي.

(٢٠٩) في ب: تلقه.

فاحفظ الكتب ففي بذلكها ندم ما شئت كل الندم
وأنشدني أبو عبدالله الصوري لنفسه أيضاً^(٣١٠) (من المجتث)

- نعم الأنيس كتاب ان خانك الأصحاب
يجوی ضروب علوم تزينها الاداب
تنال منه فنوناً تحظى بها وتثاب
لا مظهر لك سرّاً ولا عليه حجاب
ولا يصدك عنه ان جنته بواب
ولا يسوءك منه تغضب أو عتاب
ولا يعيبك ان كان فيك شيء يعاب
خلاف قوم تراهم ليست لهم ألباب
لكنهم كذئاب طلس عليهم ثياب
اذا تقربت منهم أرضاك منهم خطاب
وان تباعدت منهم فكاهم معتاب
ما هوّلاً بناس بل هم لعمرى كلاب
فالبعد منهم ثواب والقرب منهم عقاب

أخبرني أبو عبدالله محمد بن عبد الواحد بن محمد بن جعفر ، أخبرنا
أبو عمر محمد بن العباس بن محمد بن زكريا الخزاز ، أخبرنا محمد بن خلف بن
المرزبان قال : كتبت بعض الأدباء الى صديق له ، وأهدى له دفترًا : « قد
أهديت لك من فنون كلامي ، وعيون مقالي دفترًا طريف^(٣١٠ب) المعاني ، شريف
المباني ، صحيح الألفاظ ، يلذ بأفواه الناطقين ، ويلين على أفواه الصامتين .
وقال ابن المرزبان أخبرني علي بن الحسن الكاتب قال : أهدى
بعض أهل الأدب الى بعض الكتاب ، في يوم نوروز ، كتاباً فيه أخبار وآداب ،
فاستصغره ، واستقله ، فكتب إليه المهدي .

ظ ٢٨ هدية تصغر لكنها في عين من يعرفها تكبر ٢٥

(٣١٠) من هذه القصيدة ورد البيت الاول والثالث في النجوم الزاهرة ٤: ٤٨٠

(٣١٠ب) في ب ظريف .

بعثتها كالروض في حسنه أنوارها مشرقة ترهر
 كالعقد في النظم حوى جوهراً ما مثله في حسنه جوهر
 جونة^(٣١١) عطار إذا استفتحت يفوح منها المسك والعنبر
 كالوشي في الحسن ولكنه أحسن ما يُطوى وما يُنشر
 لا تحقر الدفتر وانظر إلى ما قد حوى من علمه الدفتر
 من نادر الأخبار او محكم الأسعار او مكرمة توثر
 كالدرد في الأصداف ما ضمت الأوراق بما خطت الأسطر
 انكرت منها يا با جعفر ما مثله عندك لا ينكر

١٠ (٣١١) في ب: جوته والجونة سُلَيْبَةٌ منشأة ادمًا تكون مع العطارين: القاموس المحيط

٢١١:٤

[Faint handwritten text, likely bleed-through from the reverse side of the page]

[Faint handwritten text, likely bleed-through from the reverse side of the page]

[الفصل الثاني]

ومما ترجم به الكتب (٣١٢)

- أخبرنا علي بن أبي علي البصري ، قال أنشدنا أبو الحسن أحمد بن يوسف الأزرق بن يعقوب بن إسحاق بن البهلول التبوخي ، قال أنشدنا أبو سعد داود بن الهيثم بن اسحاق بن البهلول لنفسه ، وكتبها بخطه على ظهر دفتر ، جمع فيه أخباراً وأشعاراً ، جعلها ترجمة له (من الخفيف)
- نتف من طرائف الأخبار وشذور المقطعات القصار
تزهة للقلوب فيها رياض زينتها بدائع الأشعار
- أخبرني محمد بن عبد الواحد الأكبر ، أخبرنا محمد بن العباس الخزاز ، ١٠
أخبرنا محمد بن خلف بن المرزبان ، أخبرني علي بن سعيد بن زيد البصري عن نصر بن علي الجهمي ، قال : أهدى أحمد بن المعتدل إلى أبي يحيى عيسى ابن أبي حرب دفترًا فيه دعاء ، وكتب إليه (من البسيط)
- فيه دعاء إذا ما الأمر أعضني واستحكم الهم في قلبي فأرقني
ناديت معتمدي في كل نائبة فلم أتمه حتى هو ^(٣١٣) يخلصني ١٥
- حدثني أبو القاسم عبد العزيز بن علي بن أحمد الوراق ، قال سمعت علي بن عبدالله بن الحسن الهمداني يقول : سمعت أبا الطيب محمد بن جعفر الوراق يقول قرأت على ظهر كتاب لأبي يعلى أحمد بن علي بن المثني الموصلي (من الكامل)
- هذا كتاب فوائده مجموعة جمعت بكده جوارح الأبدان ٢٠
جمعت على بعد المشقة والنوى والسير بين فيافي ^(٣١٤) البلدان

(٣١٢) وانظر غير ما ورد هنا عن هذا الفصل المحاسن والمساوي ٢ ، محاضرة الإبرار

٤:١ ديوان ابن نباتة ٢٥٢ ، مطالع البدور ٢: ١٧٥ و ١٧٧ و ١٧٤ و ١٧٦ ، محاسن الوسائل ١٢ والفهرست ١١ وهدية الامم ٥٦ و٢٧٥١

(٣١٣) كذا في النسختين .

(٣١٤) كذا في النسختين .

الشدني القاضي ابو القاسم علي بن المحسن التنوخي قال : انشدني
 ابو الحسن النصيبي مؤذي لنفسه ، وترجم به كتاباً (من الوافر)
 كتاب يحتوي على السور ويكسو القلب انواع الجبور
 به انس الوحيد اذا تحلى بلوعته وبالدمع الغزير

[Faint bleed-through text from the reverse side of the page, including a large heading and several lines of text.]

[الفصل الثالث]

الاكتثار من الكتب^(٢١٦)

أخبرنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن رزقويه ، أخبرنا عثمان بن أحمد الدقاق ،
حدثنا حنبل بن اسحاق ، حدثنا أحمد بن يونس ، حدثنا زهير ، حدثنا — بنا
موسى بن عقبة قال : وضع عندنا كريب حمل بعير من كتب ابن عباس ، فكان
علي بن عبدالله بن عباس ، اذا أراد الكتاب ، كتب اليه : ابعث الي بصحيفة
كذا وكذا ، فينسخها ويبعث بها .^(٢١٦)

ق — ال بعض اهل العلم : ينبغي للمرء ان يذخر انواع العلوم ، وان
لم تكن له معلوم ، وان يستكثر منها ولا يعتقد الفنى عنها ، فانه إن استغنى
عنها في حال ، احتاج اليها في حال ؛ وان سئمها في وقت ، ارتاح اليها في
وقت ؛ وان شغل عنها في يوم ، فرغ لها في يوم ؛ وان لا يسرع ويعجل ، فيندم
ويوجل ؛ فربما عجل المرء على نفسه باخراج كتاب عن يده ، ثم رماه فتعذر عليه
مرامه . وابتغى اليه وصولاً ، فلم يجد اليه سبيلاً ، فأتعبه ذلك وانصبه ، واقلقه
طويلاً وارقه . كالذي حكى عن بعض العلماء ، قال : بعث في بعض الايام كتاباً
ظننت اني لا احتاج اليه ، فلما كان ذات يوم هجس في صدري شيء . كان في
ذلك الكتاب ، فطلبته في جميع كتبي فلم اجده ، فاعتمدت ان اسأل عنه عالماً
عند الصباح ؛ فا زلت قائماً على رجلي إلى الصباح ، قيل : فهلا قعدت ؟ قال :
لطول ارجي وشدة قلقي .

و — اع آخر كتاباً ، ظن انه لا يحتاج اليه ، ثم انه احتاج اليه فاتمس
نسخة به ، فلم يجدها بعارية ولا ثمن ؛ وكان الذي ابتاعه قد خرج به إلى بلده
فشخص اليه ، وسأله الاقالة وارتجاع الثمن منه ، فأبى عليه . فسأله إعارته لنسخ

(٣١٥) وانظر عن الاكتثار من الكتب وفضل جمعها الحيوان ١ : ٥٥ المحاسن والمساوي

١٤ ومحاضرات الادباء . ٥٥ : ١ ، ربيع الابرار ١٤ ، كثر الفوائد للكراچي ١٢٩

(٣١٦) مثله بتقارب اللفظ من زهير في طبقات ابن سعد ٥ : ٢١٦ وباختصار دون سند ٢٥

في شذرات الذهب ١ : ١١٤

الكلمة منه ، فلم يجبه ، فانكفاً قافلاً وآلى على نفسه ان لا يبيع كتاباً ابداً .
وبـاع آخر كتاباً ظن انه لا يحتاج اليه ثم انه احتاج الى كلمة منه ،
فقصده صاحبه ، وسأله ان يكتبه تلك الكلمة ، فقال : والله ما كتبتها الا بئس
الكتاب كله ، فرد عليه ثمن الكتاب وكتب تلك الكلمة .

وقـيل لآخر : ألا تبيع من كتبك التي لا تحتاج اليها ؟ فقال إن لم
احتج اليها اليوم احتجت إليها بعد اليوم .

واشـترى رجل كتاباً ، فقبل له اشترت ما ليس من علمك ، فقال :

اشترت ما ليس من علمي ليصير من علمي .

١٠ وقـيل لآخر الا تشتري كتباً تكون عندك ، فقال : ما يعني من

ذلك الا اني لا اعلم ، فقيل : إننا يشتريها من لا يعلم حتى يعلم .^{ظ ٢٩}

وكـان آخر يشتري كل كتاب يراه ، فقيل له : انك لتشتري ما لا تحتاج

اليه ، فقال : ربما احتجت إلى ما لا احتاج إليه -

ومـا يعزى إلى السري بن احمد الكندي (من الكامل)

١٥ لا تُتدعن عن العلوم فانها سرج يزيد على الزمان ضياؤها

تُنسى القرون^(٢١٧) فلا يشيد بذكرها احد ويُذكر دائماً علماءها

فاحرص على جمع العلوم فانها ريُّ القلوب من الصدى وشفافها

كـان بعض القضاة يشتري الكتب بالدين والقرض ، فقيل له في ذلك ،

فقال افلا اشتري شيئاً بلغ بي هذا المبلغ . قيل : فانك تكثر ؛ فقال : على قدر

٢٠ الصناعة تكون الآلة .

واحـتاج بعض النجارين الى بيع فأسه ومنشاره فباعها ، وحزن

عليها ، وندم على بيعها ، الى ان رأى جاراً له من اهل العلم في سوق الوراقين ،

وهو يبيع كتبه ، فقال : اذا باع العالم آتته ، فالصانع اعذر منه ؛ وسلا بذلك .

حدثت عن ابي الحسين احمد بن عبيدالله الكلوزاني ، قال : حـديثي

٢٥ محمد بن سليمان الجوهري قال : كنا نصحب الجاحظ على سائر احواله من جد

وهزل ، قال : فخرجنا يوماً لثقة ، فبينما نحن على باب جامع البصرة ، نتنظر

[الفصل الرابع]

ذكر من وظف (٢١٧) على نفسه الشغل بمطالعة الكتاب ودرسه (٢١٨)

أخبرنا أبو القاسم الأزهري وأبو محمد الجوهري قالا : أخبرنا محمد بن العباس الخزاز ، أخبرنا ابن المرزبان ، حدثنا أبو محمد البلخي ، حدثنا إبراهيم ابن المنذر الخزامي ؛ وأخبرني أحمد بن علي بن الحسين^(٢١٩) المحتسب ، أخبرنا إسماعيل بن سعيد المعدل ، أخبرنا أبو علي الكوكبي ، حدثنا ابن أبي سعد قال : حدثني إبراهيم بن المنذر ، حدثني أيوب بن عباية^(٢٢٠) قال : قيل لابن دأب : « يا با الوليد ، إيك ربنا حملت الكتاب ، وأنت رجل تجد في نفسك . قال : ان حمل الدفاتر من المرؤة .

أجاز لي أبو عبدالله الحسين بن محمد بن جعفر الخالع وحدثنا محمد بن علي ابن محمد بن عبدالله السبع عنه قال : أخبرنا أبو بكر أحمد بن الفضل المعروف بسندانة قال : أملى علي عبدالله بن المعتز قال رأى المأمون بعض ولده ويده دفتر ، فقال « ما هذا يا بني » قال « بعض ما يشهد الفطنة ، ويؤنس في الوحدة » ، فقال المأمون « الحمد لله الذي رزقني ذرية يرى بعين عقله ، أكثر مما يرى بعين جسمه^(٢٢١) . حدثت عن أبي عبيدالله محمد بن عمران بن موسى المرزباني ، حدثني أحمد بن محمد - قلت إما هو الجوهري أو المعروف بالمكي - عن أبي العباس المبرد ، قال : ما رأيت أحرص على العلم من ثلاثة : الجاحظ والفتح بن خاقان وإسماعيل بن إسحاق القاضي . فأما الجاحظ ، فإنه كان إذا وقع في يده كتاب قرأه من أوله الى آخره ، أي كتاب كان . وأما الفتح فكان يحمل الكتاب في ظ ٣٠

(٣١٧ ب) في ظ وضمف ولم نجد هذا اللفظ في المعجم .

(٣١٨) وانظر في فضل الدرس والمطالعة الحيوان ١ : ٦١ و٦٠ والفخري لابن الطقطقي

٥ وربع الابرار ١١ جامع بيان العلم ٢ : ٢٠٤ ومحاسن الوسائل ١٤ ، ١٤ ومحاضرات الادباء

١ : ٥٥ وفي الولوج بالقراءة الحيوان ١ : ٥٣-٥٤ والمحاسن والمسائ ١٣ و١٥ والفهرست ١٠

٢٥ ومطالع البدور ٢ : ١٧٣ و١٧٤ وهدية الامم ٥٢ ومحاسن الوسائل ٢١ و٢٢ وكثر الفوائد ١٢٩

(٣١٩) في ب : الحسن .

(٣٢٠) في ب : عتابه .

(٣٢١) مثله بلفظ يختلف في محاضرات الادباء ١ : ٥٥ وربع الابرار ١٥

خفه ، فاذا قام من بين يدي المتوكل ليبول أو ليصلي ، أخرج الكتاب ، فنظر فيه ، وهو يمشي ، حتى يبلغ الموضع الذي يريد ؛ ثم يصنع مثل ذلك في رجوعه إلى أن يأخذ مجلسه . وأما اسماعيل بن اسحاق ، فإني ما دخلت عليه قط الا وفي يده كتاب ينظر فيه ، أو يقلب الكتب لطلب كتاب ينظر فيه . (٢٢٢)

حدثني عميدالله بن أبي الفتح الفارسي ، حدثنا أبو الفضل الزهري ، قال قرأت في كتاب جدي محمد بن عميدالله بن سعد الزهري ، حدثنا الفضل بن سهل الأعرج ، قال : سمعت أبا أحمد الزبيري يقول قال ابن المبارك : من أحب أن يستفيد ، فليُنظر في كتبه

حدثت عن أبي عبدالله محمد بن العباس العُصمي قال : سمعت أبا — ١٠ العباس الدغوي يقول : لا يفارقتني أربع مجلدات في البلد وفي الخروج إلى ضياعي : كتاب المؤني ، وكتاب العين ، وكتاب التاريخ للبخاري ، وكتاب كليلية ودمنة أخبرنا الحسن بن محمد الخلال ، حدثنا أحمد بن ابراهيم بن الحسن ، حدثنا أحمد بن محمد بن أبي شيبه ، حدثنا الزبير بن بكار ، حدثني عمر بن أبي بكر الموملي ، وكان قاضياً بالأردن ، قال أخبرني زكريا بن عيسى — ١٥ ابن شهاب قال : خرجنا مع الحجاج بن يوسف الى الحج ، فلما كنا بالشجرة ، قال : تبصروا الهلال ، فان في بصري هُدهة ، فقال له نوفل بن مساحق : أتدري مم ذاك ؟ ذاك من كثرة نظرك في الدفاتر .

قلت وينبغي لمن حفظ ما يقرأه أن يصرف عنايته الى إتقان ما يسأل عنه ، وإن كان ممن ينتصب للسؤال ، فقد أخبرنا أبو الحسين أحمد (٢٢٣) بن عبد الواحد ٢٠ ابن علي البرزاز ، أخبرنا أبو سعيد السيرافي ، أخبرنا محمد بن الحسن بن دريد ، أخبرنا (٢٢٤) أبو عثمان يعني الأشنانداني عن الأخفش ؛ وأخبرنا أحمد بن محمد العتيقي ، حدثنا أبو الحسن علي بن محمد بن عبدالله العسكري ، حدثنا اسماعيل

(٢٢٢) مثله بالمعنى عن المبرد في الامالي للشريف المرتضي ١ : ١٢٨ وعن ابن هفان في

ارشاد الارب ١٦ : ٧٥ وبعض هذا الخبر في الفخري لابن الطقطقي ٢

٢٥

(٢٢٣) وفي ب : محمد .

(٢٢٤) في ب : حدثنا .

ابن محمد الصفار ، حدثنا المبرد قالاً : قال الخليل اجعل ما في كتبك رأس مالك ، - وقال الأخفش - بيت مالك وما في قلبك للتفقه .^(٢٢٥)
ويحمد إلى عيون الأخبار ، ومستحسن الأشعار وغرائب الأمثال ، ونكت الحكايات ، فيجعل مذاكرته بها ، وما يورده منها ، فان ذلك يكسبه جميل الذكر وطيب الثناء والنشر .

اخبرنا الحسن بن علي الجوهري ، اخبرنا محمد بن عمران بن موسى ، حدثنا ابو بكر احمد بن محمد بن عيسى المكي ، حدثنا ابو العيناء محمد بن القاسم ابن خلاد قال : قال ابن عباس : العلم كثير ، وان تعيه قلوبكم ، ولكن ابتغوا احسنه . ألم تسمع قوله تعالى : « الذين يستمعون القول فيتبعون احسنه ، اولئك الذين هداهم الله ، واولئك هم اولوا الألباب . »^(٢٢٦)

اخبرني محمد بن احمد بن يعقوب ، اخبرنا محمد بن نعيم النيسابوري ، حدثني احمد بن القاسم الكاتب ، قال : سمعت ابا عمرو بن ابي معاذ يقول : كأن المأمون يوصي بعض بنيه فيقول : « اكتب احسن ما تسمع ، واحفظ احسن ما تكتب ، وحدث باحسن ما تحفظ . »^(٢٢٧)

اخبرنا القاضي أبو الطيب طاهر بن عبدالله بن طاهر الطبري ، حدثنا المعافي بن زكريا الجري ، حدثنا محمد بن الحسن بن زياد المقرئ ، اخبرنا أبو خليفة الفضل بن الحباب أن أبا زيد الأنصاري رأى رجلاً حسن ظ^{٣٠} العلم ، كثير الرواية ، جيد الحفظ لمُلق الأخبار ، لا يتمثل الا بحسن ، ولا يستشهد الا بجيد ، فقال : كأن والله علمه من ظهور الدفاتر - قال المعافي : يريد به ان ظهور الدفاتر لا يكتب عليها الا الاحسن .

(٣٢٥) مثله بسند آخر عن الريثي في جامع بيان العلم ١ : ٧٥ ودون سند في الف باء للبلوي ١ : ٦٠ وبالمنفي في الكامل ١ : ١٧١-١٧٢ ودون نسبه الى الخليل في البيان والتبيين ١ : ٢١٤

٢٥ (٣٢٦) القرآن العظيم سورة الزمر الآية ١٨
(٣٢٧) مثله بالمنفي منسوب الى يحيى بن خالد في عيون الاخبار ٢ : ١٢٠ وتاريخ بغداد ١٤ : ١٢٩ والى ابي حاتم الحنظلي في طبقات الحنابلة ٢٠٦ وشيبهه دون نسبة في الف باء ١ : ٦٠ وتاريخ بغداد ٢ : ٧٧ والبيان والتبيين ١ : ٢١٤ وانظر المحاسن والمساوي ص ١ ومحاضرة الابرار ١ : ٤٠ وهدية الامم ٢٠٤-٢٠٥

[الفصل الخامس]

من استوحش من الخليط والمعاشر فجعل أنسه النظر في الدفاتر (٣٢٨)

اخبرني محمد بن محمد بن علي الشروطي ، حدثنا احمد بن محمد موسى ،
حدثنا عمر بن الحسن بن علي القاضي ، حدثنا محمد بن يزيد المبرد ، حدثنا عمرو
ابن عبدالله البصري قال : كان عبدالله بن عبد العزيز العمري يازم
الجبان كثيراً ، فكان لا يخلو من كتاب يكون معه ينظر فيه ، ف قيل له في
ذلك ، فقال : انه ليس شيء اوعظ من قبر ، ولا اسلم من وحدة ، ولا آس
من كتاب . (٣٢٩)

حدثنا ابو طاهر محمد بن علي السهالك ، اخبرنا احمد بن محمد بن موسى
ابن القاسم القرشي ، حدثنا علي بن محمد المصري ، حدثنا يوسف بن موسى ،
حدثنا عبدالله بن خبيق قال : تعبد العمري ، وسكن المقابر ، وكان لا
يرى الا وفي يده كتاب يقرأه ، وترك مجالسة الناس ، فسئل عن فعاله ونزوله
المقابر فقال : لم ار اوعظ من قبر ، ولا آس من كتاب ، ولا اسلم من وحدة
قيل له فقد جاء في الوحدة ما جاء ، فقال : ما أفسدها للجاهل . (٣٣٠)

اخبرنا ابو بكر عبدالله بن علي بن حمويه الهمداني ، اخبرنا احمد بن عبد
الرحمن الشيرازي ، قال سمعت احمد بن سعيد الفقيه يقول ، سمعت ابا بكر
احمد بن محمد الجيرنجي يقول ، سمعت الحارث بن ابى اسامة يقول ، سمعت
موسى بن هرون البرزي يقول : عـ وتب بعض الأدباء على لزومه منزله ،

(٣٣٨) وانظر في ذلك أيضاً محاسن الوسائل ١٣، ٢٣، ٤٤ ، كثر الفوائد ١٣٠ والمحاسن
والمساوي ١٤ وهدية الامم ٤٣٠ و٤٤٠ ومطالع البدور ٢ : ١٧٢-١٧٣ ومحاضرات الادباء ١ : ٥٥
وربيع الابرار ١٤

(٣٣٩) مثله بالمعنى في جامع بيان العلم ٢ : ٢٠٤ ومحاضرات الادباء ١ : ٥٥
(٣٣٠) في ظ : نزله .

(٣٣١) مثله بالمعنى دون عزو في محاسن الوسائل ١

(٣٣٢) مثله بالمعنى عن ابن داحية في الحيوان ١ : ٦٢ وعنه في المحاسن والمساوي ١٢
وسراج الذهب ٣ : ١٢٨

وتركه معادثة الرجال ، فأجاب بجواب مدح فيه كتبه^(٢٢٢) فقال (من الطويل)

لنا جلساء ما نمل حديثهم ألباء ما ونون غيباً ومشهدا

يفيدوننا من رأيهم علم من مضى وعقلاً وتأديباً ورأياً مسدداً^(٢٢٤)

بلا مؤنة تحشى ولا سوء عشرة ولا تتقي منهم لساناً ولا يدا

فان قلت هم موتى فلست كاذب وان قلت احياء فلست مُتَمِّدا

يفكر قلبي دائماً في حديثهم كأن فوادي ضافه سم اسودا

انشدنا ابو الحسن بُشَري بن عبدالله الفاتني قال ، انشدني لولؤ بن عبدالله القيصري ،

قال انشدني استاذي ابو محمد العسكري لابن المعتز (من المجتث)

جعلت كتبي أنيسي من دون كل أنيس

لأنني لست أرضى إلا بكل نفيس

أخبرنا احمد بن محمد العتيقي ، حدثنا علي بن محمد العسكري ، قال

انشدني ابو بكر الشيطان صاحب ابي بكر بن دُرَيد (من البسيط)

إذا اعتلقتُ فكتب العلم تشفيني فيها تراهة الحاظي وتزييني^(٢٢٥)

إذا اشتكيت إليها الهم من حزن مالت إليّ تعزيني وتسليني

(٢٢٣) ورد هذا الخبر في جامع بيان العلم على الصورة الآتية: « احمد بن عمران قال:

كنت عند ابي ايوب أحمد بن محمد بن شجاع وقد تحلف في منزله فبعث غلاماً من غلمانه الى

أبي عبدالله بن الاعرابي صاحب القريب يسأله المجيء اليه فعاد اليه الغلام فقال: قد سألته

ذلك فقال لي: عندي قوم من الاعراب فاذا اقصيت اربي معهم أتيت ، قال الغلام: وما رأيت

عنده احداً الا ان بين يديه كتباً ينظر فيها فينظر في هذا مرة وفي هذا مرة ثم ما شعرنا حتى

جاء ، فقال له ابو ايوب يا أبا عبدالله سبحان الله العظيم تحلفت عنا وحرمتنا الانس بك ، ولقد

قال لي الغلام انه ما رأى عندك احداً وقلت انت مع قوم من الاعراب فاذا قضيت اربي معهم

أتيت فانشد ابن الاعرابي الايات الاربعة الاولى وهي لكثوم بن عمرو العتابي . ومثل هذه

الحكاية في محاسن الوسائل ،^١ والايات أو بعضها في الفهرست لابن النديم ، والفخري لابن

الطقطقي^٤ وربع البرار^{١٢} ومحاضرة البرار^١ : ٤ وهدية الامم^{٤٤} وفي الفاظها اختلاف .

(٢٢٤) ورد هذا البيت في النسختين هكذا :

يفيدوننا من رأيهم علم ما مضى بحكم وتأديب ورأياً مسدداً

والفتوى جائرة بعطف كلمة « رأي » على « علم » لكننا أثرتنا ان نورد الوجه المعروف ،

أخذناه من الجامع ومحاسن الوسائل .

(٢٢٥) في ب: تزجي .

ظ ٣١

حسي الدفاتر من دنيا قنعت بها لا ابتغي بدلا منها ومن ديني
 أنشدني ابو اسحاق ابراهيم بن الحسين^(٢٢٦) الخلاج ، قال أنشدني ابو الحسن
 الفارسي الفقيه لبعضهم (من الوافر)

٥ أنست إلى التفرد طول عمري فإلى في البرية من أنيس
 جعلت محادثي وزديم نفسي وانسي دفترتي بدل الجليس
 قد استغنيت عن فرس برجلي اذا سافرت او بغل كبوس
 ولي عرس جديد كل يوم بطرح الهم في امر العروس
 فبطني سفرتي والخرج جسمي وهمياني في ابدأ وكيسي
 ١٠ وبيتي حيث يدركني مسائي واهلي كل ذي عقل نفيس
 ولأبي القاسم عبد الصمد بن علي الطبري (من الكامل)

واقدمت فناء بيتي لابسا حلل الغنى إلف القطا الأفضوا
 لم ادرع طمعا ولم امدد يدا نحو النوال ولا زجرت قلوفا
 اجتاب إن خصرت أنامل راحتي من نسج دني جبة وقيصا
 ١٥ واذا أردت منادما لم تلقني الا على غر العلوم حريصا
 فترى الكتاب مجالسا لي مودعا سمعي فصولا تتلقى وفصوا
 لا مفسيا سري ولا متنمرا جهم اللقاء ولا علي خروفا

أنشدني محمد بن علي الصوري قال أنشدني أبو الحسن محمد بن
 معقل بن محمد الأزدي بجمص لنفسه (من الخفيف)

٢٠ ليس شيء ألد عندي ولا آ نس لي من تأمل في كتاب
 هو أشهى من ارتشاف رضاب من حبيب من بعد طول اجتناب
 فأنا مع حضوره حاضر الأذ س وان غاب آمن الاغتياب
 أجتني من ثماره بارع العا م مشوباً بلذة الآداب
 ذاك أنسي من دون كل أنيس وحيبي من سائر الاحباب
 ٢٥ فاذا ما مللت من نظر في طواه عنى ظريف احتجاب
 سلة تحوي ضروباً كثيراً هي قصر لهم بلا بواب

لا يعيد الحديث ان خيف من لفة ظ جليس يديه للأصحاب
 فاذا ما فارقه كنت منه آمناً أن يعيني بمصاب
 ولنا ثالث به يكمل الأن س لها^(٢٢٧) ريقة الذ شراب
 يقتدي^(٢٢٨) درها أَمْ سَمِيعُ أخرس ناطق بغير خطاب
 فإذا ما جرى مبدان أطرا س على رأسه أتى بالعُجاب
 فهم مأفني وانسي لا أب نمي بديلا بهم وهم اترابي

انشدنا القاضي ابو الطيب الطبري، قال انشدنا ابو اسحاق ابراهيم بن احمد
 ابن محمد الطبري، قال انشدني ابن لنتكك لبعض الكتاب^(٢٢٩) (من

١٠ الخفيف)

إن صحبنا الملوكة تاهوا وعقوا واستبدوا بالراي دون الجليس
 او صحبنا التجار عدنا إلى الفقر وصرنا إلى حساب الفلوس
 فلزمتنا الرحال تتخذ الخبر ونملا به وجوه الطروس
 وقال آخر (من المتقارب)

١٥ تميز بعلمك عن عصبية اذا ذكر الناس لم يذكروا
 وحي الطروس وروى النقوس بلفظ ينظم او ينثر
 فعلمك ذا جوهر نافع ويا ربنا كسد الجوهر
 وذكرك باقى به مابدا لمبصره كوكب ازهر

(٢٣٧) كذا في النسختين .

(٢٣٨) في ب : يقتدي . ٢٠

(٢٣٩) نسبت الى ابي العباس أحمد بن يحيى بن ثعلب في جامع بيان العلم ٢ : ٢٠٢ - ٢٠٣

ومحاسن الوسائل ٢ - ١٢ وفي اللفظ اختلاف .

[الفصل السادس]

من سلك في اعارة الكتاب طريق البخل وضمن به
عن ليس له بأهل (٢٤٠)

٥٠ — قال بعض الأدباء: البخل بالعلم على غير اهله قضاء لحقه ومعرفة بفضل
وكان بعض اهل العلم، اذا اتاه رجل، يستفيد منه علماً، او يستعير منه كتاباً،
امتنحه، فان وجدته أهلاً له، اعاره، والا منعه، وكان اذا اراد ان يعيره
وعده وردده، فان عاد اليه، ولم يضجر اعاره؛ وان لم يعد اليه كفي امره؛
وعلم انها خطرة بقلبه خطرت، وشهوة كاذبة عرضت؛ وكان يقول: لا تُعَرِّ
١٥ كتاب علم من ليس من اهله، واعتبارك ذلك بأن تستقره الكتاب الذي
طلبه، فان قرأه قراءة صحيحة فهو من اهله؛ وان لم يحسن قراءته فليس من
اهله فلا تعره. وكان يقول من حق المعلم إعزازه.

وقال غيره: لا تُعَرِّ كتاباً الا بعد يقين بأن المستعير ذو علم ودين.
وفى معنى ما ذكرناه من أن العلم تجب صيائمه عن غير اهله ما
١٥ اخبرنا ابو القاسم علي بن الحسين بن محمد بن عبد الرحيم البصري بمكة وبيغداد،
اخبرنا ابو عبدالله عثمان بن احمد بن جعفر بن سهل العجلي، اخبرنا ابو القاسم
عبد الله بن محمد البغوي، حدثنا محمد بن بكار، حدثنا يحيى بن عقبة بن
ابي العيزار عن محمد بن جُجادة^(٢٤١) عن انس بن مالك قال قال النبي صلى الله

(٣٤٠) وانظر في حبس الكتاب المعار ديوان كشاجم ١٢١ محاضرات الادباء ٥٦: ١
٢٠ والجامع لاخلاق الراوي، ظاهرية مجموع ٥٥ (١٢)، ٢، وفيمن لا يعير المصدر السابق
وذيل تاريخ بغداد لابن النجار ظاهرية تاريخ ٤٢ في عفان وهدية الامم ٢١ و٥٢ و١٦ و
Weil... Arabische Verse über Ausleichen, 558 ومحاضرات الادباء ١: ٥٥ ومطالع
البدور ٣: ١٧٧ وربيع الابرار ١٧، ٢٩، ومعادن الجوهر للامين ٤: ٤٢٤ وفيمن حزن على
الكتاب هدية الامم ١٧ ومحاضرة الادباء ١: ٥٦ وفي استرجاع الكتب المعارة للجامع لاخلاق
٢٥ الراوي ٣ ومحاضرة الادباء ١: ٥٦ وربيع الابرار ١٥ وهدية الامم ١٨-١٩ ومطالع البدور
١٧٥: ٢ و١٧٤ وديوان كشاجم ١٢١

(٣٤١) هذه الكلمة غير واضحة في النسختين وقد أثبتناها كما وردت في خلاصة

عليه : « لا تطرحوا الدرّ في افواه الكلاب » ، قال ابن بكار أظنه يعني العلم^(٣٤٢).

وأخبرنا القاضي أبو العلا محمد بن علي الواسطي ، أخبرنا محمد بن أحمد بن محمد المفيد حدثنا أبو يعلى هو الموصلية ، حدثنا أبو سعيد الأشج ، حدثنا حميد بن عبد الرحمن قال سمعت أبي يقول قال الأعمش « لا تنثروا اللؤلؤ تحت أظلاف الخنازير » ، يعني الحديث .

كتب إلي أبو الطيب أحمد بن علي الجعفري من الكوفة يذكر أن أبا عبد الله ظ ٣٢ الحسين بن مَعْبَد المقرئ أخبره قال حدثنا أبو عبد الله الحسن بن عبد الله بن أحمد النجوي البريدي قال قال المبرد : أتى الأصمعي رجل فسأله أن يكتب له شيئاً من العلم ، فكتبه له ؛ فلما كان بعد أيام عاد إليه ، فقال : يا أبا سعيد ، إن ذلك القرطاس الذي كتبت له لي سقط مني فأكلته الشاة ، فأحب أن تكتب لي غيره تانياً فكتب له ، وكتب (من المنسرح) .

قل لبغاة الآداب ما وصلت منها اليكمم فلا تضيعوها
ضمّنوا علمها الدفاتر والخبز مجسّن الكتاب أو عوها
١٥ إن اشتريتم يوماً لأهلكم شاة لبوناً فلا تضيعوها
فإن عجزتم ولم يكن علف يشبعها عندكم فبيعوها
رأى بعض الحكماء رجلاً يبتذل كتاباً ، فقال له : بينت عن نقصك ، وبرهنت عن جهلك ؛ فأهان أحد كتاب علم الالجهله بما فيه ، وسوء معرفته بما يجويه .

ورأى آخر رجلاً قد جلس على كتاب ، فقال : سبحان الله يصون ثيابه ولا يصون كتابه ؛ لصون الكتاب أولى من صون الثياب .
وكان بعضهم إذا سأله انسان أن يعيره كتاباً قال : أرني كتبك ، فان وجدها مصونة مكنونة أعاره ، وان رآها مغبرة متغيرة منعه .

(٣٤٢) مثله دون سند في شرح الغزيري على الجامع الصغير ، المطبعة الشرفية ١٣٠٤ ، ٣٥ ، ٤٦٤ : ٣ وقال : « يعني بالدر الفقه قال المناوي : فان الحكمة كالدر بل أعظم منه ومن كرهها وجهل قدرها فهو شر من الكلب والخنزير . . . وهو حديث ضعيف . »

وقيل: من أعار كتاب علم غير أهل العلم، فقد جهل حق العلم وأضاعه
وكتبت بعض أهل العلم يكتب علي ظهور كتبه التي يعيرها :
يا رب من حفظ كتابي فاحفظه ، ومن أضاعه فلا تحفظه .

وكتبت آخر : ليس من أهل العلم من اضاع كتاب علم .

وكتبت آخر : الكتاب أمانة ؛ وهو حقيق بالصيانة .

وكتبت آخر : أكرم الله من أكرمك وردك كما تسلمك .

وكتبت آخر : كتابي أعز شيء علي ، واحسانك اليه احسانك إلي .

أخبرنا الحسن بن علي الجوهري ، حدثنا محمد بن العباس بن حيويه الخزاز ،
قال : انشأنا محمد بن خلف بن المرزبان قال أنشدت (من الخفيف) .

ايها المستعير . نبي كتاباً ان رددت الكتاب كان صوابا
أنت والله ان رددت كتاباً كنت أعطيته أخذت كتابا

قرأت في كتاب القاضي أبي الحسين أحمد بن علي التوزي الذي سمعه من أبي

محمد عبد الحميد بن عبد الرحيم التوزي ، قال : جـ . رجل إلى رجل ،

يستعير منه كتاباً ، فأعاره وقال له : لا تكن في حبسك له كصاحب القربة .

قال لا ، ولا تكن أنت في ارتجاعك له كصاحب المصباح . قال لا . وكان

من حديث هذين أن رجلاً استعار من رجل قربة ، على أن يستقي فيها مرة

واحدة ، ثم يردها ، فاستقى فيها سنة ثم ردها اليه متخرقة . واما الآخر فان ظ ٣٢

رجلاً ضافه ضيف من النهار ، فاستعار من جار له مصباحاً ليسرجه لضيغه في

الليل ، فلما كان بعد ساعة أتاه وطالبه برده ، فقال له : أعرتني مصباحاً لليل

او للنهار ، قال الليل ، قال : فما دخل الليل .

قال عبد الرحيم وأءسار رجل رجلاً كتاباً ، وقال له لا تكن كصاحب

السلم ، قال وما معنى ذلك . قال : جاء رجل الى رجل يستعير منه سلماً

فقال له : ما اطيعك حملة . قال : سبحان الله : وهل أكلفك حملة ، أنا أحمله .

٢٥ قال : صدقت ، أنت تحمله ولا ترده ، فأحتاج إلى أن أجي . وأحملة .

قال وسأل رجل رجلاً أن يعيره كتاباً فأبى عليه ؛ فقال خذ مني

رهناً ، فقال من وجب أن يُسترهن على علم ، فواجب أن لا يعار .

قال وسأل رجلاً رجلاً أن يعيره كتاباً ، فقال : عليّ عيب أن لا أعير كتاباً الا برهن ، قال فهذا كتاب استعرته من فلان ، فأتركه رهناً عندك . فقال : أخاف أن ترهن كتابي ، كما رهنت كتاب غيري .
 أخبرنا الحسن بن علي الجوهري ، حدثنا محمد بن العباس الخزاز قال •
 أنشدنا محمد بن خلف بن المرزبان ، قال أنشدت :

أعر الدفتر للصاحب بالرهن الوثيق
 انه ليس قبيحاً اخذ رهن من صديق

استعار رجل من أبي حامد أحمد بن أبي طاهر الأسفرائيني الفقيه كتاباً فراه أبو حامد يوماً ، وقد أخذ عليه عنياً ، ثم ان الرجل سأله بعد ذلك أن يعيره كتاباً فقال : تأتيني الى المنزل فأتاه ، فأخرج الكتاب اليه في طبق وناوله إياه ، فاستنكر الرجل ذلك وقال : ما هذا ، فقال له أبو حامد : هذا الكتاب الذي طلبته ، وهذا طبق تضع عليه ما تأكله ، فعلم بذلك ما كان من ذنبه .
 قرأت في كتاب أبي الحسين بن التوزي سماعه من عبد الحميد بن عبد الرحيم . قال : استعار رجل من بعض أهل العلم كتاباً ثم رده ١٥
 إليه بعد حين متكسراً متغيراً ، عليه آثار البزور وغيره ، فسأله أن يعيره غيره ، فقال له : ما أحسنت ضيافة الاول ، فنضيفك الثاني .

قال واستعار رجل من رجل كتاباً بنفسه ثم رده مع غلام له فكتب إليه : ليس من حق العلم أن يمكن منه غير أهل العلم ؛ وقد كان ينبغي أن تكون الكرامة في رده كالكرامة في أخذه ؛ وانك لما أخذته بنفسك ، وجب أن ترده بنفسك ، فكتب اليه : إن الغلام الذي أنفذته معه موثمن على المال ؛ فكتب اليه العلم افضل من المال ؛ وليس كل موثمن على المال يوثمن على العلم والمال يعرف قدره كل أحد ، فهو يصونه ويعظمه ، وليس العلم كذلك ، ولم يعره شيئاً بعد ذلك .

ظ ٣٣ مسافر بن الحسن ، أحد أدباء خراسان (من الوافر) ٢٥

أجود بجل مالي لا أبالي وأبجل عند مسألة الكتاب
 وذاك لأنني أنفقت حرصاً على تحصيله شرح الشباب

أخبرنا ابو عبدالله الحسين بن محمد بن القاسم العاوي ، أخبرنا أبو أحمد
عبد السلام بن الحسين البصري ، حدثنا علي بن هارون القرميسي ، حدثنا علي بن
سليمان النحوي ، حدثنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن مابنداذ ، حدثني أبو ضيا بشر
ابن يحيى القتيبي ، حدثني به — ض البصريين قال : أعراني رجل من وجوه بني
هاشم بالبصرة دفترًا فضاع فتنجع لذلك ، فاعتذرت إليه وقلت (من المنسرح) .

يا مالكا ما تزال راحتك تعطي المعالي وتبسط النعماء
هب لمقر بالذنب . معترف بواسع العفو منك ما اجترما
أعرتك دفترًا تضن به فخانه الدهر فيه فاصطلما
١٥ إعظامك العلم اذ فجمت به يزيد عندي خطيئتي عظمًا

ذكر أبو الحسين بن التوزي أن عبد الحميد بن عبد الرحيم أنشده
(من الوافر) .

أجل مصائب الرجل العليم مصائبه بأسفار العلوم
إذا فقد الكتاب فذاك خطب عظيم قد يجل عن العظيم
١٥ وكم قد مات من أسف عليها اناس في الحديث وفي القديم

آخر الكتاب

والحمد لله وحده وصلواته على سيدنا محمد النبي وعلى آله الطاهرين

وأزواجه وأصحابه وأنصاره وتباعه وسلامه .

حسبنا الله ونعم الوكيل

فهرس الكتاب

مقدمة... الفصل الأول... الفصل الثاني... الفصل الثالث... الفصل الرابع... الفصل الخامس... الفصل السادس... الفصل السابع... الفصل الثامن... الفصل التاسع... الفصل العاشر... الفصل الحادي عشر... الفصل الثاني عشر... الفصل الثالث عشر... الفصل الرابع عشر... الفصل الخامس عشر... الفصل السادس عشر... الفصل السابع عشر... الفصل الثامن عشر... الفصل التاسع عشر... الفصل العشرون... الفصل الحادي والعشرون... الفصل الثاني والعشرون... الفصل الثالث والعشرون... الفصل الرابع والعشرون... الفصل الخامس والعشرون... الفصل السادس والعشرون... الفصل السابع والعشرون... الفصل الثامن والعشرون... الفصل التاسع والعشرون... الفصل الثلاثين... الخ

فهرس الكتاب

مقدمة	١
الفصل الأول	١٠
الفصل الثاني	٢٠
الفصل الثالث	٣٠
الفصل الرابع	٤٠
الفصل الخامس	٥٠
الفصل السادس	٦٠
الفصل السابع	٧٠
الفصل الثامن	٨٠
الفصل التاسع	٩٠
الفصل العاشر	١٠٠
الفصل الحادي عشر	١١٠
الفصل الثاني عشر	١٢٠
الفصل الثالث عشر	١٣٠
الفصل الرابع عشر	١٤٠
الفصل الخامس عشر	١٥٠
الفصل السادس عشر	١٦٠
الفصل السابع عشر	١٧٠
الفصل الثامن عشر	١٨٠
الفصل التاسع عشر	١٩٠
الفصل العشرون	٢٠٠
الفصل الحادي والعشرون	٢١٠
الفصل الثاني والعشرون	٢٢٠
الفصل الثالث والعشرون	٢٣٠
الفصل الرابع والعشرون	٢٤٠
الفصل الخامس والعشرون	٢٥٠
الفصل السادس والعشرون	٢٦٠
الفصل السابع والعشرون	٢٧٠
الفصل الثامن والعشرون	٢٨٠
الفصل التاسع والعشرون	٢٩٠
الفصل الثلاثين	٣٠٠

فهرس الاعلام

رتبنا الاعلام الواردة في الكتاب على الحروف معتبرين الاسماء دون الكنى او النسب ، اللهم الا إذا لم نعتد الى الاسم . اما من استطعنا تحقيق اسمائهم وتكميلها ، فقد اثبتنا اما كن ذكرهم في تلك الاسماء المحققة ، دون ان ننفل ذكر الوجه المقتضب الذي عُرفوا به في الكتاب في مكانه من الحروف ، مع الاحالة الى نتيجة تحقيقنا لاسمائهم .

والخط على الاسماء اشارة الى ورودها ببعض نصوص الكتاب مقتضية بالقدر الذي يشير اليه . مثال ذلك (احمد ، بن حنبل ، ابو عبدالله) فهو يشير الى انه ورد في بعض نصوص الكتاب (احمد) فقط وفي أخرى (ابن حنبل) وفي ثالثة (ابو عبدالله) .

والخط على الرقم اشارة الى ان صاحب الذكر فيه ورد في متن الحديث او الخبر وما لم يخط عليه من الارقام يميل الى اسماء في السند .

والحرف (هـ) يشير الى ان العلم ورد في هامش الكتاب .

والنجمة تشير الى شيخ المؤلف .

وقد توخينا ان نذكر بجانب الاسماء التي وردت في المتون تاريخ وفيات اصحابها على ما انتهى اليه علمنا بذلك . وذكرنا ايضاً بجانب الاسماء الاخرى التي اضطررنا الى التثبت التام منها تاريخ وفاة اصحابها . وفوق كل ذي علم علم .

ابراهيم بن سعد ٥٩ : ١٠٧ ، ٥ : ١٤
 ابراهيم بن سعيد ١١١ : ٢٣
 ابراهيم بن عبد الأعلى بن علي بن يحيى
 الأردني - ابن أبي العرائم الكوفي - أبو
 اسحاق ٧٦ : ١٦
 ابراهيم بن عبدالله بن أيوب ٨٩ : ١٥
 ابراهيم بن عبدالله الهمدي ٧٨ : ١٤ ،
 ١٥ : ١٥٥
 ابراهيم بن عبدالله الشطي ١٢٤ : ١٧ ،
 ١٢٤ : ١٢٩ ، ٢٣ : ٨
 ابراهيم بن عبدالله الكشي أبو مسلم ،
 ١٨ : ٩٦
 ابراهيم بن عثمان أبو شيبه ، ١١١ : ٦
 ابراهيم بن عمر بن ابراهيم الشيباني

الأبار ، أبو حفص ٩٢ : ٧
 الأبار ، ابو العباس - انظر احمد بن علي
 ابان بن ابي عياش (توفي حوالي ١٤٥)
 ١٥٩ : ٦
 ابراهيم بن أحمد بن محمد الطبري ، أبو
 اسحاق ١٤٥ : ٨
 ابراهيم بن أحمد بن مروان الواسطي
 ٦٧ : ١٦
 ابراهيم بن أيوب ٦٦ : ١٦
 ابراهيم بن الحسن بن طاهر الحصفي الحموي ،
 ابو طاهر ٢٦ : ٦ ، ٢٦ : ١٦
 ابراهيم بن الحسين الكسائي ١٠١ : ٥
 * ابراهيم بن الحسين الخلاج ، ابو اسحاق
 ١٤٤ : ٢

شاذان البراز ، أبو بكر ٦٥ : ١٩ ،
 ١٠٣ : ٨ ، ١٤٠ : ١٢
 أحمد بن ابراهيم العقيقي ، ٤٣ : ١٧ ،
 ٥٢ : ٢١ ، ٥٦ : ١٦
 * أحمد بن أحمد بن علي القصري ، أبو عبدالله
 ٩٦ : ١٥
 أحمد بن اسحاق النهاوندي ، ٥٩ : ١٤ ،
 ١١٢ : ٤ ، ١١٤ : ٤
 أحمد بن اسحاق بن نيتخاب الطيبي ، أبو الحسن
 ٦٠ : ٥ ، ٦٤ : ٦ ، ٦٥ : ١٢ ،
 ١٠١ : ٤
 أحمد بن اسحاق الوزان ٣٨ : ٥
 أحمد بن اسحاق بن وهب البندار ٣٠ : ١٢
 أحمد بن اسماعيل ١١٥ : ١٧
 أحمد بن أنس بن مالك ٩٦ : ٢
 أحمد بن أوس الخلي ٢٣ : ٢١ ، ٢٦ : ٢٢
 أحمد بن بشار البغدادي ، ابن أبي العجوز ،
 أبو بكر ٧٠ : ١١
 أحمد بن بشر المرثدي ٦٣ : ٢
 أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك القطيبي ،
 أبو بكر ٣١ : ٩ ، ٣١ : ١٢ ،
 ٣٤ : ٣ ، ٣٨ : ٢٠ ، ٣٩ : ٤ ،
 ٤٧ : ٦ ، ٤٨ : ١٢ ، ٥٩ : ١٠ ،
 ٦٠ : ١٥ ، ٦٤ : ٢٠ ، ٧٧ : ٦ ،
 ٨٠ : ١٧ ، ١٠٦ : ١٩ ، ١٠٧ : ١٢ ،
 ١١٢ : ١٤
 أحمد بن جعفر السرمدي ١٢٠ : ١٠
 أحمد بن جعفر بن سلم الحتلي ٥٧ : ٤
 * أحمد بن أبي جعفر القطيبي ، أبو الحسن
 ٣٤ : ٥ ، ٣٤ : ١٥ ، ٣٤ : ١٧ ،
 ٣٥ : ١٢ ، ٦٢ : ٦ ، ١٠٠ : ١٠ ،
 ١١٤ : ١٨ ، ١٢٦ : ٥
 أحمد بن جعفر مالك ٤١ : ٨

٢٣ : ٢١ ، ٢٦ : ٢٢
 ابراهيم بن عمر بن أحمد البرمكي ، أبو اسحاق
 ٣٠ : ٢١ ، ٣١ : ٦ ، ٨١ : ٢ ،
 ٨١ : ٢٠ ، ١١٥ : ٧
 ابراهيم بن عمرو ، أبو اسحاق ٨١ : ١٦
 * ابراهيم بن محمد بن سليمان المؤدب ، أبو
 القاسم ١١٢ : ١٨
 ابراهيم بن محمد الكندي ٨٩ : ١٩
 ابراهيم بن محمد بن يحيى المزكي ، أبو اسحاق
 ٧٨ : ١٢ ، ٩١ : ٩
 * ابراهيم بن مخلد بن جعفر المعدل ، أبو
 اسحاق ٣٧ : ٢٢ ، ١١٥ : ١٦
 ابراهيم بن المنذر الخزامي ١٣٩ : ٥ ،
 ١٣٩ : ٨
 ابراهيم بن مهدي المصيصي ٦١ : ١٤
 ابراهيم بن موسى بن الرواس ، أبو اسحاق
 ٣٠ : ٢٢ ، ٨١ : ٢١
 ابراهيم بن موسى الشاطبي (- ٧٩٠) ،
 ١٤ : ٢٢ ، ٥
 ابراهيم بن ميسرة ٤٣ : ١٩
 ابراهيم بن هاشم ٦٣ : ٢ ، ٦٧ : ٢١
 ابراهيم بن يزيد التيجي (- ٩٢) ، ٢٠ : ٦ ،
 ٥٣ : ٢٧ ، ٥٦ : ٧
 ابراهيم بن يزيد النخعي (٤٦ - ٩٦)
 ١٥ : ١٤ ، ١٩ : ٢١ ، ٢٠ : ٧ ،
 ٤٦ : ١٩ ، ٤٧ : ٢ ، ٤٧ : ١٩ ،
 ٤٨ : ٢ ، ٤٨ : ٦ ، ٤٨ : ١٦ ،
 ٥٨ : ٢٠ ، ٦٠ : ١٦ ، ٨٨ : ١٦ ،
 ١٠٨ : ١٥ ، ١٠٨ : ٢٧ ، ١٠٩ : ٢ ،
 ١١٠ : ٥
 أبو أحمد ٣٥ : ٨
 أحمد بن ابراهيم بن الحسن بن محمد بن

- أحمد بن سنان الواسطي ٧٤ : ١٥
 أحمد بن صالح بن محمد التميمي أبو العلاء ،
 ١٠ : ١٠٤
 أحمد بن أبي طالب الكاتب ١١٥ : ١٧
 أحمد بن أبي طاهر ١١٤ : ١٩
 أحمد بن أبي طاهر الاسفرائيني الفقيه ، ابو
 حامد (- ٤٠٦) ، ١٤٩ : ٩ ،
 ١٤٩ : ١٠ ، ١٤٩ : ١٢
 أحمد بن عبد الجبار العطاردي ٨٨ : ١٥
 أحمد بن عبد الرحمن الشيرازي ، أبو بكر
 ١٢٧ : ٣ ، ١٢٧ : ٤ ، ١٤٢ : ١٦
 أحمد بن عبد العزيز الجوهري ٣٩ : ٩
 * أحمد بن عبدالله بن أحمد بن اسحاق الحافظ ،
 أبو نعيم (٣٥٦ - ٤٣٠) ، ٣٢ : ١٢ ،
 ٧٢ : ١٢ ، ٧٦ : ١٦ ، ٨٤ : ١٦ ،
 ٩١ : ٩ ، ١٠٤ : ٢
 أحمد بن عبدالله بن الحسين المحاملي ، أبو
 عبدالله ٦٦ : ٢٠
 أحمد بن عبدالله الدوري الوراق ٣٩ : ٨
 أحمد بن عبدالله المزني ، ابو محمد ٥٠ : ١٢
 أحمد بن عبد الملك بن واقد الحراني
 ٨٣ : ١٥ ، ١٠٥ : ١١
 أحمد بن عبد الواحد بن علي البزاز ، ابو
 الحسين ، ١٤٠ : ٢٠
 أحمد بن عبد الواحد بن محمد الوكيل ،
 أبو يعلى ١٢٩ : ١٧
 أحمد بن عبيد الله الكلوزاني ، أبو الحسين
 ١٣٧ : ٢٤
 أحمد بن عثمان بن يحيى الأدي ، أبو الحسين
 ٧٥ : ١٨ ، ٨٩ : ٧
 أحمد بن علي الأبار ، ابو العباس ٣٠ : ١٢ ،
 ٥٧ : ٥ ، ١١١ : ٥ ، ١١١ : ٧ ،
 ١١١ : ٢٢
- أحمد بن حازم بن أبي غرزة ٧٦ : ١٨
 أحمد بن الحسن الترمذي ٦٦ : ٢ ،
 ٧٧ : ٢٠
 * أحمد بن الحسن بن أحمد الحرشي ، أبو بكر
 ٣٧ : ١٠ ، ٥٣ : ١٣ ، ٨٢ : ١٨
 أحمد بن الحسن عبد الجبار الصوفي ٤٢ : ٣ ،
 ١٢٦ : ٦
 أحمد بن حمدان العسكري ٨٢ : ١٢
 أحمد بن حنبل ، أبو عبدالله (١٦٤ - ٢٤١)
 ٢٨ : ١٩ ، ٣١ : ١٠ ، ٣٤ : ٤ ،
 ٤٠ : ٢٠ ، ٤١ : ٢ ، ٤٦ : ٦ ،
 ٤٦ : ١٩ ، ٤٧ : ٦ ، ٤٧ : ١٥ ،
 ٤٨ : ١١ ، ٤٨ : ١٤ ، ٥٧ : ٩ ،
 ٥٧ : ١٠ ، ٥٨ : ٩ ، ٥٨ : ١٩ ،
 ٥٩ : ١١ ، ٦٠ : ١٥ ، ٦١ : ١٠ ،
 ٦١ : ١٢ ، ٦٢ : ٢ ، ٦٣ : ٦ ، ٦٨ : ٢٥ ،
 ٧٤ : ٢١ ، ٧٧ : ٧ ، ٧٨ : ٢٤ ،
 ٧٩ : ٦ ، ٧٩ : ٧ ، ٧٩ : ٢٢ ،
 ٨٠ : ١٨ ، ٨٣ : ١٦ ، ٩٠ : ١١ ،
 ٩٢ : ٢٠ ، ١٠٠ : ٦ ، ١٠١ : ١٢ ،
 ١٠٢ : ١٢ ، ١٠٥ : ٧ ، ١٠٦ : ١٥ ،
 ١٠٦ : ٢٠ ، ١٠٧ : ١٢ ، ١٠٨ : ١٠ ،
 ١١٠ : ٣ ، ١١٢ : ١٣ ، ١١٢ : ١٥ ،
 ١١٥ : ٩ ، ١١٥ : ١٠ ، ١١٥ : ١٢ ،
 ١١٥ : ١٤ ، ١١٥ : ٢٧ هـ
 أحمد بن خالد الوهبي ٨٣ : ٢
 أحمد بن الخليل البهرجلاني ، ٤١ : ٦
 أحمد بن زهير ٤١ : ١٧ ، ١٠٣ : ١٠
 أحمد بن زيد الرملي ٦٦ : ٢٢
 أحمد بن سعيد الجمال ٨٩ : ٨
 أحمد بن سعيد الدمشقي ١٢٠ : ٢
 أحمد بن سعيد الفقيه ١٤٢ : ١٧
 أحمد بن مهران النجاد ، ابو بكر ٣٦ : ١٢

- * أحمد بن علي بن الحسين المحتسب التوزي
القاضي ، ابو الحسين ١١٤ : ١٢ ،
١٢٥ : ١٣٩ ، ٤ : ٦ ، ١٤٨ : ١٢ ،
١٤٩ : ١٤ ، ١٥٠ : ١١
- * أحمد بن علي الجعفري ، ابو الطيب
١٤٧ : ٨
- أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (٧٧٣-٨٥٢)
٧ : ١٤٠ ، ٥٢٤
- * أحمد بن علي بن عثمان الأزجي ، ابو الحسين
٩٦ : ١٤
- أحمد بن علي بن المثنى الموصلي ، ابو يعلى
(٣٠٧ -) ٥١ : ١٠ ، ١٠٩ : ١٦ ،
١٣٤ : ١٨ ، ١٤٧ : ٥
- أحمد بن علي بن محمد بن الجهم الكاتب ،
ابو جعفر ٧٣ : ١٠
- أحمد بن علي القرظي (٧٦٦ - ٨٤٥)
٢ : ٧
- أحمد بن علي الهام ، ابو علي ١٣٥ : ١٥
- * أحمد بن علي بن يزيد القاري ، ابو بكر
٦٦ : ١٤ ، ١٠٠ : ١٨ ، ١٠٢ : ٣
- * أحمد بن عمر بن أحمد الدلال ، ابو بكر
١٣٠ : ١٨
- * أحمد بن عمر بن علي القاضي ، ابو الحسين
٦٦ : ٦
- * أحمد بن عمر بن روح النهرواني ، ابو
الحسين ٩٥ : ١٤
- أحمد بن عمران ١٤٣ : ١٦ هـ
- أحمد بن عمرو بن السرح ، ابو الطاهر
٥٠ : ٢٢ ، ١٠٥ : ٢١ ، ١٠٦ : ٦
- أحمد بن عئدة ٩١ : ١٨
- أحمد بن الفرغ ٦٦ : ٧ ، ٧٣ : ١١
- أحمد بن الفضل بن العباس بن خزيمعة
٧٦ : ٦
- أحمد بن الفضل سندانة ، ابو بكر
١٢٨ : ١١ ، ١٣٩ : ١٢
- أحمد بن القاسم الكاتب ١٤١ : ١٢
- أحمد بن كامل القاضي ٣٧ : ١٧
- أحمد بن كديره الحرار ، ابو بكر ٢٥ : ١٥
- أحمد بن محمد بن ابراهيم الخازمي البخاري ،
ابو نصر ٦٧ : ٦ ، ١١٧ : ١٦
- أحمد بن محمد بن أحمد العتيقي ، ابو الحسن
٣٨ : ١٣ ، ٦٢ : ٢١ ، ٩٤ : ١٩ ،
٩٤ : ٢٤ ، ١٤٥ : ٢٢ ، ١٤٣ : ١٢ ،
* أحمد بن محمد بن أحمد بن غالب الخوارزمي ،
ابو بكر ٣٠ : ٥ ، ٨٢ : ١١ ،
٨٦ : ٤
- * أحمد بن محمد بن أحمد الكرخي البزاز ،
ابو الحسين ٧٥ : ٤
- * أحمد بن محمد بن اسحاق المقرئ ، ابو
منصور ٩٢ : ٤
- أحمد بن محمد بن بكر الهزاني ، ابو روق
٨٧ : ٢٠ ، ٨٨ : ٢
- أحمد بن محمد الجوهري أو المكّي
١٣٩ : ١٦
- أحمد بن محمد الجيرني ، ابو بكر
١٤٢ : ١٧
- أحمد بن محمد بن حازم ١١٥ : ١٢
- أحمد بن محمد بن الحسين المرواحي المقرئ
(المقرئ ؟) ابو بكر ٢٥ : ١٠ ،
٢٥ : ٢٦ ، ٢٠ : ٢٦ ، ٢٦ : ١٥
- أحمد بن محمد السلفي ، ابو طاهر (٤٧٢ -
٥٧٦) ٣ : ١٨ هـ
- أحمد بن محمد بن سهل البزاز ، ابو الحسن
٢٩ - ١٧
- أحمد بن محمد بن ابي شيبة ١٤٥ : ١٤
- أحمد بن محمد بن شجاع ، ابو ايوب

- ١٦ : ١١٠
 * أحمد بن موسى الروشاني العبد الصالح ،
 ابو بكر ٩٦ : ١٤
 أحمد بن يحيى بن ثعلب ، ابو العباس
 ١٤٥ : ٥٢١
 أحمد بن يحيى الحلواني ٦٨ : ١٥ ،
 ٥٩ : ١٥
 أحمد بن يوسف الازرق ، ابو الحسن
 ١٣٤ : ٤
 أحمد بن يوسف بن خلاد النصيبي ٢٩ : ١٠ ،
 ٣٧ : ١٤ ، ٧٧ : ٢
 أحمد بن يونس ١٣٦ : ٥
 الاخفش ١٤٥ : ٢٢ ، ١٤١ : ٢
 اخو الخلال - انظر الحسين بن محمد
 ابو ادريس - انظر عائذ بن عبدالله
 ادريس بن ابي ادريس ٤٦ : ١٢
 ادريس ، ابو عبدالله ١١٢ : ١٥
 الازرعي ، ابو عبد الرحمن ٧٥ : ١٥
 ارطاة ١١٠ : ١٢
 الازهري ، ابو القاسم - انظر عميد الله بن
 احمد بن عثمان
 ابن اسحاق ٥٤ : ١٩
 ابو اسحاق ١١٢ : ٧
 اسحاق بن ابراهيم بن شاذان
 ٨١ : ٤
 اسحاق بن ابراهيم المروزي ٤٥ : ١٢
 اسحاق بن أحمد بن خلف الازدي الخافظ
 ٦٧ : ٧ ، ١١٧ : ١٧
 اسحاق بن اسماعيل الطالقاني ٤٨ : ٧
 اسحاق بن بنان بن معن ١٠١ : ٩
 اسحاق بن الحسن ١٠٦ : ٨
 اسحاق بن راهويه ١١٥ : ٢٦ ، ٥ ،
 ١١٧ : ١٢
- ١٤٣ : ١٧ ، ١٤٣ : ٢١ ، ٥
 أحمد بن محمد بن عبدالله بن زياد القطان ،
 ابو سهل ٥٢ : ١١ ، ٦٢ : ١٧ ،
 ٦٥ : ٧ ، ٧١ : ٢٢ ، ٧٢ : ٢ ،
 ٨١ : ١٠ ، ٨٥ : ٢ ، ٩١ : ٢ ،
 ١٠٦ : ٧
 أحمد بن محمد المروزي ١٢٩ : ١٩
 أحمد بن محمد بن عمار ٦٩ : ١٥
 أحمد بن محمد بن عمران ١١٩ : ٦
 أحمد بن محمد بن عيسى المكي ، ابو بكر
 ١٤١ : ٨
 * أحمد بن محمد بن غالب البرقاني ، ابو
 بكر (٣٣٦ - ٤٢٥) ٣٢ : ١٨ ،
 ٧٨ : ١٢
 أحمد بن محمد القسطلاني (- ٩٢٣)
 ١٤ : ٢٥ ، ١٤
 أحمد بن محمد بن المرزبان الأجهري
 ٧٠ : ٦
 أحمد بن محمد بن مبروك ، ابو العباس
 ١٢٠ : ١١
 أحمد بن محمد بن موسى بن القاسم القرشي
 ١٤٢ : ٤ ، ١٤٢ : ١٠
 أحمد بن محمد بن هارون الخلال ، ابو
 بكر ١١٥ : ٨ ، ١٢ : ١٢
 أحمد بن محمد بن يعقوب الوزان ، ابو
 الحسين ١٠٤ : ١٥
 أحمد بن محمد بن يوسف بن شاهين
 ٦٩ : ٢١
 أحمد بن معاوية بن الهذيل ٦٦ : ١٦
 أحمد بن المعدل ١٣٤ : ١٢
 أحمد بن معروف الخشاب ٤٣ : ١٧
 أحمد بن منصور الرمادي ٤٢ : ١١ ،
 ٤٩ : ٧ ، ٨٢ : ٨ ، ١٠٧ : ٩ ،

- اسحاق بن سعد بن الحسن بن سفيان النسوي ،
 ابو يعقوب ٣٨ : ١٤ ، ٩٤ ، ٢١
 اسحاق بن سنيذ الختلي ١٣٥ : ٢٥
 اسحاق بن عيسى ٣٤ : ٤
 اسحاق بن محمد بن الفضل بن حابر
 ٩٣ : ١٢
 اسحاق بن محمد بن الفضل الزيات ،
 ٩٦ : ٩
 اسحاق بن منصور ١١٥ : ١٢ ، ١١٥ : ٥٢٥
 اسحاق بن موسى الانصاري ١٠٥ : ٢٢ ،
 ١٠٦ : ٢
 اسحاق بن موسى الرهبي ١١٠ : ١٢
 اسحاق بن يحيى بن طلحة بن عبيدالله
 ٨٤ : ١٢ ، ٩٨ : ٩ ، ٩٨ : ١٦ ،
 ٩٩ : ١٩ هـ
 ابو اسماعيل ٥٧ : ٦
 اسماعيل بن ابراهيم ٣٨ : ١٠ ، ٤٨ : ١٢
 اسماعيل بن ابراهيم بن عليه البصري (٢٠٠-)
 ٢١ : ٢ ، ٢٢ : ٢ ، ٣١ : ٧ ،
 ٣١ : ١٠ ، ٥٧ : ٩ ، ٥٧ : ١٠ ،
 ٥٧ : ٥٧ ، ٢٤ : ٧٨ ، ٢٤ : ٧٩ ،
 ٧٩ : ٦ ، ٧٩ : ٢٢ هـ
 اسماعيل بن اسحاق ٧٢ : ٢
 اسماعيل بن اسحاق القاضي (٢٨٢-٢٠٠)
 ١٣٩ : ١٩ ، ١٤٠ : ٤
 اسماعيل بن ابي اويس ٩٢ : ١٦
 اسماعيل بن رافع ٨١ : ١٧
 اسماعيل بن سعيد المعدل ١١٤ : ١٢ ،
 ١٣٩ : ٧
 اسماعيل بن سيف ٦٧ : ٢١ ، ٦٨ : ٢٠ هـ
 اسماعيل بن عبدالله بن مسعود العبدي
 ٣٢ : ١٤ ، ٧٢ : ١٤ ، ٨٤ : ١٧ ،
 ١٠٤ : ٢
- اسماعيل بن علي ٤٨ : ١٢
 اسماعيل بن علي الخطي ٤٧ : ٥٧ ، ٨ : ٥٩
 ١٠ : ٦٠ ، ١٤ : ١٠٦ : ١٦ ،
 ١٠٧ : ١٢ ، ١١٢ : ١٣
 اسماعيل بن عمرو ١٠٠ : ٢٠ ، ١٠٢ : ٤
 اسماعيل بن عياش ٨٥ : ١٢ ، ١٠٢ : ٥
 اسماعيل بن محمد بن اسماعيل بن يحيى بن
 حماد مولى الفضل بن العباس بن
 عبد المطلب ٥٣ : ٦ ، ٥٤ : ٩ ،
 ٧٨ : ٢
 اسماعيل بن محمد بن اسماعيل بن زنجي
 الكاتب الصفار ، ابو علي (٣٤١-)
 ٣٧ : ٦ ، ٤٢ : ١٠ ، ٤٩ : ٦ ،
 ٦٨ : ٧ ، ٨٠ : ٧ ، ٨٢ : ٧ ،
 ٨٣ : ٨ ، ٨٤ : ٦ ، ٨٥ : ١٢ ،
 ٩٢ : ٢١ ، ١٠٧ : ٨ ، ١١٠ : ١٦ ،
 ١٤٠ : ٢٢ ، ١٤١ : ٢
 اسماعيل المكي ٧٨ : ١٥ ، ٧٨ : ١٩
 اسماعيل بن يحيى ٦٩ : ١٦ ، ٦٩ : ١٨
 اسماعيل بن يونس ١٢٣ : ٢
 الاسماعيلي ، ابو بكر ٨٢ : ١١
 الاسود ، والد عبد الرحمن بن الاسود
 ٥٣ : ١٥ ، ٥٣ : ١٨ ، ٥٤ : ١٠ ،
 ٥٤ : ١٩
 الاشبح ، ابو سعيد ١٤٧ : ٥
 الاشعث ١١٢ : ١٧ ، ١١٢ : ٢٧ هـ
 اشعث بن سالم ٥٥ : ١٧
 الاشعري ، ابو موسى - انظر عبدالله بن قيس
 الاشعري ، ابو الحسن - انظر علي بن اسماعيل
 الاثناندي ، ابو عثمان ١٤٠ : ٢٢
 الاصم - انظر محمد بن يعقوب
 الاصمعي - انظر عبد الملك بن قريب
 ابن الاعرابي ابو عبدالله ١٤٣ : ١٨ هـ ،

البجلي ، ابو الميمون ٦٥ : ١٠٨ ، ٥ : ١٠٨
 البراء ١٠٥ : ٤ ، ١٠٥ : ٨
 ابو بردة ابن ابي موسى ٣٩ : ١٧ ،
 ٦٠ : ٢ ، ٦٠ : ٧ ، ٦٠ : ١٤ ،
 ٦٠ : ١٨ ، ٦١ : ٢ ، ٥٦ : ١٥
 البُرْقَانِي - انظر احمد بن محمد
 البرمكي - انظر ابراهيم بن عمر
 بروكلن ٢٢ : ١٩
 البزار ٣٢ : ٢٢
 بشر ٦٢ : ٢٢
 ابو بشر ١٠٨ : ١١
 بشر بن الحارث (- ٢٢٧) ٦٣ : ٢
 ابن بشران المعدل - انظر علي بن محمد
 بشر بن المفضل ٩٣ : ٦
 بشر بن يحيى القتيبي ، ابو ضياء ١٥٥ : ٤
 * بشرى بن عبد الله الفاتني ، ابو الحسن
 ١٤٣ : ٨
 بشير بن خيمك [ترجمته في خلاصة التذهيب
 ٤٣] ، ١٠١ : ١٤
 ابن بطل ، ١٤ : ٢٤
 بقية بن الوليد الكلاعي (- ١٩٧) ،
 ٢٢ : ٢ ، ٧٢ : ١٥ ، ٧٣ : ٤ ،
 ٧٣ : ٩ ، ٧٣ : ١٢ ، ٩٥ : ٥٥ ،
 ١١٠ : ١٣
 ابن بكار (انظر محمد بن بكار)
 بكتكين بن احماذ التركي ، ٢٥ : ١٢ ،
 ٢٦ : ٨
 ابو بكر الصديق (- ١٣) ، ٤٨ : ١٥ ،
 ٤٩ : ٥٢٠ ، ٨٥ : ١٧ ، ٨٥ : ١٨ ،
 ٨٧ : ٥ ، ٨٧ : ٩ ، ٨٧ : ١٤
 بكر بن عبدالله ، ٤٧ : ١١

١٤٣ : ٥٢٢ ، ١٤٣ : ٥٢١
 الاعرج - انظر سلمة بن دينار
 الاعمش - انظر سليمان بن مهران
 ابن افلح - انظر كثير
 ام الدرداء ١١٧ : ٩
 ابو أمامة الباهلي - انظر الصدي بن عجلان
 ابن الانباري - انظر محمد بن القاسم
 انس بن عياض ١٠٥ : ٢١ ، ١٠٦ : ٢
 انس بن مالك (- ٩٣) ٦٧ : ٢٣ ،
 ٦٨ : ٢ ، ٧٠ : ١٣ ، ٧٠ : ١٦ ،
 ٨٧ : ٩ ، ٨٧ : ١٤ ، ٩٤ : ٤ ،
 ٩٤ : ٨ ، ٩٤ : ٢٤ ، ٩٥ : ٢
 ٩٥ : ٨ ، ٩٥ : ١٢ ، ٩٥ : ١٦ ،
 ٩٥ : ٢٢ ، ٩٦ : ٤ ، ٩٦ : ١١ ،
 ٩٦ : ١٢ ، ٩٦ : ١٩ ، ٩٧ : ٥٥ ،
 ٩٧ : ٨ ، ٩٧ : ١١ ، ٩٧ : ١٣ ،
 ٩٧ : ١٤ ، ٩٧ : ١٦ ، ٩٧ : ٢٠ ،
 ٩٧ : ٢٨ ، ١٠٩ : ٧ ، ١٢٦ : ١٨
 ابن انس بن مالك ٩٤ : ١٨ ، ٩٥ : ٢
 الانصاري ٩٧ : ٢٧
 الانصاري ، ابو الحسن ٣٤ : ١٤ ،
 ٣٤ : ١٨
 الانصاري ، ابو زيد ١٤١ : ١٨
 اهلواردت ٢٣ : ٢
 الاوزاعي - انظر عبد الرحمن بن عمرو
 ايوب بن عباية ١٣٩ : ٨
 ايوب [بن كيسان (سختياني ، ابو بكر)
 (- ١٣١) ٤٣ : ٢٢ ، ٤٤ : ٦ ،
 ٤٥ : ١٢ ، ٦٢ : ١٩ ، ٧٩ : ٥٢٦ ،
 ١٠٣ : ١٦ ، ١١٠ : ٩ ، ١١٠ : ٥٢٦ ،
 ١١٢ : ١٦
 البخاري - انظر محمد بن اسماعيل

جعفر بن احمد بن عاصم الدمشقي ٦٦ : ٢٢
 جعفر بن احمد المروزي ٥٣ : ٦
 جعفر بن احمد بن محمد بن الصباح الجرجاني
 ١٠٤ : ١٦
 جعفر بن احمد المؤذن ٧٨ : ٣
 جعفر بن اياس ، ابو بشر ٩٢ : ١٢
 جعفر بن حميد ٦٥ : ٨
 جعفر بن محمد بن احمد بن الحكم الواسطي ،
 ابو محمد ١٠٦ : ١٧
 جعفر بن محمد الفيدياني ٣٠ : ٦ ،
 ٣٤ : ١٨ ، ٣٥ : ١٢ ، ٣٨ : ٢١ ،
 ٤١ : ٨ ، ٤٣ : ٧ ، ٤٣ : ١٢ ،
 ٤٤ : ٥ ، ٤٥ : ٢٢ ، ٤٧ : ١٠ ،
 ٥٤ : ١٧ ، ٥٥ : ٣ ، ٦٤ : ٩ ،
 ١٠٥ : ٢٣
 جعفر بن محمد بن نصير الخلدني ، ابو
 محمد ١١٢ : ٩ ، ١٢٠ : ١٨ ،
 ١٢١ : ٢
 جعفر بن محمد الصندي ٦٢ : ٢٢
 جعفر بن محمد المروزي ٥٤ : ٨
 جعفر بن مسافر ٣٥ : ١٦
 جعفر بن ابي المغيرة ١٠٢ : ٩ ، ١٠٢ : ١٢ ،
 ١٠٢ : ١٦
 ابن جهور الفقيه ١١٤ : ٩
 ابن الجوزي - انظر عبد الرحمن بن علي
 الجوهري ، ابو محمد - انظر الحسن بن علي
 بن محمد
 جويرية بن بشير ١٠٩ : ١٧
 ابن حاتم المقدسي ٣ : ١٤ هـ
 ابو حاتم ٦٧ : ١١
 حاتم بن الحسن الشاشي ٦٦ : ٢ ، ٧٧ : ٢٠ ،
 الحارث الاعور ٨٩ : ١٧ ، ٩٠ : ١٨ ،
 ٩٠ : ٢٤ هـ

ابو بكر بن عبد الملك ١١١ : ٢
 ابو بكر بن مالك ٤٣ : ٧ ، ٤٣ : ١٢ ،
 البلخي ، ابو محمد ١٣٩ : ٥
 تمام بن نجيح ١٠٢ : ٥
 تميم بن محمد ٨٦ : ٥
 التميمي ٤٨ : ٢٩ هـ
 ثابت السبثاني ٩٤ : ٨ ، ٩٤ : ٢٢
 ثمامة بن عبدالله بن انس ٧٠ : ١٣ ،
 ٨٧ : ٩ ، ٨٧ : ١٤ ، ٩٦ : ١٩ ،
 ٩٧ : ٤ ، ٩٧ : ٨ ، ٩٧ : ١١ ،
 ٩٧ : ١٢ ، ٩٧ : ١٤ ، ٩٧ : ١٥ ،
 ٩٧ : ٢٠
 ثور ٨٨ : ١٩
 الثوري - انظر سفيان بن سعيد
 جابر بن زيد (- ٩٣) ٢٠ : ٦ ،
 ٢٠ : ١٢ ، ١٠٩ : ٩
 جابر بن عبدالله (- ٧٨) ١٠٤ : ٧ ،
 ١٠٤ : ١٢ ، ١٠٤ : ٢١ ، ١٠٤ : ٢٦ هـ
 الجابري ابو محمد ، ١٢٤ : ١٨ ،
 ١٢٤ : ٢٢ ، ١٢٩ : ٩
 ابو حاتم - انظر محمد بن ادريس
 الجاحظ - انظر عمرو بن بحر
 جامع بن شدادة ابو صخر ٥٥ : ٤ ،
 ١١٠ : ٤
 ابن الجراح ، ابو الخطاب ٣ : ١٧ هـ
 ابن جريح - انظر عبد الملك بن عبد العزيز
 جرير بن حازم (- ١٧٠) ٥٥ : ٤ ،
 ١٠٠ : ٢٠ ، ١٠١ : ٢ ، ١٠١ : ٦ ،
 ١١١ : ١٩
 جرير بن عبد الحميد ٤٨ : ٨
 الجريري - انظر سعيد
 ابو جعفر - انظر جعفر بن محمد بن علي

- * الحارث بن ابي اسامة ١٤٢ : ١٨
 الحارث بن محمد التميمي ٣٩ : ١٠ ،
 ٣٧ : ١٣ ، ٣٧ : ١٥ ، ٧٦ : ٢٢ ،
 ٢ : ٧٧
 حبان ١٠٢ : ٩
 ابن حبان ٩٨ : ٥٢٥
 حبان بن موسى ٣٨ : ١٥ ، ٩٤ : ٢١
 حبيب بن جري ٩٠ : ٢
 الهبراني ، ابو راشد ٨٥ : ١٤
 حجاج ٣٩ : ٢٢ ، ٥٩ : ١١ ، ٦٠ : ١٦ ،
 ١٠٢ : ١٢
 الحجاج بن يوسف (- ٩٥) ١٦ : ١٤٠
 ابن حجر - انظر احمد بن علي
 ابن حزم ٧٢ : ٥٢٠
 حسام بن مصك ٩٢ : ١١
 حسن ٤٧ : ١٧
 الحسن بن بشر البجلي (الكوفي ٤٢ : ٧
 * الحسن بن ابي بكر (لعله ابراهيم) بن شاذان
 ٣٠ : ١١ ، ٣٧ : ١٤ ، ٣٧ : ١٥ ،
 ٣٧ : ١٦ ، ٣٨ : ٤ ، ٤٠ : ١٦ ،
 ٤١ : ١٧ ، ٥٢ : ١١ ، ٥٦ : ١٢ ،
 ٦٠ : ٥ ، ٦٢ : ١٧ ، ٦٢ : ٢٠ ،
 ٦٤ : ٦ ، ٦٥ : ١٢ ، ٦٧ : ١٥ ،
 ٦٧ : ٢٠ ، ٦٨ : ١٢ ، ٧١ : ٢٢ ،
 ٧٤ : ٨ ، ٧٥ : ٢٠ ، ٧٧ : ٢ ،
 ٨١ : ١٠ ، ٨٥ : ٢ ، ٩١ : ٣ ،
 ٩٨ : ١٥ ، ١٠١ : ٤ ، ١٠٦ : ٧ ،
 ١٠٦ : ١٧ ، ١٠٩ : ١١
 الحسن بن جابر ٩٨ : ٥
 الحسن بن جعفر بن محمد بن الوضاح السمسار ،
 ابو سعيد ١٠٥ : ٢٢
 الحسن بن حبيب بن عبد الملك الفقيه ، ابو
 علي ٩٢ : ١٠ ، ٩٥ : ٢٠
- * الحسن بن الحسن بن علي بن المنذر القاضي ،
 ابو القاسم ٨٠ : ٧ ، ٨٣ : ٧
 * الحسن بن الحسين بن العباس بن دوما
 النعماني ، ابو علي ٩١ : ١٧ ، ٩٧ : ٩ ،
 ٩٨ : ٢ ، ٩٩ : ٦ ، ١٠٠ : ٢٠ ،
 ١٠٣ : ١٤ ، ١٠٣ : ١٧ ، ١١٠ : ٧
 حسن بن الربيع ١٠٢ : ١٥
 الحسن بن رشيق ١٢٥ : ١٠
 الحسن بن سفيان النسوي ٣٨ : ١٥ ،
 ٩٤ : ٢١
 الحسن بن سهل ١٢٤ : ١١
 الحسن بن صالح ١١٧ : ١٨ ، ١١٨ : ٢
 حسن صديق خان ٧ : ١١
 الحسن بن العباس الرازي ٨٥ : ٤
 الحسن بن عبد الرحمن ١١٢ : ٥ ،
 ١١٤ : ٥
 الحسن بن عبد الرحمن الراهبرمزي
 (- ٣٦٠) ٩ : ١١ ، ١٠ : ٢
 الحسن بن عبد الرحمن بن خلاد ٥٩ : ١٥
 الحسن بن عبدالله بن أحمد النحوي البريدي ،
 ابو عبدالله ١٤٢ : ٩
 الحسن بن عبدالله بن سعيد العسكري ، أبو
 أحمد ١٢٩ : ٢
 الحسن بن عبدالله السيرافي ، ابو سعيد
 ١٤٠ : ٢١
 الحسن بن عرفة ٨٥ : ١٣
 الحسن بن علي بن ابراهيم المقرئ الأهوازي ،
 ابو علي ٩٥ : ١٨
 الحسن بن علي بن الرباب السعاف ، ابو علي
 ٢٥ : ١٠
 الحسن بن علي بن زياد ٦٥ : ٦ ، ٦٤ : ٧
 الحسن بن علي بن شبيب المعمرى ، ابو علي
 ٩٣ : ٥ ، ١١٢ : ٩

- الحسن بن علي بن ابي طالب (٣ - ٥٥)
 ٩١ : ٩١ ، ٢ : ٩١ ، ٥ : ٩١ ، ١٥ : ٩١
 * الحسن بن علي بن عبدالله المقرئ ، ابو علي
 ١١٥ : ١١٥ ، ٢ : ١٢٢ ، ٢٢ : ١١٥
 الحسن بن علي بن عفان ١٠٩ : ١٢
 * الحسن بن علي بن محمد التميمي ، ابو علي ،
 ٣١ : ٣١ ، ٩ : ٣٤ ، ٣ : ٣٤ ، ٧٤ : ٣٠ ،
 ٧٧ : ٧٧ ، ٦ : ٨٠ ، ١٧ : ٧٧
 * الحسن بن علي بن محمد الجوهري ، ابو
 محمد ٤٣ : ٤٣ ، ١٦ : ٧٣ ، ١٠ : ١٠ ،
 ٩٣ : ٩٣ ، ١٢ : ١٠٣ ، ٢ : ١٠٤ ، ٣ : ١٠٤ ،
 ١٠٤ : ١٠٤ ، ١٧ : ١٠٦ ، ٩ : ١٣٩ ، ٤ : ١٣٩ ،
 ١٤١ : ١٤١ ، ٧ : ١٤٨ ، ٩ : ١٤٩ ، ٥ : ١٤٩ ،
 * الحسن بن علي بن محمد الواعظ ، ابو علي ،
 ٦٩ : ١٤
 حسن بن أبي علي النجار ٦٥ : ١٤
 الحسن بن علي الوراق الواسطي ٣٤ : ١٨
 * الحسن بن فهد ، ابو علي ٩٥ : ١٤
 الحسن بن عقبة ، ابو كبران ١٠٠ : ٦
 * الحسن بن محمد بن الحسن الخلال ، ابو
 محمد ٦٦ : ٦٦ ، ٨ : ٩٦ ، ٨ : ١١٩ ، ٦ : ١١٩ ،
 ١٤٥ : ١٢
 الحسن بن مسلم ٤٣ : ١٩
 الحسن بن مكرم ٣٦ : ٣٦ ، ٨ : ٣٧ ، ١٦ : ٣٧ ،
 ٣٧ : ٣٧ ، ٢١ : ٣٧ ، ٢٢ : ٣٧
 الحسن بن يسار البصري (٢٢ - ١١٠)
 ٦ : ٦ ، ١١ : ١٠١ ، ٢ : ١٠١ ، ٢ : ١٠١ ،
 ١٠١ : ١٠١ ، ٦ : ١٠١ ، ١٠١ : ١٠١ ، ١٠١ : ١٠١ ،
 ١٠٢ : ٥
 حسنون بن الهيثم ٦٩ : ٢٠
 * الحسين بن ابراهيم بن أحمد المصري ،
 ابو عبدالله ٤٢ : ٤٢ ، ١٧ : ٥٢ ، ٢٠ : ٢٠ ،
 ٥٦ : ١٦
- الحسين بن اسماعيل ٦٦ : ٩
 الحسين بن اسماعيل المحاملي ، ابو عبدالله
 ٣٩ : ١٥
 الحسين بن حسن بن حرب المروزي
 ٣٣ : ٨
 * الحسين بن الحسن بن محمد بن القاسم
 المخزومي ، ابو عبدالله ١١٢ : ٨
 حسين بن علي الجعفي ١٠٩ : ٨
 الحسين بن علي بن أبي طالب (٤ - ٦١)
 ٩١ : ٩١ ، ١٢ : ٩١ ، ١٤ : ٩١
 الحسين بن علي بن يزيد ١٢٥ : ٢٥
 الحسين بن فهم ٤٣ : ١٧
 الحسين بن القاسم الكوكبي ، ابو علي
 ١١٤ : ١٢
 * الحسين بن محمد بن جعفر الخالع ، ابو
 عبدالله ١٢٨ : ١٠ ، ١٣٩ : ١١
 * الحسين بن محمد بن الحسن اخو الخلال ،
 ابو عبدالله ١٢٤ : ١٧ ، ١٢٩ : ٨
 * الحسين بن محمد بن القاسم العلوي ، ابو
 عبدالله ١٢٥ : ٩ ، ١٥٥ : ٢
 الحسين بن محمد بن عميد العسكري الدقاق ،
 ابو عبدالله ٨٩ : ١٤
 الحسين بن معبد المقرئ ، ابو عبدالله ١٤٧ : ٨
 حصين بن عبد الرحمن ٥٣ : ٨ ،
 ٥٣ : ١١٢ ، ٥٢٥ : ٢٧ هـ
 الحضري ، ابو داود ١١١ : ٨
 حفص ٣٩ : ٥
 حفص بن عمر الأبي ٩٦ : ١٠
 حفص بن عمر بن أبي العطف ٩٢ : ١٦
 حفصة ٣٥ : ٢٥ هـ
 الحكم بن ابراهيم ٤٦ : ٢٧ هـ
 الحكم بن عتيبة (٥٠ - ١١٥) ٧٨ : ٢٠ ،
 ١١١ : ٦

٨٣ : ١٥ ، ٩٧ ، ٦ : ١٠٠ ، ١٨ :

١٠١ : ١٧ ، ١٥ : ١٠٢ ، ١٩ : ١٠٢ ،

١٠٥ : ٢ ، ١١ : ١٠٥ ، ١٥ : ١٠٦ ،

١٠٦ : ٢١ ، ١٤ : ١٠٨ ، ١٧ : ١٠٨ ،

١٠٩ : ٥ ، ١٠٩ : ٨ ، ١١٢ : ١٢ ،

١١٣ : ٢ ، ١٣٦ : ٥

حنظلة بن أبي سفيان ٤٣ : ١٣

الحنظلي ، ابو حاتم ١٤١ : ٥٢٧

ابن أبي الحنين ٩١ : ٤

* الحبري القاضي ، ابو بكر ٨٨ : ١٤

حيوة بن شريح ٧٢ : ١٥ ، ١١٠ : ١٢

خالد ٤١ : ٩

خالد بن عبد الرحمن الخراساني ٩٢ : ١١

خالد بن عرفطة ٥١ : ١٢

خالد بن معدان الكلاعي (- ١٠٤)

٢١ : ٧

خالد بن مهران الخذاء (- ١٤١) ٥٩ : ١٢

٥٩ : ٢٦ ، ٧ : ٩٣ ، ١٥ : ٩٣

خالد بن يزيد ٨١ : ١٧

الخدري ، ابو سعيد - انظر سعد بن مالك

الخرازي - انظر محمد بن العباس

الخصيب بن جندر ٦٥ : ٩ ، ١٥ : ٦٥ ،

٦٥ : ٢٢ ، ٦٥ : ٢٥ ، ٦٦ : ٢

٦٧ : ٢٢ ، ٦٨ : ٢ ، ٦٨ : ٤

الخطابي - انظر حمد بن محمد

الخطبي - انظر اسماعيل بن علي

ابن خلاد ، ابو بكر ٨٦ : ٦

الخلال - انظر احمد بن محمد

ابن خلدون - انظر عبد الرحمن بن محمد

خلف بن هشام ٤٨ : ٥ ، ٦٠ : ٢

خليقة بن قيس ٥١ : ١٢

الخليل بن احمد الفراهيدي (- ١٧٥)

١١٤ : ٢٠ ، ١٤١ : ٢ ، ١٤١ : ٢٣ ، ٥

الحكم بن عطية ٦١ : ١١

الحكم بن مقسم ١٠٢ : ٢٧ ، ٥

الحكم بن موسى ٧٧ : ٢

الحكم بن نافع ، أبو اليان ٥٠ : ١٢

حماد بن زيد بن درهم ، ابو اسماعيل

(٩٨ - ١٧٩) ، ٢١ : ٢٠ ، ٤٠ : ١٢ ،

٤٣ : ٢٢ ، ٤٥ : ١٢ ، ٤٥ : ١٨ ،

٤٨ : ٢٦ ، ٥٧ : ٥ ، ٦٠ : ٢ ،

٦٢ : ١٧ ، ٦٢ : ١٨ ، ١٠٣ : ١٥ ،

١٠٩ : ٦ ، ١١٠ : ٨

حماد بن أبي سليمان (- ١٢٠) ٤٧ : ١١

٧٨ : ٢٠ ، ٨٧ : ١٣ ، ١١٠ : ٤ ،

١١٠ : ٢٤ ، ١١١ : ١٩ ، ١١١ : ٢٠

حماد بن سلمة (- ١٦٧) ٢١ : ١٢ ،

٢١ : ٢١ ، ١١٢ : ٢

حمد بن محمد الخطابي البستي ٩ : ٢٠ ،

١٠ : ٢

ابن حمدان - انظر احمد بن جعفر

حمدان بن يوسف ٩٢ : ١٦

حميد بن أبي حميد الطويل (- ١٤٢)

٤٧ : ١١ ، ١٠١ : ٢٢ ، ٥

حميد بن عبد الرحمن ٤٧ : ٥

حميد بن هلال ٤٠ : ٢ ، ٤٠ : ٧ ،

٤٠ : ١٢ ، ٤٠ : ١٨

* حمزة بن محمد بن طاهر الدقاق ، ابو

طاهر ١٠٣ : ٨

الحمصي ، ابو عتبة ٦٦ : ١٠

ابن حنبل - انظر احمد بن حنبل

حنبل بن اسحاق ٣٦ : ١٩ ، ٣٩ : ٢٠ ،

٤٠ : ٦ ، ٤٧ : ٢ ، ٤٨ : ٢ ،

٤٩ : ١٢ ، ٥٨ : ٩ ، ٥٩ : ١٩ ،

٦١ : ١٤ ، ٦١ : ١٧ ، ٦٩ : ٢ ،

الحليل بن أسد ١٢: ١٠٠
 الحليل بن مرة ١٧: ٦٦، ٢: ٦٧، ٢٤: ٦٦ هـ
 ٨: ٦٧، ٥: ٦٧
 الحياط ، ابو بكر ٤: ١١٥
 أبو خيثمة - انظر زهير بن حرب
 ابن خير الأندلسي - انظر محمد بن خير
 ابن دأب ، ابو الوليد [عبس : ترجمته
 فيه الفهرست ٩٠] ٨: ١٣٩
 دانيال ٢: ٥٧، ٢٠: ٥١
 ابن داود ٢: ٩٠
 ابن أبي داود ٤: ٨١
 ابو داود - انظر سليمان بن الأشعث
 داود بن رشيد ٧: ٩٢، ٥: ١٠٧
 داود بن شاور ١٥: ٧٨، ١٩: ٧٨
 داود بن عبد الجبار ١٧: ٩٠، ٢٩: ٩٠ هـ
 داود بن عمرو الضبي ٢: ١٠٣، ١٩: ١٠٤
 داود بن الهيثم بن اسحاق بن بهلول ، ابو
 سعد ٥: ١٣٤
 ابن الدخيسم أو ابن الدخيش ٢٣: ٩٤،
 ٢٤: ٩٤
 ابو الدرداء - انظر عويمر بن زيد
 ابن درستويه - انظر عبدالله بن جعفر
 ابن دريد - انظر محمد بن الحسن
 دريد بن طارق الخراساني ١٠: ٧٤،
 ٢١: ٧٤، ١٦: ٧٤
 دعلج بن أحمد بن دعلج المدل ٤: ١١١،
 ١١: ١١٧، ٢٢: ١١١
 دغفل الناسب ١٩: ٢٨ هـ
 الدغولي ، ابو العباس ١٠: ١٤٠
 الذهبي - انظر محمد بن أحمد
 ذو الرمة [غيلان بن عقبه] (١١٧-٧٧)
 ٧: ١١٩
 ابن أبي ذيب ١٦: ٦٩، ١٨: ٦٩

ابو رافع ٢٠: ٩١
 رافع بن خديج (-٧٤) ٤: ٧٢، ٥: ٧٢،
 ١١: ٧٢، ١٦: ٧٢، ٦: ٧٣،
 ١٣: ٧٣
 ابن الرافعي ٢٢: ٢٢
 الربيع ، ابو الفضل ١٤: ١١٤
 ابو الربيع ٨: ١١٠
 الربيع بن سعد ٩: ١٠٩
 الربيع بن سليمان (١٧٤-٢٧٠) ١١: ٩٢،
 ٩: ١١٤
 الربيع بن مسلم ٢١: ٦٥، ٢: ٦٦
 رجاء بن حيوة (- ١١٢) ٧: ١٠٨
 ابن رزقويه - انظر محمد بن أحمد
 الرفاعي ، ابو هشام ٩: ١٠١
 ربيع بن مهران ، ابو العالية (- ٩٣)
 ١٢: ٤٧
 رنجويه بن محمد بن الحسن اللباد ، ابو محمد
 ١٣: ٧٨
 روح بن أسلم ١٦: ٣٩
 روح بن عبادة ٧: ٣٧، ١٨: ٣٧، ١٣: ٤٣،
 ١٨: ٤٣
 أبو روق ١٢: ٩٩، ١٦: ٩٩
 الرياشي ٢٢: ١٤١ هـ
 زائدة بن قدامة (- ١٦١) ٢٢: ٢١،
 ٨: ١١١
 ابو زبر ١٢: ٥٢
 الزبير بن بكار ١٤: ١٤٠
 الزبير بن عدي ١٠: ٧٤، ١٦: ٧٤،
 ٢٢: ٧٤
 الزبيري ، أبو أحمد ٨: ١٤٠
 زكريا بن عدي ١٣: ٥٦
 زكريا بن عيسى ١٥: ١٤٠

ابن السائب ٦: ١٠٨
 السبعي ، أبو اسحاق ١٦: ٨٩
 ست الأهل ، أم الفضل ٧: ٣٥
 ست الشيوخ ، أم الحسن كمال ٦: ٣٥
 السجستاني ، أبو حاتم (لهله سهل بن محمد)
 ٢: ١٢٣
 السراج - انظر عبد الرحمن بن محمد
 السري بن احمد الكندي الرفاء (- ٣٦٦)
 ١٤: ١١٩ ، ١٦: ١٣٠ ، ١٤: ١٣٧
 سريج بن الثمان ١٦: ٥٥ ، ٩: ٦٨
 سريج بن يونس ٤: ٩٧
 ابن أبي سعد ٧: ١٣٩
 ابن سعد ٥: ٦٨ ، ٥: ٢٤٠
 سعد بن شعبة بن الحجاج ٨: ٦٢ ، ١٢: ٦٢
 ١٤: ٦٢
 سعد بن الصلت ٥: ٨١
 سعد بن مالك الحدري ، أبو سعيد (- ٧٤)
 ٦: ٦ ، ٨: ١٩ ، ٩: ١٧ ، ١٩: ١٨
 ١١: ١٩ ، ١٢: ٢٩ ، ٢: ٣٠
 ٨: ٣٠ ، ١٥: ٣٠ ، ٢: ٣١
 ١١: ٣١ ، ١٩: ٣١ ، ٤: ٣٢
 ٩: ٣٢ ، ١٦: ٣٢ ، ٢: ٣٣
 ١٠: ٣٣ ، ٥: ٣٦ ، ٦: ٣٦
 ٩: ٣٦ ، ١٥: ٣٦ ، ٢: ٣٧ ، ٨: ٣٧
 ١٩: ٣٧ ، ٢٠: ٣٧ ، ٢: ٣٨
 ٦: ٣٨ ، ١٠: ٣٨ ، ١٧: ٣٨
 ٢: ٩٣ ، ٧: ٩٣ ، ١٠: ٩٣
 ١٥: ٩٣ ، ١٧: ٩٣
 سعيد بن جبير (- ٩٥) ٩: ٤٣
 ١٩: ٤٣ ، ٢: ٤٤ ، ٦: ٤٤
 ١٢: ٩٢ ، ٩: ١٠٢ ، ١٢: ١٠٢

الرخشري ٥: ٢٥٨
 ابو الزناد ١٧: ٩٢
 الزهري ، أبو عثمان ١٠: ١١١
 الزهراني ، أبو الربيع ٤: ١٠٤
 الزهري - انظر محمد بن مسلم
 الزهري ، أبو الفضل ٦: ١٤٠
 زهير ٥: ١٣٦ ، ١٢: ١٠٥
 ابو زهير ١٧: ٨١
 زهير بن حرب ، أبو خيثمة (- ٢٣٤)
 ٩: ٣٨ ، ١٦: ٤٢ ، ١٦: ٤٣ ، ٢: ٤٣
 ٧: ٤٦ ، ١٩: ٤٧ ، ٢٤: ٥٢
 ١١: ٦١ ، ٤: ٦٢ ، ٥: ٩٠ ، ٧: ٩٠
 ٢٢: ٩٢ ، ٢٢: ٩٦ ، ٨: ١٠٠
 ١٦: ١٠١ ، ١٣: ١٠١ ، ٢١: ١٠٠
 زياد الكاتب ٥: ٤٨ ، ٢١: ٥٨
 زياد بن يحيى الحساني ، أبو الخطاب ١٤: ٧٧
 زيد بن أسلم ١١: ٢٩ ، ١٨: ٢٩ ، ٧: ٣٠
 ١٤: ٣٠ ، ٢: ٣١ ، ١١: ٣١
 ١٨: ٣١ ، ٢: ٣٢ ، ٢: ٣٢ ، ٥: ٣٢ ، ٥: ٣٣
 ٨: ٣٢ ، ١٦: ٣٢ ، ٢: ٣٣ ، ٧: ٣٣ ، ٢٠: ٣٣
 ابن زيد بن أسلم - انظر عبد الرحمن
 بن زيد
 زيد بن بشر ١٤: ١١١
 زيد بن ثابت (- ٤٥) ١٢: ١٥
 ١٥: ١٩ ، ١٠: ٢٠ ، ٤: ٣٥
 ٩: ٣٥ ، ١٠: ٣٥ ، ١٧: ٣٥
 ٥: ٣٥ ، ١٦: ٤١ ، ١٦: ٤١ ، ١٦: ٤١ ، ١٦: ٤١ ، ١٦: ٤١
 ٢: ١٠٢
 زيد بن حباب ١٢: ٦٠ ، ١٢: ١٠٩
 زيد العمي ٢: ٨٢
 سالم بن أبي الجعد (- ١٠٠) ١٥: ١٠٨
 ٢: ١٠٩ ، ١٦: ١٠٨

- سلامة بن محمود بن عيسى القيسي ، أبو القاسم
١٩: ١١٢
- السلفي - انظر أحمد بن محمد
سلم العلوي ٦: ١٠٩
سلم بن قتيبة ٤: ٩٧
أبو سلمة ١٠: ١٠٣
سلمة بن تمام ١٠: ١٠١
- سلمة بن دينار الأعرج (١٤٠-) ٦: ٥٩ ،
١٧: ٩٢ ، ٨: ٥٩ ، ٧: ٥٩
- أبو سلمة بن عبد الرحمن ٧: ٨٦
- سليم بن أسود المحاربي ، أبو الشعثاء (٨٢-)
١٧: ٥٥ ، ٤: ٥٥ ، ٢: ٣٩
- سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني
٢: ٩٦ ، ٥: ٦٨ ، ٥: ٦٨ ، ٥: ٩٦ ، ٥: ٩٧ ، ٥: ٩٩
- سليمان بن الأشعث ، أبو داود ٧: ٣٥ ،
١٦: ٩٩ ، ١٣: ٨٧ ، ١٤: ٨٠
- سليمان بن أيوب ١٠: ١١٢
- سليمان بن بلال ٢: ٧٢ ، ١٦: ٣٥
- سليمان بن حرب ١٢: ٤٥ ، ١٥: ١٠٣ ،
١٧: ١١١ ، ٥: ١٠٩
- سليمان بن داود ١٨: ٧٩ ، ٦: ١٠٧
- سليمان بن داود (النبي عليه السلام) ٥: ٨٠
- سليمان بن سلم المصاحفي ١٩: ١١٤
- سليمان بن طرخان ، أبو المعتمر (٤٤-١٤٣)
٨: ٤٣ ، ٦: ٤٣
- سليمان بن أبي العتيك ٥: ٤٨
- سليمان بن قيس الشكري (ترجمته في
خلاصة التذهيب (١٣٠) ٥: ٢٦ ، ١٠٣: ٥٢٦ ،
١٢: ١٠٨
- سليمان بن المغيرة القيسي ١٧: ٤٥ ، ٨: ٩٤ ،
٢٢: ٩٤
- ١٦: ١٠٢ ، ٤: ١٥٣ ، ٤: ١٠٢ ، ١٦: ١٠٢ ،
٥: ١٠٣ ، ٥: ٢٢ ، ١٣: ١١٧ ، ٥: ٢٢ ، ١١: ١١٨ ،
٢: ١١٨
- سعيد الجري ١٠: ٣٨ ، ٦: ٣٨ ، ٢: ٣٨ ،
١٦: ٣٨
- سعيد بن أبي الحسن ١٨: ٤١ ، ٩: ٤١
- سعيد بن سليمان الواسطي ١٦: ٦٨ ، ٥: ٦٩ ،
٩: ٩٨ ، ١١: ٨٤ ، ١٥: ٩٧ ، ٩: ٩٨
- سعيد بن عبد الجبار ١٢: ٩٧ ، ١٠: ٩٧
- سعيد بن عبد الرحمن المخزومي القرشي ،
أبو عبيد الله ١٨: ٤٢ ، ٢٠: ٢ ، ٢٠: ٥٢ ،
٢٢: ٥٢ ، ٢٢: ٥٢
- سعيد بن عبد العزيز (١٦٧-) ١١: ٢١ ،
٥: ٢٥ ، ٤: ٨
- * سعيد بن محمد بن أحمد البقال الأصبهاني ،
أبو القاسم ٥: ٧٠
- سعيد بن المسيب (١٠٥-) ١١: ٦ ،
١٤: ١٥ ، ٧: ٢٠ ، ١١: ٢٥ ،
١٠: ٩٩ ، ٥: ٢٨ ، ٥: ٢٨ ، ٥: ٢٨
- سعيد بن منصور ٦: ٤٥
- أبو سفيان ١٢: ١٠٨ ، ١١: ١٠٨
- سفيان بن عيينة (١٩٨-) ١٥: ٣٢ ،
١٩: ٤٢ ، ١٦: ٤٢ ، ٩: ٣٣ ، ٢: ٣٣ ،
٣: ٤٨ ، ١٩: ٤٧ ، ٨: ٤٧ ، ٧: ٤٧ ،
١٤: ٤٩ ، ٢٢: ٥٢ ، ٢٤: ٥٢ ، ١٤: ٤٩ ،
١٧: ٥٦ ، ١٨: ٦١ ، ٤: ٦٢ ، ١٧: ٥٦ ،
١٤: ٨٢ ، ١٥: ١٠٨ ، ٢: ١٠٩ ،
٥: ١١٣ ، ٨: ١١١
- سفيان بن سعيد الثوري (٩٧- ١٦١)
٢: ٣٢ ، ١٢: ٢١ ، ٢١: ٢١ ، ٢: ٣٢ ،
٧: ٥٠ ، ٢: ٥٠ ، ٨: ٣٢ ، ٥: ٣٢ ،
١١: ٥٨ ، ١٠: ٥٨ ، ٨: ٥٨ ، ٨: ٥٠

شريك بن عبدالله ١٠:٣٩ ، ١٩:٤٦ ،
٤٧:٤٧ ، ٧:٨٤ ، ١٧:٨٤ ، ٨:٨٩ ،
١٢:٩٩ ، ١٩:١٠٢ ، ٣:١٠٣ ،
٦:١١٢ ، ٣:١١٠

الشطي - انظر ابراهيم بن عبدالله

شعبة بن الحجاج (٨٢ - ١٦٠) ٢:٣٨ ،
١٧:٤٠ ، ١٢:٥٩ ، ١٦:٦٠ ،
١٧:٦٠ ، ٨:٦٢ ، ١٢:٦٢ ،
١٤:٦٢ ، ١٨:٧٨

الشعي - انظر عامر بن شراحيل

ابو الشعاء - انظر سليم بن أسود

شعيب بن أبي حمزة ٧:٥٠

شعيب بن عبدالله بن عمرو ١٢:٦٩ ،
١٦:٦٩

شعيب بن محمد بن عبدالله ، والد عمرو بن
شعيب ١١:٥٠ ، ١٣:٥٠ ، ٦:٧٤ ،
١١:٧٤ ، ١٧:٧٤ ، ٢:٧٥ ،
٧:٧٥ ، ١٢:٧٥ ، ١٦:٧٥ ،
٥٢٧:٧٥ ، ٢:٧٦ ، ٩:٧٦ ،
١٢:٧٦ ، ١٩:٧٦ ، ٨:٧٧ ،
٢٢:٧٧ ، ٤:٧٨ ، ١٦:٧٨ ،
١٩:٧٨ ، ٢:٧٩ ، ١٠:٧٩ ،
١٥:٧٩ ، ١٩:٧٩ ، ٥٢٣:٧٩ ،
٧:٨١ ، ١٠:٨٠

شفيق بن ابراهيم البلخي ٧:١٢٦

ابن شهاب الزهري - انظر محمد بن مسلم
ابو شهاب ١٤:٩٣

شيبان بن ابي شيبه ٦:٧٥ ، ١٠:١٠٦ ،
ابن شيبه ٢٧:٩٢ هـ

ابن ابي شيبه ، ابو بكر - انظر عبدالله بن
محمد

ابو شيبه - انظر ابراهيم بن عثمان

سليمان بن مهران الأعمش (٦١ - ١٤٨)

١٤:١٥ ، ٩:٤٨ ، ٤:٥٥ ، ٢٠:٥٨ ،
١٥:٨٨ ، ٦:١٠١ ، ٦:١١٢ ،
١٧:١١٢ ، ٢٣:١١٢ ، ٥٢٧:١١٢ ،
٦:١٤٧

سليمان بن موسى ٦:٧٥

سليمان بن النعمان الشيباني ٥:٣٨

السمرقندي - انظر عبدالله بن أحمد

سندانة - انظر أحمد بن الفضل

سهل ، ابو علي ٦:٣٤

سهل بن أسلم ٧:٤٠

سهل بن محمد - انظر السجستاني

سهيل ١١:٦٦

أبو سهيل ١١:٦٦

سواده بن حيان التميمي ١٣:١٠٩

سوار بن مصعب ١٦:٨٩

سويد بن سعيد ١٤:٦٥

السيرافي - انظر الحسن بن عبدالله

ابن سيرين - انظر محمد بن سيرين

السيوطي - انظر عبد الرحمن بن أبي بكر

ابو شاة صحابي من أهل اليمن ٣:٨٦ ،

١٤:٨٦

الشاشي ، ابو الليث ١٣:٣٤

الشاطبي - انظر ابراهيم بن موسى

الشافعي - انظر محمد بن عبدالله ومحمد بن

ادريس

شبابه ١٢:٥٢

شبر نجر ٦:١٦ ، ٢:١٦

شجاع بن ابي شجاع الذهلي ، ابو غالب

١٤:٣ هـ

شرحبيل بن سعد ، ابو سعد ٥:٩١ ،

١٢:٩١

ابن شبرويه ١١٧: ١٢
 لشيطان ، ابو بكر ١٤٣: ١٢
 ابو صالح ٦٥: ٩ ، ٦٥: ١٥ ، ٦٥: ٢٢ ،
 ٤: ٦٦ ، ١٧: ٦٦ ، ٨: ٦٧ ،
 ١٨: ٦٧
 صالح بن أحمد الحافظ ٨١: ١٥
 صالح بن جعفر بن محمد الرازي ٩٣: ٥
 صالح بن كيسان (توفي بعد ١٤٥ :
 ترجمته في تذكرة الحفاظ ١ / ١٤٥)
 ١٠٦: ٢١
 صالح بن مالك ٨٩: ١٦
 صالح بن محمد بن دراج ، ابو توبة
 ١٠: ١٢٤
 صدقة بن خالد ٩٥: ١٢ ، ٩٥: ٢٥ ،
 ٢: ٩٦
 صدقة بن يسار ٥٦: ١٧
 الصدي بن عجلان الباهلي ، ابو امامة ✓
 ٢٥ - ٦٨) ٩٨: ٢ ، ٩٨: ٥
 الصقاني ، ابو بكر - انظر محمد بن اسحاق
 صفوان بن صالح ٦٤: ٩ ، ٦٤: ١١ ،
 ١٢: ٦٤
 ابن الصلاح - انظر عثمان بن عبد الرحمن
 ابن الصواف ، ابو علي [محمد بن أحمد بن
 الحسن] (٣٥٩ -) ٤٦: ١٨ ،
 ٤٧: ٥ ، ٤٧: ١٤ ، ٤٨: ١١ ،
 ٤٨: ١٣ ، ٥٨: ١٨ ، ٥٩: ١٠ ،
 ٦٠: ١٤ ، ٦١: ٩ ، ٦٢: ٢ ،
 ٩٣: ١٩ ، ١٠٠: ٥ ، ١٠١: ١١ ،
 ١٠٢: ١١ ، ١٠٥: ٦ ، ١٠٦: ١٧ ،
 ١٠٧: ١٢ ، ١١٠: ٢ ، ١١٢: ١٣ ،
 الصولي - انظر محمد بن يحيى
 * الصيرفي ، ابو سعيد ٩٩: ٥ ، ٩٩: ٩
 الضحاک (لعله ابن مزاحم الهلالي) ✓

(١٥٥ -) ١٩: ١٩ ، ٤٧: ١٦ ،
 ٤٧: ٢٦ ، ٥٠٠: ٥٢٤
 الضحاک بن مخلد ٧٤: ٥
 ضرار بن صرد ٦٠: ٦ ، ٦٤: ٧ ،
 ✓ ضمرة بن ربيعة (الشامي ٧٦: ١٤ ، ٧٦: ٢٢ ،
 ٤: ٧٧
 طارق ١٠٢: ١٩ ، ١٠٣: ٤
 طالوت بن عباد ٦٥: ٢١
 ابو الطاهر - انظر أحمد بن عمرو
 * طاهر بن عبدالله بن طاهر (الطبري القاضي
 ابو الطيب ٧٩: ١٦ ، ١٤١: ١٦ ،
 ٨: ١٤٥
 ابو طاهر بن أبي هاشم ١٢٣: ٢
 ابن طائوس ٤٢: ١١ ، ٦١: ١٥
 طاوس بن كيسان (- ١٠٦) ٢٠: ٨ ،
 ٤٢: ١٢ ، ٤٢: ١٩ ، ٤٣: ٦ ،
 ٤٣: ٨ ، ٤٣: ١٤ ، ٦١: ١٦ ،
 ٨: ٨٤
 الطبراني - انظر سليمان بن أحمد
 الطبري - انظر محمد بن جرير وطاهر بن
 عبدالله
 ابو طلحة ٣٩: ١٦
 طلحة بن يحيى ٤١: ٢
 الطوسي ، ابو عيسى ٥٦: ١٢
 الطيالسي - انظر هشام بن عبد الملك
 الطيب بن عبدالله بن يمين ، ابو القاسم
 ٣٣: ٧
 عارم ، ابو النعمان ٤٥: ١٨ ، ٤٥: ٢٠
 عارم بن الحسن ٦٢: ١٨
 ابو عاصم ٨٨: ٢ ، ٨٨: ٩
 عاصم بن ضمرة (- ١٧٤) ٢١: ١٢ ،
 ٣: ٣٢ ، ٥٩: ١٧
 عاصم بن علي ٣٩: ٢٠ ، ٤٥: ١٧ ، ٩٨: ١٦

- عاصم بن يوسف ١٤:٩٣
 ابو العالية - انظر رفيع بن مهران
 عامر بن شراحيل الشعبي (- ١٠٤)
 ٥:٣٩ ، ١٠:٣٩ ، ٥٣٦:٤٨ ،
 ١٣:٩٩ ، ١٧:٩٩ ، ٢:١٠٠ ،
 ٨:١٠٠ ، ١٢:١٠٠
 عائذ الله بن عبدالله الخولاني ، ابو ادريس
 (- ٨٠) ١٢:٤٦
 ابن عباس - انظر عبدالله بن عباس
 العباس بن عبد المطلب (- ٣٢) ١٢:٨٦
 العباس بن الفرج الرياشي ٢:٨٨
 العباس بن مجتاه ١١:١٢٠
 عباس بن محمد بن حاتم ٧:٨٤
 العباس بن محمد الدوري ١٥:٣٣ ، ٣٣:٣٣ ،
 ١٤:٥٣ ، ٩:٦٨ ، ٥:٩٩
 العباس بن محمد الرافقي ١٤:١٢٤
 العباس بن الوليد بن مزيد البيروني ١٠:٩٥ ،
 ١٨:٩٥ ، ٢٠:٩٥
 عباية بن رفاعة بن رافع بن خديج ١٦:٧٢ ،
 ١٢:٧٣ ، ٥:٧٣
 عبد الأعلى بن حماد ٥:٤٤ ، ١١:٤٧
 عبد الأعلى بن عبد الأعلى ١٥:٧٧
 عبد الأعلى بن محمد البصري ٢:٦٧
 ابن عبد البر - انظر يوسف بن عمر
 عبد الحميد بن سليمان الخزازي المدني ، اخو
 فليح ١٢:٧٠ ، ١٥:٧٠ ، ٥٢٧:٧٠ ،
 ١٤:٩٧ ، ١٧:٩٧ ، ١٨:٩٧ ،
 ١٩:٩٧ ، ٥٢٨:٩٧
 عبد الحميد بن عبد الرحمن بن ميمون
 الحناني ١٦:٥٩
 عبد الحميد بن عبد الرحيم التوزي ، ابو
 محمد ١٤:١٤٩ ، ١٤:١٤٨ ، ٥:١٢٥ ،
 ١١:١٥٠
- ابو عبد الرحمن - انظر عبدالله بن مسعود
 عبد الرحمن ، ابو حميد ٦:٤٧
 عبد الرحمن ، ابو يعقوب ٧:٤٥
 عبد الرحمن بن ابراهيم الدمشقي دُحيم ، ابو
 سعيد ١٥:٤٦ ، ١٩:٤٧ ، ١٠:٩٥ ،
 ١٢:٩٥ ، ١٤:٩٥ ، ٦:١٠٨
 * عبد الرحمن بن أحمد بن ابراهيم القزويني ،
 ابو القاسم ٢:٦٩
 عبد الرحمن بن اسحق ١٢:٥١
 عبد الرحمن بن الأسود ١٥:٥٣ ، ١٠:٥٤ ،
 ١٩:٥٤
 عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي
 ٥٢٤:٧٣ هـ
 عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان ١٥:٧٢ ،
 ٥:٧٣ ، ٩:٧٣ ، ١٢:٧٣
 عبد الرحمن بن أبي حاتم ١٤:٧٤
 عبد الرحمن بن حرمة ٨:٩٩
 عبد الرحمن بن زيد بن أسلم ١٥:٣٢ ،
 ٥٢٢:٣٢ ، ٥٢٣:٣٢ ، ٥٢٧:٣٢ ،
 ٩:٣٣ ، ١٦:٣٣ ، ٦:٣٤ ، ١٩:٣٤ ،
 ٢:٣٤ ، ٤:٣٤
 عبد الرحمن بن سابط (- ١١٨) ٩:١٠٩
 عبد الرحمن بن سلمان ١٨:٧٩ ، ٢٢:٨٣
 عبد الرحمن بن عبدالله البجلي ، ابو الميمون
 ١١:٤٦
 عبد الرحمن بن عبدالله بن مسعود ٥:٣٩ ،
 ١١:٣٩
 * عبد الرحمن بن عثمان بن القاسم الدمشقي ،
 ابو محمد ٥:٤٥ ، ١٠:٤٦ ، ٩:٩٢ ،
 ٤:١٠٨
 عبد الرحمن بن علي بن الجوزي (٥٩٧-٥٠٨)
 ٥٢٢:١٤ ، ٥٢٣:١٤ ، ٢٤:١٤
 عبد الرحمن بن عمرو الاوزاعي (- ١٥٧)

- * عبد العزيز بن ابي طاهر الصوفي ٥:٤٥ ،
٤:١٠٨ ، ٩:٩٢ ، ١٠:٤٦
عبد العزيز بن عبدالله الأوسي ٥:٥٩
عبد العزيز بن عبد الملك بن ادريس (ابن
الجزيري) الكاتب ، أبو أحمد
٦:١٣٠
- * عبد العزيز بن علي بن أحمد الوراق الحياط
الأزجي القرطبي ، ابو القاسم ٦:٣٣ ،
١٤:٦٨ ، ١٤:٩٢ ، ٤:٩٣ ،
١٦:١٣٤ ، ٢٢:١٠٥
- * عبد العزيز بن علي بن محمد القرشي ، ابو
الطيب ٦:١١٧
عبد العزيز بن عمران ١٤:١١١
عبد العزيز بن محمد الداوردي ٥ ٢٦:٥
عبد العزيز بن مسلم ١٠:١٠٦
عبد الصمد بن سليمان البصري ٩:٦٥ ،
١٤:٦٥
- عبد الصمد بن علي بن محمد بن مكرم
الطستي ، ابو الحسين ١٢:٣٧ ، ١٥:٦٧
عبد الغفار بن عبدالله بن الزبير ١١:٥١
* عبد الغفار بن محمد بن جعفر المؤدب ،
ابو طاهر ٢٠:٦٦
عبد القدوس بن محمد بن عبد الكبير بن
شعيب بن الحجاب ١٧:٣١
عبد الكريم بن الهيثم ١١:٨١
ابو عبدالله - انظر أحمد بن حنبل
عبدالله مؤذن الضحاك ١٥:٤٧
عبدالله بن ابراهيم بن ايوب بن ماسي البنزاز ،
ابو محمد ١٧:٩٦ ، ٢:٩٧
عبدالله بن ابراهيم بن عبد الملك الأصبهاني
١٩:١٠٠ ، ٣:١٠٢
عبدالله بن أحمد بن حنبل ٣١:١ ، ٤:٣٤ ،
٦:٤٧ ، ١٨:٤٦ ، ٥:٤٦ ، ٢٠:٤٠
- ١٤:١٥ ، ١٨:٢٠ ، ١٤:٢٥ ،
٤:٤٢ ، ٧:٤٢ ، ١٠:٦٤ ، ٦:٨٦
عبد الرحمن بن عمر الخلال ٥:٥٦ ، ١٥:٥٥
عبد الرحمن بن عمر الدمشقي ، ابو زرعة ✓
٦:٤٥ ، ١١:٤٦ ، ١٥:٤٦ ،
٥:١٠٨ ، ٢:٨٣
عبد الرحمن بن عمرو بن نصر ١٢:١٢٤
عبد الرحمن بن محمد بن خلدون (٨٠٨-)
١٥:٦
* عبد الرحمن بن محمد بن عبدالله السراج ،
ابو القاسم ١٤:٣٣ ، ٢٢:٣٣ ،
٢١:٨٣
* عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن فضالة
النيسابوري الحافظ ، ابو علي ٦:٣٣
عبد الرحيم ٢٢:١٤٨
عبد الرحيم بن هارون القسافي ١٤:٧٨ ،
١٨:٧٨
عبد الرزاق بن همام بن نافع (- ٢١١)
١١:٤٢ ، ٧:٤٩ ، ٨:٥٠ ، ١٥:٦١
٨:٨٢ ، ٢٠:١٠٦ ، ٩:١٠٧ ،
١٧:١١٠ ، ٢:١١١ ، ٢٠:١١٢
عبد الروف المناوي (٩٥٢ - ١٠٣١)
٥ ٢٦:٤٧ ، ٥ ٢٦:١٤
عبد السلام بن الحسين البصري ، ابو أحمد
٢:١٥٠
* عبد السلام بن عبد الوهاب القرشي ، ابو
الفرج ٢:٩٦ ، ٢٥:٩٥
عبد الصمد بن علي بن محمد الطستي ، ابو
الحسين ٢٢:٧٦
عبد الصمد بن يزيد مردويه ٦:١٢٦
عبد العزيز جد عبدالله بن محمد البقوي
١٩:١٠٤ ، ١٧:٧٧
عبد العزيز بن جعفر الفقيه ٧:١١٥

عبدالله بن حنش (ترجمته في طبقات ابن

سعد ٦/٢٣٥) ١٠٥:٤ ، ١٠٥:٧

عبدالله بن دينار (١٢٧ -) ١٠٥:١٦ ،

١٠٦:٢ ، ١٠٦:١١

عبدالله بن روح المدايني ١٢:٥٢

عبدالله بن زيد ، أبو قلابة (- ١٠٧)

١٠٣:٩ ، ١٠٣:١٦

عبدالله بن أبي سعد بن الحسن الخمامي الضرير

المقري ، أبو محمد ١١:٢٥

عبدالله بن سليمان بن الأشعث السجستاني

١٥:٣٥ ، ٢٢:٥٠ ، ٤:٧٣ ،

١٧:٧٩ ، ١٥:٩٩ ، ١٥:٩٢

عبدالله بن صالح البخاري ٢:٣٣ ، ١٥:٧٥ ،

١٣:٨٢ ، ١٧:٨٢

عبدالله بن صالح بن مسلم ١٢:١٠

عبدالله بن عباس (- ٦٨) ١٥:١٤ ،

٢:١٩ ، ١٢:١٩ ، ٥٢٢:٣٥ ،

٩:٤٢ ، ١٢:٤٢ ، ١٢:٤٢ ،

٢٠:٤٢ ، ٨:٤٣ ، ٩:٤٣ ، ١٤:٤٣ ،

١٩:٤٣ ، ١٩:٩٠ ، ٥٢٢:٩١ ، ١٦:٩١ ،

٢٠:٩١ ، ٢:٩٢ ، ٨:٩٢ ، ١٢:٩٢ ،

١٧:٩٢ ، ٢٢:٩٢ ، ٥٢٧:٩٢ ،

٩:١٠٢ ، ١٢:١٠٢ ، ١٧:١٠٢ ،

٢٠:١٠٢ ، ٥٢٦:١٠٢ ، ٥١٠٣:٥٠ ،

١٤:١١٧ ، ٥٢١:١١٧ ، ٥١١٨:٢ ،

٦:١٣٦ ، ٩:١٤١

عبدالله بن عبد العزيز العمري (- ١٨٤)

٦:١٤٢ ، ١٢:١٤٢

عبدالله بن عبد الكريم بن الحسين بن زطوبيل

الدمشقي ، أبو المعالي ٩:٢٥ ، ١٧:٢٥ ،

٢١:٢٥ ، ٥:٢٦

١٤:٤٨ ، ١١:٤٨ ، ١٤:٤٧ ،

٨:٥٧ ، ١١:٥٩ ، ١٩:٥٨ ،

١٥:٦٠ ، ٩:٦١ ، ٢:٦٢ ،

٢١:٧٤ ، ٧:٧٧ ، ٢٢:٧٨ ،

٦:٧٩ ، ١٨:٨٠ ، ١١:٩٠ ،

١٩:٩٢ ، ٥:١٠٠ ، ١١:١٠١ ،

١١:١٠٢ ، ٦:١٠٥ ، ١٩:١٠٦ ،

١٤:١١٢ ، ٢:١١٠ ، ١٢:١١٠ ،

عبدالله بن أحمد بن عمر بن الأشعث

السمرقندي ، أبو محمد (٤٤٢ - ٥١٦)

١٩:٢٣ ، ٥:٢٤ ، ٢١:٢٤ ،

٤:٢٥ ، ٢:٢٦ ، ١٢:٢٦ ، ١٩:٢٦ ،

عبدالله بن إدريس (٢٠ - ١٩٢) ٢٠:٢١ ،

١٥:١١٢ ، ٥٢٦:٥

عبدالله بن اسحاق بن إبراهيم البغوي

١٥:٣٧ ، ١٨:٣٧ ، ٤:٣٨ ،

١٧:٤١

عبدالله بن اسحاق المدائني ٧:٨٨

عبدالله الأنصاري ١٩:٩٦

عبدالله بن أيوب ١٥:٦٩

عبدالله بن جعفر بن أحمد بن فارس ، أبو

محمد ١٤:٣٢ ، ١٢:٧٢ ، ١٦:٨٤ ،

٢:١٠٤

عبدالله بن جعفر بن درستويه النحوي

(٢٥٨ - ٣٤٧) ٤:٤٣ ، ١١:٤٥ ،

١٧:٥٨ ، ٤:٥٩ ، ١٨:٦١ ،

١٦:٦٢ ، ١٨:٩٩ ، ١٢:٩٥ ،

١٦:١٠٠ ، ٢٠:١٠٥ ، ٢١:١١٠ ،

١٢:١١١

عبدالله بن حبيب ١٢:١٤٢

عبدالله بن الحسن العلوي ، أبو علي ٢٢:١٢٣ ،

٢٢:١٢٣

عبدالله بن عبد الملك بن أبي سفيان ٨٨:٢ ،
 ٨٨:٥ ، ٨٨:٩
 عبدالله بن عثمان البحرى الأديب ، ابو محمد
 ١٣:٥
 عبدالله بن العلاء بن زبر ٤٦:١٦
 * عبدالله بن علي بن حمويه بن ابرك الحمذاني ،
 ابو بكر ١٢٧:٢ ، ١٢٢:١٦
 * عبدالله بن علي بن محمد بن عبدالله بن
 بشران العدل ، ابو محمد ١٠٤:٩
 عبدالله بن عمر (- ٧٣) ٣٠:٦ ،
 ٣٥:٢٢ ، ٤٣:٢١
 ٤٤:٧ ، ٥٠:٦ ، ١٠٢:٢
 ٣١:١٠٣ ، ٤٤:١٣
 عبدالله بن عمرو ٣٣:١٥ ، ٨١:٦
 عبدالله بن عمرو بن العاص (- ٥٨)
 ٨:١٧ ، ٨:٢٠ ، ٩:٦ ، ٩:١٠
 ١٨:١٤ ، ٦٨:١٠ ، ٦٨:١٧
 ٦٩:٧ ، ٦٩:١٢ ، ٦٩:١٧
 ٦٩:١١ ، ٧٤:٢ ، ٧٤:١١
 ٧٤:١٢ ، ٧٥:٢ ، ٧٥:٧ ، ٧٥:١٢
 ٧٥:١٧ ، ٧٥:٢٧ ، ٧٥:٢٧
 ٧٦:٩ ، ٧٦:١٤ ، ٧٦:١٥
 ٧٦:٢٢ ، ٧٧:٨ ، ٧٧:٤ ، ٧٧:٢٢
 ٧٨:٥ ، ٧٨:١٦ ، ٧٨:١٩
 ٧٩:٢ ، ٧٩:٩ ، ٧٩:١٠ ، ٧٩:١١
 ٧٩:١٣ ، ٧٩:١٥ ، ٧٩:٢٠
 ٧٩:٢٠ ، ٨٠:١٠ ، ٨٠:٢٠
 ٨١:٧ ، ٨١:١٢ ، ٨١:١٨
 ٨٢:٢ ، ٨٢:٥ ، ٨٢:١٠ ، ٨٢:٥٠
 ٨٣:١١ ، ٨٣:١٩ ، ٨٣:٢
 ٨٤:٥ ، ٨٤:٨ ، ٨٤:١٣ ، ٨٤:١٩

٨٥:٦ ، ٨٥:١٥ ، ٨٥:٢٨ ،
 ٩٨:١٠ ، ٩٨:١٧
 عبدالله بن عون بن اربطان (- ١٥١)
 ٢١:٢ ، ٤٥:١٨ ، ٤٦:٢ ، ٤٦:٧
 ٤٨:١٢ ، ٤٨:١٥ ، ٥٧:٦
 ٥٧:٩ ، ٧٩:٢٦ ،
 عبدالله بن عون الخراز (- ٢٣٢) ٣٤:٢
 عبدالله بن غنم ١١٢:٥
 عبدالله بن قيس الاشعري ، ابو موسى (- ٤٤)
 ٣٩:١٣ ، ٣٩:١٧ ، ٤٠:٢ ، ٤٠:٨
 ٤٠:١٥ ، ٥٦:١٥
 عبدالله بن المبارك ، أبو عبد الرحمن
 ١١٨ (- ١٨١) ٣٨:١٦ ، ٩٤:٢٢
 ١١٤:٦ ، ١٢٦:٢ ، ١٢٦:٧
 ١٤٠:٨
 عبدالله بن التثبي ٧٠:١٢ ، ٧٠:١٦
 ٨٧:٨ ، ٩٦:١٠ ، ٩٧:٤ ، ٩٧:٧
 ٩٧:١٠ ، ٩٧:١٢ ، ٩٧:١٤
 ٩٧:١٥ ، ٩٧:٢٠
 عبدالله بن محمد بن جعفر بن حيسان
 الاصبهاني ٦٦:١٤
 عبدالله بن محمد ، ابو بكر بن أبي شيبة
 (- ٢٣٥) ٨٠:١٤ ، ٩٩:٧
 ١٠٠:١٧ ، ١٠٣:١٥
 عبدالله بن محمد بن عبد العزيز البغوي ،
 ابو القاسم ٣٨:٩ ، ٤٠:١٢
 ٤٠:٢١ ، ٤٢:١٥ ، ٤٦:٦
 ٤٧:١٨ ، ٥٢:٢٣ ، ٦١:١٠
 ٦٢:٣ ، ٦٥:١٩ ، ٦٥:٢٠ ، ٧٥:٢٠
 ٧٧:١٧ ، ٩٠:٥ ، ٩٢:٦ ، ٩٢:٢٢
 ٩٦:٢١ ، ٩٩:١٢ ، ١٠٠:٧
 ١٠١:١٢ ، ١٠٣:٢ ، ١٠٣:٩

عبدالله بن هارون ، المأمون (١٧٠-٢١٨)

١١ : ١٢٦ ، ٢ : ١٢٦ ، ٢٢ : ١٢٣

١٤ : ١٤١ ، ١٥ : ١٣٩ ، ١٢ : ١٣٩

* عبدالله بن يحيى بن عبد الجبار السكري ،

ابو محمد ١١ : ٨٥

عبد الملك بن ادريس (بن الجزيري)

٧ : ٣٠

عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج (١٥٠-)

٦ : ٧٤ ، ٦ : ٦٩ ، ١٦ : ٦٨ ، ١٨ : ٤٣

٢١ : ١١٢ ، ٩ : ٨٨ ، ٢ : ٨٨ ، ١٢ : ٨١

* عبد الملك بن عبدالله بن بشران الواعظ ،

ابو القاسم ١٩ : ٣٦

* عبد الملك بن عمر بن خلف الرزاز ، ابو

الفتح ١٧ : ٤٩

عبد الملك بن عمير ١٤ : ٥٦

عبد الملك بن قريب الاصمعي ، ابو سعيد

(- ٢١٦) ١٠ : ١٤٧ ، ١١ : ١٤٧

٢١ : ٥٨ هـ

عبد الملك بن محمد الرقاشي ، ابو قلابه

١١ : ٨٧ ، ٧ : ٨٧

* عبد الملك بن محمد بن عبدالله الواعظ

١٦ : ٤٥ ، ٢٢ : ٤٣ ، ٦ : ٤٢ ، ٢١ : ٣٩

٦ : ٧٦ ، ١٩ : ٥٢ ، ٧ : ٤٨ ، ٤ : ٤٨

عبد الملك بن مروان (٢٠ - ٨٦)

١٨ : ١٧ ، ٢٦ : ١٢٢ هـ

عبد الملك بن معروف الخنّاط ، ابو محمد

١٦ : ٦٧

* عبد الواحد بن محمد بن عبدالله بن مهدي

الديباجي البراز ، ابو عمر (٣١٨ - ٤١٠)

٩ : ١١١ ، ٩ : ١٠٨ ، ٩ : ٨٥ ، ١٤ : ٣٩

عبد الواحد بن واصل الحداد ، ابو عبيدة

٢ : ٣١ ، ٢٠ : ٣٠ ، ١٧ : ٣٠

٤ : ١٠٤ ، ٦ : ١٠٤ ، ١٨ : ١٠٤

١٦ : ١٤٦

عبدالله بن محمد بن عقيل بن أبي طالب

(ترجمته في خلاصة التذهيب ١٨٠)

٢٠ : ١٠٤ ، ١٢ : ١٠٤ ، ٥ : ١٠٤

عبدالله بن محمد بن علي بن زياد ١١ : ٦٢

عبدالله بن محمد بن وهب الحافظ ، ابو

محمد ١٨ : ٤٩

عبدالله بن محمود (الشيخ الصالح)

٢١ : ١٢٣

عبدالله بن مرداس ٥ : ٥٥ ، ٦ : ٥٥

عبدالله بن مروان ١١ : ١٠٠ ، ١٩ : ١١٤

عبدالله بن مسعود ، ابو عبد الرحمن (٣٢ -)

١٢ : ٢٥ ، ٢ : ٣٩ ، ٢ : ٣٩ ، ٦ : ٣٩

١١ : ٣٩ ، ١١ : ٣٩ ، ٥ : ٥٣ ، ٤ : ٥٣

٩ : ٥٣ ، ١٠ : ٥٣ ، ١٦ : ٥٣

١٢ : ٥٤ ، ١٢ : ٥٤ ، ٢٠ : ٥٤

٢١ : ٥٤ ، ٨ : ٥٥ ، ٥ : ٥٤ ، ٢١ : ٥٤

١١ : ٥٦ ، ٧ : ٥٦ ، ٢ : ٥٦ ، ٢٢ : ٥٥

عبدالله بن مسلم بن قتيبة (٢١٣ - ٢٧٦)

٢ : ٩

عبدالله بن مسلمة بن قعنب ٢ : ٧٢

٧ : ٩٤

عبدالله بن المعتز (- ٢٩٦) ٢ : ١٢٠

١٨ : ١٢٤ ، ٢٤ : ١٢٤ ، ١٢ : ١٢٨

٩ : ١٤٣ ، ١٢ : ١٣٩

عبدالله بن موسى بن اسحاق بن حمزة

الهاشمي ، ابو العباس ١٢ : ٩٣

عبدالله بن المؤمل ١٠ : ٦٨ ، ١٦ : ٦٨

٥ : ٦٨ ، ٥ : ٦٨ ، ٦ : ٦٩ ، ٥ : ٦٨

١١ : ٦٩ ، ١١ : ٧٥ ، ١٦ : ٧٥

عبدالله بن وهب ١٨ : ٧٩ ، ٤ : ٩٨

- * عبد الوهاب بن الحسين بن عمر بن برهان
 البغدادي الغزال ، ابو الفرج ١٢: ٣٨ ،
 ٩: ٧٥ ، ١٢: ٨٩ ، ١١: ٩٤ ،
 عبد الوهاب بن الضحاك ٧: ١١٧
 عبدان بن بشار الشامي ١٧: ١٠٩
 ابو عبيد ٥٤: ٢٧ هـ
 عبيد بن عبد الواحد بن شريك البزار
 ٥: ٩٥
 عبيدة بن عمرو السلهاني المرادي (٧٢-)
 ٧: ٢٠ ، ١٢: ٤٥ ، ١٩: ٤٥ ، ٨: ٤٦ ،
 ٢٠: ٤٦ ، ١٩: ٦١ ، ٤: ٦٢
 ابو عبيدة ٨٢: ٢
 ابو عبيدة بن ابي السفر ٧: ١١١
 * عبيد الله بن أحمد بن عثمان الصيرفي
 الازهري ، ابو القاسم (٣٥٥-٤٣٥)
 ١٦: ٤٣ ، ٧: ٧٣ ، ١٤: ٩٩ ،
 ٨: ١٠٦ ، ١١: ١١٠ ، ١٧: ١٢٩ ،
 ٤: ١٣٩
 عبيد الله بن أحمد بن علي الفزازي الصيرفي ،
 ابو الفضل ١٥: ٥٥
 عبيد الله بن ابي بكر بن أنس ،
 ٣: ٦٨
 عبيد الله بن الاخنس ١٨: ٨٠
 عبيد الله بن جرير بن جيلة ١٢: ٦٢
 عبيد الله بن ابي رافع ١٩: ٩١
 عبيد الله بن سعيد البروجردي ١٧: ٤٩
 عبيد الله بن عبد العزيز بن جعفر البرزعي
 ٤: ٦٣
 عبيد الله بن عبد الله (- ١٠٦) ٧: ٤٥
 عبيد الله بن عمر القواريري ١٨: ١٠٨ ، ٦: ٤٠
 عبيد الله بن عمر المصاحفي ، ابو الفرج
 ٢٢: ١٢٢
 عبيد الله بن عمرو ١٤: ٥٦
- * عبيد الله بن ابي الفتح الفارسي ، ابو القاسم
 ١٨: ٨٩ ، ٦: ١٤٠
 عبيد الله بن القاسم بن علي الهمداني القاضي ،
 أبو الحسن ١٢٧: ٢٢
 عبيد الله بن محمد بن اسحاق البزاز المتوفي
 ١١: ٤٠ ، ٢٠: ٦٥ ، ١١: ٩٩
 عبيد الله بن معاذ ٤٣: ٧ ، ٢٢: ٤٥
 عبيد الله بن موسى العبيسي الكوفي ١٢: ٧٦ ،
 ١٦: ٧٦ ، ١٨: ٧٦ ، ٢: ١٠٠
 عبيد المكتب ٩: ١٠٥
 عتيان بن مالك ٩: ٩٤ ، ٢٤: ٩٤ ،
 ٢٣: ٩٤ ، ٢٤: ٩٤
 عتبة بن أبي حكيم الازدي الهمداني ٦: ٩٥
 ١٢: ٩٥ ، ١٥: ٩٥ ، ٢١: ٩٥ ، ٢: ٩٦
 عتبة بن مسلم ٣: ٧٢
 العتيقي - انظر أحمد بن محمد
 عثمان ١٧: ٦١ ، ١٨: ١٠٠
 عثمان بن أحمد بن جعفر بن سهل العجلي ،
 ابو عبدالله ١٦: ١٤٦
 عثمان بن أحمد بن عبدالله الدقاق ، أبو عمرو
 ١٩: ٣٦ ، ٢٠: ٣٩ ، ٦: ٤٠ ، ٦: ٤١ ، ٦: ٤٢ ،
 ٢: ٤٧ ، ٢: ٤٨ ، ١٣: ٤٩ ، ٨: ٥٨ ،
 ١٩: ٥٩ ، ١٤: ٦١ ، ٢: ٦٩ ، ٨: ٧٤ ،
 ١٤: ٨٣ ، ٦: ٩٧ ، ١٧: ١٠٠ ،
 ١٧: ١٠١ ، ١٥: ١٠٢ ، ٢: ١٠٥ ،
 ١١: ١٠٥ ، ١٥: ١٠٦ ، ١٤: ١٠٨ ،
 ١٧: ١٠٨ ، ١٢: ١١٢ ، ٢: ١١٣ ،
 ٤: ١٢٥ ، ٤: ١٣٦
 عثمان بن رقاد العقبلي ٤: ٦٧ ، ٨: ٦٧
 عثمان بن أبي شيبة ٣: ٥٥ ، ١٧: ١٠١ ،
 ٨: ١٠٩ ، ٥: ١١١
 عثمان بن عبد الرحمن بن الصلاح (٥٧٧-٦٤٣)
 ٥٢٣: ١٤

علاء بن احمد الشكري ١٢:٩٠ ،
٣١:٩٠ هـ

علقمة بن وقاص (بعد ٨٠) ١٦:٥٣ ،
٢٠:٥٨ ، ١٠:٥٤ ، ١٨:٥٣

ابو علي - انظر عبدالله بن الحسن
علي الجعفري ، ابو الحسن ١٢:٣٤
علي بن ابراهيم بن سلمة القطان ، ابو الحسن
٣:٦٩

* علي بن أحمد بن عمر المقرئ ، ابو الحسن
٧:١٠٣ ، ١٥:٨٠ ، ١٥:٤٥

علي بن اسحاق الانطاقي ١٩:٣٣
علي بن اسحاق بن محمد بن البيهقي
المادرائي ، ابو الحسن ٦:٨٧ ، ١٠:٨٧

علي بن اسماعيل الاشعري (٢٦٠ - ٣٢٤)
١٤:٤ ، ٢٧:٤ هـ

علي بن الجعد ١٢:٩٩
علي بن الحسن الكاتب ٢٢:١٣٢

* علي بن الحسين بن أحمد التغلبي ١٢:١٣٤

علي بن الحسين بن بندار الاذني ، ابو الحسن ٣:٧٠

* علي بن الحسين بن محمد بن عبد الرحيم
البصري ، ابو القاسم ١٥:١٤٦

علي بن حكيم ٦:١١٢

علي بن حميد البصري ٣:٦٦

علي بن سعيد بن زيد البصري ١١:١٣٤

علي بن سليمان النحوي ٣:١٥٠

علي بن سهل ٧:٣٧ ، ٦:٣٤

علي بن صالح ١٢:١١٧

علي بن أبي طالب (- ٤٠) ٣١:٤ ،

١٢:١٩ ، ١٢:٨٨ ، ١٦:٨٨ ،

٩:٨٩ ، ١٧:٨٩ ، ٥:٢٦:٨٩ ،

٢:٩٠ ، ٩:٩٠ ، ١٢:٩٠ ، ١٨:٩٠ ،

٥:٢٦:٩٠ ، ٥:٢٤:٩٠ ، ٥:٢٠:٩٠ ،

٥:٢٤:٩١

عثمان بن عطاء الخراساني ٨:٧٦ ، ١٢:٧٦ ،

١٢:٧٦ ، ١٤:٧٦ ، ١٨:٧٦ ،

٤:٧٧

عثمان بن عفان ٨:٦٢

عثمان بن علاق ٤:٤٢

عثمان بن عمر ٨:٣٦

* عثمان بن محمد بن يوسف العلاف ١٢:٥٦ ،

٢٥:٦٢

ابن أبي عروبة ٧:١١٣

عروة بن الزبير (- ٩٤) ٨:٤٩ ،

١٤:٤٩ ، ٢:٥٠ ، ٦:٥٠ ، ٩:٥٠ ،

١٠:٥٠ ، ١٢:٥٠ ، ١٤:٥٠ ، ٧:٦٠ ،

٨:٦٠

العسكري ، ابو محمد ٩:١٤٣

عسل بن ذكوان ١١:١٠٠

عطاء الخراساني ٢:٧٦ ، ٨:٧٦ ، ١١:٧٦ ،

١٢:٧٦ ، ١٥:٧٦ ، ١٩:٧٦ ،

٤:٧٧

عطاء بن ابي رباح (- ١١٤) ١٧:٦٨ ،

٦:٦٩ ، ١٢:٨١ ، ٢٧:٨١ هـ

عطاء بن عجلان ٥:٨١

عطاء بن يسار (- ٢٩٧) ١١:٢٩ ،

٢:٣٠ ، ٨:٣٠ ، ١٤:٣٠ ، ٢:٣١ ،

١١:٣١ ، ١٩:٣١ ، ٨:٣٢ ،

١٦:٣٢ ، ٢:٣٣ ، ١٠:٣٣ ،

١٦:٣٣ ، ٧:٣٤ ، ٢٠:٣٤ ،

عفان ١١:٢٩ ، ٨:١٠٦ ، ١٢:١٠٦ ،

١٢:١٠٦ ، ٢٢:١١١ ،

عقبة بن أبي حفصة ١٦:٥٩

ابن عقيل ٦:١٠٤ ، ٢٠:١٠٤ ،

عقيل بن خالد ١٩:٧٩ ، ٢٢:٨٣ ،

عكرمة بن عمار (- ١٥٩) ٤:٢٢ ،

٥:٥٩ ، ٢٢:٥٩ ، ٢٢:٩٢ ،

- علي بن محمد بن الزبير الكوفي ، ابو الحسن ١١: ١٠٩
- علي بن محمد بن أبي الشوارب ٢: ٧٦
- * علي بن محمد بن عبدالله بن بشران المعدل ، ابو الحسين (٣٢٨ - ٤١٥) ٧: ٣١ ، ١٢: ٣٧ ، ١٩: ٤٠ ، ١٠: ٤٢ ، ٤: ٤٦ ، ١٨: ٤٦ ، ١٤: ٤٧ ، ١١: ٤٨ ، ٦: ٤٩ ، ١٨: ٥٨ ، ٩: ٦١ ، ٢: ٦٢ ، ٤: ٧٤ ، ٢٢: ٧٨ ، ٧: ٨٢ ، ٦: ٨٤ ، ١٠: ٩٠ ، ١٩: ٩٢ ، ٣: ٩٥ ، ٥: ١٠٠ ، ١١: ١٠١ ، ١١: ١٠٢ ، ٦: ١٠٥ ، ٨: ١٠٧ ، ٢: ١١٠ ، ١٦: ١١٠ ، ١١: ١١٧
- علي بن محمد بن عبدالله بن سعيد العسكري ، ابو الحسن ١٠: ١٠٠ ، ١٨: ١١٤ ، ١٢: ١٤٣ ، ٢٣: ١٤٥
- علي بن محمد بن عبد الملك ١٩: ٧٥
- علي بن محمد بن عيسى الجكاني الخزازي ١٢: ٥٠
- علي بن محمد المصري ١١: ١٤٢
- علي بن المديني ٦: ٦٩ ، ١٢: ٨٢ ، ٢: ١١٣
- علي بن مسلم ١٥: ٣٩
- علي بن مسهر ١٢: ٥١
- علي بن هارون السمسار الحربي ١٧: ٩١ ، ٩: ٩٧ ، ٣: ٩٨ ، ٧: ٩٩ ، ٢١: ١٠٠
- ١٤: ١٠٣ ، ١٧: ١٠٣ ، ٧: ١١٠
- علي بن هارون القرميسيني ٢: ١٥٥
- علي بن هاشم ١٩: ١٠٤
- ابن عليّة - انظر اسماعيل بن ابراهيم
- ابن عمر - انظر عبدالله بن عمر
- ابن أبي عمر ١٣: ٨٢ ، ١٧: ٨٢
- عمر بن ابراهيم بن كثير الكتاني ، أبو حفص ٤: ٩٢
- علي بن عاصم ٩: ٧٤ ، ١٥: ٧٤ ، ٢١: ٧٤
- علي بن عبد العزيز ٢١: ٣٦ ، ٥: ٣٧ ، ٢٢: ٣٩ ، ٦: ٤٢ ، ٢٣: ٤٣ ، ١٧: ٤٥ ، ٤: ٤٨ ، ٧: ٤٨ ، ١٩: ٥٢
- علي بن عبدالله بن الحسن الهمداني ١٦: ١٣٤
- علي بن عبدالله بن عباس (- ١١٧) ٧: ١٣٦
- علي بن عبدالله بن المغيرة ، أبو محمد ٢: ١٣٥
- علي بن عبدالله بن هشام الفارسي ٢١: ٦٩
- * علي بن عبد الوهاب بن أحمد السكري ، ابو الحسين ٢: ٧٨ ، ٨: ٥٤ ، ٥: ٥٣ ، ٨: ٣٩ ، ١٩: ٦٥ ، ٥: ٩٢ ، ٢٠: ٩٢ ، ١١: ٩٩ ، ٢: ١٢١ ، ١٥: ١٣٥ ، ٤: ١٣٤
- علي بن عمر بن أحمد المحافظ الدارقطني ، ابو الحسن ١٤: ٦٩ ، ١٨: ٦٩ ، ٨: ٩٦
- * علي بن عمر بن محمد الحربي الزاهد ، ابو الحسن ١٧: ٣٥ ، ١٥: ٣١
- علي بن عمر بن محمد الحضرمي الحنطلي ٢٤: ٦٥ ، ٢٣: ٦٩ ، ١٩: ٧٧ ، ٨: ١٠١
- علي بن قادم ١٨: ١١٧
- * علي بن القاسم بن الحسن المعدلي البصري ، ابو الحسن ٦: ٨٧ ، ٢٠: ٨٧ ، ٥: ٨٨ ، ١٢: ٨٨
- * علي بن المحسن بن علي التنوخي القاضي ، ابو القاسم ٢: ٦٧ ، ٥: ٦٧ ، ١٣: ٨٩ ، ٨: ١٠١ ، ١٦: ١١٧ ، ٢: ١٣٥
- علي بن محمد بن أحمد بن لولو الوراق ١٨: ٣٢

عمر بن محمد بن ابراهيم البجلي ، أبو

القاسم ١٤:٩٢

عمر بن محمد بن أحمد بن عبد الرحمن الجمحي ،

أبو حفص ٢٠:٣٦ ، ٢١:٣٩ ،

٦:٤٢ ، ٢٢:٤٣ ، ١٧:٤٥ ،

٤:٤٨ ، ٧:٤٨ ، ١٩:٥٢

عمر بن محمد بن الحسن الاسدي ١٠:٩١

عمر بن محمد بن علي الصيرفي الناقد

١٨:٣٠ ، ١٦:٣١ ، ٢٠:٣٢ ، ٢٠:٤٢

عمر بن نوح البجلي ٦:٣٠

عمران بن حدير ١٢:١٠١

عمران القصير ٧:١١٣

عمرو بن بحر الجاحظ ، أبو عثمان

(١٦٢ - ٢٥٥) ٢٥:١١٨ هـ ،

١١٩:٢٥ ، ١٠:١٢١ ، ١٢:١٢١ هـ ،

١٢١:٢٩ هـ ، ١٢٢:٢٦ هـ ، ١٣٧:٢٥ ،

١٣٨:٢ ، ١٣٩:١٨ ، ١٣٩:١٩

عمرو بن حزم ١٠:٧٢

عمرو بن دينار (٤٦ - ١٢٦) ٧:٤٧ ،

٢٤:٥٢ ، ١٤:٨٢ ، ١٧:٨٢

عمرو بن أبي سبرة ٢:٨٨ ، ٣:٨٨

عمرو بن ابي سفيان ١٠:٨٨

عمرو بن شعيب (١١٨ -) ١٢:٦٩ ،

١٦:٦٩ ، ٦:٧٤ ، ١٠:٧٤ ،

١٦:٧٤ ، ٢٢:٧٤ ، ٧:٧٥ ،

١٢:٧٥ ، ١٦:٧٥ ، ٢٦:٧٥ هـ ،

٢:٧٦ ، ٨:٧٦ ، ٨:٧٧ ، ١٥:٧٧ ،

٢١:٧٧ ، ٤:٧٨ ، ١٥:٧٨ ،

١٩:٧٨ ، ٢:٧٩ ، ١٠:٧٩ ،

١٥:٧٩ ، ١٩:٧٩ ، ٢٢:٧٩ هـ ،

١٠:٨٠ ، ٦:٨١ ، ٢:٨٣ ، ٩:٨٣ ،

١٧:٨٣ ، ٢٢:٨٣

عمر بن ابراهيم المقرئ ، أبو حفص ٨:٣٨ ،

٢٠:٤٠ ، ١٥:٤٢ ، ٦:٤٦ ،

١٨:٤٧ ، ٢٢:٥٢ ، ١٠:٦١ ،

٢٢:٦٢ ، ٤:٩٠ ، ٢٠:٩٢ ، ٢١:٩٦ ،

٧:١٠٠ ، ١٢:١٠١

* عمر بن أحمد بن ابراهيم (العبدوي الاعرج ،

أبو حازم ١٠:٦٢

عمر بن أحمد بن عثمان الموروزي الواعظ

١٥:٣٥ ، ٢٢:٥٠ ، ١٨:٦٥ ،

٧:٧٠ ، ٢:٧٣ ، ١٦:٧٧ ، ١١:١١٠ ،

عمر بن أبي بكر المؤملي القاضي ١٤:١٤٥

عمر بن الحسن بن علي القاضي ٥:١٤٢

عمر بن الحسن بن نصر القاضي الحلبي ، أبو

حفص ١٩:٣٠

عمر بن حفص بن عمرو بن صبيح الشيباني

الباهلي ، أبو حفص ٧:٦٧ ، ١٢:٦٧ ،

٨:٨٨

عمر بن الخطاب (٢٣ -) ٤:١٩ ،

١٥:٤٨ ، ٥:٤٩ ، ٨:٤٩ ، ١٠:٤٩ ،

١٥:٤٩ ، ٣:٥٠ ، ٦:٥٠ ، ٩:٥٠ ،

١٠:٥٠ ، ١٤:٥٠ ، ١٥:٥٠ ،

٢:٥١ ، ٤:٥١ ، ٨:٥١ ، ١٢:٥١ ،

١٤:٥١ ، ١٦:٥١ ، ٢٥:٥١ هـ ،

٢:٥٢ ، ٩:٥٢ ، ١٢:٥٢ ، ٢:٥٣ ،

١١:٥٦ ، ١٩:٨٧ ، ٤:٨٨ ، ١٠:٨٨ ،

عمر بن شبة ، أبو زيد ٩:٣٩

عمر بن عبد العزيز (٦١ - ١٠١) ١٧:٣٠ ،

٨:٤٥ ، ٩:٤٥ ، ١٦:١٠٥ ،

٢:١٠٦ ، ١١:١٠٦ ، ١٠:١٠٦ هـ ،

١٠٧:٢٥ هـ

عمر بن عبد الكريم بن عمر الفزاري ، أبو

بكر ١٩:٩٥

- عمرو بن صالح ١٢:٤٠
 عمرو بن العاص (٤٣ -) ٢:٨٥
 عمرو بن عاصم الكلابي ١٥:٣١ ، ١٨:٣١ ، ٢١:٧٧
 عمرو بن عبدالله البصري ٥:١٤٢
 عمرو بن علي ٢٠:١٠٨ ، ٢٠:١٠٩
 أبو عمرو بن أبي معاذ ١٢:١٤١
 عمرو بن ميمون الاودي ١٨:٥٦
 عمرو الناقد ١٢:٨٢
 عمرو بن النعمان ٧:٣٢
 عمرو بن هشام الجزي ، أبو أمية ١٨:٥٤
 العمري - انظر عبدالله بن عبد العزيز
 عنبة بن سعيد ٥:٨٥
 العوام بن حوشب ٦:٥٦
 ابو عوانة ١٢:٣٠ ، ١٢:٤٨ ، ٥:٥٥ ، ١٧:٥٥
 عوف ٧:٤١ ، ٩:٤١ ، ١٨:٤١
 ابن عون - انظر عبدالله بن عون
 عويمر بن زيد ، ابو الدرداء (- ٣٢)
 ١٤:٢٥ ، ٢٠:٥٤ ، ٢٢:٥٤ ، ٩:١١٧
 * عياض بن موسى القاضي (٤٩٦ - ٥٤٤)
 ٢٢:٨٤ ، ٢١:١٤
 عيسى بن ابراهيم بن عيسى الصيدلاني ، ابو
 بشر ٢٣:١٠٤
 عيسى بن أبي حرب ١٢:١٣٤
 عيسى بن علي بن عيسى الوزير ، أبو القاسم
 ٤:٧٥ ، ٢:١٠٤ ، ٢:١٠٣ ، ١٨:١٠٤
 عيسى بن عمر (- ١٤٩) ٧:١١٩
 عيسى بن يونس (- ١٨٧) ١٩:٢١ ، ٢٤:٦٢
 العيني - انظر محمود بن أحمد
- ابن عيينة - انظر سفيان بن عيينة
 ابو غسان ٤:٩١
 غولديجر ٥:١٦ ، ٤:١٦ ، ١٥:١٦ ، ١٦:٢١ ، ٥:١٧ ، ٥:٢٢ ، ١٦:١٦
 غيث بن علي بن عبد السلام الأرمنازي
 (٤٤٤ - ٥٠٩) ١٥:٢٣ ، ٤:٢٤ ، ١٩:٢٤ ، ١٥:٢٤
 غيلان بن جرير ١٦:٣٩
 ابن غيلان الخزاز ، ابو بكر ١٠:٧٥
 غيلان بن عقبة - انظر « ذو الرمة »
 فاطمة بنت الرسول ٢١:٩٩ هـ
 الفارسي الفقيه ، ابو الحسن ٢:١٤٤
 فايد مولى عبيد الله بن أبي رافع ١٩:٩١
 الفتح بن خاقان (- ٢٤٧) ١٨:١٣٩ ، ٢٠:١٣٩
 ابن الفتح ، أبو طالب - انظر محمد بن علي
 ابو الفتوح الامي ١٤:٢٤ ، ١٧:٢٤
 الفرا ، أبو جعفر ٦:١١٢
 الفرا ، ابو صالح ٦:١١٤
 * الفزاري ، ابو الفضل ٥:٥٦
 ابن الفضل (قطان ، ابو الحسين - انظر
 محمد بن الحسين
 أبو الفضل - رجل من اهل الشام -
 ١٧:٦٧
 الفضل بن حباب ، أبو خليفة ١٨:١٤١
 الفضل بن زياد الطسقي ١٧:١٠٤
 الفضل بن سهل الاعرج ٧:١٤٠
 الفضل بن الصباح ٢٢:٣٠ ، ٢١:٨١
 الفضل بن العباس بن عبد المطلب ٧:٥٣
 ابن فضيل ٨:٥٣ ، ٩:٥٤ ، ٤:٧٨
 فضيل بن سليمان ١٩:٩١
 فضيل بن عبد الوهاب ٩:٣٩

فضيل بن عياض ٩:١٠٥
 فليح بن سليمان ١٨:٩٧ ، ١٥:٧٠
 فطر بن خليفة ٥٢٩:٤٨
 الفيروزآبادي - انظر محمد بن يعقوب
 الفيدياني - انظر جعفر بن محمد
 القاسم بن أبي بكر (الفعال) ٣:١٢٧
 * القاسم بن جعفر بن عبد الواحد الهاشمي
 القاضي ، أبو عمر ٦:٣٥ ، ١٢:٨٠ ، ١٢:٨٠ ،
 ١٢:٨٧ ، ١٢:٨٧ ، ٥:٩٤ ، ٢٢:١٠٤
 قاسم بن زكريا المطرز ٦:٣٤
 القاسم بن زكريا المقرئ ٤:٦٧
 القاسم بن الفضل ٥:٣٨
 القاسم بن عيسى ٥:٥٧
 القاسم بن محمد بن أبي بكر (- ١٠٧)
 ١٢:٥٢ ، ١٦:٤٦ ، ٢:٤٦ ، ٨:٢٠
 قاسم بن يزيد الجرمي ١٥:٧٥
 قبيصة بن ذؤيب ٦:٨١
 قبيصة بن عقبة ٢:٤٨ ، ١٤:٤٩ ، ٧:٥٠ ،
 ١٥:١٠٨ ، ١٨:٦١ ، ٨:٥٠
 قتادة بن دعامة السدوسي (٦١ - ١١٨)
 ٥٢٥:١٠٣ ، ١١:١٠٣
 ابن قتيبة - انظر عبدالله بن مسلم
 أبو قتيبة ١٧:١٠٩
 قتيبة بن سعيد ٢١:٣٨ ، ١٩:٩٧
 ابن قرة ٩:٥٣
 قرش بن أنس ، أبو أنس ١٤:٤٨
 القسطلاني - انظر أحمد بن محمد
 القطان - انظر ابن الفضل
 القطمي - انظر أحمد بن أبي جعفر
 (الفعال) ، أبو بكر ٤:١٢٧ ، ٥:١٢٧
 ابن قفرجل - انظر محمد بن عبيد الله
 أبو قلابة - انظر عبدالله بن يزيد
 القلوسي ، أبو يوسف ٢٤:١٠٤ ، ٥:١٠٥

قيس بن سعيد ٥٢٤:١١٠
 الكاتب ، أبو طالب ١٧:١١٥
 أبو كبران المرادي ٢:١٠٠ ، ٨:١٠٠ ،
 ١٢:١٠٠
 أبو كثير ٤:٤٢ ، ٨:٤٢
 كثير بن افلح (- ٦٣) ٢:١٠٢
 كثير بن زيد ٨:٣٥ ، ١٤:٣٥ ، ١٧:٣٥
 كثير بن يحيى ، أبو مالك ١١:٣٠
 كريب المدني ، أبو رشدين (- ٩٨)
 ٦:١٣٦ ، ١٢:١٩
 أبو كريب ٥:٣٩
 كلثوم بن عمرو العتاني ٥٢٢:١٤٣
 الكُناسي ، أبو يحيى ١٢:١٠٥
 كهس بن الحسن ٧:٣٧ ، ١٨:٣٧
 الكوكبي ، أبو علي ٧:١٣٩
 كولدزهر - انظر غولدزهر
 ابن لنكك ٩:١٤٥
 لؤلؤ بن عبدالله القيصري ٨:١٤٣
 لوين - انظر محمد بن سليمان
 ليث بن سعد (٩٤ - ١٧٥) ٢٠:١٩
 ٨:٨٤ ، ١٧:٤٧ ، ٢١:٢١
 ١٧:٨٤ ، ٥:٨٥ ، ٥٢٤:٨٥
 ٧:٩٢ ، ١٧:١١٢ ، ٥٢٧:١١٢
 المادرائي - انظر علي بن اسحاق
 ابن مالك ، أبو بكر ٥:٤٤ ، ٢٢:٤٥ ،
 ١٠:٤٧ ، ١٧:٥٤ ، ٢:٥٥ ،
 ٨:٦٤
 أبو مالك - صاحب أبي عوانة - ١٢:٣٠ ،
 ٢:٣٩
 مالك بن أنس (٩٣ - ١٧٩) ٥:٢٦ ، ٥:٢٦
 ٤:٢٢ ، ٥:٢٢ ، ١٠:١١١
 ٤:١١٣ ، ١٥:١١١

- مالك بن دخيشم ١٢:٩٤
 المأمون - انظر عبدالله بن هارون
 ابن المبارك - انظر عبدالله بن المبارك
 المبارك بن ميارك بن روما الرفاء ، ابو مقر
 ١٧:٢٥
 المبرد - انظر محمد بن يزيد
 ابو المتوكل ٧:٩٣ ، ١٥:٩٣
 ابن المثنى ٢٢:٦٢
 المثنى بن الصباح ٢١:٧٧
 مجالد ١٠:٣٩ ، ٥:٣٩
 مجاهد بن جبر المكي ، ابو الحجاج
 (٢٠ - ١٠٣) ٢١:١٩ ، ١٩:٧٩ ،
 ١٠:٨٠ ، ٤:٨٣ ، ١٧:٨٣ ،
 ١٢:٨٤ ، ١٨:٨٤ ، ٥:٨٥ ،
 ٧:٩٢ ، ١٠:٩٨ ، ١٧:٩٨ ،
 ١٠:١٠٥ ، ١٢:١٠٥ ، ٥:٢٦ ،
 ٢١:١١٧
 ابو مجلز ١٢:١٠١
 محرز بن جبير المروزي ٢:١٢٦
 محمد بن ابان ١١:٩١
 محمد بن ابراهيم الخروزي ٦:٧٠
 محمد بن ابراهيم الديلمي ١٨:٤٢ ،
 ٢١:٥٢ ، ١٦:٥٦
 محمد بن ابراهيم بن سلمة الكلبى ١٥:٩٠
 محمد بن ابراهيم بن علي بن المقرئ ، ابو
 بكر ١٠:٥١
 محمد بن أحمد بن ابراهيم الحكيمي ، ابو
 عبدالله ٢٢:٣٧
 محمد بن أحمد بن الحسن الصواف ، ابو
 علي ، وانظر ايضاً ابن الصواف ٨:٣١ ،
 ١٢:٣١ ، ١٩:٤٠ ، ٥:٤٦ ،
 ٢١:٦٦ ، ١٢:٦٧ ، ٢٠:٦٧ ،
 ٢٢:٧٨ ، ١٠:٩٠
- * محمد بن أحمد بن حماد الاثرم ، ابو
 العباس ٥:٦٤
 محمد بن أحمد بن حمدان ، ابو العباس
 ٥:٨٦
 محمد بن أحمد بن حمدان الحيري ، ابو
 عمرو ١٠:٧٠
 * محمد بن أحمد الدقاق ٤:١١٤
 محمد بن أحمد الذهبي ٢:٥ ، ١٢:٦ ،
 ٥:٢٧ ، ٧:٧٠
 * محمد بن أحمد السمناني القاضي ، ابو جعفر
 ١٥:١٠٩
 * محمد بن أحمد بن ابي الصقر الانباري ،
 ابو طاهر ٩:١٢٠
 محمد بن أحمد بن طالب البغدادي ، ابو
 الحسن ٢٢:١٢٧
 محمد بن أحمد بن طباطبا ١٢:١٢٨
 * محمد بن أحمد بن علي الدقاق ، ابو طاهر
 ٤:١١٢ ، ١٤:٥٩
 محمد بن أحمد العلوي الأصبهاني ٣:١٢٩
 محمد بن أحمد بن عمرو اللؤلؤي ، ابو
 علي ٧:٣٥
 * محمد بن أحمد بن أبي الفوارس الحافظ ،
 ابو الفتح ٩:٢٩ ، ٢٤:٧٦ ،
 ٢:١٢٠
 محمد بن أحمد اللؤلؤي ١٢:٨٠ ،
 ١٢:٨٧
 محمد بن أحمد بن مابنداذ ، ابو الحسن
 ٤:١٥٠
 * محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن رزق
 او رزقويه السباز ، ابو الحسن
 ١٨:٣٦ ، ١٩:٣٩ ، ٦:٤٠ ،
 ٢:٤٧ ، ٥:٤٧ ، ٢:٤٨ ، ١٢:٤٨ ،
 ١٢:٤٩ ، ٨:٥٧ ، ٨:٥٨

- ١٥:٩٧ ، ١٣:٢٩ ، ٨:٢٩
 محمد بن اسماعيل ١٨:١١٧
 محمد بن اسماعيل البخاري (١٩٤-٢٥٦)
 ٥٢٤:٦٦ ، ٥:٣٣
 محمد بن اسماعيل الترمذي ٧:٧٦
 محمد بن اسماعيل بن يوسف الترمذي
 السلمي ، ابو اسماعيل ٦:٩٤
 محمد بن اسماعيل بن العباس الوراق ، ابو
 بكر ١٣:٧٧ ، ١٠:٦٩
 محمد بن ايوب ١٨:٢٩
 محمد بن بشر بن مطر ١٤:٦٨
 محمد بن بكار ١٧:١٤٦ ، ٢:١٤٧
 محمد بن بكتكين بن اجناد التركي
 ٨:٢٦ ، ١٢:٢٥ ، ٢٢:٢٥
 محمد بن جحادة ١٨:١٤٦
 محمد بن جرير الطبري (٢٢٤-٣١٠)
 ٥١٩:١١٧ ، ١١:٧٣
 محمد بن جعفر التميمي الكوفي ، ابو
 الحسن ١٩:١٢٩ ، ٢:١١٥
 محمد بن جعفر الكتاني (؟ ١٣٤٥)
 ١٦:٧
 محمد بن جعفر النجار ٩:٦٦
 محمد بن جعفر الوراق ، ابو الطيب
 ١٧:١٣٤
 محمد بن الحسن الاسدي ١١:٩١
 * محمد بن الحسن بن أحمد الاهوازي ، ابو
 الحسين ٢٢:١٢٨
 محمد بن الحسن بن دريد ٢١:١٤٥ ،
 ١٢:١٤٣
 محمد بن الحسن بن زياد المقرئ النقاش ،
 ابو بكر ٨:١١٤ ، ٤:١٠٧
 ١٧:١٤١ ، ٢:١٢٤ ، ٢٠:١٢٣
- ١٠:٥٩ ، ١٩:٥٩ ، ١٤:٦٠ ،
 ١٤:٦١ ، ١٧:٦١ ، ٢:٦٩ ،
 ١٩:٦٩ ، ١٤:٨٣ ، ٩:٨٥ ،
 ٦:٩٧ ، ١٧:١٠٠ ، ١٧:١٠١ ،
 ١٥:١٠٢ ، ٢:١٠٥ ، ١١:١٠٥ ،
 ١٥:١٠٦ ، ١٦:١٠٦ ، ٤:١٠٧ ،
 ١٢:١٠٧ ، ١٤:١٠٨ ، ١٧:١٠٨ ،
 ٥:١٠٩ ، ١٢:١١٢ ، ١٣:١١٢ ،
 ٣:١١٣ ، ٢٤:١٢٥ ، ٤:١٣٦
 * محمد بن أحمد بن محمد بن حسنون
 النرسي ، ابو الحسين ٢٣:٦٩
 محمد بن أحمد بن محمد بن يعقوب المقيد ،
 ابو بكر ٤:١٤٧ ، ٤:٩٣
 محمد بن أحمد بن المؤمل ، ابو عبيد
 ٧:٦٢
 محمد بن أحمد بن النحاس ، ابو بكر
 ٥:٦٣
 محمد بن احمد بن يعقوب بن شلية ، ابو
 بكر ١٦:٥٥ ، ٥:٥٦ ، ١٥:٦٨ ،
 ١٠:١٠٨ ، ٩:١١١ ، ١٢:١٤١
 * محمد بن أحمد بن يوسف الصياد ، ابو بكر
 ٩:٢٩ ، ١٣:٣٧ ، ٢:٧٧
 محمد بن ادريس ، ابو حاتم ٤:٦٧ ،
 ١١:٦٧
 محمد بن ادريس الشافعي (١٥٠-٢٠٤)
 ١٠:١١٤
 محمد بن اسحاق ١٥:٧٧ ، ٨:٧٧ ،
 ١٨:٧٧ ، ٥٢٤:٧٩ ، ٩:٨٥ ،
 ١٦:٨٣ ، ٩:٨٣ ، ٣:٨٣
 محمد بن اسحاق الثقفي ١١:٦٢
 محمد بن اسحاق السراج ، ابو العباس
 ٥:١٠٧ ، ١٠:٩١
 محمد بن اسحاق الصفاني ، ابو بكر

* محمد بن الحسن بن زيد بن الحسن العلوي ،
 ابو طاهر ١٦:٢٩
 * محمد بن أبي الحسن الساحلي ٢٢: ١٢٧
 محمد بن الحسن بن عبدان الصيرفي ١٠:٧٥
 محمد بن الحسن بن علي اليقطيني ، ابو جعفر
 ١ : ١٠٤
 * محمد بن الحسن بن عيسى الناقد ، ابو طاهر
 ١٧:٣٤ ، ١٢:٣٥ ، ٢٠:٣٨ ، ٣٩ :
 ٤ ، ٤٦:٤٣ ، ٦:٤٣ ، ٧:٤١ ، ٤٧ :
 ١٠ ، ١٧:٥٤ ، ٢:٥٥ ، ٨:٦٤
 محمد بن الحسن بن كوثر ١٩:٦٩
 * محمد بن الحسين بن أحمد بن عبدالله بن
 بكير التاجر ، ابو طالب ٢:٩٧
 * محمد بن الحسين الجازري ، ابو علي
 ١٢: ١٢٠
 * محمد بن الحسين بن محمد بن (فضل القطان ،
 ابو الحسين ٣٣:٧ ، ٤١:٥ ، ٤٣:٤ ،
 ٤٣: ١١ ، ٤٥: ١١ ، ٥٨: ١٧ ، ٥٩ :
 ٤ ، ٦١: ١٧ ، ٦٢: ١٦ ، ٦٥: ٧ ،
 ٨٥ : ١٠ ، ٩٥: ١٢ ، ٩٩: ١٨ ،
 ١٠٠: ١٦ ، ١٠٥: ٢٠ ، ١٠٩: ١١ ،
 ١١٠: ٢١ ، ١١١: ١٢ ، ١٢٣: ٢٠ ،
 * محمد بن الحسين بن محمد الأزرق ،
 ابو الحسين ١٨:٧٥ ، ٨٩: ٧
 * محمد بن الحسين بن محمد المتوثي ٤: ١١١
 محمد بن حمدان الطهراني ٢٠: ١١٢
 محمد بن حميد ٤: ٨٥ ، ١١: ١٠٤
 محمد بن الحنفية (٢١-٨٠) ١٢: ١٠٤
 محمد بن خلف العسقلاني ١٩: ٤٩
 محمد بن خلف بن محمد بن جيان الفقيه
 ٢: ٦٧
 محمد بن خلف بن المرزبان (- ٣٠٩)
 ١٨: ١٣٢ ، ٢٢: ١٣٢ ، ١١: ١٣٤

١٣٩ : ٥ ، ١٤٨ : ١٠ ، ١٤٩ : ٦
 محمد بن خير الأندلسي ٢٤: ١٥
 محمد بن راشد ٦: ٧٥
 محمد بن رافع ١٢: ٣٥
 محمد بن زياد الألحاني ١٤: ٨٥
 محمد بن سعد ١٨: ٤٣
 محمد بن سعد العوفي ١٧: ٣٧
 محمد بن سعيد الأصبهاني ٢: ٤٧ ، ٨٤ :
 ١٧ ، ١٩: ١٠٢ ، ١٠٥ : ٢
 محمد بن سليمان الجوهري ٢٥: ١٣٧
 محمد بن سليمان بن حبيب ٢٢: ٦٩
 محمد بن سلمة ١٨: ٥٤ ، ٨٣ : ١٦
 محمد بن سليمان ثويني ١٥: ٣٢ ، ٣٢ :
 ١٩ ، ٣٣: ٢ ، ٧٠: ٤ ، ٧٠: ٧ ،
 ٧٠: ٩ ، ٧٠: ١٢ ، ٧٠: ٥٢ ، ٩٧: ١٦
 محمد بن سليمان المصيبي ٢٠: ٦٩
 محمد بن سليمان الواسطي الباغندي ،
 أبو بكر ٤: ٦٩
 محمد بن سويد الطحان ١٧: ٤٠
 محمد بن سيرين (٣٣- ١١٠) ١٢: ٤٥ ،
 ٤٥: ١٩ ، ٤٦: ٢ ، ٤٦: ٢ ، ٤٦: ٤٨ ،
 ٤٦: ٢٢ ، ٦٠: ٢ ، ٦٠: ٢ ، ٦١: ١١ ، ٧٩ :
 ٢٦ ، ١٠١: ١٨
 محمد بن شعيب بن شابور ٦: ٩٥ ، ٩٥ :
 ١١ ، ٩٥: ١٥ ، ٩٥: ٢١ ، ١٠٨ : ٦
 محمد بن الصباح ١١: ٨١ ، ١٠٢ : ٨
 محمد بن الصلت ٧: ٨٤
 محمد بن الطفيل ٢٤: ١٠٤
 محمد بن عاصم الأصبهاني ١٥: ٩٩
 محمد بن العباس بن محمد بن زكريا
 ابن حيوة الخزاز ، ابو عمرو أو أبو عمر
 ٣٠: ٣١ ، ٤٣: ١٧ ، ٥٣: ٥ ، ٥٤ :

- محمد بن عبد الملك التارنبي ١٠: ١٢٤
 محمد بن عبد الواحد ابن اخي حزم
 ٣: ٦٨ ، ٣١: ٦٧
 * محمد بن عبد الواحد الأكبر ١٠: ١٣٤
 * محمد بن عبد الواحد بن محمد بن جعفر ،
 ابو الحسن او ابو عبدالله ١٩: ٣٢ ،
 ١٧: ١٣٢ ، ١٢: ٧٧ ، ٩: ٦٩ ، ٢: ٤٢
 محمد بن عبد الوهاب الكاتب ، ابو طاهر
 ١٩: ٧٧ ، ٣٤: ٦٥
 محمد بن عبده ٢: ٧٥
 محمد بن عبيد ١٤: ٥٣
 محمد بن عبيد الله ٤: ٧٨
 محمد بن عبيد الله بن سعد الزهري ٧: ١٤٥
 محمد بن عبيد الله بن الشيخير الصيرفي ٤: ٦٣
 محمد بن عبيد الله بن الفضل بن قفرجل ،
 أبو بكر ٣٠: ١٥٤ ، ١٦: ١٥٤
 * محمد بن عبيد الله بن محمد الخنائي ،
 ابو الحسن ١٢: ٣٦
 محمد بن عبيد الله المنادي ١١: ٣٧
 محمد بن علي ، ابو جعفر الباقر (٥٧-١١٤)
 ٣١: ١٥٤ ، ١٢: ١٥٤
 محمد بن علي الأذني ٤: ٧٥
 محمد بن علي السلمي ١٩: ١٥٤
 * محمد بن علي السماك ، ابو طاهر ١١٥:
 ١٦ ، ١٠: ١٤٢
 محمد بن علي بن شعيب البرزاز ٣: ٩٧
 محمد بن علي بن عبدالله الصوري ، ابو عبدالله
 (- ٤٤١) ١٢: ١٣١ ، ٢: ١٣٢
 ١٨: ١٤٤
 * محمد بن علي بن عبدالله بن هشام الفارسي ،
 ابو بكر ٢٠: ٦٩
 * محمد بن علي بن الفتح الحربي ، ابو طالب
 ٨: ٣٨ ، ١٥: ٤٢ ، ٢٠: ٤٥ ، ٦: ٤٦ ،
- ٨ ، ٢١: ٦٢ ، ٢: ٧٨ ، ٢٠: ٨١ ،
 ٧: ٨٨ ، ١٨: ٨٩ ، ٦: ١١٧ ، ١٣١:
 ٢ ، ١٨: ١٣٢ ، ١٠: ١٣٤ ، ٤: ١٣٩ ،
 ٩: ١٤٨ ، ٥: ١٤٩
 محمد بن العباس العُصمي ، ابو عبدالله
 ١٠: ١٤٥
 محمد بن العباس بن نجيح البرزاز ١٦: ٤٥
 محمد بن عبد الرحمن بن العباس المخلص ،
 ابو طاهر ١٩: ١٥٨
 * محمد بن عبد الرحمن بن عثمان بن القاسم
 التميمي ، ابو الحسين ١٢: ٧٤
 محمد بن عبدالله رسول الله ص ع : ورد
 ذكره عليه السلام من أول الكتاب
 الى ص ١٥٦ بصورة مستحرة فاكتفيينا
 بالاشارة الى الصحائف التي بعدها
 ٣١: ١١٥ ، ٩: ١١٧ ، ٤: ١٢٦
 محمد بن عبدالله بن ابراهيم الشافعي ،
 أبو بكر ١٥: ٤٥ ، ١٢: ٥٦ ، ٦٢:
 ٢٥ ، ١٢: ٦٨ ، ٢٠: ٧٥ ، ١٥: ٨٥ ،
 ٧: ١٥٢ ، ١٥: ٩٨
 محمد بن عبدالله الأنصاري ٨: ٨٧ ،
 ١٨: ٩٦ ، ٢٢: ٩٦ ، ١٢: ٩٧
 محمد بن عبدالله بن الزبير ١٢: ٣٥
 محمد بن عبدالله السمرقندي ، ابو منصور
 ٦: ٢٥
 محمد بن عبدالله بن سليمان الحضرمي
 ١٦: ٩٥
 محمد بن عبدالله بن عبد الحكم ٢٢: ٨٣
 محمد بن عبدالله بن يزيد ٥: ١١٤
 * محمد بن عبد الملك بن محمد القرشي ،
 ابو بكر ٦: ٨٨ ، ١٤: ٧٥ ، ٢١: ٥٥ ،
 محمد بن عبد الملك بن مروان ٨: ٨٥ ،
 ٨: ٨٣

- محمد بن القاسم بن الأنباري ، ابو بكر
 ١٨:٤٧ ، ٢٢:٥٢ ، ٢٣:٦١ ، ١٠:٦٢ ،
 ٤:٩٠ ، ٢:٩٦ ، ٢١:٩٦ ، ٦:١٠٠ ، ١٢:١٠١
- محمد بن علي (الفرقيدي ١٩:١٠٠ ، ٤:١٠٢ ،
 * محمد بن علي بن محمد بن عبدالله البيهقي
 ١١:١٣٨ ، ١١:١٣٩
- محمد بن علي المكي ، ابوطالب (٣٨٦-) ٩:٦
 محمد بن علي النحوي ١٤:١٢٤
 * محمد بن علي الواسطي القاضي ، أبو العلاء
 ٤:١٤٧
- محمد بن علي الوراق ١١:٨٤ ، ٩:٩٨
 * محمد بن عمر بن اسماعيل الداودي القاضي ،
 أبو بكر ١٤:٣٥ ، ١٨:٦٥ ، ٧:٦٠ ،
 ١٦:٧٧ ، ٣:٧٣ ، ٧:٧٣
- * محمد بن عمر بن جعفر الحرقي ، ابو بكر
 ٤:٥٧
- محمد بن عمر النوسي ١٢:٦٨
 محمد بن عمران بن موسى المرزباني ،
 ابو عبيدالله ١٦:١٣٩ ، ٧:١٤١
 محمد بن عمرو بن البختري الرزاز ،
 ابو جعفر ٤:٧٤ ، ٤:٩٥
- ابن محمد بن عمرو بن حزم ، ابو بكر
 ٢:١٠٦ ، ١٧:١٠٥
- محمد بن عوف ١٢:١١٠
 محمد بن عيسى بن الطباع ٥:١٠١
 * محمد بن عيسى بن عبد العزيز البزاز ،
 ابو منصور ١٥:٨١
- * محمد بن الفرج بن علي البزاز ، ابو بكر
 ١٨:١٠٦
- محمد بن القاسم ، أبو عبدالله ١٤:٣٤ ،
 ١٧:٣٤
- * محمد بن أبي القاسم الأزرق ٢٢:١١١ ،
 ٨:١١٤
- محمد بن القاسم بن خلافة ، ابو العيلاء ٨:١٤١
 محمد بن قدامة المصيبي ١٩:٣٠
 محمد بن المنفي ، ابو موسى ١٩:٨٩
 * محمد بن المحسن بن قريش الزيات ،
 ابو البركات ١٨:١٠٨
- محمد بن محمد بن سليمان الواسطي الباغندي
 ٧:٦٦ ، ٨:٧٣ ، ٩:١٠٦ ، ٧:١١٧
 * محمد بن محمد بن عثمان السواق ، أبو منصور
 ١٦:٩٦
- محمد بن محمد بن علي الشروطي ١١:٤٠ ،
 ٤:١٤٢
- * محمد بن محمد بن محمد بن ابراهيم بن مخلد
 البزاز ، ابو الحسن ١٢:٨٥ ، ٣:٩٥
 محمد بن محمد بن معاذ بن مأمون المقرئ ،
 ابو بكر ٤:٨١
- محمد بن مسلم بن شهاب الزهري (١٢٤-)
 ١٤:٥ ، ٥:٦ ، ١٧:٢٠ ، ٨:٤٩ ،
 ١٤:٤٩ ، ٢:٥٠ ، ٨:٥٠ ، ٩:٥٠ ،
 ١٢:٥٠ ، ٢٢:٥٠ ، ٦:٥٩ ، ٧:٥٩ ،
 ٨:٥٩ ، ٢١:١٠٦ ، ٦:١٠٧ ،
 ٩:١٠٧ ، ٢:١٠٨ ، ٥:٢٢ ، ١٠:١٠٨ ،
 ١٦:١٤٠
- محمد بن مفضل ٤:٧٣ ، ٩:٧٣ ، ٢١:٧٣
 محمد بن مظفر بن موسى الحافظ (البغدادي ،
 ابو الحسين (٣٧٩ -) ٦:٣٢ ، ٣:٣٤ ،
 ٧:٦٢ ، ٦:٦٦ ، ٨:٧٣ ، ٧:٧٥ ،
 ١٤:٩٩ ، ٩:١٠٦ ، ٩:١٢٦ ،
 محمد بن معقل بن محمد الأزدي ، أبو الحسن
 ١٨:١٤٤
- محمد بن المناسم البزاز ١٠:١٢٠
 * محمد بن موسى بن الفضل بن شاذان

- الصيرفي ، ابو سعيد ٢٩: ٧ ، ٣٦: ٧ ، ٤٧: ٥٠ ، ١١: ٦٨ ، ٨: ٨٤ ، ١٠: ٩٨ ، ٨: ٩٨ ، ١٤: ١٠٥
- * محمد بن المؤمل الأنباري ، أبو بكر ٩٦: ١٥
محمد بن ناصر بن محمد بن علي ، ابو الفضل ٢٥: ٧
- محمد بن أبي نصر الأندلسي ١٣٠: ٥
* محمد بن أبي نصر النيسابوري ، أبو عبيد ٧٠: ٩
- محمد بن نوح الجنديسابوري ، ابو الحسن ٣١: ١٦
- محمد بن نعيم النيسابوري ١٤١: ١٢
محمد بن يحيى الصولي (- ٣٣٥) ١١٩: ٧ ، ١٢٩: ٢
- محمد بن يحيى المروزي ٩٨: ١٥
محمد بن يحيى بن منده ٦٦: ١٥
محمد بن يزيد ٧٧: ٧
- محمد بن يزيد الأدمي ٦٩: ١١ ، ٧٥: ١١
محمد بن يزيد البرد ، ابو العباس (٢١٠ -) ٢٨٦: ٤ ، ١٣٩: ١٧ ، ١٤٠: ٢٤ ، ١٤١: ٢ ، ١٤٢: ٥ ، ١٤٧: ١٠
- محمد بن يسير الرياشي ١٢٣: ٤
محمد بن يعقوب الأصم ، ابو العباس ٢٩: ٨ ، ٣٣: ١٥ ، ٣٣: ٢٢ ، ٣٦: ٧ ، ٣٧: ١١ ، ٥٣: ١٢ ، ٦٨: ٨ ، ٨٢: ١٨ ، ٨٣: ٢ ، ٨٣: ١١ ، ٨٤: ١١ ، ٨٨: ٥ ، ٩٨: ٨ ، ٩٩: ٥
- محمد بن يعقوب الشيباني الحافظ ، ابو عبدالله ١٠٥: ١٤
- محمد بن يعقوب الفيروزآبادي ٨: ٢٢
محمد بن يوسف الفريابي ٤٩: ١٦
محمود بن الربيع ٩٤: ٢٢
- محمود بن أحمد العيني (٧٦٢ - ٨٥٥) ١٤: ٢٦ هـ
مخارق ٨٩: ٩
المخزومي ، ابو عبيدالله ٥٦: ١٧
ابو مدرك ٧٢: ١٦ ، ٧٣: ٥ ، ٧٣: ١٢
المراغبي النحوي ، أبو بكر ١٣٥: ١٦
المراوحي - انظر احمد بن محمد مرة ٥٣: ٨ ، ٥٣: ٢٥ هـ
ابن المرزبان - انظر محمد بن خلف مروان بن الحكم (- ٦٥) ١٩: ١٦ ، ٢٠: ١٠ ، ٢٠: ١١ ، ٣٥: ٢٠ هـ ، ٤١: ١١ ، ٤١: ١٤ ، ٤١: ٢٠ ، ٤١: ٢٧ هـ ، ٧٢: ٤ ، ٧٢: ٧
مروان الفزازي ٣٩: ٢
المروزي ٦٣: ٦
ابن أبي مريم ٧٦: ٧
مسافر بن الحسن ١٤٩: ٢٥
مستمر بن الريان ٣٦: ٨ ، ٣٦: ١٤ ، ٣٧: ٢
مسدد ٤٥: ١٦ ، ٨٠: ١٤ ، ٨٠: ١٦
مسروق [له ابن الاجدع - ٦٣] ٣٩: ١٠ ، ٥٨: ٢٠
مسعدة بن اليسع ٦٧: ١٧
ابن مسعود ، انظر عبدالله مسلم بن ابراهيم ٣٦: ٢١ ، ٩٧: ٧ ، ٩٧: ٢٧ هـ
مسلمة ٩٢: ٢٧ هـ
ابو مسهر ٤٦: ١٢
ابن المسيب ، انظر سعيد مطرف بن مازن ١٠٧: ٥
المطلب بن عبدالله بن حنطب ٣٥: ٩ ، ٣٥: ١٧
معاذ بن المثنى ، ابو عبيدالله ٤٥: ١٦ ، ٤٦: ٨ ، ٨٠: ١٦ ، ١٠٢: ٨

مكنسون (ر . س .) ٢٤:١٦ هـ	المرافي بن زكريا الجريري ، ابو الفرج
المكي ، أبو طالب ، انظر محمد بن علي	(-٣٩٠) ٢:٨٠ ، ١٦:٧٩ ، ٧:٤٢
ابو المليح الرقي ١٤:١١٤ ، ٩:١١٠	٢٠:١٤١ ، ١٧:١٤١ ، ١٣:١٢٠
ابو المليح الهذلي ١٦:١١٤	ابو معاوية ١٥:٨٨
ابن ابي مليكة ١٠:٦٨	معاوية بن ابي سفيان (- ٦٠) ١٦:١٩ ،
المنائي - انظر عبد الرؤوف	٩:٣٥
مندل ١٢:١٠٢	معاوية بن صالح ٥:٩٨
المنذر بن ثعلبة ١١:٩٠ ، ٩:٩٠ ، ٦:٩٠	معاوية بن قرة المزني (- ١١٣) ١٣:١٠٩ ،
المنذر بن نافع ١٢:٤٦	١٨:١٠٩
منصور بن المعتز (- ١٣٢) ١٩:٤٧ ،	معاوية بن ميسرة ٥:١١١
١٢:٦٠ ، ٩:٤٨ ، ٨:٤٨ ، ٣:٤٨	أبو المعتز ١٠:١١٢
١٦:٦٠ ، ١٧:٦٠ ، ٢٤:٦٠ هـ	ابن المعتز - انظر عبدالله
٢:١٠٩ ، ١٥:١٠٨	المعتضد ٧:٣٣
المنهال بن عمرو ١٠:١٠١ ، ١٣:١١٧ ،	المعتز بن سليمان (١٠٦-١٨٧) ٥:٤٣ ،
٢:١١٨	٨:٤٣ ، ١٥:٦١ ، ١٠:١١٢
ابن مهدي ، انظر عبد الواحد بن محمد	ابن معدان القزالي ٥:١١٤
ابو موسى ، انظر عبدالله بن قيس	المعدل - انظر علي بن القاسم
موسى بن اسحاق الأتصاري ٨:٦٥	ابو ميسرة ٧:٦٠ ، ٦:٤٨ ، ٢٢:٤٨ ، ٥
موسى بن اسماعيل ١٣:٨٧	ابو معمر ٢١:١٠٠
موسى بن أنس ١١:٩٦	معمر بن راشد (- ١٥٣) ١١:٤٢ ،
موسى بن عقبة (- ١٤١) ٧:٦٠ ، ١٣:١٣٦ ،	٧:٤٩ ، ١٤:٤٩ ، ٢:٥٠ ، ٨:٥٠ ،
موسى بن نصر الرازي ١٦:٨١	٩:٥٠ ، ١٥:٦١ ، ٨:٨٢ ، ١٠:١٠٦ ، ٢٠:١٠٦
موسى بن هارون ١٨:٩١ ، ١٠:٩٧ ،	١٠٧:٦ ، ١٠٧:٩ ، ١١٠:٩ ، ١٧:١١١ ، ٢:١١١
١٢:٩٧ ، ٤:٩٨ ، ٧:٩٩ ، ١٠٠:١٠٠	معن بن عيسى ١١:٦٩ ، ١١:٧٥
١٤:١٠٣ ، ١٧:١٠٣ ، ١٠٤:١٠٤ ، ٥٠:١٠٤	المغيرة بن حكيم ٣:٤٧ ، ١٩:٤٦ ،
٨:١١٠ ، ٧:١٠٤	٩:٤٨ ، ٢:٨٣ ، ١٠:٨٣ ، ١٧:٨٣ ،
موسى بن هارون البرزي ١٩:١٤٢	٢٤:٨٣
الموصلي ، أبو يعلى - انظر احمد بن علي	مغيرة بن مسلم ٢:٨٢
ابن المؤمل - انظر عبدالله بن المؤمل	ابن المقرئ ، ابو بكر ١٩:١١٢
ميسرة بن حبيب النهدي الكوفي ١٣:١١٧ ،	المقرئ ، انظر احمد بن علي
٢:١١٨	مكحول بن ابي مسلم (- ١١٣) ٦:٨١ ،
الميموني ٨:١١٥	٦:١١٧

٤:٢٦، ٧:٢٤، ١٨:٢٣
 هبيرة بن عبد الرحمن ٧:٩٥، ١١:٩٥،
 ٤:٩٦، ٢٢:٩٥، ١٦:٩٥
 هدبة بن خالد (القيسي) ٥:٣٠، ٧:٣٠
 هراست بن عوض بن الحسن الهروي
 ١٢:٢٥
 أبو هريرة (٥٩ -) ١٤:١٥، ١٦:١٩،
 ٢١:٢٥، ٢٢:٢٢، ٥:٢٣، ١٢:٣٣،
 ١٧:٣٣، ٢٠:٣٣، ٧:٣٤،
 ١٤:٣٤، ٢٠:٣٤، ٤:٤١، ٤:٤١،
 ١٠:٤١، ١٢:٤١، ١٦:٤١، ١٩:٤١،
 ٥:٤٢، ٨:٤٢، ١٠:٤٢، ٢٥:٤٢،
 ٩:٦٥، ١٥:٦٥، ١٥:٦٥، ٢٢:٦٥،
 ٤:٦٦، ١١:٦٦، ١٧:٦٦، ٢٢:٦٦،
 ٥:٦٦، ٩:٦٦، ١٨:٦٦، ٤:٦٨،
 ١١:٧٩، ٤:٨٣، ١٥:٨٣، ٩:٨٣،
 ١٥:٨٣، ١٠:٨٣، ١٧:٨٣، ٢٤:٨٣،
 ٧:٨٦، ٢٢:٩٩، ٥:١٠١، ١٤:١٠١،
 ١٥:١٠١
 هشام بن حسان ١٩:٦٠، ٥:١٠١، ١٨:١٠١
 هشام بن عبد الملك (٧١-١٢٥) ٢٠:١٧،
 ٧:١٠٨، ٥:٢٦، ١٧:١٠٨
 هشام بن عبد الملك الطيالسي، ابو الوليد
 (- ٢٢٧) ١٦:٢٩، ١٨:٢٩،
 ٢:٧٦، ١٨:٣١
 هشام بن عمار ٢:٩٦
 هشام ١١:١٠٨
 هشيم بن بشير (١٠٤-١٨٣) ٢:٢٢
 أبو هلال ٢٢:٣٩، ١٥:٤٠، ١٥:١٠٣
 * هلال بن محمد بن جعفر الحفار، ابو الفتح
 ٧:٦٨، ١٢:٣٧، ٦:٣٧

نافع بن جبير ٢:٧٢، ١٩:١٠٣، ٥:١٠٣
 الناقد ٢٢:٤٥، ٥:٤٤، ١٠:٣٣
 نصر بن أحمد بن محمد بن الخليل الفقيه
 ١٥:١٠٩
 نصر بن علي ٨:٣٥، ٦:٩٣
 نصر بن علي الجهضمي ١٢:١٣٤
 نصر بن القاسم بن زيد الفريضي ٨:٧٠
 النصيبي، ابو الحسن ٢:١٣٥
 ابو النضر ٢٢:٣٧
 النضر بن أنس بن مالك (ترجمته في طبقات
 ابن سعد ١/١٣٩) ١١:٩٦
 النضر بن طاهر ٧:٣٢
 ابو نضرة (ترجمته في طبقات ابن سعد ٧/
 ١٥١/١) ١٩:١٨، ٢:٣٧، ٨:٣٧،
 ١٠:٣٨، ٦:٣٨، ٢:٣٨، ١٨:٣٧،
 ١٦:٣٨
 النعماني - انظر الحسن بن الحسين
 ابو النعمان ١٦:٦٢
 النعمان بن عبد السلام ١٦:٦٦
 النعمان بن قيس ١٩:٦١، ٤:٦٢
 ابو نعيم، انظر أحمد بن عبدالله
 أبو نعيم ٨:٨٩
 نعيم بن حماد ٥:٩٥
 ابن نعيم ١٨:٥٨
 نوح بن يزيد ١٢:١٠٧
 نوفل بن مساحق ١٧:١٤٠
 النووي، انظر يحيى بن شرف
 هارون بن عنتره ١٥:٥٣، ١٠:٥٤
 هارون بن المنيرة ٥:٨٥
 هارون بن يوسف ١٢:٨٢
 هبة الله بن الحسن بن هبة الله بن عبدالله
 ابن الحسين الشافعي، ابو الحسين

يحيى بن يحيى ٢١: ٤٨ هـ
 يحيى بن اكرم ١٢٣: ٢٢
 يحيى بن ايوب ٧٦: ٨ ، ٧٦: ١٢
 يحيى بن جعدة ٢٥: ٢٥ ، ٥٢: ٢٤
 يحيى بن جعفر ٣٦: ١٢ ، ٧٤: ٩
 يحيى بن حسان ٣٥: ١٦
 يحيى بن خالد ١٤١: ٢٦ هـ
 يحيى بن سعيد القطان (١١٣-) ٥٨: ١٠ ،
 ٩٩: ٨ ، ٨٠: ١٠ ، ٦٦: ٨ ، ١٠: ٩٩
 ١٠٥: ١٦ ، ١٠٦: ٢ ، ١٠٨: ١٨ ،
 ١٠٨: ١٠ ، ١١١: ١١ ، ١٠٨: ١٠ ،
 ١١١: ١٧ ، ١١١: ١٩ ، ١١١: ٥٢٦ هـ
 ١١٣: ٤ ، ١١٣: ٦ ، ١١٣: ٧
 يحيى بن السكن ٣٦: ١٤
 يحيى بن سلام ٦٦: ١٠
 يحيى بن شرف النووي (٦٣١- ٦٧٦)
 ٢٢: ١٤ هـ
 يحيى بن أبي صالح ٦٦: ١٧ ، ٦٧: ٨
 يحيى بن عبد الحميد الجاني ٥٩: ١٢ ،
 ٩٠: ١٦
 يحيى بن عتيق ٦٠: ٢
 يحيى بن عروة ٥٠: ١٠ ، ٥١: ٢
 يحيى بن عقبه بن أبي العيزار ١٤٦: ١٧
 * يحيى بن علي بن الطيب العجلي الدسكري ،
 ابو طالب ٥١: ٩
 يحيى بن عياش القطان ٩٦: ١٠
 يحيى بن أبي كثير (١٢٩-) ٨٦: ٦ ،
 ٩٢: ٢٣ ، ١١٠: ١٧
 يحيى بن محمد بن صاعد ٣٣: ٨ ، ٦٩: ١٠ ،
 ٧٥: ٨ ، ٧٧: ١٤ ، ٧٠: ٨
 يحيى بن معين (١٥٨- ٢٣٣) ٦٨: ٢٥ هـ
 ٩٠: ٢٩ ، ٩٩: ٦
 يحيى بن يحيى ٤٣: ٥

همام بن منبه (١٣١-) اخو وهب بن منبه
 ٨٢: ٩ ، ٨٢: ١٤
 همام بن يحيى ٢٩: ١١ ، ٢٩: ١٥ ، ٢٩: ١٦ ،
 ٢٩: ١٨ ، ٣٠: ٧ ، ٣٠: ١١ ، ٣٠: ١١ ،
 ٣٠: ١٤ ، ٣٠: ١٧ ، ٣٠: ٢٠ ، ٣١: ٢ ،
 ٣١: ٧ ، ٣١: ١١ ، ٣١: ١٥ ، ٣١: ٣١ ،
 ١٨: ٢١ ، ٣١: ٢١ ، ٣٢: ٥ ، ٧٧: ٢١
 الحمداني ، ابو اسحاق ٩٠: ١٧
 هوذة بن خليفة (٢١٦-) ٤١: ٧ ،
 ٤١: ٩ ، ٤١: ١٨
 الهيثم بن خارجة ٤٢: ٢
 الهيثم بن خالد بن يزيد القرشي ، مولى
 عثمان بن عفان ٦٢: ٧
 وائلة بن الأسقع (٨٣-) ١٩: ١٥ ،
 ٩٩: ٢٢ هـ
 أبو وكيع ١٠٥: ٢ ، ١٠٥: ١٥ ، ١٠٥: ٧
 وكيع بن الجراح (١٢٩-١٩٧) ٤٠: ٢١ ،
 ٤٦: ٧ ، ٤٦: ١٩ ، ٤٦: ١٥ ، ٤٦: ٤٧ ،
 ١٧: ١٩ ، ٥٨: ١٩ ، ٦١: ١١ ، ٦٣: ٤ ،
 ٩٠: ٦ ، ٩٠: ١١ ، ٩٢: ٢٢ ، ١٠٠: ٦ ،
 ١٠٠: ٨ ، ١٠١: ١٢ ، ١٠٥: ٧ ،
 ١٠٥: ٩ ، ١١٠: ٢ ، ١١٧: ١٢
 ابو الوليد الطيالسي ، انظر هشام بن عبد الملك
 الوليد بن ثعلبة ٤٧: ١٥
 الوليد بن عبد الله ٨٠: ١٩
 كل الوليد بن مسلم (١٩٥-) ٤٦: ١٥ ،
 ٦٤: ٧ ، ٦٤: ٩ ، ٨١: ١٢ ، ٨٦: ٦ ،
 ١١٧: ٨
 الوليد بن يزيد ١٠٧: ٢٦ هـ
 ابن وهب ٥٠: ٢٢ ، ٨٣: ٢٢ ، ١١١: ١٤
 وهب بن منبه (١١٤-) ٨٢: ١٤
 وهب بن نفيثة ٤١: ٨
 وهيب بن خالد ٤٤: ٦

* يوسف بن رباح بن علي البصري ، ابو
محمد ٢:٧٠

يوسف بن عبد الهادي (٩٠٩+) ، ٢٢:٢٣ ،
٢٤:٢٦

يوسف بن عمر بن عبد البر ، ابو عمر
(٤٦٣ -) ، ٢:١٠ ، ٢٤:١٠٠ هـ

يوسف بن القاسم بن يوسف المياخي القاضي ،
ابو بكر ١٤:٧٤

يوسف بن مكِّي بن يوسف بن علي الحارثي
الدمشقي ٨:٢٦

يوسف بن ماهك ١٩:٨٠

يوسف بن موسى ١٤:٩٣ ، ١١:١٤٢

يوسف بن يعقوب (ص ع) ، ٢٧:٥١ هـ ،
٢٨:٥٤

يونس بن حبيب ٢١:٥٨ هـ

يونس بن عبد الأعلى بن أبي فروة ٩١:٩١ هـ ،
٤:٩٨

يونس بن عبدالله بن أبي فروة ٩١:٤ ، ١١:٩١

يونس بن عبيد (- ١٣٩) ، ٢٨:٤٨ هـ ،
٢٢:٩١

يونس بن يزيد ٩٠:٥٠ ، ٢١:٥٠ ، ٢٢:٥٠

- المجهولون -

رجل من أهل الشام ١٩:٥٤

أخو عقبه ١٦:٥٩

رجل من النخع ٦:٥٥

أبو أبي الفضل الربيعي ١٣:١١٤

* أخو الخلال ٢٢:١٢٤

ابن اخي ابن شهاب الزهري ١٤:١٠٧

رجل (غير معروف) ، ١٨:٦٦ ، ٢٢:٦٧

رجل ٢:٧٩ ، ٥:٧٩

رجل من الانصار (غير معروف)

١١:٦٦ ، ٩:٦٧ ، ١٢:٦٧

يحيى بن اليان (- ١٨٩) ، ٢٢:٢١ ،
٩:١٠١

ابن يزداد - انظر احمد بن علي

يزيد بن يزيد الرمي ٢:٧٦ ، ١١:٧٦
يزيد بن قيس بن الأسود (وهو ابو ابراهيم
النخعي) ١٦:٨٨

يزيد بن هارون ٦:٥٦ ، ٧:٧٧ ،
١٦:٧٧ ، ١٧:٧٧ ، ١٨:١٠١ ،
١٥:١٠٥

يزيد بن يزيد بن جابر ٨:١١٧

يزيد بن يوسف ٨:١١٧

ابن يسير - انظر محمد بن يسير

اليشكري - انظر سليمان بن قيس

يعقوب ، جد محمد بن أحمد بن يعقوب
٦:٥٦ ، ١٦:٥٥

يعقوب بن ابراهيم - انظر « ابو يوسف »

يعقوب بن ابراهيم بن سعد ١٢:٤٣ ،
٩:٨٣ ، ٨:٨٣ ، ٩:٨٠ ، ٨:٨٠

يعقوب بن سفيان ٥:٤٣ ، ١١:٤٥ ،

١٨:٥٨ ، ٤:٥٩ ، ١٨:٦١ ،

١٦:٦٢ ، ١٤:٩٥ ، ١٨:٩٩ ،

١٦:١٠٠ ، ٢٠:١٠٥ ، ٢:١١١ ،

١٧:١١١ ، ١٣:١١١

يعقوب بن شيبه ١٠:١٠٨ ، ١٠:١١١

يعقوب بن عبد الرحمن ٧:٤٥

يعقوب بن عبدالله بن سعد ١١:١٠٤

يعقوب القمي ١٦:١٠٢ ، ٥:١٠٤

يعقوب بن محمد ١٩:٣٤

ابو يعلى ١٢:٨٢

ابو يوسف [يعقوب بن ابراهيم] القاضي

١٢:١٠٠

يوسف بن أحمد بن الفرغ الدقاق ، ابو

الفتح ٨:٢٥

فهرس الاماكن

الري ١٧:٢٩ ، ٧:٢٣	الاردن ١٥:١٤٠
السوس ١٤:٥١ ، ١٥:٥١	اصهان ١٣:٣٢ ، ١٠:٥١ ، ١٥:٦٦ ،
الشجرة ١٦:١٤٠	٢:٩٦ ، ٤:١٠٢ ، ١٨:١١٣
صور ٢٢:٢٣ ، ١٥:٢٣ ، ٢٠:٢٠	اطرابلس ٢٢:١٢٧
٢٠:١٠ ، ١٤:٣٨ ، ١٠:٧٥	الانبار ٩:١٢٠
١٤:٨٩ ، ٢:٩٤	الاندلس ٦:١٣٠
طرابلس - انظر اطرابلس	برلين ٢٢:٢٢ ، ٢٦:٢٢ ، ٢:٢٣ ،
عسقلان ٢٠:١١٢	٤:٢٧
عبر ١٩:٨٨	البصرة ٦:٣٥
الكوفة ٨:٥٣ ، ٢:٥٧ ، ٢١:٥٩	بغداد ١١:٣ ، ١٢:٣ ، ١٩:٢٣ ،
٨:١٤٧ ، ١٠:١١٢ ، ١٦:٩٠	٧:٣٣ ، ١٠:٢٦ ، ١٨:٢٦ ،
المدينة ٦:٧٢ ، ٢٤:٩٤ ، ١٨:٧٢	١٢:٣٨ ، ١٩:٩٤ ،
مدينة السلام - انظر بغداد	١٥:١٤٦
مصر ٤:٧٠ ، ١٠:١٢٠	ثور ١٩:٨٨
مكة ٩:٣٣ ، ٢١:٣٦ ، ١٧:٤٢	جرجان ١٨:١٢٤
٢١:٥٢ ، ٤:٧٢ ، ٥٠:٧٢	جرجانيا ٩:٩٣
٨:٨٦ ، ٩:٨٦ ، ١٥:١٤٦	حلوان ٩:٥١
الموصل ١٦:١٠٩	حصص ١٩:١٤٤
النهروان ١٥:٩٠	درزيان ٦:٦٦
نيسابور ١٤:٣٣ ، ١٠:٣٧ ، ١٠:٦٢	دمشق ١٩:٤ ، ١٢:٧٤ ، ١٩:٩٥ ،
همدان ١٥:٨١ ، ٢:١٢٧	١٢:١٢٤
اليمن ١١:٥٤ ، ١٠:٧٢	ديرهند ١٤:٥٥ ، ٢:٥٦

فهرس القوافي

الصفحة	المجر	القافية	الصفحة	المجر	القافية
١٢٨	المتقارب	دفتري	١٢٤	الخفيف	كتاب
١٢٥	الكامل	مؤنس	١٢٩	الوافر	الكتاب
٥٥٨		القراطيس	١٢١ ، ١٢٥	الكامل	الاصحاب
١٢٥	الخفيف	الجليس	١٣٢	المجث	الاصحاب
١٢٦	الوافر	أنيس	١٢٣	البسيط	الكتب
١٢٣	المجث	أنيس	١٢٥	المتقارب	تستحب
١٢٤	الكامل	الافحوصا	١٢٩	المنسرح	الطرب
١٢٦	البسيط	سلفوا	١١٩	الخفيف	الآدابا
١٢٩		الوثيق	١٢٨	الخفيف	صوابا
١٣٠	الكامل	شائلا	١١٩	الكامل	مخلدا
١٣١	الرمل	الكلم	١٢٣	الطويل	مشهدا
١٥٠	الوافر	العلوم	١٢٦	الكامل	الاخبار
١٥٠	المنسرح	النعما	١٣٤	الخفيف	القصار
١٣٤	الكامل	الابدان	١٣٢		تكبير
١٣٤	البسيط	فأرقني	١٣٠	الكامل	مفخر
١٢٣	البسيط	ترييني	١٢٩	الخفيف	فطر
١١٥		الثقة	١٢٩	الكامل	تفكير
١٣٧	الكامل	ضياؤها	١٣٥	الوافر	الجبور
١٤٧	المنسرح	تضيموها	١١٩	الوافر	القبور
١٢٧	الطويل	جماليا	١٢٩	المقتضب	للبصائر
			١٢٥	المتقارب	بذكروا

فهرس المراجع

(على حروف الهجاء)

- أجد العلوم لحسن صديق خان - جوبال ١٢٩٦
 الآداب لابن المعتز بتحقيق كراشكوفسكي Kratchkovsky - in MO XVIII
 الآداب الشرعية لابن مفلح - مصر ١٣٤٨
 « الأربعين المرتبة على الطبقات الأربعين » لابن أبي حاتم المقدسي - مخطوطة الظاهرية ،
 حديث ١٦٨
 إرشاد الأريب لياقوت - مطبوعات دار المأمون
 إرشاد الساري
 استدركات ابن الخشاب على الحريري - الاستانة ، مطبعة الشركة المطبعية ١٣٢٨
 الاستيعاب لابن عبد البر - حيدر آباد ١٣١٨
 أسد الغابة لابن الأثير - مصر ١٢٨٠ وما بعدها
 الأغاني لابي الفرج الأصبهاني - مصر ١٣٢٢
 ألف باء للبلوي - مصر ١٢٨٢
 الاملاخ للقاضي عياض - مخطوطة الظاهرية حديث ٤٠٦
 الأمالي للشريف المرتضى - مصر ١٣٢٥
 الأموال لابن سلام - مصر ١٣٥٣
 الانباه على قبائل الرواة لابن عبد البر - طبعة حسام الدين القدسي
 الأنساب للسمعاني - الجزء العشرون من مجموعة جيب ١٩١٢
 البخاري - انظر صحيح البخاري
 البداية والنهاية لابن كثير - مصر ، مطبعة السعادة والسلفية ، ١٣٤٨
 البيان والتبيين للجاحظ - طبعة السندوي
 تاج العروس للمرتضى الزبيدي - مصر ، ١٣٠٦
 تاريخ الآداب العربية لبروكلمن باللغة الالمانية - الاصل بفيلار ١٨٩٨ وذيله بليدن
 ١٩٣٧ وما بعدها

- تاريخ بغداد للخطيب البغدادي - مصر ، مكتبة الخانجي ، ١٣٤٩ / ١٩٣١ وما بعدها
 تاريخ الخلفاء للسيوطي - مصر ١٣٠٥
 تاريخ دمشق لابن عساكر - تهذيب عبد القادر بدران
 تاريخ دمشق لابن عساكر - مخطوطة الظاهرية تاريخ ١٥: ١٤
 التاريخ الصغير للبخاري - هند ١٣٢٥
 تاريخ الطبري - طبعة دي غويه ، ليدن ١٨٧٦ وما بعدها
 تأويل مختلف الحديث لابن قتيبة - مصر ١٣٢٦
 تذكرة الحفاظ للذهبي - حيدر آباد
 تسمية ما ورد به الخطيب دمشق لمحمد بن أحمد بن محمد المالكي - مخطوطة الظاهرية ،
 مجموع ١٨ (١٢٦)
 تعجيل المنفعة لابن حجر - حيدر آباد ١٣٢٤
 التمهيد لابن عبد البر - مخطوطة الظاهرية ، حديث ٣٣٢
 تهذيب التهذيب لابن حجر - حيدر آباد ١٣٢٥
 توجيه النظر لظاهر الجزائري - مصر ١٣٢٠
 تبسير الوصول لابن البديع الشيباني - مصر ١٣٠٦
 ثبت مسموعات جمال الدين عبدالله بن عبد الفنى المقدسي - مخطوطة الظاهرية ، مجموع
 ٩٢ (٩)
 جامع البيان للطبري - بولاق ١٣٢٨
 جامع بيان العلم لابن عبد البر - مصر ادارة الطباعة المنيرية
 جامع الشمل في حديث خاتم الرسل لمحمد بن يوسف أطفيش - البارونية ١٣٠٤
 الجامع لاخلق الراوي للخطيب البغدادي - مخطوطة الظاهرية ، مجموع ٥٥ (١٢)
 جمع الجوامع للسيوطي - مخطوطة الظاهرية ، حديث ١٩٦
 حسن التنبه للغزي - مخطوطة الظاهرية ، أدب ١٠٩
 حلية الاولياء لابي نعيم الاصفهاني - مصر ١٣٥١ وما بعدها
 الحيوان للجاحظ - بتحقيق عبد السلام محمد هارون
 خطط المقرئ - بولاق ١٢٧٠
 الخطيب البغدادي ، مؤرخ بغداد ومحدثها لناشر هذا الكتاب - دمشق ، المكتبة العربية
 ١٣٦٤
 خلاصة تذهيب الكمال في اسماء الرجال لصفى الدين الخزرجي - مصر ، المطبعة الخيرية ،
 ١٣٢٢
 الدر المنتخب - مخطوطة أحمدية حلب ١٢١٤
 ديوان ابن المعتز - مصر ١٨٩١
 ديوان ابن نباتة - مصر ١٣٢٣

- ديوان السري الرفاء - مصر ١٣٥٥
- ديوان كشاجم - بيروت ١٣١٣
- ذم الكلام للهروي - مخطوطة الظاهرية ، حديث ٢٣٧
- ذيل تاريخ بغداد لابن النجار - مخطوطة الظاهرية ، تاريخ ٤٢
- ربيع الابرار للزمخشري - مخطوطة الظاهرية ، أدب ٩٣
- رد الدارمي على بشر - مصر ١٣٥٨
- الرسالة المستطرفة لبيان مشهور كتب السنة المشرفة لمحمد بن جعفر الكتاني -
بيروت ١٣٣٢
- زهر الآداب للحصري - بتحقيق الدكتور زي مبارك
- سبكي - انظر طبقات الشافعية
- سنن الدارمي - دمشق ١٣٤٩
- شذرات الذهب لابن العماد الحنبلي - مصر مكتبة القدسي ١٣٥٠ وما بعدها
- شرح الجامع الصغير للسيوطي تأليف عبد الرؤف المناوي - مخطوطة الظاهرية ،
حديث ١٩٣
- شرح العزيزي على الجامع الصغير - المطبعة الشرفية ١٣٠٤
- شرح الكرماني للبخاري - مخطوطة الظاهرية ، حديث ٥٢
- شرف اصحاب الحديث للخطيب - مخطوطة الظاهرية ، مجموع ١١٧
- صحيح الترمذي - مصر ١٢٩٢
- صحيح مسلم - مصر ١٣٣٢
- صيد الخاطر لابن الجوزي - مصر ١٣٤٥
- طبقات الخبالة لابي يعلى - طبعة المكتبة العربية بدمشق
- طبقات الشافعية الكبرى للسبكي - مصر ، المطبعة الحسينية ، ١٣٢٤
- الطبقات الكبرى لابن سعد - اشترك في تحقيقه عدة مستشرقين
- عل الحديث لاسم بن حنبل - مخطوطة الظاهرية ، مجموع ٤٠
- العلم لابي خيشمة - مخطوطة الظاهرية مجموع ٩٤ (١٦)
- عمدة القارئ للعيني - الاستانة ١٣٠٨
- عيون الاخبار لابن قتيبة - طبعة دار الكتب المصرية
- الفاصل - انظر المحدث الفاصل
- فتح الباري لابن حجر العسقلاني - بولاق ١٣٠٠
- الفخري لابن الطقطقي - طبعة اهلواردت
- القهريست لابن النديم - طبعة فلوغل

فهرسة ما رواه عن شيوخه أبو بكر محمد بن خير بن عمر بن خليفة الاموي الاشيلي -
سرقسطة ، مطبع قوش ١٨٩٣

القاموس للفيروزابادي

قوت القلوب لابي طالب المكي - مصر ١٣١٠

الكامل للجبرد - ليزريغ ١٨٦٤ وما بعدها

الكامل شرح صحيح مسلم للنووي - مطبعة دهلي علي الحجر

كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون لحجي خليفة - درسمات ١٣١٠

الكفاية للخطيب البغدادي - مخطوطة الظاهرية ، حديث ٣٩٣

كثر العمال للمفتي الهندي - حيدر آباد ١٣١٣

كثر الفوائد لابي الفتح محمد بن علي الكراچكي - طبع حجر

مجمع الزوائد لابن حجر الهيتمي - طبعة حسام الدين القدسي

مجموعة الوثائق لمحمد حميد الله - لجنة التأليف والترجمة والنشر

المحاسن والمساوي للبيهقي - طبعة الدكتور فريدريك شوالي Friedrich Schevally

سنة ١٩٠٢

محاسن الوسائل للشيلي - مصور عن نسخة دار الكتب المصرية

محاضرات الادباء للراغب الاصفهاني - مصر ١٣٢٦

محاضرة الابرار لابن عربي - مصر ١٣٠٥

المحدث الفاصل للرامهرمزي - مخطوطة الظاهرية ، حديث ٤٠٠

مختصر تاريخ الاسلام لابن حجر - مخطوطة أحمدية حلب ١٢٢٠

مروج الذهب للمسعودي - طبعة دي مينار ودي كورتيل

المستدرک للحاكم - حيدر آباد ١٣٣٤ وما بعدها

مسند أحمد - مصر ١٣١٣

المشبه للذهبي - ليدن ١٨٦٣

المصاحف للسجستاني - مخطوطة الظاهرية ، حديث ٤٠٧

مطالع البدور الغزولي - مصر ١٣٠٠

معادن الجواهر للامين العاملي - دمشق ١٣٤٧

معالم السنن للمخطابي البستي - حلب ١٣٥١

معجم البلدان لياقوت - طبعة وستنفلد

مفتاح السعادة لطاش كبري زاده - حيدر آباد ١٣٢٨

مفتاح كنوز السنة للدكتور فنسك ترجمة محمد فؤاد عبد الباقي - مصر ١٣٥٢

مقدمة ابن خلدون - مصر ١٣٤٨

مقدمة ابن الصلاح - حلب ، طبعة راغب الطباخ

مقدمة فتح الباري لابن حجر - بولاق ١٣٠٠

- مكارم الاخلاق للخرائطي - القاهرة ١٣٥٠
 المنار (مجلة) - المجلد العاشر ، بحث لرشيد رضا عن كتابة الحديث
 مناقب الشافعي وطبقات اصحابه ، انتخه ابن قاضي شهبة من تاريخ الاسلام للذهبي -
 مخطوطة الظاهرية ، تاريخ ٥٧
 المنتظم لابن الجوزي - دائرة المعارف العثمانية
 الموافقات للشاطبي - تونس ١٣٠٢
 موطأ الامام محمد - قدم له عبد الحي الكنتوي
 النجوم الزاهرة لابن تغري بردي - مصر ، مطبعة دار الكتب المصرية
 نقد العلم والعلماء أو تاليس ابليس لابن الجوزي - مصر ١٣٤٠
 نهاية الارب للنويري - طبعة دار الكتب المصرية
 هدية الامم لعبد الرحمن نجم - بيروت ١٣٠٧

- Brockelmann. - G. A. L. et Sup. - Weimar 1898 ss. et Leiden 1937 ss.
 Goldziher. - Fikh in Enc. Isl.
 Goldziher. - Muhammandanische Studien, Halle, 1890.
 Macdonald. - 'Ilm in Enc. Isl.
 Mackenson (Ruth). - Arabic books and libraries in the Omayad Period
 (in AJSL., vol. LII-LIV).
 Sprenger. - Origin and Progress of riting, in the Journal of the Asiatic
 Society of Bengal, XXV.
 Weil. - Arabische Verse über Ausleichen.

التصدير

- ظاهر امر الكتاب ١ - اختلاف اهل النقل والعقل في التأليف ١ - الحاجة الى نشر موضوعات افردت بالتصنيف ٢ - مؤلف الكتاب ٢ - اشتهار عدم كتابة الحديث في القرن الاول ٥ - تأويل اسلاف الخطيب لتناقض احاديث منع التقييد وابعثه ٨ - خلاصة الكتاب ونتائجه ١٥ - قيمة الكتاب ١٤ - اسلوبه وضعفه ١٤ - رأي كولدزيجر باخباره ونتائجه ١٦ - حقيقة تقييد العلم في اوليته ١٧ - خلاصة القول في الكتاب ٢٢ - نسخ الكتاب وطريقتنا في اخراجه ٢٢ - وصف نسخة دار الكتب الظاهرية ٢٣ - ظهر الكتاب وعنوانه ٢٤ - توقيع المؤلف ٢٤ - سماع على المؤلف ٢٤ - كاتب النسخة ٢٤ - سند النسخة ٢٤ - سماع على السمرقندي ٢٥ - شبيه السماع المتقدم ٢٥ - شبيه السماع الاول ٢٥ - سماع آخر على السمرقندي ٢٦ - شبيه السماع المتقدم ٢٦ - شبيه السماع الثاني ٢٦ - المراضات ٢٦ - بعض من ملك النسخة ٢٦ - نهجنا في اخراج الكتاب الى الطبع ٢٧

الكتاب

٢٨

فاتحة الكتاب وغايته

القسم الاول

الآثار والاحبار الواردة عن كراهة كتابة العلم

- ٢٩ الفصل الاول : نهي الرسول ص عن الكتاب
٢٩ ١ - باب ذكر الرواية عن رسول الله ص انه نهي عن كتب ما سوى القرآن
٣٢ ٢ - ذكر حديث آخر عن أبي سعيد انه استأذن النبي ص في كتب الحديث فلم يأذن له
٣٣ ٣ - ذكر الرواية عن أبي هريرة عن النبي ص نحو ذلك
٣٥ ٤ - ذكر الرواية عن زيد بن ثابت عن النبي ص في ذلك
٣٦ الفصل الثاني : باب ذكر الاحاديث الموقوفة عن الصحابة في كراهة الكتابة
٣٦ ١ - ذكر الرواية عن أبي سعيد الخدري في ذلك
٣٨ ٢ - ذكر الرواية عن عبدالله بن مسعود في ذلك
٣٩ ٣ - ذكر الرواية عن أبي موسى الأشعري في ذلك
٤١ ٤ - ذكر الرواية عن أبي هريرة في ذلك
٤٢ ٥ - ذكر الرواية عن عبدالله بن عباس في ذلك
٤٣ ٦ - ذكر الرواية عن عبدالله بن عمر في ذلك
٤٥ الفصل الثالث : باب ذكر الرواية عن التابعين في كراهة الكتابة

القسم الثاني

باب وصف العلة في كراهة كتاب الحديث

- الفصل الاول : خوف الانكباب على درس غير القرآن وما ورد في ذلك ٤٩
- ١ - عمر يعدل عن كتب السنن ويمرق الكتب لذلك ٤٩
- ٢ - عبدالله بن مسعود يحو صحائف لذلك ٥٣
- ٣ - غيرهما ينهى عن الكتابة لذلك ٥٦
- ٤ - قول المؤلف ٥٧
- الفصل الثاني : خوف الاتكال على الكتاب وترك الحفظ وما ورد في ذلك ٥٨
- ١ - بس المستودع العلم القراطيس ٥٨
- ٢ - من كان يكتب الحديث ثم يحوه ٥٨
- ٣ - من ندم على محو الحديث ٦٠
- الفصل الثالث : خوف صيران العلم الى غير اهله ومن دفن الكتب واتلفها لذلك ٦١

القسم الثالث

الآثار والاحبار الواردة عن اباحة كتاب العلم

- الفصل الاول : اباحة الرسول ص للكتاب ٦٤
- ١ - تعليل المؤلف لاباحة كتاب العلم ٦٤
- ٢ - ذكر ما روي عن النبي ص أنه أمر الذي شكا اليه سوء الحفظ أن يستعين بالخط ٦٥
- ٣ - ذكر ما روي عن النبي ص أنه قال قيدوا العلم بالكتاب ٦٨
- ٤ - الاستشهاد بايات بالقرآن الكريم على وجوب الكتاب ٧٠
- ٥ - ذكر الرواية عن رافع بن خديج ان النبي ص أذن لهم في كتب ما سمعوه منه ٧٢
- ٦ - ذكر الرواية عن عبدالله بن عمرو في اذن الرسول ص له بكتابة اقواله ٧٤
- ٧ - ذكر الرواية عن أبي هريرة ان عبدالله كان يكتب الحديث ٨٢
- ٨ - ذكر صحيفة عبدالله بن عمرو الصادقة ٨٤
- ٩ - ذكر الرواية عن النبي ص انه امر بكتابة خطبته لأبي شاة ٨٦
- الفصل الثاني : من روي عنه من الصحابة انه كتب العلم أو أمر بكتابتها ٨٧
- ١ - الرواية عن أبي بكر في ذلك ٨٧
- ٢ - الرواية عن عمر في ذلك ٨٧

- ٨٨ - ٣ - الرواية عن علي في ذلك
 ٩١ - ٤ - الرواية عن الحسن بن علي في ذلك
 ٩١ - ٥ - الرواية عن عبدالله بن عباس في ذلك
 ٩٣ - ٦ - الرواية عن أبي سعيد الخدري في ذلك وتعليق المؤلف
 ٩٤ - ٧ - الرواية عن انس بن مالك في ذلك
 ٩٨ - ٨ - الرواية عن أبي امامة الباهلي في ذلك
 ٩٨ - ٩ - الرواية عن جماعة لم يسموا في ذلك
 ٩٩ - الفصل الثالث : الرواية عن التابعين في كتاب العلم أو الأمر بكتابتهم
 ٩٩ - ١ - الرواية عن الطبقة الاولى من التابعين
 ١٠٣ - ٢ - الرواية عن الطبقة الثانية والثالثة وكتب عمر بن عبد العزيز والزهري
 ١١٠ - ٣ - الرواية عن الطبقات الاخرى من التابعين
 ١١٤ - الفصل الرابع : الكتاب يحفظ العلم

القسم الرابع

فضل الكتب وما قيل فيها

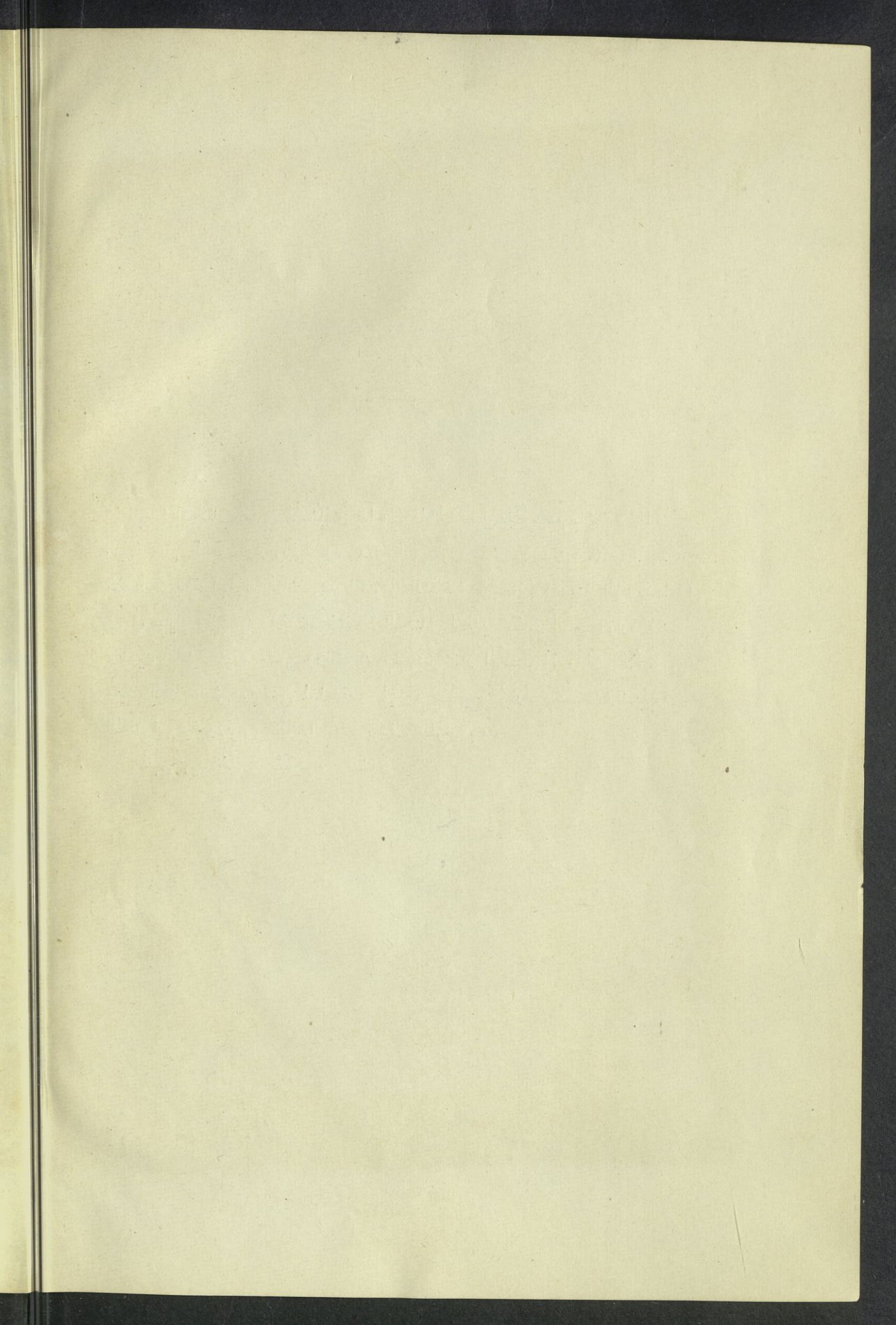
- ١١٧ - الفصل الأول : فضل الكتب وبيان منافعها
 ١٣٤ - الفصل الثاني : مما ترجم به الكتب
 ١٣٦ - الفصل الثالث : الاكثار من الكتب
 ١٣٩ - الفصل الرابع : من وظف على نفسه الشغل بمطالعة الكتاب ودرسه
 الفصل الخامس : من استوحش من الخليط والمعاشر فجعل انسه النظر في الدفاتر ١٤٢
 الفصل السادس : من سلك في اعادة الكتب طريق البخل وضمن به عن
 ١٤٦ ليس له بأهل

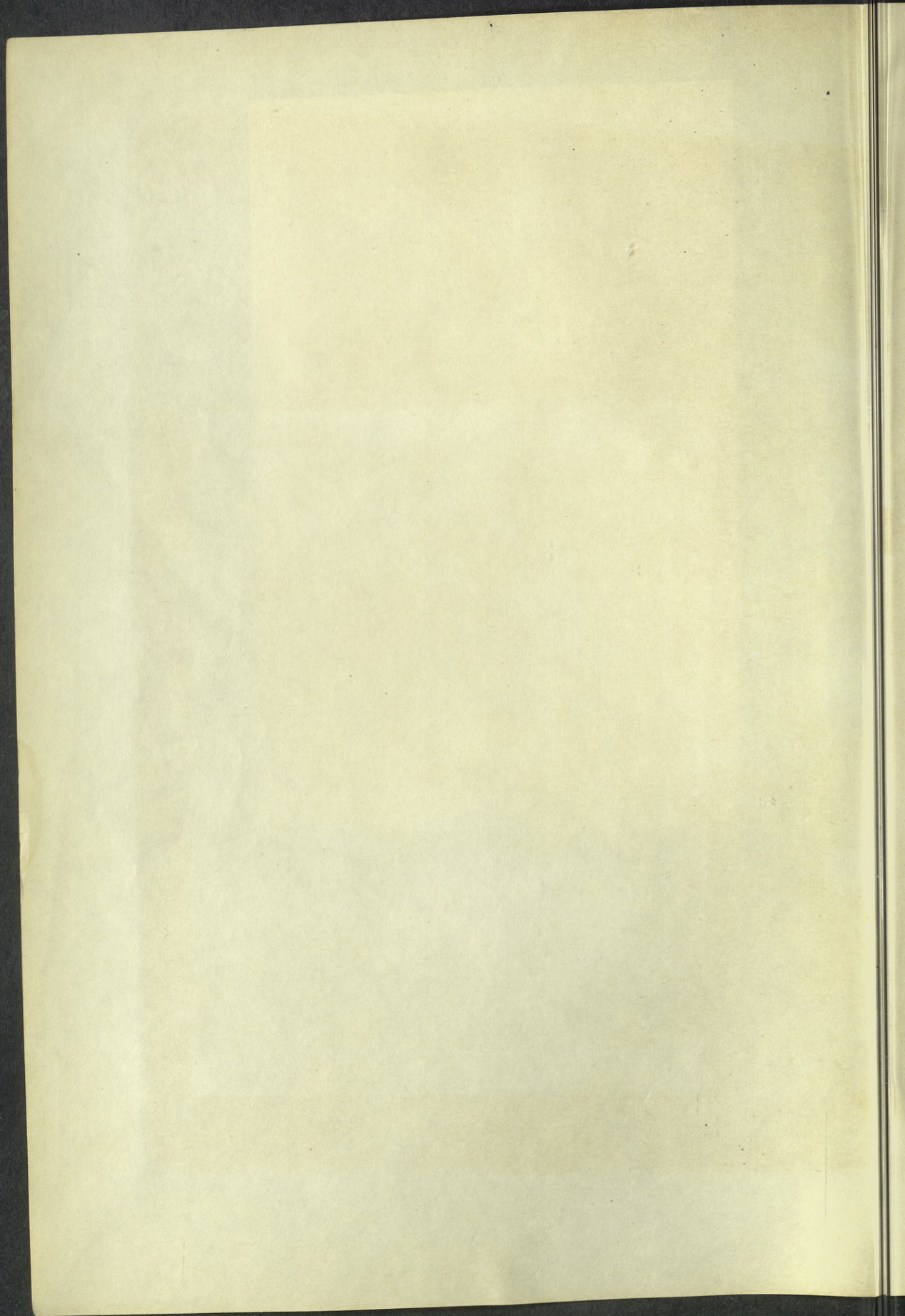
فهارس الكتاب

- ١٥٢ فهرس الاعلام
 ١٨٩ = الاماكن
 ١٩٠ = القوافي
 ١٩١ = المراجع

شكر

هذا الكتاب مدين لأستاذي صاحب المعالي خليل بك مردم بك بملاحظاته
القيّمة على الشعر الوارد فيه وللصديق الدكتور هنري لاوست مدير المعهد
الافرنسي بإخراجه له في مجموعة النصوص الشرقية ولنصائحه الثمينّة التي بذلها
لي في سبيله وللصديق الاستاذ خلدون الكتباني لتحديده مجور الشعر الوارد فيه
وللسيد كامل التوتة لحسن وراقته له وللسيد مختار الأسطواني وأخي الاستاذ
سيف الدين العش وقرينتي لمساعدتهم لي في تصحيح تجارب الطبع والمطبعة
الكاثوليكية ورئيس صفافها المعلم يوسف بطرس سعد .
فلهم جميعاً خالص شكري وامتناني .





DATE DUE

JAFET LIB.
31 JUL 2014
Circulation Dept. 4

JAFET LIB.
18 MAY 2015
Circulation Dept. 4

AMERICAN UNIVERSITY OF BEIRUT LIBRARIES



00064635

American University of Beirut



297.08
K45EA

General Library

